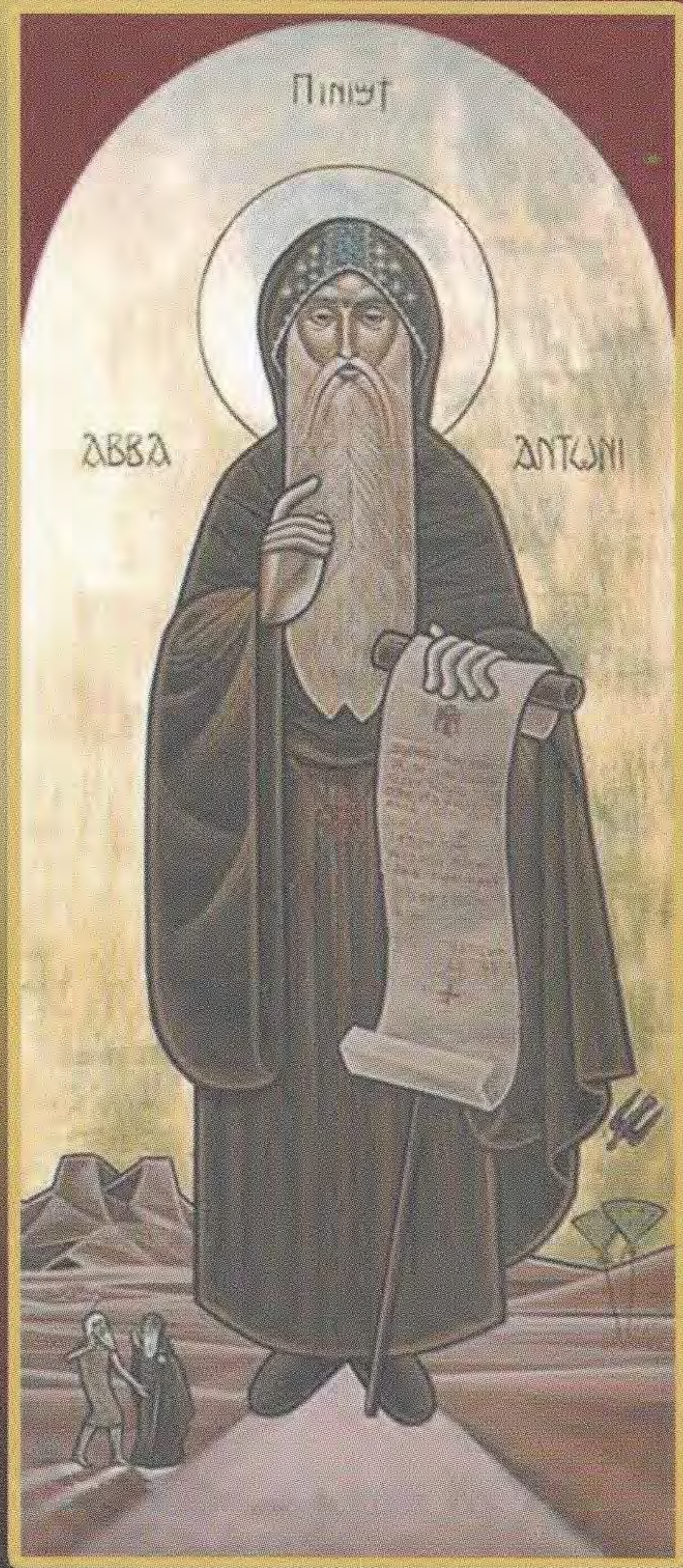


# سيرة حياة القديس أنطونيوس أب الراهبان

كما كتبها ابابا اثناسيوس الرسولي  
(يوناني، عربي)



تقديم  
أ.د. / موريس تاوضروس

اعداد  
بولين تدرى أسعد



سيرة حياة  
القديس أنطونيوس  
أب الرهبان

كما كتبها البابا أثناسيوس الرسولي  
( يوناني - عربي )

الطبعة الأولى: ١٩٧١م - ١٩٧١هـ  
الطبعة الثانية: ١٩٧١م - ١٩٧١هـ  
الطبعة الثالثة: ١٩٧١م - ١٩٧١هـ  
الطبعة الرابعة: ١٩٧١م - ١٩٧١هـ

تقديم  
أ.د. موريس تاوضروس

إعداد  
بولين تدرى أسعد



قلية قيس

رسمة لحننا سيقا

نلبها بأ

رسمة رسمة لحننا لبلبا لهبتك لمت

( رسمة - رسمة )

**اسم الكتاب:** سيرة حياة القديس أنطونيوس أب الرهبان

**الناشر:** بولين تدرى أسعد ( باحثة فى القبطيات )

**المطبعة:** مطبعة امبريال ت : ٢٣٩١٤٦٧٠ ف : ٢٣٩٠٢٩٨٨

**رقم الإيداع:** ١٣٢٩٢ / ٢٠١٢

الناشر

مكتبة رجب زيات

رسمة

رسمة رسمة رسمة



# شكر واحد

الذي يظلمون والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

التسليم لتلك المضيئين الذين انما يظلمون في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا



الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا

الظلمة والذين هم في العبد يسدي فرائضهم بحسنهم حتى يتسليم على هذا



## شُكر واجب

أَتَقَدِّمُ بِالْخُشُوعِ لِرَبِّ الْمَجْدِ يَسُوعَ، الَّذِي أَعَانَنِي عَلَى إِتِمَامِ هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي لِلْعَظِيمِينَ الْبَابَا أَثَنَاسِيُوسِ الرَّسُولِيِّ وَالْقَدِيسِ أَنْطُونِيُوسِ أَبِي الرَّهْبَانِ.

كَمَا أَتَقَدِّمُ بِالشُّكْرِ وَالْعِرْفَانِ لِلْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / مَوْرِيْسِ تَاوْضْرُوسِ، الَّذِي شَجَّعَنِي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ كَثِيرًا، وَسَاهَمَ فِي تَرْجُمَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَعَثَّرْتُ فِيهَا، وَتَفَضَّلَ بِتَقْدِيمِ هَذَا الْكِتَابِ.

وَأَطْلُبُ شِفَاعَةَ أَمْنَا الْعِذْرَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ الْجَلِيلِ مِيخَائِيلِ، رَاجِيَةً أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ نَافِعًا لِكُلِّ مَنْ يَضْطَلِعُ عَلَيْهِ.

عيد حلول الروح القدس: ٢٦ / بشنس / ١٧٢٨ ش.

٣ / يونية / ٢٠١٢ م.

بولين تدرى اسعد  
باحثة في القبطيات



## تقديم

يُسعدني أن أقدم كتاب "سيرة الأنبا أنطونيوس بقلم أثناسيوس الرسولي" للباحثة الأستاذة: بولين تدرى أسعد، الذي ترجمته من اللغة اليونانية (النص الأصلي القديم الذي كتبه البابا أثناسيوس الرسولي) إلى اللغة العربية.

وقد صدرت الباحثة هذه الترجمة، بمقدمة تحدثت فيها عن سيرة القديس أنطونيوس (رائحة المسيح الزكية وأبو الرهبان وكوكب البرية)، والقديس أثناسيوس الرسولي (المحور للتاريخ الكنسي في مصر، واللاهوتي الضليع الذي إتمم بالبطولة في مواقفه المختلفة).

وقد لعبت هذه السيرة دوراً كبيراً في نشر الرهبة في العالم كله. فقبل إنقضاء ثلاثين سنة على انتقال القديس أنطونيوس، عُثر في تريف (مدينة على الحدود الفرنسية البلجيكية) على نسخة من هذه السيرة في منزل صغير، تجمّع فيه بعض النساك الذين إتخذوا من حياة القديس أنطونيوس نموذجاً لحياتهم النسكية. وإنضم إثنان من القصر الإمبراطوري إلى هؤلاء النساك، بعد أن زهدا حياة البذخ التي كانا يقضيانها في القصر الإمبراطوري، وكان ذلك سنة ٣٨٦م.

وكانت هذه السيرة أيضاً من الأسباب المباشرة التي إجتذبت القديس أغسطينوس إلى حياة النساك. وقال ناشروا الترجمة الإنجليزية: إن سيرة القديس أنطونيوس قد بعثت تأثيراً قوياً في كل أرجاء العالم، وهي التي أشعلت الرغبة النسكية في روما وفي كل الغرب.

وتشير الباحثة إلى صُحبة القديس أثناسيوس للأنبا أنطونيوس ما يقرب من ثلاث سنوات. وكان القديس أثناسيوس يجلس على مقربة من القديس أنطونيوس، وينصرف إلى الكتابة، ويجلس عند قدمي الأنبا أنطونيوس ويقرأ له ما كتبه. وإستطاع القديس أثناسيوس أن يجمع المعلومات التي مكنته من أن يضع فيما بعد كتابه عن حياة أب الرهبان. وقد ترجمت هذه السيرة إلى عدة لغات مما ساعد على نشر الحياة النسكية في الشرق والغرب.

أما المجهود الذي بذلته الباحثة في ترجمة النص، فهو يتضح من الخطة التي إتبعها الباحثة وتفردت بها، فهي لم تكتفى بالرجوع إلى النص اليوناني الأصلي، بل لجأت إلى تحليل أغلب الكلمات اليونانية التي يحتويها النص، ما عدا أدوات التعريف، بالإضافة إلى ما تميزت به الترجمة من الدقة والوضوح. وهذا المنهج في الترجمة، سيكون مفيداً بلا شك إلى درجة كبيرة للدارسين بالمعاهد الدينية والكليات الإكليريكية.

وفضلاً على ذلك، فإن الباحثة قد سبق وقدمت العديد من الدراسات الدينية والعلمية القيمة، سواء في مجال التاريخ الكنسي أو الفن القبطي أو كتابات الآباء أو علماء الأقباط، ونذكر منها على سبيل المثال:

أ- مقال عن رهبة البنات في الكنيسة القبطية، في الفترة من القرن الثاني إلى القرن الثامن الميلادي.

ب- بحث عن "رسومات العهد القديم في الكنائس والأديرة القبطية" في المؤتمر الدولي للقبطيات الذي عُقد سنة ٢٠٠٨م. بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية.

ت- ترجمة "رسالة للبابا أثناسيوس الرسولي عن البتولية أو النساك" عن الأصل اليوناني، وقد نُشرت في مجلة الكرمة الجديدة سنة ٢٠١٠م.



ث- بحث عن "الكائنات الأربعة غير المتجسدة" في المؤتمر الدولي للقبليات الذي عُقد سنة ٢٠١٠م. بمكتبة الإسكندرية.

ج- ترجمة مقال عن "علماء الآثار وسفر الأعمال" ونُشر في مجلة مدرسة الإسكندرية.

ح- بحث عن "إستشهاد بيلاطس البنطي" في مؤتمر التراث العربي المسيحي بدير الآباء الفرنسيكان بالموسكى سنة ٢٠١٠م.

خ- بحث عن "عالم بارز، سمعان بن كليل بن أبى الفرج" في مؤتمر التراث العربي المسيحي بدير الآباء الفرنسيكان بالموسكى سنة ٢٠١١م.

د- بحث عن "لغتنا القبطية المصرية" تم نشره على النت في موقع كنيسة القديس تكلا هيمانوت الحبشى بالإسكندرية، حسب طلبهم.

ذ- مقال عن "التمساح فى الفن القبطى".

ر- مقال عن "الطاووس فى الفن القبطى".

ز- بحث عن "تطور الفن المسيحي فى كاتدرائية فاراس بالنوبة".

س- بحث عن "جيمى، مدينة قبطية".

وهناك أبحاث أخرى عديدة تنشرها الباحثة فى المجلات القبطية، مثل مجلة راكوتى ومجلة مدرسة الإسكندرية ومجلة الكرمة الجديدة.

والباحثة فى دراساتها الجامعية- حصلت على بكالوريوس هندسة الإتصالات من جامعة

عين شمس سنة ١٩٧٤م. وحصلت أيضاً على بكالوريوس الكلية الإكليريكية بالأنبا

رويس سنة ١٩٨٠م. ودراسة فى الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة سنة

٢٠٠٨م.

وإلى جانب ذلك، فقد درست الباحثة، جميع الكورسات التى عُقدت فى الجامعة الأمريكية

بالقاهرة فى الفترة من ٢٠٠٢م. إلى ٢٠٠٨م، والتي كانت فى مجالات: الفن القبطى-

التاريخ- اللغة القبطية- والعمارة القبطية.

وتعمقت أيضاً فى دراسة اللغة اليونانية القديمة، بالمركز الثقافى اليونانى بمصر الجديدة.

ولا يسعنى إلا أن أفخر وأشيد بهذا المجهود الرائع والنادر، وأدعوها إلى المزيد من

العمل والإنتاج، الأمر الذى تُرحب به كنيستنا القبطية وتُشجّع عليه وتفتح المجال للإفادة

منه، وتُقدّم نموذجاً مُشرفاً للدارسين والدارسات بالكلية الإكليريكية. وتمنياتى أن يُستفاد

بمجهودها العلمى فى مجال التعليم اللاهوتى.

الرب يُبارك فى كل خدمة تُقدّم لتمجيد إسم الرب يسوع.

الدكتور: موريس تاووضروس

أستاذ علم لاهوت العهد الجديد

بالكلية الإكليريكية

ومعهد الدراسات القبطية



## المقدمة

عظيمان إشتراكاً في تقديم هذه السيرة القيمة، سيرة القديس أنطونيوس، أولهما : صاحب السيرة العظيم أنطوني (١)، رائحة المسيح الذكية، أبو الرهبان، وكوكب البرية. وثانيهما: هو كاتب هذه السيرة، وهو كاتب من طراز ممتاز، هو البابا أنثاسيوس الرسولي، البطريك العشرين للكنيسة القبطية. وأدرجت هذه السيرة ضمن المجموعة المتضمنة كتابات أنثاسيوس. والبابا أنثاسيوس يعتبر المحور للتاريخ الكنسي في مصر بما له من إنتاج أدبي وفير ودور قيادي على المستويين الكنسي والسياسي. وقد لعب دوراً كبيراً في نشر الرهبة في العالم كله، بكتابه لسيرة العظيم أنطوني، إذ كانت قد إشتهرت الرهبة التوحيدية في عصره، وحياتة الشركة الرهبانية أيضاً، في شمال مصر وجنوبها، إذ كان أنثاسيوس معاصراً للقديس أنطوني أب الرهبان، وللقديس باخوميوس أب الشركة الرهبانية.

### أولاً: صاحب السيرة:

العظيم الأنبا أنطوني ولد سنة ٢٥٠م. في بلدة تدعى قمن العروس في بني سويف بمصر. قمن العروس هذه تقع في منطقة تموج بالآثار الفرعونية، ففي الجزء الشمالي منها هرم سقارة، وإلى جنوبها هرم دهشور. ومن الشائع أن البقعة التي أوى إليها الأنبا أنطوني في بداية توحده، هي المنطقة المعروفة الآن بإسم دير الميمون، والواقعة على ضفة النيل المقابلة لقمن العروس.

وقد استقر أنطوني بعد ذلك في قلعة مهدمة من تلك القلاع التي كان الفراعنة قد شيدها لحماية مصر. وعاش الأنبا أنطوني عمراً مديداً (حوالي ١٠٥ سنة)، عاصر فيها سبعة من بابوات الإسكندرية: الأنبا ديونيسيوس البطريك ١٤ (٢٤٧ - ٢٦٤)، والأنبا مكسيموس البطريك ١٥ (٢٦٤ - ٢٨٢)، الأنبا ثيؤناس البطريك ١٦ (٢٨٢ - ٣٠١)، الأنبا بطرس خاتم الشهداء البطريك ١٧ (٣٠٢ - ٣١١)، الأنبا أرشيلوس البطريك ١٨ (سنة أشهر ٣١٢)، الأنبا الكسندروس البطريك ١٩ (٣١٢ - ٣٢٨)، والبابا أنثاسيوس الرسولي البطريك ٢٠ (٣٢٨ - ٣٧٣).

وقد ترك الأنبا أنطوني وحدثه ونزل الى الإسكندرية مرتين: مرة أثناء رئاسة الأنبا أرشيلوس البطريك ١٨، لكي يساند الشعب المسيحي الذي زاد عليه الإضطهاد في هذه الأونة، وكان يتمنى أن يستشهد مع الشهداء. وفي أثناء اقامته بالإسكندرية كان ضيفاً على العلامة ديديموس الضرير (٢). والمرة الثانية كانت في عهد البابا أنثاسيوس الرسولي البطريك ٢٠، الذي طلب منه النزول الى الإسكندرية ليعاونه في مقاومة بدعة أريوس، ولتنشيط المؤمنين على الإيمان المستقيم.

ولم يقتصر أثر أنطوني على بلاده وقومه فقط، بل تعداهم الى آسيا وأوروبا. فلم تنقضى ثلاثون سنة على إنتقاله الى دار الخلود، حتى عثر في تريف (مدينة على الحدود الفرنسية البلجيكية) على نسخة من كتاب البابا أنثاسيوس الرسولي يحوى ترجمة حياة هذا الناسك العظيم. وقد تجمع في المنزل الصغير الذي وجدت فيه هذه النسخة الثمينة، بعض النساك الذين إتخذوا من حياة أنطوني نموذجاً لحياتهم النسكية.

وحدث ذات يوم أن خرج الإمبراطور قسطنطين الصغير للصيد، فإنتهز أربعة من رجاله فرصة غيابه عن البلاط الإمبراطوري، وخرجوا للتنزه في أنحاء المدينة. وفي أثناء سيرهم رأوا بيتاً صغيراً يسكنه بعض النساك، فدخلوه بلا إستئذان. وفي هذا البيت عثروا على تلك النسخة التي تحوى حياة أنطونيوس. فأخذوا في قراءتها. ولم يلبث إثنان منهم أن إنضموا الى ساكني هذه الصومعة الحقيرة، وهجروا حياة البذخ التي كانا يقضيانها في القصر الإمبراطوري، وكان ذلك سنة ٣٨٦م. (٣).

وحدث في أواخر صيف سنة ٣٨٦م. أن هذا الكتاب الذي كتبه أنثاسيوس الرسولي عن حياة أنطوني، كان السبب المباشر في إجتذاب القديس أغسطينوس من حياة البذخ والإستهتار الى حياة النسك والقداسة. وذلك أن صديقه بونيتيانوس، أحد رجال البلاط الإمبراطوري، ذهب ذات مساء الى زيارة أغسطينوس، وقص عليه سيرة أب الرهبان، ثم ترك له نسخة من سيرة هذا الناسك الجليل. ومع أن أغسطينوس لم يعيش عيشة أنطونيوس الصحراوية إلا أنه إقتفى أثره في السعي الى إخضاع الإرادة الإنسانية للإرادة الإلهية، متخذاً شعاره ما قاله أنطونيوس عن الإمكانيات الإنسانية، حيث قال: "لا يتوهم إنسان أن بلوغ الكمال بعيد المنال أو غريب عن الطبيعة البشرية. فالناس يركبون البحار ليتمكنوا من دراسة الفلسفة اليونانية، أما مدينة الله



فهي في داخل القلب البشري، والصلاح الذي يتطلبه الله كائن في داخل كل فرد منا، ولا يتطلب إلا أن نخضع إرادتنا للإرادة الإلهية" (٤).

ولقد كتب بلاديوس (أسقف هيلينوبوليس في بيثينية في أواخر القرن الرابع الميلادي) تاريخ الآباء المصريين، وقال عن الأنبا أنطوني: "كان ذا عقلية وقادة، وحكيماً، يدرك حقيقة الناس بالفراسة، بحيث كان الذين يأتون إليه يمثلون دهشة إذ يجدون أنه أدركهم على حقيقتهم، رغم عزلته وإبتعاده عن الناس. وكان حديثه مطعماً بملح سماوي، بحيث كان سامعوه يشعرون بغبطة قلبية ولا يحسدونه على ما وصل إليه من كمال روحى حبيب فيه النفوس وجذب إليه القلوب. كذلك كان الأنبا أنطوني يمتاز بالصبر والجلد في المناقشة فيصغى لكل ما يقال له ويجيب عنه بكل تؤدة وإتزان، فلا عجب إذا قيل أن الله قد أقامه طبيياً روحياً لأبناء وطنه ولجميع الملتفين حوله" (٥).

ولم يضع الأنبا أنطوني نظاماً للحياة النسكية، ولم يطالب النساك إلا بالصلاة والتقشف والعمل اليدوى إقتداءً بالسيد المسيح الذى كان نجاراً، وبيولس الرسول الذى كان يعيش من صنع الخيام، وعملاً بإرشاد الملاك الذى ألبسه الإسكيم، حيث رآه يقف للصلاة ثم يجلس ويجدل الخوص، ويكرر ذلك عدة مرات. وقد حدد الأنبا أنطوني الساعات التى تقام فيها الصلوات. وتتنحصر هذه الصلوات فى تلاوة بعض المزامير، ومقتطفات من أسفار العهد الجديد، وبعض الصلوات التلقائية الفردية والجماعية.

وإذا كان الأنبا أنطوني لم يضع نظاماً للأديرة، إلا أنه وضع زياً خاصاً بالنساك. وقد إتخذ هذا الزى من كهنة الفراعنة، لأنه كان يلبس ثوباً من الكتان الأبيض هو ورهبانه. ولم يلبث هذا الزى أن ينتشر بين جميع رهبانيات العالم، وإن كان قد أدخل عليه بعض التعديلات (٦).

ولم يقتبس الأنبا أنطوني من المصريين القدماء زيهم فحسب، بل إقتبس منهم لغتهم الفرعونية أيضاً، لأنه كان يجهل كل اللغات ما عدا اللغة القبطية، حتى لقد تجاسر بعض الكتاب أن يقول عنه أنه كان أمياً (٧).

وهكذا فإن حياة الرهبنة التى رسمها الأنبا أنطوني، تلك الحياة المليئة بالعظات، قد بعثت قوة حياة عظيمة فى الكثيرين، وخاصة فى العصور الذهبية الأولى. فعرف الراهب بحق أن الرهبنة وإن تكن عزلة عن العالم، فإن هذه العزلة هى إختلاء للإمتلاء، ثم يعود الراهب ممتلئاً بالروح والإختبار ليخدم الكنيسة خدمة مثمرة، إذا تطلبت الأمور منه ذلك. فالرهبنة ليست إعتزلاً فحسب ولكنها جهاد ونضال وإستبسال. إنها إعداد للشخصية لتحمل الأعباء الروحية لخدمة النفوس، كل فى موهبته وعلى قدر الوزنات التى إقتناها. وقد قال ناشرو الترجمة الإنجليزية لسيرة العظيم أنطوني: "أن هذه السيرة قد بعثت تأثيراً قوياً فى كل أرجاء العالم، وهى التى أشعلت الرغبة النسكية فى روما وفى كل الغرب.

وتعيد الكنيسة القبطية لنياحة الأنبا أنطوني فى ٢٢ طوبة من كل عام. وتعيد الكنيسة الغربية والكنائس الشرقية الأرثوذكسية له فى ١٧ يناير.

### ثانياً: كاتب السيرة:

هو البابا أنناسيوس الرسولى، إسمه له رنين خاص فى الآذان، وهو إسم لرجل جبار فى الإيمان، فهو لم يسيطر على عصره فحسب، بل سيطر على الفكر المسيحى منذ القرن الرابع حتى الآن، وسيظل مسيطراً طالما هناك قوم يؤمنون بالكلمة المتجسد يسوع المسيح، ولذلك إستحق أن يلقب بحامى الإيمان القويم.

فقد ولد أنناسيوس حوالى سنة ٢٩٣م. وتوفى فى ٢ مايو سنة ٣٧٣م. وقد قدمته أمه فى سن صغيرة إلى البابا الكسندروس بطريرك الإسكندرية (٣١٢ - ٣٢٨م). حتى يرعاه، وهو فى ظل رعاية هذا البابا، قد تتلمذ لمعلمى الإسكندرية العظام، مثل إكليمنضس الإسكندري وأوريجانس، وقد تعلم منهم القواعد النحوية والمنطق والبلاغة، وتعلم الشعر من هميروس وغيره من الشعراء، وتعلم الفلسفة اليونانية، والقانون الرومانى، كما عنى بإستيعاب تعاليم مدرسة عين شمس (هليوبوليس)، وتوج جميع هذه الدراسات بأن غاص فى بحار الأسفار الإلهية.

ثم ذهب الى الصحراء حيث قضى فى صحبة الأنبا أنطوني ما يقرب من ثلاث سنوات، تشبع فى أثنائها بكل ما أوتيته ذلك القديس من حكمة وقداة. وبينما كان أنطوني يقضى نهاره فى الصلاة والتأمل والعمل اليدوى، كما رسم له الملاك منذ بداية حياته النسكية، كان أنناسيوس يجلس على مقربة منه وينصرف الى الكتابة.



وقبل مغيب الشمس كان أثناسيوس يجلس عند قدمي أنطوني يقرأ له ما كتبه، فيصغي الشيخ الوقور لما يقوله الشاب باهتمام بالغ، ثم يوجه له الملاحظات والنصح. وقد استطاع أثناسيوس في هذه الفترة أن يكتب كتابين هما: "بطلان الأوثان"، و"وحدانية الله". وبعد أن يقرأ أثناسيوس لمعلمه ما كتب، يكون الليل قد دخل على الكون، فيقصد أثناسيوس عين ماء قريبة يملأ منها جرة ليغسل قدمي معلمه ويديه ويغتسل هو أيضاً لتناول العشاء (التي كانت الوجبة الوحيدة التي يتناولونها). وكان المعلم وتلميذه قبل أن يستسلا للنوم والراحة من عناء الفكر، يأخذان وقتاً في جدل السلال التي يبيعانها ليعيشا من عمل أيديهما. وفي تلك الأونة استطاع أثناسيوس أن يجمع المعلومات التي مكنته من أن يضع فيما بعد كتابه عن حياة أب الرهبان (٨).

وبعد هذه السنوات الثلاث رجع إلى الإسكندرية، حيث رسمه البابا الكسندروس شماساً سنة ٣١٩م. وجدير بالذكر أنه في القرن الرابع الميلادي، كان الحاصل على رتبة الشماسية لا يزال محتفظاً بمكانته العلمية في الكنيسة، وكان عيني الأسقف وأذنيه ويده ولسانه وقلبه النابض (٩). وقد كان أثناسيوس بهذا الوصف حقاً بالنسبة لأسقفه، وقد رافق أثناسيوس أسقفه في مجمع نيقية سنة ٣٢٥م.

وبعد نياحة البابا الكسندروس، أجمع الشعب على إختيار أثناسيوس للبطريركية، وتم ذلك بالفعل في سنة ٣٢٨م.

وتعرض البابا أثناسيوس لمؤامرات عدة من الأريوسيين (١٠). حتى نجحت إحداها ونفاه قسطنطين الملك إلى تريف (وهي مدينة تقع على الحدود الفرنسية البلجيكية)، وهي تابعة لفرنسا الآن، وكان هذا أول نفي لبطل الأرثوذكسية، وقد دام من ٣٣٦ - ٣٣٨م. ولم يهدأ الأريوسيين، بل عاودوا الشغب مرة أخرى وكانوا يضطهدون شعب الكنيسة الأرثوذكسية، وبالذات أثناسيوس رئيس هذه الكنيسة. ومن شدة الإضطهاد وخوف الشعب الأرثوذكسي على البابا أثناسيوس، طلبوا منه أن يرحل عن البلاد لسلامته. فخضع لهم وسافر إلى فلسطين، ومنها إلى رومية حيث لجأ إلى إمبراطور الغرب لينصفه. وفي هذه الأثناء نزل الأنبا أنطوني مرة أخرى إلى الإسكندرية مع بعض رهبانه، ليجاهدوا ضد الأريوسيين وليشدوا عزائم المتألمين ويثبتونهم على الإيمان. (١١).

وكان البابا أثناسيوس في رومية، يقضى وقته في الدراسة وفي غرس بذور الإيمان الأرثوذكسي، وقد جذب بنسكه أشرف الرومانيين حتى تحولت قصورهم إلى صوامع نسكية. وكان وجود أثناسيوس هناك ثروة روحية للغرب، فقد تداول أساقفة الغرب تعاليم هذا البابا المصري وكتاباته، وتأثروا كثيراً ببساطة ملبسه ونسكه بالرغم من عظم مكانته كبابا، وسألوه عن هذا الملبس، فأجابهم قائلاً: "إن هذه الملابس هي التي يرتديها الأنبا أنطوني، لأننا نقدي به". فاستثارت إجابته كوامن رغباتهم وأعربوا عن ميلهم إلى معرفة هذه الشخصية العجيبة. واستجاب البابا الإسكندري لرغبتهم وكتب لهم "حياة القديس أنطونيوس". وقد كتب لهم هذه السيرة بين سنة ٣٥٦م. وسنة ٣٦٢م. وقد ترجمت هذه السيرة إلى عدة لغات، وساعدت على نشر الحياة النسكية في الشرق والغرب.

وقد جاء ذكر هذه السيرة في أواخر القرن الرابع في كتاب عن حياة باخوميوس، أب الشركة، كان قد كتبه أحد الأشخاص المعاصرين له.

وقد ترجم إيفاجريوس (١٢)، حياة أنطونيوس التي كتبها أثناسيوس إلى اللاتينية، في الفترة التي قضاها في إيطاليا.

وأيضاً جيروم، فيما بين سنة ٣٧٤م. وسنة ٣٧٩م. حيث كان في صحراء سورية، كتب حياة الأنبا بولا أول السواح، وذكر النسخة اللاتينية لحياة أنطونيوس لإيفاجريوس. وبعد ذلك بحوالي ١٥ سنة، ذكر أن البابا أثناسيوس هو كاتب السيرة باليونانية، وإيفاجريوس هو الذي ترجمها إلى اللاتينية.

وأيضاً القديس مار إفرام السرياني الذي توفي سنة ٣٧٣م. ذكر أن البابا أثناسيوس هو الذي كتب سيرة الأنبا أنطونيوس.

وأيضاً القديس غريغوريوس النزينزي كتب سنة ٣٨٠م، أي بعد موت أثناسيوس بسبعة سنين، أن البابا أثناسيوس هو الذي كتب سيرة الأنبا أنطونيوس.



وأيضاً الذين كتبوا في تاريخ الكنيسة في القرن الخامس الميلادي، أمثال بلاديوس وزوسيموس، قرروا أنه حسب التقليد في أيامهم، أن البابا أثناسيوس هو كاتب سيرة الأنبا أنطونيوس، وأن هذه السيرة إنتشرت على نطاق واسع، وكان لها تأثيراً قوياً.

وقد قام المتنيح القمص مرقس داود بترجمة سيرة الأنبا أنطونيوس بقلم أثناسيوس الرسولي من الإنجليزية الى العربية سنة ١٩٧٠م.

ومن كل ماسبق ندرك أن البابا أثناسيوس كان لاهوتياً ضليعاً، وقد اُتسم بالبطولة في مواقفه المختلفة، كما أنه فوق كل شيء وقبل كل شيء، كان قديساً سيطرت عليه في جهاده محبة تفوق الطبيعة، وتلهمه وتنير أمامه الطريق وتعصمه من الزلل. كما أنه كان مصرياً صميماً معتزلاً بآرث أجداده. وقد كانت حياته كفاحاً مستمراً، فقد صارع الوثنيين، كما صارع المبتدعين في المسيحية أمثال آريوس، وقد وقف في وجه الأباطرة والحكام في جرأة عجيبة وصبر وإحتمال، ولم يكن يتوقف في جهاده إلا ليعالج سكرات الموت. وأنتقل هذا البابا الجليل وهو على فراشه في البطريركية بالإسكندرية، حيث كان محاطاً بالمؤمنين والكهنة.

وتعيد له الكنيسة القبطية في ٧ بشنس. والكنيسة الغربية في ٢ مايو. والكنائس الشرقية الأرثوذكسية في ١٨ يناير.

### خطة هذا الكتاب:

قد سبق وذكرت أن هذه السيرة العطرة ترجمت إلى عدة لغات، لأهمية صاحبها وكاتبها أيضاً. وقد أخذت بعض الترجمات من بعضها البعض، أي أن هناك من قام بالترجمة من النسخة اللاتينية، وهناك من قام بالترجمة من النسخة الإنجليزية. ولكنني حرصت في هذا الكتاب، أن تكون ترجمتي له من الأصل اليوناني القديم، وذلك لعدة أسباب:

١- لأن الرجوع إلى اللغة التي كتبت بها السيرة، ينقلنا بصدق إلى روح العصر الذي كتبت فيه، وأيضاً يجنبنا الوقوع في الأخطاء التي قد تنشأ نتيجة الترجمة من ترجمات أخرى.

٢- الرغبة الشديدة في الإهتمام باللغة اليونانية القديمة، والتي كتبت بها كتابات عدة، لأباء عظام مثل باسيليوس الكبير ويوحنا فم الذهب وغيرهم.

٣- إهتمت بتقديم هذا النص اليوناني مع تحليل لمعانيه، لكي يكون مرجعاً ومعيناً ونموذجاً تطبيقياً لكل مهتم بدراسة اللغة اليونانية القديمة.

وقد إتبعنا الآتي في ترجمة النص:

١- وضع القطعة باللغة اليونانية القديمة، كما كتبها أثناسيوس الرسولي.

٢- ثم ترجمة هذه القطعة الى اللغة العربية.

٣- ثم تحليل أغلب الكلمات اليونانية التي تحتويها القطعة، ما عدا أدوات التعريف والكلمات التي ذكرت في قطع سابقة.

ووضعت كل هذا في جدول كالتالي، ويقرأ من اليسار الى اليمين:

الكلمة كما جاءت في النص اليوناني.	تحليل الكلمة: جمع، مفرد، مذكر، مؤنث، فاعل، مفعول.....	أصل الكلمة: حتى يتسنى الرجوع اليها في القاموس.	معنى الكلمة بالعربية. وإن كانت الكلمة في اليونانية تحتمل عدة معاني إلا أني إكتفيت بوضع المعنى الذي يتفق مع السيرة.
-----------------------------------	---	--	--

وأريد أن أشير إلى أن هذه الترجمة، هي الأولى من نوعها، من حيث الجمع بين النص اليوناني، مع ترجمته إلى العربية، وتحليله.

وجدير بالذكر أنني حصلت على النص اليوناني للسيرة من مجموعة كتابات البابا اثناسيوس:

ΑΘΑΝΑΣΙΟΥ ΑΛΕΞΑΝΔΡΕΙΑ ΤΟΥ ΜΕΓΑΛΟΥ ΑΠΑΝΤΑ ΤΑ ΕΡΓΑ (Book II) ΑΣΚΗΤΙΚΑ.Ρ.14- 169.

Μεταφρασις-Σχολια ὑπο ΠΑΥΣΑΝΙΟΥ ΚΟΥΤΣΕΜΑΝΗ

Εισαγωγή-Κείμενον



## الملاحظات:

- ١- أنطوني هو النطق القبطي لإسم أنطونيوس.
- ٢- إيريس حبيب المصري، "قصة الكنيسة القبطية"، جزء ١ ص ١٠٨،
- ٣- ما قبله، جزء ١ ص ١١٠،
- ٤- ما قبله، جزء ١ ص ١١٠، ١١١،
- ٥- واليس بودج، "حياة القديس أنطونيوس" المأخوذة من كتاب "بستان الآباء القديسين" جزء ١ ص ١٩، ٦٠، ٧٠،
- ٦- أميلينو، "القديس أنطونيوس وبدء الرهبنة المسيحية في مصر"، ص ٤١-٤٣،
- ٧- بول بارييه، "حياة القديس أنثاسيوس"، ص ٤٠٧،
- ٨- ما قبله، ص ٤٦، ٤٧.
- ٩- ترتليانوس، كاهن قرطاجنة، في مؤلفه عن العماد، ك ١٧ ف ١٣. والدسقولية: ك ٢ ف ٤٤، ٥٧، ك ٣ ف ١٩، ك ٧ ف ٥،
- ١٠- أتباع أريوس، صاحب البدعة التي تنكر لاهوت المسيح.
- ١١- بلاديوس، "بستان الآباء القديسين"، ترجمة واليس بودج، جزء ١ ص ٦٠. والأرشمندريت جيتي، "تاريخ الكنيسة"، جزء ٣ ص ٥٩، ٦٠،
- ١٢- أسقف أنطاكية.

---

## بولين تدرى باحثة في القبطيات



Βίος καί Πολίτειατού  
οσιου πάτρος ήμων Αντώνιου  
συγγραφείς καί αποσταλείς πρός τούς εν τη ξενη  
μοναχούς πάρα τού εν αγίοις πατρός ημων Αθανασίου  
επισκοπού Αλεξανδρείας

سيرة و حياة  
ابونا القديس انطونيوس  
كتبت و ارسلت الى الرهبان الاجانب  
من قبل ابونا في القداسة اثناسيوس  
اسقف الاسكندرية

Βίος	اسم		سيرة
πολιτεία	اسم	πολιτεία	حياة
όσιου	مضاف اليه	όσιος	قديس
πατρός	مضاف اليه	πατήρ	اب
ημών	مضاف اليه جمع	εγώ	أنا
συγγράφεις	اسم فاعل	συγγράφω	كتبت
αποσταλείς	اسم فاعل	αποστέλλω	ارسلت
ξένη	قابل مؤنث	ξένος	اجنبى
μοναχούς	مفعول به جمع	μοναχός	رهبان
παρά			من قبل
άγιοις	قابع جمع	άγιος	القداسة
επισκόπου	مضاف اليه	επίσκοπος	اسقف
Αλεξανδρεία	مضاف اليه	Αλεξανδρείας	الأسكندرية



Αγαθὴν ἀμιλλαν ενεστήσασθε πρὸς τοὺς  
ἐν Αἰγύπτῳ μοναχοὺς, ἧτοι  
παρισωθῆναι ἢ καὶ υπερβαλλεσθαι  
τούτους προελόμενοι τῇ κατ' ἀρετὴν ὑμῶν  
ασκήσει. Καὶ γὰρ καὶ παρ' ὑμῖν λοιπὸν  
μοναστήρια, καὶ τὸ τῶν μοναχῶν ὄνομα  
πολετεῦται. Ταύτην μὲν οὖν τὴν  
πρόθεσιν δικάως ἂν τις ἐπαινέσειε, καὶ  
εὐχομένων ὑμῶν, ὁ Θεὸς τελειώσειεν· ἐπ-  
εὶδὴ δὲ ἀπητήσατε καὶ παρ' ἐμοῦ περὶ  
τῆς πολιτείας τοῦ μακαρίου Ἀντωνίου  
μαθεῖν θέλοντες ὅπως τε ἤρξατο τῆς  
ἀσκήσεως, καὶ τίς ἦν πρὸ ταύτης, καὶ  
ὁποῖον ἔσχε τοῦ βίου τὸ τέλος, καὶ εἰ  
ἀληθῆ τὰ περὶ αὐτοῦ λεγόμενα ἐστίν, ἵνα  
καὶ πρὸς τὸν ἐκείνου ζῆλον ἑαυτοὺς  
ἀγάγητε, μετὰ πολλῆς προθυμίας  
ἐδεξάμην τὸ παρ' ὑμῶν ἐπιταγμα. Κάμοι  
γὰρ μετὰ κέρδος ὠφελείας ἐστὶ καὶ τὸ  
μόνον Ἀντωνίου μνημονεύειν. Οἶδα δὲ, ὅτι  
καὶ ὑμεῖς ἀκουσαντες, μετὰ τοῦ  
θαυμάσαι τὸν ἄνθρωπον, θελήσετε καὶ  
ζηλῶσαι τὴν ἐκείνου πρόθεσιν· ἐστὶ γὰρ  
μοναχοῖς ἰκανὸς χαρακτήρ πρὸς ἀσκήσιν ὁ  
Ἀντωνίου βίος. Οἷς μὲν οὖν ἠκούσατε  
περὶ αὐτοῦ παρὰ τῶν ἀπαγγεῖλα, μὴ  
ἀπιστήσητε, ὀλίγα δὲ μᾶλλον ἀκηκοέναι  
παρ' αὐτῶν νομίζετε· πάντως γὰρ  
κάκεινοι μόνις τοσαῦτα διηγήσαντο.  
Ἐπεὶ καὶ γὰρ, προτραπείς παρ' ὑμῶν, ὅσα  
ἂν διὰ τῆς ἐπιστολῆς σημανῶ, ὀλίγα τῶν  
ἐκείνου μνημονεύσας ἐπιστείλω· καὶ ὑμεῖς  
δὲ μὴ παύσηθε τοὺς ἐνδένδε πλέοντας  
ἔρωτᾶν. Ἴσως γὰρ, ἐκάστου λέγοντος  
ὅπερ οἶδε, μόνις ἐπαξίως ἢ περὶ ἐκείνου  
γένηται διήγησις. Ἐβουλόμην γὰρ οὖν,  
δεξαμένος ὑμῶν τὴν ἐπιστολήν,  
μεταπέμψασθαι τινὰς τῶν μοναχῶν, τῶν  
μάλιστα πυκνότερον εἰωθότων πρὸς αὐτὸν  
παραγίνεσθαι· ὡς ἂν τι πλέον μαθῶν  
πληρέστερον ὑμῖν ἐπιστείλω· ἐπ-εὶδὴ δὲ  
γὰρ καὶ ὁ καιρὸς τῶν πλωίμων συνέκλειε  
καὶ ὁ γραμματοφόρος ἔσπευδε· διὰ τοῦτο  
ἄπερ αὐτὸς τε γινώσκω (πολλάκις γὰρ  
αὐτὸν ἐώρακα), καὶ ἂν μαθεῖν ἠδυνήθη  
παρ' αὐτοῦ, ἀκολουθήσας αὐτῷ χρόνον  
οὐκ ὀλίγον, καὶ ἐπιχέων ὕδωρ κατὰ  
χεῖρας αὐτοῦ, γράψαι τῇ εὐλαβείᾳ ὑμῶν  
εσπουδάσα· πανταχοῦ τῆς ἀληθείας  
φροντίσας, ἵνα μήτε πλέον τις ἀκούσας  
ἀπιστήσῃ, μήτε πάλιν ἐλάττονα τοῦ  
δέοντος μαθῶν, καταφρονήσῃ τοῦ ἀνδρός

رسالة اثناثيوس الرسولی الى الرهبان الأجانب من  
معرفة الشخصية بالقديس أنطونيوس:  
اشادتكم بالجهاد الصالح لرهبان مصر، ولتدبير  
نفوسكم وتفوقكم على هؤلاء السابقين في  
ممارستكم الفضيلة. ولكي تبقى معكم (هذه السيرة)  
في وحدتكم، وليبقى اسمه (القديس انطونيوس) حيا  
بين الرهبان. لذلك أتمنى حقاً أن تكون هذه السيرة  
غاية أي أحد يريد أن يقدم العبادة لله بأستقامة، وأن  
يكون الله هو غاية طلباتكم، ولكي لا تتألمون من  
كلامی عن أتعاب الطوباوی أنطونيوس في كيفية  
حياته والتدريبات التي مارسها بنفسه والتي نشأت  
اليها، وماذا احتمل في مواجهة هذه الحياة، وبأى  
طريقة سكب حياته الى النهاية، وعن حقيقة كلماته  
التي الهبت نفوسكم بالمحبة، كما نكشف لكم عن  
حماسه الكثير في تنفيذ الوصية. ومن جهتي فهي  
منفعة عظيمة ومحبوبة أن يكون أنطونيوس  
المتوحد محفوظاً في الذاكرة. وأعرف أنكم سامعين  
عن عجائب هذا الأنسان، وأنكم راغبون  
ومتحمسون لهذه الغاية، لأن حياة أنطونيوس  
تستحق أن تكون مثلاً ونموذجاً للرهبان في  
ممارسة التدريبات الروحية. ولأن ما سمعتموه عنه  
من قصص قليل، ولا تصدقونه، وتتوقعون أن  
تسمعوا الكثير عنه، لأن هؤلاء كلهم بجهد يصفونه  
عن بعد. وأنا بسبب تشجيعكم لي أنقل لكم بواسطة  
هذه الرسالة لكي تتذكروه بها، وانكم من ذلك الحين  
لن تتوقفوا عن الأبحار للسؤال عنه. ولعل كل من  
تكلم عنه يعرفه بالفعل، من ندرة الكلام عن هذه  
القصة بصدق. لذلك أتمنى أن تصل الرسالة اليكم  
والى كل الرهبان، وخاصة الذين اعتادوا على حياة  
الرهبنة، كما أكتب اليكم عن التعاليم الكافية حينما  
كنت محاصراً وجاهزاً للرحيل، وكم كنت أسرع  
في الكتابة بجهد شديد، وبسبب أني أعرفه بالفعل،  
(ومرات كثيرة كنت أراه)، وأتقوى بتعاليمه،  
وأرافقه فترات غير قليلة، وكان يصب على من  
ماء نعمته بحسب القوة التي فيه. وبسبب تقواكم  
اجتهدت للكتابة باهتمام كامل عن الحقيقة، لكي  
يصدق كل من يسمع، وأيضاً لم أقل من الآلام  
الضرورية حتى لا يحتقر هذا الرجل أو يزدري  
به.



المعنى	الأصل	التحليل	الكلمة في النص
بار	αγαθος	مفعول به مؤنث	αγαθήν
جهاد	ἀμιλλα	اسم	ἀμιλλαν
اشاد	ιστημι	المخاطب الجمع - مبنى للمجهول	ενεστήσασθε
يتدبر	πάρ-ίσοω	المصدر الماضي - مبنى للمجهول	παρισωθηνάι
اتفوق على	υπερβάλλω	المصدر المضارع - مبنى للمجهول	υπερβαλλεσθαι
هؤلاء	αὐτος	مفعول به جمع	τούτους
اسبق	προέρχομαι	اسم مفعول	προελόμενοι/προε λθόμεναι
فضيلة	ἀρετή	مفعول به	ἀρετήν
انتم	ἐγώ	مضاف اليه جمع	υμῶν
تدريب	ἀσκησις	الغائب المفرد	ἀσκήσει
			λοιπόν
حياة الوحدة			μοναστήρια
اسم			ὄνομα
احيا	πολιτεύομαι	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	πολιτεύεται
هذه	οὗτος	مفعول به مؤنث	ταύτην
تقدمة	πρόθεσις	مفعول به	πρόθεσιν
باستقامة			δικαίως
عبادة	επαίνεσις	الغائب المفرد الماضي - صيغة تمنى	επαινέσειε
أتمنى	εὐχομαι	اسم مفعول	ευχομένων
غاية	τελείωσις	الغائب المفرد - صيغة تمنى	τελειώσειεν
لا اتالم	πήσομαι-πάσχω	المخاطب الجمع الماضي	απητήσατε
المبارك	μακαρίος	مضاف اليه	μακαρίου
التعلم	μαθός-μάθησις	المصدر	μαθεῖν
ارغب	θέλω	اسم فاعل للجمع	θέλοντες
اعمل	έργω	الغائب المفرد الماضي - مبنى للمتوسط	ἤρξατο
ممارسة	ασκήσις	مضاف اليه	ασκήσεως
في مواجهة			πρό
بأى طريقة	οποῖος	محايد	οποῖον
يسكب على	εισχεω	الغائب المفرد الماضي العام	έσχε
نهاية			τέλος
حقيقي		αληθής, ές	αληθή
اتكلم	λέγω	اسم مفعول محايد جمع	λεγόμενα
هو يكون	ειμί	الغائب المفرد	εστιν
ذلك	εκείνος		εκείνου
حماس - غيرة	ζήλος	حماس	ζήλον
انفسهم	εαυτού	مفعول به جمع	εαυτούς
محبة	αγάπη	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية	αγάπητε



πολλής	مضاف اليه مؤنث	πολύς	كثيرا
προθυμίας	مضاف اليه	προθυμία	حماس
εδεξάμην	الماضى المتكلم المفرد	δείκνυμι	ابين
επίταγμα		ἐπίταγή	وصية
καμοί	قابل	καγώ	من جهتى
μέγα			عظيم
κέρδος	اسم		منفعة
ωφελίας	مضاف اليه	ωφέλεια	فائدة
μόνου	مضاف اليه	μόνος	متوحد
μνημονεύειν	المصدر	μνημονεύω	اتذكر
οίδα			اعرف
ακούσαντες	اسم فاعل جمع	ακούω	تسمعون
θαυμάσαι	المصدر الماضى	θαυμάζω	عجائب
άνθρωπον	مفعول به	άνθρωπος	الانسان
θελήσετε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	θέλω	رغبة
ζηλώσαι	المصدر الماضى	ζήλος	غيور
πρόθεσιν	مفعول به	πρόθεσις	غاية
ικανός			مستحق - كاف
χαρακτήρ			مماثل
άσκησιν	مفعول به	άσκησις	ممارسة
οἷς	قابل	οἷς	ما
ηκούσατε	المخاطب الجمع الماضى	ακούω	اسمع
απαγγειλάντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	απαγγέλλω	اقص
απιστήσητ	المخاطب الجمع الماضى - صيغة مصدرية	απιστεω	لا اصدق
ολίγα			قليل
μάλλον			بالاكثر
ακηκοέναι	المصدر	ακούω	اسمع
νομίζετε	المخاطب الجمع	νομίζω	اتوقع
κακείνοι		καί- εκείνος	هو ايضا
μόγισ			بجهد
διηγήσαντο	اسم فاعل	διήγησις	قصة
καγώ			ومن جهتى
προτραπείς	المصدر الماضى الثانى	προτρέπω	احث
σημανώ		σημαίνω	ابين
παύησθε	المخاطب الجمع الماضى - صيغة مصدرية	παύω	اوقف
πλέοντας	اسم فاعل جمع	πλέω	ابحر
ερωτάν	مفعول به	ερωτάω	التمس
ίσως			لعل
λέγοντος	اسم فاعل	λέγω	اتكلم
επαξίως			يذكر بصدق



εβουλόμην	اسم مفعول
μεταπέμψασθαι	المصدر الماضى - مبنى للمتوسط
πυκνότερον	صيغة مقارنة
ειωθότων	مضاف اليه جمع
παραγίνεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول
μαθών	الماضى الثانى
πληρέστερον	صيغة مقارنة
καιρός	
πλωίμων	مضاف اليه جمع
συνέκλειε	الغائب المفرد الماضى - صيغة تمنى
γραμματοφόρος	
ἔσπευδε	المخاطب الماضى المستمر
εώρακα	المتكلم المفرد المضارع التام
ηδυνήθη	المتكلم المفرد الماضى
ακολουθήσας	اسم فاعل
επιχέων	اسم فاعل
ὔδωρ	
χείρας	مفعول به جمع
ευλαβεία	قابل
εσπούδασα	المتكلم الماضى
πανταχού	
ἀληθείας	مضاف اليه
φροντίσας	اسم فاعل
ελάττονα	
δέοντος	مضاف اليه
καταφρονήση	المخاطب المفرد المستقبل - مبنى للمجهول
ανδρος	

βούλομαι	ارغب
μεταπέμπω	استحضر
πυκνός	متكرر
είωθα	اعتال
παραγίνομαι	اصل
μανθάνω	التعاليم
πλήρης	كامل
	وقت وحين
πλωίμος	جاهز للابحار
συγκλείω	أحاصر
	عبئ الكتابة
σπεύδω	اسرع
ὄραω	ارى
δύναμαι	اقدر - اتقوى
ακόλουθος	مرافق
επιχέω	اصب على
	ماء
χείρ	قوة
ευλαβεία	خشوع - تقوى
σπουδάζω	اجتهد
	فى كل مكان
ἀληθεία	بصدق
φροντίς	اهتمام
	ادنى
δέον	ضرورى
καταφρονέω	ازدرى به
	الرجل

Ι- Ἀντώνιος γένος μὲν ἢ Αἰγύπτιος, εὐγενῶν δὲ γονέων καὶ περιουσίαν αὐτάρκη κεκτημένων καὶ Χριστιανῶν αὐτῶν ὄντων, ξριστιανικῶς ἀνήγετο καὶ αὐτός. Καὶ παιδίον μὲν ὢν, ἐτρέφετο παρὰ τοῖς γονεῦσι, πλέον αὐτῶν καὶ τοῦ οἴκου μηδὲν ἕτερον γινώσκων· ἐπειδὴ δὲ καὶ αὐξήσας ἐγένετο παῖς, καὶ προέκοπτε τῇ

#### ١ - أسرة أنطونيوس:

اسرة انطونيوس من مصر، ووالديه ذو منزلة شريفة، وذوى املاك كثيرة، ومسيحيين بالحقيقة، كما روى هو نفسه عن مسيحيتهم. وهو طفل تربى بجوار والديه (وتعلم) من ملاحظتهم فى البيت وليس من مصدر معرفة اخر، والى ان كبر وصار صبيا، وقبل ان ينفصل عنهم فى الحياة، لم



ἡλικία, γράμματα μὲν μαθεῖν οὐκ ἠνέσχετο, βουλόμενος ἐκτός εἶναι καὶ τῆς πρὸς τοὺς παῖδας συνηθείας· τὴν δὲ ἐπιθυμίαν πᾶσαν εἶχε, κατὰ τὸ γεγραμμένον περὶ τοῦ Ἰακώβ, ὡς ἄπλαστος οἰκεῖν ἐν τῇ οἰκίᾳ αὐτοῦ. Σύνήγετο μέντοι μετὰ τῶν γονέων ἐν τῷ Κυριακῷ καὶ οὔτε ὡς παῖς ἐρραθύμει, οὔτε ὡς τῇ ἡλικίᾳ προκόπτων κατεφρόνει· ἀλλὰ καὶ τοὺς γονεῦσιν ὑπετάσσετο καὶ τοῖς ἀναγνώσμασι προσέχων, τὴν ἐξ αὐτῶν ὠφέλειαν ἐν ἑαυτῷ διετήρει. Οὔτε δὲ πάλιν ὡς παῖς ἐν μετρία περιουσίᾳ τυγχάνων ἠνώχλει τοῖς γονεῦσι ποικίλης καὶ πολυτελοῦς ἔνεκα τροφῆς, οὔτε τὰς ἐκ ταύτης ἡδονὰς ἐζήτει· μόνοις δὲ οἷς ἠύρισκεν ἤρκειτο, καὶ πλέον οὐδὲν ἐζήτει.

يكف عن تعلم الكتابة<sup>١</sup>، وكان يرغب بشدة أن يكون بعيداً عن كل الصبيان (الذين في مثل سنه) ويبقى وحيداً في البيت، بحسب ما كتب عن يعقوب (اب الآباء) "وكان يعقوب انسانا كاملا يسكن الخيام"<sup>٢</sup>. وايضاً لم يضطرب وهو صبي حينما وجد نفسه غنيا ووارثا ممتلكات ثمينة متعددة من والديه، ولم ينشغل بالطعام الفاخر، ولم يهتم بهذه المسرات، ووجد الوسيلة للتخلص منها في الوحدة، وبالاحرى لم يهتم بها البتة وبالفعل كان يحكم بين الآباء (الرهبان) بأسلوب رباني وليس مثل طفل غير مهتم او متكاسل، ولم يحتقر الذين انفصل عنهم في الحياة، ولكن نظم (حدد) العلاقة بالوالدين، واعتنى بالقراءة العلنية (في الكنيسة)، وكان يلاحظ بنفسه الاخوة مع بعضهم من قريب..

γένος			اسرة
εὐγενῶν	مضاف اليه جمع	εὐγενής	شريف المولد
περιουσίαν	مفعول به	περιουσία	خاص
αὐτάρκη		αὐτάρκης	مكتف
κεκτημένων	اسم مفعول مضاف اليه جمع	κτηῖμα	ممتلكات
ἀνήγετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀνηγέομαι	پايدون
ἐτρέφετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	τρέφω	اربي
γονεῦσι	قابل	γονεύς	الوالدين
γινώσκων	مضاف اليه جمع	γινώσκω	اعرف
αὐξήσας	مفعول به جمع	αὕξησις	نمو
ἐγένετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	γένω	اصير
προέκοπτε	الغائب المفرد الماضي المستمر	κόπτω	افصل عن
ἡλικία	قابل	ἡλικία	فترة حياة

<sup>١</sup> جاء في ترجمة القس مرقس داود لسيرة القديس أنطونيوس، والتي عربيها من الترجمة الإنجليزية، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٠ م. أن القديس أنطونيوس لم يطق أن يتعلم القراءة والكتابة (ص ٢٢). ولكن النص اليوناني يذكر أنه كان مهتماً بالتعلم.

<sup>٢</sup> (تك ٢٥ : ٢٧).



γράμματα	محايد جمع	γράμμα	كتابة
μαθεῖν	المصدر	μάθησις	التعلم
ἠνέσχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἀνέχω	يكف عن
βουλόμενος	اسم مفعول	βουλόμαι	اشياء
ἐκτός			فى الخارج
συνηθείας	مضاف اليه	συνηθεία	صداقة
ἐπιθυμίαν	مفعول به	ἐπιθυμία	رغبة شديدة
εἶχε	الغائب المفرد الماضى المستمر	χέω	وكانت
ἄπλαστος			كامل
συνήγετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	συν-ἡγέομαι	يحكم
ἐρραθύμει	الغائب المفرد الماضى التام	ἐραθυμέω	أتكاسل
Κυριακῶ			ربانى
κατεφρόνει	الغائب المفرد	καταφρονέω	يحتقر
ὑπετάσσετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	τάσσω	احدد
ἀναγνώσμασι	قابل المستقبل	ἀναγνωσκω	قراءة علنية
ὠφέλειαν	مفعول به	ὠφέλεια	فائدة
διετήρει	الغائب المفرد	τηρέω	يعتنى ب
μετρία	قابل مفرد مؤنث	μέτριος	هادئ
τυγχάνων	اسم فاعل	τυγχάνω	اجد نفسى
ἠνώχλει	الغائب المفرد	ἐνοχλέω	يظرب
ποικίλης			متعدد
πολυτελοῦς	مضاف اليه	πολυτελής	ثمين
τροφῆς	مضاف اليه	τροφή	طعام
ἡδονὰς	مفعول به جمع	ἡδονή	متعة
ἐζήτει	الغائب المفرد	ἐζομαι	يركز
οἷς	قابل	ὄς	ما
ἠύρισκεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	εὕρισκω	اجد وسيلة
ἠρκεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	αἴρω	اتخلص من

2- Μετὰ δὲ τὸν θάνατον τῶν γονέων, αὐτὸς μόνος κατελείφθη μετὰ μιᾶς βραχυτάτης ἀδελφῆς καὶ ἦν ἐτῶν ἐγγυςδέκα καὶ ὀκτώ, ἢ εἴκοσι γεγονώς, αὐτὸς τε οἰκίας καὶ τῆς ἀδελφῆς ἐφρόντιζεν. οὕπω μῆνες ἕξ παρῆλθον τοῦ θανάτου τῶν γονέων αὐτοῦ, καὶ κατὰ τὸ εἶωθός προερχόμενος εἰς τὸ Κυριακόν καὶ συνάγων ἑαυτοῦ τὴν διάνοιαν

## ٢ - يبيع كل ممتلكاته:

وبعد موت والديه، ترك وحيدا مع اخت صغيرة، وكان سنه آنذاك ثمانية عشر سنة، وعندما بلغ العشرين، كان يفكر فى نفسه وفى اخته. ولم تنقضى شهور على موت والديه، حتى اعتاد ان يتقدم فى طريق الرب، ويفكر بعقله ويتأمل فى تصرفاته، وكان يفكر مليا فى الرسل وكيف يتخلون



ἐλογίζετο περιπατῶν, πῶς οἱ μὲν ἀπόστολοι πάντα καταλιπόντες ἠκολούθησαν τῷ Σωτῆρι· οἱ δὲ Πράξεσι πωλοῦντες τὰ ἑαυτῶν ἔφερον καὶ ἐτίθουν παρὰ τοὺς πόδας τῶν ἀποστόλων εἰς διάδοσιν τῶν χρεῖαν ἔχόντων, τίς τε καὶ πόση τούτοις ἐλπίς ἐν ἀπόκειται. ταῦτα δὴ ἐνθυμούμενος εἰσῆλθεν εἰς τὴν ἐκκλησίαν, καὶ συνέβη τότε τὸ Εὐαγγέλιον ἀναγινώσκεσθαι, καὶ ἤκουσε τοῦ Κυρίου λέγοντος τῷ πλουσίῳ· "Εἰ θέλεις τέλειος εἶναι, ὑπάγε, πώλησον πάντα τὰ ὑπάρχοντά σοι, καὶ δεῦροἰσθαι μοι, καὶ ἔξεις θησαυρὸν ἐν οὐρανοῖς". Ὁ δὲ Ἀντώνιος, ὡσπερ θεόθεν ἐσχηκῶς τὴν τῶν ἁγίων μνήμην, καὶ ὡς δι' αὐτὸν γενομένου τοῦ ἀναγνώσματος, ἐξελθὼν εὐθύς ἐκ τοῦ Κυριακοῦ, τὰς μὲν κτήσεις, ἃς εἶχεν ἐκ προγόνων (ἄρουραι δὲ ἦσαν τριακόσαι εὐφοροὶ καὶ πάνυ καλαί), ταύτας ἐχαρίσατο τοῖς ἀπὸ τῆς κώμης, ἵνα εἰς μηδ' ὀχλήσωσιν αὐτῷ τε καὶ τῇ ἀδελφῇ. Τὰ δὲ ἄλλα ὅσα ἦν αὐτοῖς κινητά πάντα πωλήσας, καὶ συναγαγὼν ἀργύριον ἱκανόν, δέδωκε τοῖς πτωχοῖς, τηρήσας ὀλίγα διὰ τὴν ἀδελφὴν.

عن كل شيء في تبعيتهم للمخلص ( كما حدث مع سمعان بطرس واندراوس اخوه حينما تركا الشباك وتبعاه بمجرد دعوته لهم) <sup>٣</sup>، وهؤلاء الذين عرضوا اعمالهم للبيع وقدموها بانفسهم عند اقدام الرسل ليوزعوها كما يكون على المحتاجين <sup>٤</sup>، فكم هو عظيم ما وضعه هؤلاء من اجل الرجاء في السموات. وهكذا كان يفكر بعمق في هذا كلما دخل الى الكنيسة، وصادف في ذلك الوقت اثناء قراءة الانجيل كلمات الرب للشاب الغنى " ان اردت ان تكون كاملا فاذهب وبع املاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء" <sup>٥</sup>. وهكذا اعتبر انطونيوس ان هذه القراءة العلنية بمثابة تذكرة مقدسة من الله لنفسه، وخرج مسرعا في طريق الرب، وجمع ما يملكه من اباته ( ٣٠٠ فدان من الاراضي التي تحمل ثمارا جيدة وخيرا كثيرا)، ووزعها على سكان قريته، لكي لا تزعجه هذه الممتلكات ولا تقلق اخته، وايضا عرض للبيع كل ما يسبب لهم ازعاج، وجمع من ذلك اموال كثيرة، واحتفظ بجزء قليل منها لاخته، ووزع الباقي على الفقراء.

θάνατον	مفعول به	θάνατος	موت
κατελείφθη	الغائب المفرد الماضي الثاني	λείπω	يترك وحيدا
βραχυτάτης	مؤنث - صيغة مقارنة	βραχύς	صغير
ἀδελφῆς	مضاف اليه	ἀδελφή	اخت
ἐτῶν	مضاف اليه جمع	ἔτος	سنة
ἐγγύς			قريب
εἴκοσι			عشرون
γεγονώς	ظرف	γίνομαι	يكون - يصير
ἐφρόντιζεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	φροντίζω	يهتم ب

<sup>٣</sup> - (مت ٢٠: ٤).

<sup>٤</sup> - (أع ٣٥: ٤).

<sup>٥</sup> - (مت ٢١: ١٩).



μῆνες	جمع	μῆν	شهر
παρήλθον	الغائب الجمع الماضى المستمر	παρέρχομαι	تنقضى
εἰωθός		ἔθω	اعتاد
προερχόμενος	اسم مفعول	προέρχομαι	يتقدم
Κυριακόν			ربانى
συνάγων	اسم فاعل	συνάγω	يتقدم
διάνοιαν	مفعول به	διάνοια	الفهم
ἐλογίζετο	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمجهول	λογίζομαι	يفكر
περιπατέω	مضاف اليه جميع	περιπατέω	التصرف
καταλιπόντες	اسم فاعل جمع	καταλείπω	يتخلى عن
ἠκολούθησαν	الغائب الجمع الماضى - مبنى للمجهول	ἀκολουθῶ	يتبع
Σωτῆρι	قابل	Σωτήρ	مخلص
πράξει	قابل	πρᾶξις	عمل - نشاط
πωλοῦντες	اسم فاعل جمع	πωλέω	اعرض للبيع
ἔφερον	الغائب الجمع الماضى المستمر	φέρω	ياتى ب
ἐτίθουν	المتكلم المفرد الماضى المستمر	τίθημι	اجعل
πόδας	مفعول به جمع	πούς	قدم
διάδοσιν	مفعول به	διαδόσις	يوزع
χρεία	مفعول به	χρεία	احتياج
οὐρανοῖς	قابل جمع	οὐρανός	سما
ἀπόκειται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	ἀπόκειμαι	اضع
ἐνδυμούμενος	اسم مفعول	ἐνδυμεομαι	افكر بعمق
εἰσῆλθεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἰσέρχομαι	ادخل
συνέβη	الماضى الثانى	συμβαίνω	اصادف
θεόθεν			من الاله
ἐσχηκῶς	ظرف - الماضى التام	ἔχω	اعتبر ان
ἀναγνώσματος	مضاف اليه	ἀναγνώσις	قراءة علنية
ἐξελθών	اسم فاعل	ἐξέρχομαι	اخرج
κτήσεις	اسم فاعل	κτήσεις	اجمع
ᾶς	مفعول به جمع	ὄς	ما
προγόνων	مضاف اليه جمع	πρόγονος	اباء
ἄρουραι	مؤنث جمع	ἄρουρα	ارض
τριακόσiai			300
εὐφοροί	جمع	εὐφορέω	تثمر بوفرة
ἐχαρίσατο	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمتوسط	χαριστόω	اهب - امنح
ὀχλήσωσιν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	ὀχλέω	يشوش
κινητά	قابل للجمع	κινέω	اثارة
συναγαγών	مضاف اليه جمع	συνάγω	اجمع



ἀργύριον  
δέδωκε  
πτωχοῖς  
τηρήσας

الغائب المفرد الماضي  
قابل للجمع  
مفعول به جمع

δίδωμι  
πτοχός  
τήρησις

نقود  
يمنح  
فقير  
عناية

3- Ὡς δὲ πάλιν εἰσελθὼν εἰς τὸ Κυριακὸν ἤκουσεν ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ τοῦ Κυρίου λέγοντος· (Μὴ μεριμνήσητε περὶ τῆς αὐρίου), οὐκ ἀνασχόμενος ἔτι μένειν, ἐξελθὼν διέδωκε κάκεινα τοῖς μετρίοις. Τὴν δὲ ἀδελφὴν παραδέμενος γνωρίμοις καὶ πισταῖς παρθένοις, δούς τε αὐτὴν εἰς παρθενοῦνα ἀνατρέφεισθαι, αὐτὸς πρὸ τῆς οἰκίας ἐσχόλαζε λοιπὸν τῇ ἀσκήσει, προσέχων ἑαυτῷ καὶ καρτερικῶς ἑαυτὸν ἄγων. Οὕπω γὰρ ἦν οὕτως ἐν Αἰγύπτῳ συνεχῆ μοναστήρια, οὐδ' ὅλως ἦδει μοναξὸς τὴν μακρὰν ἔρημον, ἕκαστος δὲ βουλομένων ἑαυτῷ προσέχειν οὐ μακρὰν τῆς ἰδίας κώμης καταμόνας ἤσκειτο. Ἦν τοίνυν ἐν τῇ πλησίον κώμῃ τότε γέρον, ἐκ νεότητος τὸν μονήρη βίον ἀσκήσας· τοῦτον ἰδὼν Ἀντώνιος, ἐζήλωσεν ἐν καλῷ· καὶ πρῶτον μὲν ἤρξατο καὶ αὐτὸς μένειν ἐν τοῖς πρὸ τῆς κώμης τόποις. Κάκειθεν εἴ πού τινα σπουδαῖον ἤκουε, προερχόμενος ἐζήτηι τοῦτον ὡς ἡ σοφὴ μέλισσα· καὶ οὐ πρότερον εἰς τὸν ἴδιον τόπον ἀνέκαμπτεν, εἰ μὴ τοῦτον ἐωράκει, καὶ ὡσπερ ἐφόδιόν τι τῆς εἰς ἀρετὴν ὁδοῦ λαβῶν, ἐπανήει. Ἐκεῖ τοίνυν τὰς ἀρχὰς διατρίβων, τὴν διάνοιαν ἐστάθμιζεν, ὅπως πρὸς μὲν τὰ τῶν

3- إنعزاله في أماكن خارج قريته:

ومرة اخرى دخل الى بيت الرب وسمع من كلمة الرب الرسالة التي تقول "لا تهتموا للغد"<sup>٦</sup>، ولم يكف عن رفع يديه باستمرار في الصلاة من اجل الخروج الذي سيمنحه الهدوء. فاسرع بوضع اخته في احد بيوت العذارى، حتى يعتنوا بها ويدربونها على نعمة البتولية، لكي يكون متفرغا من الاهتمام ببنيته، ويكرس الباقي من عمره لتدربيته التي تجتذبه بقوة ويعكف عليها. ولانه لم يكن هناك دير مغلق بمصر بعد، ولم يرى مطلقا بعد راهبا في مكان بعيد مقفر، ولكن كل واحد يتوق الى الوحدة كان يهتم بنفسه ويقيم في مكان بعيد عن قريته باذلا كل الجهد في وحدته. وكان في ذلك الوقت شيخ مسن بالقرب من القرية يمارس حياة الوحدة منذ صباه، وراى انطونيوس انه متحمسا للخير، وقد سبقه في الاستقرار في المناطق القريبة من القرية. ومن ثم فقد ساله بحماس مثل نحلة حكيمة اذا كان سمع عن اى موضع لم يسبق لاحد ما الوصول اليه، ولماذا لم يذهب بنفسه الى ذلك الموضع قبلا، واذا هو لا يعرفه، كما ساله عن اى الفضائل التي يتزود بها ويتمسك بها للسير في هذا الطريق، وانه سوف يرجع اليه مرة ثانية. وبالفعل بقى في ذلك الموضع في بداية حياته، واخذ يفكر ببصيرة كيف ان الالباء لم يلتفتوا لشيء ولم يتذكروا اقرباؤهم حسب الجسد، وبرغبة شديدة وبكل اشتياق تمسكوا بالممارسات.

<sup>٦</sup> - (مت ٣٤: ٦).



γονέων μὴ ἐπιστρέφῃται, μηδὲ τῶν συγγενῶν μνημονεύῃ· ὅλον δὲ τὸν πόρον καὶ πᾶσαν τὴν σπουδὴν ἔχη περὶ τὸν τόνον τῆς ἀσκήσεως. Εἰργάζετο γοῦν ταῖς χερσὶν ἀκούσας· Ὁ δὲ ἀργὸς μηδὲ ἐσθιέτω· καὶ τὸ μὲν εἰς τὸν, τὸ δὲ εἰς τοὺς δεομένους ἀνήλισκε. Προσηύχετο δὲ συνεχῶς μαθῶν, ὅτι δεῖ κατ' ἰδίαν προσεύχ-εσθαι ἀδιαλείπτως. Καὶ γὰρ προσεῖχεν οὕτως τῇ ἀναγνώσει, ὥς μηδὲν τῶν γεγραμμένων ἀπ' αὐτοῦ πίπτειν χαμαί, πάντα δὲ κατέχειν, καὶ λοιπὸν αὐτῷ τὴν μνήμην ἀντὶ βιβλίων γίνεσθαι.

ومن ذلك الحين انتبه الى العمل في الارض، وان لا ياكل طعامه بالكسل، وقد اخذ يتجول بالفعل في المنطقة باحثا عن الطعام. وتكلم بشكل متواصل عن مفاهيمه وأنه ينبغي أن يصلى من أجل نفسه بلا انقطاع حسب قول الكتاب " صلوا بلا انقطاع"<sup>٧</sup>. كما يجب أن يكون يقظاً للقراءات العلنية (في الكنيسة)، وأن يتمسك بها كلها حتى لا يسقط شئ من هذه الرسائل بسببه، وينبغي أن يكون حافظاً لها في ذاكرته عوضاً عن الكتب.

εἰσελθῶν	الماضى التام	εἰσέρχομαι	ادخل الى
μεριμνήσητε	المخاطب الجمع الماضى - صيغة مصدرية	μεριμνάω	اهتم ب
ἀνασχόμενος	اسم مفعول الماضى الثانى	ἀνέχω	يرفع يديه للصلاة
διέδωκε	الغائب الفرد المضارع التام	δίδωμι	امنح
μετρίοις	قابل للجمع	μέτριος	هادئ
παραδέμενος	اسم مفعول	παραδέω	اسرع
γνωρίμοις	قابل للجمع	γνώριμος	ملم ب
πιστᾶς	مفعول به جمع	πίστις	امانة
παρθένοις	قابل للجمع	παρθένος	عذارى
δούς	اسم فاعل - الماضى الثانى	δίδωμι	يمنح
ἀνατρέφειν	المصدر - مبنى للمجهول	ἀνατρέφω	يعتنى ب
ἐσχόλαζε	الغائب المفرد - الماضى المستمر	σχολάζω	اتفرغ
ἀσκήσει	الغائب المفرد	ἄσκησις	تدريب
προσέχων	اسم فاعل	προσέχω	اعكف على
καρτερικῶς	ظرف	καρτερέω	بقوة
συνεχῆ	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	συνέχω	اغلق
ἦδει	الماضى التام	εἶδω	يدرك
μακρὰν			بعيدا عن
ἔρημον	مفعول به	ἔρημος	مقفز
βουλομένων	اسم مفعول مضاف اليه جمع	βούλομαι	اتوق الى

<sup>٧</sup> - (اتس ٥: ١٧).



καταμόνας		μόνα	منفردا
ἤσκεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀσκέω	ابذل كل الجهد
γέρων			شيخ - مسن
νεότητος	ماف اليه	νεότης	شبووية
μονήρη			وحيد
ἐζήλωσεν	الغائب المفرد الماضي	ζῆλος	غيرة
ἤρξατο	الغائب المفرد الماضي - مبنى للمتوسط	ἀράομαι	يصلى لله
μένειν	المصدر	μένω	استقر
τόποις	قابل جمع	τόπος	منطقة
κάκειψεν		καί-ἐκειψεν	ومن ثم
προερχόμενος	اسم مفعول	προέρχομαι	لم يسبق الوصول اليه
ἐζήτει	الغائب المفرد الماضي	ζητέω	اسأل
σοφή	مفرد مؤنث	σοφός	حكيمه
μέλισσα			نحلة
ἀνέκαμπτεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	κάμπτω	اخضع
ἐωράκει	الغائب المفرد المضارع التام	ὁράω	افهم
ἐφώδιόν			زاد الرحيل
ὁδοῦ	مضاف اليه	ὁδός	سلوك
λαβών	اسم الفاعل	λαμβάνω	امسك به
ἐπανήει	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐπανήκω	اتي ثانية
ἀρχάς	مفعول به جمع	ἄρχω	بداية
διατρίβων	اسم فاعل	διατρίβω	اظل
ἐστάθμιζεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	στάθμη-ίστημι	يفكر في الصلح
ἐπιστρέφεται	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐπιστρέφω	التفت
συγγενῶν	مضاف اليه جمع	συγγενής	قريب
τόνον	مفعول به	τόνος	شدة
εἰργάζετ	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἐργάζομαι	اتدري على
γοῦν			ومن ذلك الحين
χερσίν	قابل جمع	χέρσος	يصل الى الارض
ἀργός			كسول
ἐσθιέτω	الغائب المفرد الأمر	ἐσθίω	اكل
ἄρτον	مفعول به	ἄρτος	خبز
δεομένους	اسم مفعول	δέομαι	اطلب
ἀνήλισκε	الغائب المفرد المضارع التام	ἄλινδω	يجول حول
προσηύχετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	προσεύχομαι	يتكلم الى
ἰδίαν		ἰδίος	خاص بي
προσεύχεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	προσεύχομαι	اصلى
ἀδιαλείπτως			بلا انقطاع
προσεῖχεν	المفرد الغائب الماضي المستمر	προσέχω	يقظال



πίπτειν	المصدر	πίπτω	اسقط
χαμαί			على الأرض
κατέχειν	المصدر	κατέχω	أتمسك ب

4- Οὕτω μὲν οὖν ἑαυτὸν ἄγων ἠγαπᾶτο παρὰ πάντων ὁ Ἀντώνιος· αὐτὸς δὲ τοῖς σπουδαίοις, πρὸς οὓς ἀπήρχετο γνησίως ὑπετάσσετο, καὶ καθ' ἑαυτὸν ἐκάστου τὸ πλεονέκτημα τῆς σπουδῆς καὶ τῆς ἀσκήσεως κατεμάνθανε· καὶ ἄλλου μὲν τὸ ἀόργητον, ἄλλουδὲ τὸ φιλάνθρωπον κατενόει· καὶ τῶ μὲν ἀγρυπνοῦντι, τῶ δὲ φιλολογοῦντι προσεῖχε· καὶ τὸν μὲν ἐν καρτερίᾳ, τὸν δὲ ἐν νηστείαις καὶ χαμευνίαις ἐδαύναζε· καὶ τοῦ μὲν τὴν πραότητα, τοῦ τὴν μακροθυμίαν παρατηρεῖτο· πάντων δὲ ὁμοῦ τὴν εἰς τὸν Χριστὸν εὐσέβειαν καὶ τὴν πρὸς ἀλλήλους ἀγάπην ἐσημειοῦτο· καὶ οὕτω πεπληρωμένος, ὑπέστρεφεν εἰς τὸν ἴδιον τοῦ ἀσκητηρίου τόπον· λοιπὸν αὐτὸς τὰ παρ' ἐκάστου συνάγων εἰς ἑαυτὸν καὶ σπουδάζων ἐν ἑαυτῶ τὰ πάντα δεικνύναι· καὶ γὰρ πρὸς τοὺς καθ' ἡλικίαν ἴσους οὐκ ἦν φιλόνεικος, ἢ μόνον ἵνα μὴ δεύτερος ἐκείνων ἐν βελτίοσι φαίνεται· καὶ τοῦτο ἔπραττεν, ὥστε μηδένα λυπεῖν ἀλλὰ καεῖνους ἐπ' αὐτῶ χαίρειν. Πάντες μὲν οὖν οἱ ἀπὸ τῆς κώμης καὶ οἱ φιλόκαλοι, πρὸς οὓς εἶχε τὴν συνήθειαν, οὕτως αὐτὸν ὀρῶντες, ἐκάλουν Θεοφιλῆ· καὶ οἱ μὲν ὡς υἱόν, οἱ δὲ ὡς ἀδελφὸν ἠσπάζοντο.

#### ٤- محبة الناس له:

ولذلك بالفعل انجذبت نفوس الكل لمحبة أنطونيوس، ولجهاداته، ولانطلاقه باخلاص نحو ما حدده لنفسه، كما تعلم ان يتخلص من كل شهوة في نفسه بممارسة الجهاد بغيره ودقة. يا لهذه النعمة التي اختبرها في الصلوات، وبالفعل كان يجمع بين محبة الناس وعدم الحقد، وفي السهر كان يعكف على التعلم، وتندesh لصبره ومثابرتة في الأصوام، ونومه على الأرض (فراش من القش)، وتعجب لحفظه لجلده وطول اناته ووداعته، وقد كان يجمع بين خشوعه وتقواه للمسيح وبين محبته للآخرين بتميز، وكان يسعى الى الكمال باذلا كل الجهد لامكانية السمو بنفسه، وكان يصلح كل شئ في نفسه بنفسه، ولأنه كان غير محب للجدال مع من هم في مثل سنه، فقد كان لا يخرج من وحدته حتى لا يراه هؤلاء في وضع افضل منهم، ومن اجل ذلك كان يهديهم السلام بنفسه (من وحدته) لكي لا يحزن احدا على الاطلاق، وكل محبي الخير من قريته كانوا يفهمون تصرفه وتمسكه بهذا السلوك، وكانوا يسمونه محب الاله، ويعتبرونه مثل ابن لهم واخ انتزع منهم.

ἠγαπᾶτο	الغائب المفرد الماضي- مبنى للمتوسط	ἀγάπη	الحب
οὓς	مفعول به جمع	ὄς	ما
ἀπήρχετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀπέρχομαι	انطلق
γνησίως			باخلاص
ὑπετάσσετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	τάσσω	احدد
πλεονέκτημα			مشته
κατεμάνθανε	الغائب المفرد الماضي المستمر	καταμανθάνω	اتعلم بدقة
σύντονον			غيور - متحمس
ἐδωρει	الغائب المفرد	θεωρέω	اختبر



ἀόργητον		غير حائق
κατενόει	الغائب المفرد المضارع	يجمع بين
ἀγρυπνοῦντι	قابل جمع	اسهر
φιλολογοῦντι	قابل جمع	محب للتعلم
καρτερία	قابل	مثابرة
νηστείαις	قابل للجمع	صوم
χαμευνίαις	قابل للجمع	حصير
ἐθαύμαζε	الغائب المفرد الماضي المستمر	اندهش
πραότητα		وداعة
μακροθυμίαν	مفعول به	طول اناة
παρετηρεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	احفظ
ἀλλήλους		الآخرين
ἐσημειοῦτο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمتوسط	اميز
πεπληρωμένος	اسم مفعول	اكون كاملاً
ὑπέστρεφεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	السمو
ἀσκητηρίου	مضاف اليه	ابذل كل الجهد
τόπον	مفعول به	امكانية
συνάγων	اسم فاعل	اصحح
δεικνύναι	المصدر	اظهر
ἴσους	مفعول به جمع	مثل - مساو
φιλόνεικος		محب للجدال
βελτίοσι	قابل المستقبل	انقل الى وضع افضل
φαίνεται	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	اظهر
ἔπραττεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	اعمل
χαίρειν	المصدر	اهدى السلام
συνήθειαν	مفعول به	سلوك
ὀρῶντες	اسم فاعل جمع	ارى
ἐκάλουν	الغائب الجمع الماضي المستمر	اسمى
ἠσπάζοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبني للمجهول	انتزع

5- Ὁ δὲ μισόκαλος καὶ φθονερός διάβολος οὐκ ἤνεγκεν ὀρῶν ἐν νεωτέρω τοιαύτην πρόθεσιν. Ἄλλ' οἷα μεμελέτηκε ποιεῖν ἐπιχειρεῖ καὶ κατὰ τούτου πράττειν· καὶ τὸ μὲν πρῶτον ἐπέιραζεν αὐτὸν ἀπὸ τῆς ἀσκήσεως καταγαγεῖν, ὑποβάλλων μνήμην τῶν κτημάτων, τῆς ἀδελφῆς τὴν κηδεμονίαν, τοῦ γένους τὴν οἰκειότητα, φιλαργυρίαν, φιλοδοξίαν, τροφῆς τὴν ποικίλην ἡδονήν, καὶ τὰς ἄλλας ἀνέσεις

5- نصرته على حروب عدو الخير:

اما ابليس الحاسد وكاره الخير لم يحتمل ان يرى مثل هذه التقدمة الحديثة. واخذ يفكر باى طريقة يعتدى على هذا العمل، وفي البداية حاول ان يشتته بعيدا عن تدارييه، بان اثاره بتذكرته بما كان يملكه (من اراضى ومال)، وبعنايته باخته، ويذكره بعائلته واهل بيته، وبمحبته المال، وبمحبته المجد، وبشهوة الأطفعة المختلفة، وبالآخرين الذين يستمتعون بالحياة،



τοῦ βίου, καὶ τέλος τὸ τραχὺ τῆς ἀρετῆς, καὶ ὡς πολὺς αὐτῆς ἐστὶν ὁ πόνος· τοῦ τε σώματος τὴν ὑπετίθετο, καὶ τοῦ χρόνον τὸ μῆκος. καὶ ὅλως πολὺν ἠγείρεν αὐτῶ κονιορτὸν λογισμῶν ἐν τῇ διανοίᾳ, θέλων αὐτὸν ἀποσχοινίσαι τῆς ὀρθῆς προαιρέσεως. Ὡς δὲ εἶδεν ἑαυτὸν ὁ ἐχθρὸς ἀσθενοῦντα πρὸς τὴν τοῦ Ἀντωνίου πρόθεσιν καὶ μάλλον ἑαυτὸν καταπαλαιόμενον ὑπὸ τῆς ἐκείνου στερρότητος, καὶ ἀνατρεπόμενον τῇ πολλῇ πίστει, καὶ πίπτοντα ταῖς συνεχέσιν Ἀντωνίου προευχαῖς, τότε δὴ τοῖς (ἐπ' ὀμφαλοῦ γαστρος) ὅπλοις ἑαυ-τοῦ θαρρῶν, καὶ καυχώμενος ἐπὶ τούτοις (ταῦτα γὰρ ἐστὶν αὐτοῦ τὰ πρῶτα κατὰ τῶν νεωτέρων ἔνεδρα), προσέρχεται κατὰ τοῦ νεωτέρου, νυκτὸς μὲν αὐτὸν θορυβῶν, μεθ' ἡμέραν δὲ οὕτως ἐνοχλῶν, ὡς καὶ τοὺς ὀρῶντας αἰσθῆσθαι τὴν γινομένην ἀμφοτέρων πάλην. Ὁμὲν γὰρ ὑπέβαλλε λογισμοὺς, ὁδὲ ταῖς εὐχαῖς ἀνέτρεπε τούτους· καὶ ὁ μὲν ἐγαργάλιζεν, ὁ δὲ, ὡς ἐρυθριᾶν δοκῶν, τῇ πίστει καὶ ταῖς εὐξαῖς καὶ νηστείαις τὸ σῶμα· καὶ ὁ μὲν διάβολος ὑπέμενεν ὁ ἄθλιος καὶ ὡς γυνή σχηματίζεσθαι νυκτὸς, καὶ πάντα τρόπον μιμεῖσθαι, μόνον ἵνα τὸν Ἀντωνίου ἀπατήσῃ· ὁ δὲ τὸν Χριστὸν ἐνδυμούμενος καὶ τὴν δι' αὐτὸν εὐγένειαν καὶ τὸ νοερὸν τῆς ψυχῆς λογιζόμενος ἀπεσβέννυε τὸν ἄνδρα κατὰ τῆς ἐκείνου πλάνης. Πάλιν τε ὁ μὲν ἐχθρὸς ὑπέβαλλε τὸ λεῖον τῆς ἡδονῆς· ὁ δὲ ὀργιζομένῳ καὶ λυπουμενῳ εἰοικῶς τὴν ἀπειλήν τοῦ πυρὸς καὶ τοῦ σκώληκος τὸν πόνον ἐνεδυμεῖτο· καὶ ἀντιτιθεῖς ταῦτα διέβαινε τούτων ἀβλαβῆς. Ἦν δὲ ταῦτα πάντα πρὸς αἰσχύνην γινόμενα τοῦ ἐχθροῦ. Ὁ γὰρ νομίσας ὅμοιος γενέσθαι Θεῷ ὑπὸ νεανίσκου νῦν ἐπαίζετο· καὶ ὀσαρκὸς καὶ αἵματος κατακαυχώμενος ὑπὸ ἀνθρώπου σάρκα φοροῦντος ἀνετρέπετο. Συνήργει γὰρ ὁ Κύριος αὐτῶ, ὀσάρκα δι'

والنتيجة من المشقة من اجل العفة، والمعاناة الشديدة التي سيكون فيها، وتكرار سجوده الذي اضعف جسده، وكان يثيره (بهذا كله) وقت طويل. وبالأجمال كثيرا ما كان يجمع غبار افكاره في عقل (القديس انطونيوس)، راغبا ان يمنعه من تصميمه الصادق. وهكذا كان العدو يرى في نفسه الضعف تجاه تقدمه أنطونيوس، وبالأحرى كان انطونيوس ينتصر عليه بصلابته، وكان يصرعه بايمانه الكثير، وباستمراره في الصلوات والسجود، وكان العدو اثناء صلواته يتجاسر عليه باسلحته (اذ كان ينخسه عند سريرة البطن)<sup>١</sup>، وكان يتكبر عليه باسلحته هذه) وكان يجدد في طرق خداعه)، وكان يقترب منه بطرق غريبة اثناء الليل ويهيج عليه (ويثيره)، وفي النهار يحدث جلبية (ضوضاء) فيجعله يترنح مثل السكران، وهكذا امتلك (انطونيوس) البصيرة وصار مدركا لكل قواعد القتال. وكان يثيره باحلام ورؤى نجسة، ويشوش عليه في صلواته بافكار مخجلة وصعبة، ولكن (انطونيوس) بايمانه حصن جسده بالصلاة والصوم، وايضا ابليس كان يظهر لهذا المجاهد في الليل في شكل امرأة، ويستخدم كل الطرق لاغراء انطونيوس في وحدته، ولكن تفكيره بعمق في المسيح وفي شرف مولده، وتفكيره بعقل في نفسه، كان يطفى نار هذا الضال.

<sup>١</sup> - (أى: ٤٠: ١٦).



ἡμᾶς φορέσας, καὶ τῷ σώματι δούς τὴν  
κατὰ τοῦ διαβόλου νίκη· ὥστε τῶν  
ὄντων ἀγωνιζομένων ἕκαστον λέγειν· "οὐκ  
ἐγὼ δὲ, ἀλλ' ἡ χάρις τοῦ Θεοῦ ἢ σὺν  
ἐμοί".

μισόκαλος		μισέω-κάλος	كاره الخير
φθονερός			غيور
διάβολος			ابليس
ἤνεγκεν	الغائب المفرد المضارع التام	φέρω	احتمل
νεωτέρω	قابل	νεώτερος	احداث
οἶα	مؤنث	οἶος	مثل هذه
μεμελέτηκε	الغائب المفرد المضارع التام	μελέτη	تفكير
ποιεῖν	المصدر	ποιῶς	بأى طريقة
ἐπιχειρεῖ	الغائب المفرد المضارع	ἐπιχειρέω	احاول الاعتداء
			على
πράττειν	المصدر	πράσσω	اعمل
ἐπεύραζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	πειράζω	احاول
καταγαγεῖν	المصدر	ἄγω	يشتته
ὑποβάλλων	اسم فاعل	ὑποβάλλω	اثير
κτημάτων	مضاف اليه جمع	κτηῖμα	املاك
κηδεμονίαν	مفعول به	κηδέω	اعتن ب
οἰκειότητα			عائلة
φιλαργυρίαν	مفعول به	φιλαργυρία	محبة المال
φιλοδοξίαν	مفعول به	φιλόδοξος	محبة المجد
τροφῆς	مضاف اليه	τροφή	طعام
ποικίλην	مفعول به مؤنث	ποικίλος	متنوع
ἡδονήν	مفعول به	ἡδονή	استمتاع
ἀνέσεις	المخاطب المفرد	ἀνεσις	الراحة
τραχὺ	محايد	τραχύς	صعب- شاق
πόνος			الم
σώματος	مضاف اليه	σώμα	جسد
ἀσθένειαν	مفعول به	ἀσθένεια	ضعف
ὑπετίθετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	τίθημι	سجود
χρόνου	مضاف اليه	χρόνος	وقت
μῆκος			طول- مسافة
ἤγειρεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀγείρω	يجمع
κονιορτόν	مفعول به	κονιορτός	رماد
λογισμῶν	مضاف اليه جمع	λογισμός	افكار
ἀποσχοινίσαι	مؤنث جمع	σχοίνισμα	حصة
ὀρθῆς	مضاف اليه مؤنث	ὀρθός	صادق



προαιρέσεως	مضاف اليه
εἶδεν	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἀσθενούντα	قابل جمع
καταπαλαιόμενον	اسم مفعول
ν	
στερρότης	مضاف اليه
ἀνατρέπόμενον	اسم مفعول
συνεχέσιν	قابل جمع
ὀμφαλοῦ	مضاف اليه
ὅπλοις	قابل جمع
θαρρῶν	اسم فاعل
καυχώμενος	اسم مفعول
νεωτέρων	مضاف اليه جمع
ἔνεδρα	محايد
προσέρχεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول
νυκτός	مضاف اليه
θορυβῶν	مضاف اليه جمع
ἐνοχλῶν	مضاف اليه جمع
ὄρωντας	اسم مفعول
αἰσθάνεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول
ἀμφοτέρων	مضاف اليه جمع
πάλην	مفعول به
ὑπέβαλλε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ῥπαρούς	مضاف اليه جمع
εὐχαῖς	قابل جمع
ἀνέτρεπε	الغائب المفرد المضارع
ἐγαργάλιζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἐρυθριάων	مفعول به
δοκῶν	مضاف اليه جمع
ἐτείχιζε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ὑπέμενε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἄθλιος	
γυνή	
σχηματίζεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول
τρόπον	مفعول به
μιμείσθαι	المصدر - مبنى للمجهول
ἀπατήση	قابل
ἐνδυμούμενος	اسم مفعول
εὐγένειαν	مفعول به
νοερόν	مفعول به
ἀπεσβέννυε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἄνδρακα	محايد

προαιρέω	اصمم على
εἶδω	يرى
ἀσθενέω	اضعف
καταπαλαίω	انتصر على
στερρός	صلب
ἀνατρέπω	اصرع
συνέχω	يستمر فى
ὀμφαλός	سرة البطن
ὅπλον	سلاح
θαρρέω	اجرؤ
καυχάομαι	اتكبر
νεωτέρω	اجدد
ἔνεδρον	مكر
προσέρχομαι	اقرب
νύξ	وقت الليل
θορυβέω	اثير
ἐνοχλέω	احدث جلبه
ὄρος	قاعدة
αἰσθάνομαι	املك بصيرة
ἀμφοτέροι	كل
πάλη	قتال
ὑποβάλλω	اثير
ῥπαρός	نجس
εὐχή	صلاة
ἀνατρέπω	اشوش
ἐργάλιον	صعب
ἐρυθριάω	قابل للخجل
δοκέω	افكار
τειχέω	حصن
ὑπομένω	احتمل
ἀθλέω	مجاهد
	امرأة
σχηματίζω	يظهر
τρόπος	طريقة
μιμέομαι	اتشبه ب
ἀπάτη	اغراء
ἐνδυμέομαι	افكر بعمق
εὐγένεια	شرف المولد
νοερός	عقلى - عاقل
σβέννυμι	اطفىئ
ἄνδραξ	فحم



ὀργιζομένω	اسم مفعول قابل	ὀργίζω	اغضب
λυπούμενω	اسم مفعول قابل	λυπέω	احزن
ἔοικώς			كما هو متوقع
ἀπειλήν	مفعول به	ἀπειλή	تهديد
πυρός	مضاف اليه	πῦρ	توهج
ἀντιτιθεῖς	اسم مفعول	ἀντιτίθημι	اقارن
διέβαινε	الغائب المفرد الماضي المستمر	βαίνω	مسيرة
ἀβλαβής	مضاف اليه	ἀ-βλάβη	اذية
αἰσχύνην	مفعول به	αἰσχύνη	عار - خزي
ἐπαίζετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمجهول	παίζω	اسخر ب
σαρκός	مضاف اليه	σάρξ	الجسد
αἵματος	مضاف اليه	αἷμα	الدم
κατακαυχώμενος	اسم مفعول	κατακαυχάομαι	اتغلب على
φοροῦντος	اسم فاعل	φορά	نزوة
συνήργει	الغائب المفرد قابل	συνεργέω	يخدم احدا
φορέσας	اسم فاعل الماضي	φορέω	ألبس
δούς	اسم فاعل الماضي الثاني	δίδωμι	أعطى
ἀγωνιζομένων	اسم مفعول	ἀγωνίζομαι	أجاهد

6- Τέλος γοῦν, ὡς οὐκ ἠδυνήθη τὸν Ἀντώνιον οὐδ' ἐν τούτῳ καταβαλεῖν ὁ δράκων, ἀλλὰ καὶ ἔβλεπεν ἑαυτὸν ἐξωθούμενον ἀπὸ τῆς καρδίας αὐτοῦ, τρίζων τοὺς ὀδόντας, κατὰ τὸ γεγραμμένον, καὶ ὡσπερ ἐξιστάμενος, οἷός ἐστι τὸν νοῦν, τοιοῦτος ὕστερον καὶ τῇ φαντασία μέλας αὐτῷ φαίνεται παῖς· καὶ ὡσπερ ὑποπίπτων, οὐκέτι μὲν λογισμοῖς ἐπέβαινε (ἐκβέβλητο γὰρ ὁ δόλοισ), λοιπὸν ἀνθρωπίνῃ χρώμενος φωνῇ, ἔλεγε· Πολλοὺς μὲν ἠπάτησα καὶ πλείστους κατέβαλον· νῦν δὲ ὡς ἐπὶ πολλοῖς καὶ ἐπὶ σοὶ καὶ τοῖς σοῖς πόνοις προσβαλὼν ἠσθένησα. Εἶτα τοῦ Ἀντωνίου πυθόμενου· Τίς εἶ σὺ ὁ τοιαῦτα λαλῶν παρ' ἐμοί? εὐθύς ἐκεῖνος οἰκτρὰς ἠφίει φωνάς· Ἐγὼ τῆς πορνείας εἰμὶ φίλος· ἐγὼ τὰ εἰς ταύτην ἔνεδρα, καὶ τοὺς ταύτης δαργαλισμούς κατὰ τῶν νέων ἀνεδεξάμην? καὶ πνεῦμα πορνείας κέκλημαι. Πόσους θέλοντας σωφρο-νεῖν

6 - وايضا كان العدو يثيره ويسهل له اللذة، ولكن في المقابل كان ( انطونيوس ) يغضب عليه ويحزنه، اذ كان يفكر بعمق في التهديد بالنار المتوهجة والم الدود، كما قيل في<sup>9</sup> "تمضى الى جهنم ..... حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ"، وفي مسيرته كان يقارن بين عذاب النار والدود وبين الضرر من هؤلاء الاعداء. وبهذا كله صار العدو في خزي وعار. وكان العدو يلقي امامه ما يشبه النقود لكي يتحول عن الله، اذ كان وقتها شابا صغيرا، ولكن انطونيوس كان يسخر منه، وكان يغلبه بالجسد والدم الذي به يهدم نزوات الجسد البشري. فالرب البسنا جسدا كي نخدمه به، ووهب الجسد النصره على ابليس، ولذلك كل واحد في جهاداته يقول "ولكن لا انا بل نعمة الله الذي معي"<sup>10</sup>.

وفي النهاية لم تكن للعدو قوة على انطونيوس، ولم تقدر الأفعى ( رمز للشيطان ) ان تطرحه ارضا، ولكن العدو كان يراقبه لكي يدفعه بعيدا عن ( شهوة ) قلبه، وقد ظهر له كولد أسود وكان يصير باسنانه ويصرخ بحدة، كما هو مكتوب عنه "

<sup>9</sup> (مر 9: 43، 44).  
<sup>10</sup> (اكو 10: 10).



ἠπάτησα! Πόσους ἐγκρατευομένους μετέπεισα γαργαλίζων! Ἐγὼ εἶμι δι' ἃ καὶ ὁ προφήτης μέμφεται τοὺς πεσόντας, λέγων· " Πνεύματι πορνείας ἐπλανήθητε"· δι' ἐμοῦ γὰρ ἦσαν ἐκεῖνοι σκελισθέντες. Ἐγὼ εἶμι ὁ πολλάκις σοὶ ὀχλήσας, καὶ τοσαυτάκις ἀνατραπείς παρὰ σοῦ. Ὁ δὲ Ἀντώνιος εὐχαριστήσας τῷ Κυρίῳ καὶ καταδαρρήσας αὐτοῦ, φησὶ πρὸς αὐτόν· Πολὺ τοίνυν εὐκαταφρόνητος τυγχάνεις· καὶ γὰρ μέλας εἶ τὸν νοῦν, καὶ ὡς παῖς ἀσθενής· οὐδὲ μία μοι λοιπὸν ἐστὶ φροντὶς περὶ σοῦ. "Κύριος γὰρ ἐμοὶ βοηθός, καὶ γὰρ ἐπόψομαι τοὺς ἐχθρούς μου". Ταῦτα ἀκούσας ὁ μέλας ἐκεῖνος εὐθὺς ἔφυγε καταπτήξας τὰς φωνάς, καὶ φοβηθεὶς ἔτι κἂν ἐγγίσει τῷ ἀνδρὶ.

اصحوا واسهروا لأن ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتصقا من بيتلعه"<sup>١١</sup>، ومثلما عمل مع الابن "ابني به روح اخرس وحيثما ادركه يمزقه فيزبد ويصر باسنانه وييبس"<sup>١٢</sup>، ويفقده عقله ويحدث صخب في جسم الصبي ويسقطه، ولا يذهب بافكاره بعد (اذ ان الغشاش جعل الصبي يتمدد على الأرض مثل ميت)، وفي النهاية صرخ بصوت بشري وخرج منه، فمن الأفضل ان تنبذوا ضلالاته الكثيرة التي توصلكم الى المعاناة الشديدة وتطرحكم في الضعف. ولكن انطونيوس العارف بالأمور قال: من أنت يا من تقف بقربي وتقول هذه الأقوال؟ وللوقت ابعده عنه ذلك الصراخ الفاجع- انا احب الزنا، انا اظهر هذه المكائد واللذات ضد الأحداث، انا موجود بحسب توبيخ النبي عن السقوط القائل "روح الزنا اضلهم"<sup>١٣</sup>، لأنه بواسطتي كنتم تواجهون ذلك. انا مرات كثيرة اسبب الأزعاج لك، وكثيرا ما حاولت اسقاطك- ولكن انطونيوس اغلق على روح الزنا، كم هو مفرح ان نكون واعيين للخداع! كم عظيم الأمتناع عن التلذذ بعد ذلك!. حينئذ قدم انطونيوس الشكر للرب وتشجع في نفسه، وقال له حقا الآن اكتشفت انك محتقر جدا، ولأن الظلمة تغطي عقلك فانت مثل طفل ضعيف، فمن الآن فصاعدا لن يكون لدى اهتمام بك، "الرب لي بين معيني وانا سارى باعدائي" (مز ١١٨: ٧)، وذلك الأسود عندما سمع هذا انحني وفر بصراخ مخيف غير متجاسر على الأقتراب من الرجل.

ἠδυνήθη  
καταβαλεῖν  
δράκων  
ἔβλεπεν  
ἐξωθούμενον  
νομίσας  
γενέσθαι  
νεανίσκου  
τρίζων

الغائب المفرد الماضي- مبنى للمجهول  
المصدر  
الغائب المفرد الماضي المستمر  
اسم مفعول  
مفعول به جمع  
المصدر- مبنى للمجهول  
مضاف اليه  
اسم فاعل

δύναμαι  
καταβάλλω  
βλέπω  
ἐξωθέω  
νόμισμα  
γίνομαι  
νεανίσκος  
τρίζω

قوة  
اطرح ارضا  
افعى (رمز للشيطان)  
احذر  
أطرد  
نقود  
اتحول  
شاب صغير  
اصرخ بحدة

<sup>١١</sup> (ابطه: ٨).

<sup>١٢</sup> (مر ٩: ١٨).

<sup>١٣</sup> (هو ٤: ١٢).



ὀδόντας		ὀδούς	ضرس - سن
ἐξιστάμενος	اسم مفعول	ἐξίστημι- ἐξιστάνω	افقد العقل
ὑστερον			اخيرا
φαντασία	قابل	φαντασία	صخب
μέλας	مفعول به جمع	μέλος	جزء من الجسم
φαίνεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	φαίνω	ابدو
ἐπέβαινε	الغائب المفرد الماضي المستمر	βαίνω	يسير
ἐκβέβλητο	الغائب المفرد المضارع التام	βάλλω	اتمدد
δόλιος			الغشاش
ἀνθρωπίνη	قابل مؤنث	ἀνθρώπινος	بشرى - انساني
χρώμενος	اسم مفعول	χρῶμα	لحن - نغمة
ἠπάτησα	الماضي والمضارع التام	ἀπατάω	أضل
πλείστους		πλείστος	الأكثر
κατέβαλον	الغائب الجمع الماضي المستمر	καταβάλλω	اطرح ارضا
σοῖς	قابل جمع	σός	ضمير ملكية للفرد
προσβαλῶν	مضاف اليه جمع	προσβάλλω	المخاطب
ἠσθένησα	المتكلم المفرد الماضي	ἀσθενέω	يطرح
πυθομένου	اسم مفعول	πύθων	اضعف
λαλῶν	مضاف اليه جمع	λαλέω	العارف بالأمور
οἰκτρὰς	مفعول به جمع	οἰκτρός	اتكلم
ἠφίει	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀφίημι	فاجع
πορνείας	مضاف اليه	πορνεία	ابعد
ἔνεδρα	محايد جمع	ἔνεδρον	زنا
γαργαλισμ	مفعول به جمع	γαργαλισμός	غش - مكر
νέων	مضاف اليه جمع	νέος	لذة
ἀνεδεξάμην	اسم مفعول	ἀναδείκνυμι	حديث
κέκλημαι	المضارع التام - مبنى للمجهول	κλείω	اظهر
πόσους	مفعول به	πόσος	امنع
θέλοντας	اسم مفعول	θέλω	كم عظيم؟
σωφρονεῖν	المصدر	σωφρονέω	اريد
ἐγκρατευσόμενος	اسم مفعول	ἐγκρατεύομαι	اكون واعيا
γαργαλίζων	مضاف اليه جمع	γαργαλίζω	امتنع عن
μέμφεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	μέμφομαι	التلذذ
πεσόντας	اسم فاعل	πέσος	اوبخ
ἐπλανήθητε	المخاطب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	πλανήτης	سقوط
σκελισθέντες	اسم مفعول الماضي	σκέλος	ضال
ὀχλήσας	اسم فاعل	ὀχλέω	يواجه
ἀνατραπείς	اسم مفعول	ἀνατρέπω	اتعذب
			اسقط



εὐχαριστήσας	اسم فاعل	εὐχαριστία	شكر
καταδαρρήσας	اسم فاعل	δαρρέω	أتشجع
εὐκαταφρόνητος			محتقر
τυγχάνεις	المخاطب المفرد	τυγχάνω	اكتشف
μέλας			اسود- مظلم
ἀσθενής			ضعيف
φροντίς			اهتمام
βοηθός			شئ مخيف
ἐπόψομαι			يرى
ἔφυγε	الغائب المفرد الماضي المستمر	φυγή	هروب
καταπτήξας	مفعول به جمع المستقبل	καταπτήσσω	انحنى
φοβηθεῖς	اسم مفعول	φόβος	خوف
ἐγγίσει	المصدر الماضي	ἐγγίζω	اقترب

7- Τοῦτο πρῶτον ἄθλον Ἀντωνίου γέγονε κατὰ τοῦ διαβόλου· μᾶλλον δὲ τοῦ Σωτήρος καὶ τοῦτο γέγονεν ἐν τῷ Ἀντωνίῳ τὸ κατόρθωμα, τοῦ τὴν " ἁμαρτίαν κατακρίναντος ἐν τῇ σαρκί, ἵνα τὸ δικαίωμα τοῦ νόμου πληρωθῇ ἐν ἡμῖν, τοῖς μὴ κατὰ σάρκα περιπατοῦσιν, ἀλλὰ κατὰ Πνεῦμα". Ἄλλ' οὔτε Ἀντώνιος, ὡς ὑποπεσόντος τοῦ δαίμονος, ἡμέλει λοιπὸν καὶ κατεφρόνει ἑαυτοῦ· οὔτε ὁ ἐχθρός, ὡς ἠττηθεῖς, ἐπαύετο τοῦ ἐνεδρεῦειν. Περιήρχετο γὰρ πάλιν ὡς λέων ζητῶν τινα πρόφασιν κατ' αὐτοῦ. ὁ δὲ Ἀντώνιος, μαθὼν ἐκ τῶν Γραφῶν πολλὰς εἶναι τὰς μεθοδείας τοῦ ἐχθροῦ, συντόνως ἐκέχρητο τῇ ἀσκήσει, λογιζόμενος, ὅτι, εἰκαὶ μὴ ἴσχυσε τὴν καρδίαν ἐν ἡδονῇ σώματος ἀπατήσαι, πειράσειν πάντως δι' ἑτέρας ἐνεδρεῦσαι μεθόδου· ἔστι γὰρ φιλαμαρτήμων ὁ δαίμων. Μᾶλλον οὖν καὶ μᾶλλον ὑπεπίαζε τὸ σῶμα καὶ ἐδουλαγώγει, μήπως, ἐν ἄλλοις νικήσας ἐν ἄλλοις ὑποσυρῇ. Βουλευέται τοίνυν σκληροτέραις ἀγωγαῖς ἑαυτὸν ἐδίξειν. Καὶ πολλοὶ μὲν ἐθαύμαζον, αὐτὸς δὲ ῥᾶον τὸν πόνον ἔφερον· ἢ γὰρ προθυμία τῆς

#### 7- إستمرار أنطוניوس على السهر والجهاد:

هذه اول عطية صارت لأنطونيوس ضد ابليس، وبالأحرى من المخلص والتي تحولت بأنطونيوس الى النجاح والازدهار، كما قال الكتاب " الله..... دان الخطية فى الجسد لكى يتم حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح"<sup>14</sup>. ولكن انطونيوس لم يسقط تحت ابليس بل تجاهله واحتقره فى نفسه، والعدو لم يسلم بالهزيمة بل توقف وهو يترصد له. وصار يجول مثل اسد ملتصبا اى علة ضده. ولكن انطونيوس تعلم من الكتب الكثير عن مكائد العدو " البسوا سلاح الله الكامل لكى تقدرُوا ان تثبتوا ضد مكائد ابليس"<sup>15</sup>، واستعمل القوة فى تدريباته، متفكرا أنه اذا لم ينجح الشيطان أن يخدع قلبه بلذة جسدية فسيحاول أن ينصب له شركاً بوسائل أخرى، والذي يتمناه المضلل ويترصد له بكل الطرق المختلفة، لأن ابليس محب للخطية. ولذلك بالأحرى جدا ان يتمسك باخضاع الجسد، لئلا ينتصر عليه فى مرات اخرى بأى طريقة ويسحبه لأسفل، وقرر من الآن ان يتعود على السلوك بصرامة مع نفسه. ويندهش الكثيرون من صبره على الآلام بسهولة، لأن ميل نفسه ان يتمرس فى ان يظل امينا فى ممارساته الصالحة لوقت طويل. حتى أنه اذا تلقى

<sup>14</sup> (روا: ٣، ٤).  
<sup>15</sup> (أفس: ٦: ١١).



ψυχῆς πολὺν χρόνον ἐμμείνασα ἔξιν ἀγαθὴν ἐνειργάζετο ἐν αὐτῷ· ὥστε καὶ μικρὰν πρόφασιν λαμβάνοντα παρ' ἐτέρων πολλὴν εἰς τοῦτο, τὴν σπουδὴν ἐνδείκνυσθαι· ἠγρύπνει γὰρ τοσοῦτον, ὡς πολλάκις καὶ ὅλην τὴν νύκτα διατελεῖν αὐτὸν ἄϋπνον· καὶ τοῦτο δὲ οὐχ ἅπαξ ἀλλὰ καὶ πλειστάκις ποιῶν ἐθαυμάζετο. Ἦσθιέ τε ἅπαξ τῆς ἡμέρας μετὰ δύσιν ἡλίου· ἦν δ' ὅτε καὶ διὰ δύο, πολλάκις δὲ καὶ διὰ τεσσάρων μετελάμβανε. Καὶ ἦν αὐτῷ ἡ τροφή ἄρτος καὶ ἅλας· καὶ τὸ ποτὸν ὕδωρ μόνον. Περὶ γὰρ κρεῶν καὶ οἴνου περιττὸν ἐστὶ καὶ λέγειν· ὅπου γε οὐδὲ παρὰ τοῖς σπουδαίοις ἠύρισκετό τι τοιοῦτον. Εἰς δὲ τὸν ὕπνον ἠρκεῖτο ψιαδίῳ· τὸ δὲ πλεῖστον καὶ ἐπὶ γῆς μόνῃς κατέκειτο. Ἀλείφεισθαι δὲ ἐλαίῳ παρητεῖτο, λέγων μᾶλλον πρέπειν τοὺς νεωτέρους ἐκ πρόθυμίας ἔχειν τὴν ἀσκήσιν, καὶ μὴ ζητεῖν τὰ χαννοῦντα τὸ σῶμα ἀλλὰ καὶ ἐδίξεν αὐτὸ τοῖς λογιζομένοις τὸ τοῦ Ἀποστόλου ῥητόν· "Ὅταν ἀσθενῶ, τότε δυνατὸς εἶμι". Τότε γὰρ ἔλεγεν ἰσχύειν τῆς ψυχῆς τὸν τόνον, ὅταν αἰ τοῦ σώματος ἀσθενῶσιν ἠδοναί. Καὶ ἦν αὐτῷ παράδοξος ὄντως καὶ οὗτος ὁ λογισμὸς· οὐ γὰρ ἠξίου χρόνῳ μετρεῖν τὴν ἀρετῆς ὁδόν, οὐδὲ τὴν δι' αὐτὴν ἀναχώρησιν, ἀλλὰ τῷ πόθῳ καὶ τῇ προαιρέσει. Αὐτὸς γοῦν οὐκ ἐμνημόνευε τοῦ παρελθόντος χρόνου· ἀλλὰ καθ' ἡμέραν, ὡσὰ ῥχὴν ἔχων τῆς ἀσκήσεως, μείζω τὸν πόνον εἶχεν εἰς προκοπὴν ἐπιλέγων ἑαυτῷ τὸ τοῦ Παύλου ῥητόν συνεχῶς· "Τῶν ὀπισθεν ἐπιλανθανόμενος, τοῖς δὲ ἔμπροσθεν ἐπεκτεινόμενος", μνημονεύων τε καὶ τῆς φωνῆς τοῦ προφήτου Ἡλίου λέγοντος· "Ζῆ Κύριος, ὧ παρέστην ἐνώπιον αὐτοῦ σήμερον". Παρητηρεῖτο γὰρ, ὅτι σήμερον λέγων, οὐκ ἐμέτρει τὸν παρελθόντα χρόνον· ἀλλ' ὡς

توجهاً صغيراً من الآخرين فإنه يظهر حماساً كبيراً له، وبرهن على الجهد (الذي بذله)، اذ كان يسهر كثيراً، وفي مرات كثيرة كان يواصل الليل كله بدون نوم، وذلك لم يكن مرة واحدة بل كثيراً وبطرق يندهش لها أي أحد. فكان يأكل مرة واحدة في اليوم بعد غروب الشمس، وأحياناً كان يأكل كل يومين، ومرات كثيرة كل أربعة أيام. وكان طعامه من الخبز والملح، وكان يشرب الماء فقط. وبخصوص اللحم والخمر الكثير كان يقول: إن أي إنسان يعتنى (يمارس) جهادات إضافية لا يأكل اللحم أو يشرب الخمر. وعند النوم كان يحمل الخوص أو القش ليتغطى به، وكان يرقد بمفرده على الأرض. وكان يرفض أن يدهن نفسه بزيت الزيتون (المقصود به الصابون) قائلاً: هو مناسب بالأحرى للصغار، وبنشأته كان يتمسك بتدابيره دون أن يهتم براحة الجسد، بل اعتاد التفكير في الأم الرسول القائل: "حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي"<sup>١٦</sup>. لأنه عندما تضعف شهوات الجسد، حينئذ نستطيع أن نضبط النفس. وتتعجبون له لأنه بالحقيقة كان يمتلك هذا الفكر في نفسه، بأنه غير مستحق أن يقدر (يحسب) زمن سلوكه في الفضيلة، ولا وقت انفراده بنفسه، بل كان يعمل هذا برغبة شديدة وبتصميم، لهذا فهو لم يتذكر كم قضى من الوقت بالضبط في النهار حتى ينتهي من تدارييه التي يتمسك بها، فقد كان أكبر من الألم وتمسكاً بالنمو قائلاً في نفسه باستمرار قول بولس الرسول "انسى ما هو وراء وامتد إلى ما هو قدام"<sup>١٧</sup>، ومتذكراً دائماً صوت إيليا النبي القائل "حي هو رب الجنود الذي أنا واقف أمامه اليوم"<sup>١٨</sup>. ولأنه كان يحفظ هذا الكلام طول اليوم، فهو لم يحسب الوقت الذي كان يقضيه، بل كان يبذل كل الجهد في أن يؤسس نفسه في الفضيلة كل يوم كنوع من تكريس نفسه الذي يجب أن يظهره الله بقلب طاهر وبالاستعداد للخضوع لمشيئته وليس لأحد آخر. وكان يقول في داخله أن الناسك الذي يستفيد من سيرة إيليا العظيم يجب أن ينظر دائماً إلى حياته كما في مرآة..

<sup>١٦</sup> (٢كو ١٢: ١٠).

<sup>١٧</sup> (في ٣: ١٣).

<sup>١٨</sup> (١مل ١٨: ١٥).



ἀρχὴν αἰεὶ καταβαλλόμενος καθ' ἡμέραν  
ἐσπούδαζεν ἑαυτὸν παριστάνειν τοιοῦτον,  
οἷον φαίνεσθαι τῷ Θεῷ, καθαρὸν τῇ  
καρδίᾳ καὶ ἕτοιμον ὑπακούειν τῷ  
βουλήματι αὐτοῦ καὶ μηδενὶ ἄλλῳ.  
Ἔλεγε δὲ ἐν ἑαυτῷ, δεῖν τὸν ἀσκητὴν ἐκ  
τῆς πολιτείας τοῦ μεγάλου Ἡλίου  
καταμανθάνειν, ὡς ἐν ἐσόπτρῳ τὸν  
ἑαυτοῦ βίον αἰεὶ.

ἄθλον			عطية
γένεονε	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	صار
κατόρθωμα			نجاح
κατακρίναντος	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	κατακρίνω	ادين
δικαίωμα			حكم
πληρωθῆ	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	πληρώω	ملا
περιπατοῦσιν	الغائب الجمع	περιπατέω	اسلك
ὑποπεσόντος	اسم فاعل	ὑποπίπτω	اسقط تحت
δαίμονος	مضاف اليه	δαίμων	شيطان
ἡμέλει	الغائب المفرد	ἀμελέω	اتجاهل
κατεφρόνει	الغائب المفرد	καταφρονέω	محتقر
ἠττηθεῖς	اسم مفعول	ἠττημα	هزيمة
ἐπαύετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	παύω	يوقف
ἐνεδρεύειν	المصدر	περιήρχετο	اترصد
Περίηρχετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	περιέρχομαι	اتجول
ζητῶν	مضاف اليه جمع	ζητέω	التمس
πρόφασιν	مفعول به	πρόφασις	علة
μαθῶν	اسم فاعل - الماضي الثاني	πανθάνω	اتعلم
μεθοδείας	مضاف اليه	μεθοδεία	مكيدة
συντόνως			قوى
ἐκέχρητο	الغائب المفرد الماضي المستمر	χράομαι	استعمل
ἀσκήσει	الغائب المفرد	ἀσκησις	تدريبات
ἴσχυσε	الغائب المفرد	ἰσχύω	اقوى على
πειράσειν	المصدر المستقبل	πειράω	احاول
ἐνεδρεῦσαι	الغائب المفرد الماضي - صيغة تمنى	ἐνεδρεύω	اترصد
μεθόδου	مضاف اليه	μεθοδεία	مضلل
φιλαμαρτημῶν	مضاف اليه جمع	φιλο- ἀμαρτησις	محب للخفية
ὑπεπίαζε	الغائب المفرد الماضي المستمر	πιάζω	امسك ب
ἐδουλαγῶγει	الغائب المفرد الماضي المستمر	δουλαγωγέω	اخضع



ὑποσυρῆ	قابل	ὑποσύρω	يسحب لأسفل
βουλεύεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	βουλεύομαι	أقرر
σκληρότεραις	قابل جمع	σκληρότης	صلابة
ἐδίξεν	المصدر	ἐδίξω	اعتاد
ἐθαύμαζον	الغائب الجمع الماضي المستمر	θαυμάζω	اندهش
ῥᾶον	محايد	ῥάων	أكثر سهولة
προθυμία		ἐμμένω	ميل - حماس
ἐμμείνασα	اسم فاعل الماضي	ἔξις	أظل أميناً
ἔξιν	مفعول به	ἐργάζομαι	تمرس
ἐνειργάζετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	πρόφασις	أعمل
πρόφασιν	مفعول به	λαμβάνω	أظهر
λαμβάνοντα	اسم فاعل	σπουδή	أنال
σπουδῆν	مفعول به	ἐνδείκνυμι	جهد
ἐνδείκνυσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ὄλλημι	أبرهن
ὄλην	المتكلم المفرد الماضي المستمر	νύξ	أقضى على
νύκτα	محايد	διατελέω	الليل
διατελεῖν	المصدر		أواصل
ἄυπνον		πλεῖστος	بدون نوم
πλειστάκις		ἐσθίω	الأكثر
ἥσθιέ	الغائب المفرد الماضي المستمر	δύσις	أكل
δύσιν	مفعول به	ἥλιος	غروب
ἡλίου	مضاف إليه	μεταλαμβάνω	الشمس
μετελάμβανε	الغائب المفرد الماضي المستمر	πότος	أنال
ποτόν	مفعول به	κρέας	الشرب
κρεῶν	مضاف إليه جمع	περισσός	لحم
περιττόν	محايد	εὐρίσκω	كثير
ηὐρίσκετό	الغائب المفرد الماضي المستمر	αἴρω	أنال
ἠρκεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ψιᾶθος	أحمل
ψιαδίω	قابل	κατάκειμα	يتغطى بالخصوص
κατέκειτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀλείφω	أرقد
ἀλείφεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἔλαιον	أدهن نفسي
ἐλαίω	قابل	παραιτέομαι	زيت زيتون
παρητεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	πρέπω	أرفض
πρέπειν	المصدر	χαῦνος	مناسب
χαυνοῦντα	قابل جمع	ἰσχύω	مسترخ
ῥητόν	محايد	τόνος	قال
ἰσχύειν	المصدر	ἀσθενέω	أستطيع
τόνον	مفعول به		أداة لضبط الشد
ἀσθενῶσιν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية		أضعف



παράδοξος			عجيب
ἡξίου	المضارع التام	ἄξιος	مستحق
μετρεῖν	المصدر	μετρέω	اقيس
ἀναχώρησιν	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	ἀναχωρέω	انفرد
πόθω	قابل	πόθος	رغبة شديدة
προαιρέσει	الغائب المفرد المستقبل	προαιρέω	اصمم على
ὡσά-ἔωσα	الماضى المتكلم المفرد	ὡσέω	أحث
ρχήν	المتكلم المفرد الماضى الثانى	ἔρχομαι	ابلغ الى
μείζω			اكبر من
πόνον	مفعول به	πόνος	الم شديد
προκοπήν	مفعول به مؤنث	προκόπτω	انمو
ἐπιλέγων	اسم فاعل	ἐπιλέγω	ادعو
ὄπισθεν			من وراء
ἐπιλανθανόμενος	اسم مفعول	ἐπιλανθάνομαι	انسى
ἔμπροσθεν			امام
ἐπεκτεινόμενος	اسم مفعول	ἐπεκτείνομαι	امتد الى
ζῆ	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	ζάω	حى
παρέστην	الماضى الثانى	παρίστημι	اقف
ἐνώπιον			امام
παρητηρεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρατηρέω	احفظ
ἐσπούδαζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	σπουδάζω	ابذل كل الجهد
καρδία	قابل	καρδία	القلب
ἔτοιμον	محايد	ἔτοιμος	مستعد
ὑπακούειν	المصدر	ὑπακούω	اخضع ل
βουλήματι	القابل المفرد	βούλημα	مشيئة
δεῖν	المصدر	δέω	اقيد
ἀσκητήν	مفعول به	ἀσκητής	ممارسة
πολιτείας	مضاف اليه	πολιτεία	كيفية حياة
καταμανθάνειν	المصدر	καταμανθάνω	اتعلم بدقة
ἐσόπτρω	قابل	ἔσοπτρον	مرآة

8- οὕτω δὴ οὖν συσφίγξας, ἑαυτὸν ὁ Ἀντώνιος ἀπήρχετο εἰς μακρὰν τῆς κώμης τυγχάνοντα μνήματα, καὶ παραγγείλας ἐνὶ τῶν γνωρίμων δι' ἡμερῶν πολλῶν αὐτῷ κομίζειν τὸν ἄρτον, αὐτὸς εἰσελθὼν εἰς ἓν τῶν μνημάτων, καὶ κλείσαντος ἐκείνου κατ' αὐτοῦ τὴν θύραν, ἔμενε μόνος ἔνδον. Ἐνθα δὴ μὴ φέρων ὁ

#### ٨- رحيله ليحيا في المقابر:

ولذلك ألزم انطونيوس نفسه أن يرتحل بعيدا عن قريته، حتى وصل الى القبور، واوصى شخصا مُلماً بالمكان ان يحضر له الخبز اياماً كثيرة، أما هو فقد دخل الى أحد هذه القبور واغلق بابها على نفسه، وظل منفرداً فى داخلها ( ويبدو انه اراد ان



ἐχθρός, ἀλλὰ μὴν καὶ φοβούμενος μὴ κ-  
ατ' ὀλίγον καὶ τὴν ἔρημον ἐμπλήσῃ τῆς  
ἀσκήσεως, προσελθὼν ἐν μιᾷ νυκτὶ μετὰ  
πλήθους δαιμόνων, τοσοῦτον αὐτὸν ἔκοψε  
πληγαῖς, ὡς καὶ ἄφωνον αὐτὸν ἀπὸ τῶν  
βασάνων κεῖσθαι χαμαί. Διεβεβαιούτο  
γὰρ οὕτω σφοδρούς γεγενῆσθαι τοὺς  
πόνους, ὡς λέγειν μὴ δύνασθαι τὰς παρὰ  
ἀνθρώπων πληγὰς τοιαύτην ποτὲ βάσανον  
ἐμποιῆσαι. Θεοῦ δὲ προνοία (οὐ γὰρ  
παρορᾷ Κύριος τοὺς ἐλπίζοντας ἐπ'  
αὐτόν), τῇ ἐξῆς παπαίνεται ὁ γνώριμος  
κομίζων τοὺς ἄρτους αὐτῶ· ἀνοίξας τε  
τὴν θύραν, καὶ τοῦτον ἰδὼν χαμαί  
κείμενον ὡς νεκρὸν βαστάσας ἔφερεν εἰς  
τὸ τῆς κώμης Κυριακόν, καὶ τίθησιν ἐπὶ  
τῆς γῆς. Πολλοὶ τε τῶν συγγενῶν, καὶ οἱ  
ἀπὸ τῆς κώμης παρεκαθέζοντο ὡς ἐπὶ  
νεκρῶ τῷ Ἀντωνίῳ. Περί δὲ τὸ  
μεσονύκτιον εἰς ἑαυτὸν ὁ Ἀντώνιος, καὶ  
διεγερθεὶς, ὡς εἶδε πάντας κοιμωμένους  
καὶ μόνον τὸν γνώριμον γρηγοροῦντα,  
νεύσας ἤκειν αὐτὸν πρὸς αὐτὸν ἡξίου  
πάλιν αὐτὸν βαστάσαι καὶ ἀποφέρειν εἰς  
τὰ μνήματα, ἐξυπνίσαντα.

يتمثل بسيدہ الذي وُضع في القبر، كما قال عنه  
الكتاب " وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه احد  
قط فهناك وضعا يسوع (بعد ان كفنوه) "١٩.  
وساعتها لم يحتمل العدو، واخافه كثيرا من  
استمراره بالقرب من هذا المكان الموحش، وفي  
مرة ليلاً اقترب منه مع جمهرة من الشياطين  
وضربوه بجروح كثيرة، ووجد نفسه على الأرض  
غير قادر على الكلام بسبب الوجع الشديد.  
وأنطونيوس نفسه أكد أن الآلام كانت شديدة حتى  
أن ضربات الأنسان، كما يقول، لا تسبب ألماً لا  
يحتمل مثل هذا. وبعناية من الله (لم يهمل الرب،  
بالرجاء الذي فيه)، وبعد ذلك حضر اليه الشخص  
الذي ياتيه بالخبز، وفتح الباب، وراه راقداً على  
الأرض مثل جثة مائتة، وحمله خفية الى داخل  
الكنيسة التي في القرية ووضعها على الأرض.  
والكثير من اقاربه الذين من قريته جلسوا بجواره  
وكانهم بجوار جثة ميت. وفي منتصف الليل عاد  
انطونيوس الى نفسه واستيقظ، وقد رأى الكل نياماً،  
ما عدا صاحبه، وقال له انه استحق ما جرى له،  
وان يحمله خفية الى القبور بدون ان يوقظ احداً.

συσφίγγας	اسم فاعل الماضى	συσφίγγω	لزم
ἀπήρχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπέρχομαι	ارتحل
τυγχάνοντα	اسم فاعل	τυγχάνω	ابلع
μνήματα	قابل جمع	μνήμα	قبر
παραγγείλας	اسم فاعل - المخاطب المفرد	παραγγέλλω	اوصى شخصاً
γνωρίμων	مضاف اليه جمع	γνώριμος	ملم ب
κομίζειν	المصدر	κομίζω	احضر
εἰσελθὼν	اسم فاعل	εἰσέρχομαι	ادخل
κλείσαντος	اسم فاعل	κλείω	اغلق
θύραν	مفعول به	θύρα	باب
ἔμενε	الغائب المفرد الماضى المستمر	μένω	اظل
ἐνδον			فى داخل
ἔρημον			موحش
ἐμ-πλήσῃ	قابل	πλησίον	بالقرب من
προσελθὼν	اسم فاعل	προσέρχομαι	اقترب

<sup>١٩</sup> (يو ١٩: ٤١، ٤٢).



πλήθους	مضاف اليه	πληθος	جمهور
ἔκοψε	الغائب المفرد الماضى المستمر	κόπτω	ضرب
πληγαῖς	قابل جمع	πληγή	جرح
ἄφωνον			بلا صوت
βασάνων	مضاف اليه جمع	βάσανος	وجع شديد
κεῖσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	κεῖμαι	اجد نفسى
διε-βεβαιούτο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	βεβαιόω	اقوى
σφοδρούς		σφοδρῶς	كثيرا جدا
ἐμποιῆσαι	الغائب المفرد-صيغة تمنى	ποιέω	يسبب
παρορᾷ	قابل	παροράω	اهمل
ἐξῆς			بعد ذلك
παραγίνεται	الغائب المفرد-مبنى للمجهول	παραγίνομαι	اقترب الى
ἀνοίξας	اسم فاعل الماضى	ἄνοιγω	فتح
ιδῶν	اسم فاعل	εἶδω	يرى
κείμενον	اسم مفعول	κείμαι	ارقد
νεκρὸν	مفعول به	νεκρὸς	جثة
βαστάσας	اسم فاعل الماضى	βαστάζω	اتكبد
τίθησιν	الغائب المفرد المضارع	τίθημι	اضع
συγγενῶν	مضاف اليه جمع	συγγενής	قريب
παρεκαθέζοντο	اسم فاعل	παρεκαθέζομαι	اجلس بجوار
μεσονύκτιον			منتصف الليل
διεγερθεῖς	اسم مفعول	διεγείρω	استيقظ
εἶδε	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶδω	يرى
κοιμωμένους	اسم مفعول	κοιμάω	انام
γρηγοροῦντα	الغائب الجمع قابل	γρηγορέω	اسهر
νεύσας	اسم فاعل الماضى	νεύω	اشير
ἤκειν	المصدر	ἤκω	اكون حاضرا
ἀποφέρειν	المصدر	ἀποφέρω	احمل بعيدا
ἐξυπνίσαντα	اسم فاعل	ἐξυπνίζω	اووقظ

9- Ἀπηνέχθη οὖν παρὰ τοῦ ἀνδρός, καὶ συνήθως τῆς θύρας κεκλεισμένης, ἔνδον ἦν πάλιν μόνος. Καὶ στήκειν μὲν οὐκ ἴσχυε διὰ τὰς πληγὰς ἀνακείμενος δὲ ἤϋχετο. Καὶ μετὰ τὴν εὐχὴν ἔλεγε μετὰ κραυγῆς·

Ὡδείμι ἐγὼ Ἀντώνιος· οὐ φεύγω τὰς παρ' ὑμῶν πληγὰς. Κἂν γὰρ πλείονας ποιήσητε, οὐδὲν με " χωρίσει ἀπὸ τῆς

### ٩- الشياطين تظهر له فى شكل وحوش:

وحمله الرجل (الى المقبرة)، وكالمعتاد اغلق الباب، وبقي هو فى الداخل وحده. وبالْحَقِيقَةُ ثابِر ولكنهُ لم يكن بصحة جيدة بسبب الجروح، لذلك كان يصلى وهو مُستلقى. وبعد الصلاة صاح قائلاً " انا انطونيوس موجود فى هذا المكان ولن اهرب من ضرباتكم ولو عملتم بى ما هو أكثر من ذلك، فلا شىء عندى " سيفصلنى عن محبة



ἀγάπης τοῦ Χριστοῦ". Εἶτα καὶ ἔψαλλεν·  
 " Ἐὰν παρατάξῃται ἐπ' ἐμέ παρεμβολή,  
 οὐ φοβηθήσεται ἡ καρδία μου". Ὁ μὲν  
 οὖν ἀσκητὴς ἐφρόνει καὶ ἔλεγε ταῦτα, ὁ  
 δὲ μισόκαλος ἐχθρὸς, θαυμάσας ὅτι καὶ  
 μετὰ τὰς πληγὰς ἐδάρρησεν ἐλθεῖν,  
 συγκαλέσας αὐτοῦ τοὺς κύνας καὶ  
 διαρρηγνύμενος ἔφη· Ὁραῖτε ὅτι οὐ  
 πνεύματι πορνείας, οὐ πληγαῖς ἐπαύσαμεν  
 τοῦτον· ἀλλὰ καὶ θρασύνεται καθ' ἡμῶν·  
 προσέλθωμεν ἄλλως αὐτῷ. Εὐκόλον δὲ  
 τῷ διαβόλῳ τὰ εἰς κακίαν σχήματα.  
 Τότε δὴ οὖν ἐν τῇ νυκτὶ κτύπον μὲν  
 τοιοῦτον ποιοῦσιν, ὡς δοκεῖν τὸν τόπον  
 ἐκεῖνον σειέσθαι· τοὺς δὲ τοῦ οἰκίσκου  
 τέσσαρας τοίχους ὥσπερ ῥήξαντες οἱ  
 δαίμονες, ἔδοξαν δι' αὐτῶν ἐπεισέρχεσθαι  
 μετασχηματισθέντες εἰς θηρίων καὶ  
 ἐρπετῶν φαντασίαν· καὶ ἦν ὁ τόπος εὐθύς  
 πεπληρωμένος φαντασίας λεόντων,  
 ἄρκτων, λεοπάρδων, ταύρων, καὶ ὄφειων  
 ἀσπίδων, καὶ σκορπίων, καὶ λύκων. Καὶ  
 ἕκαστον μὲν τούτων ἐκίνει κατὰ τὸ ἴδιον  
 σχῆμα. Ὁ λέων ἔβρυχε, θέλων ἐπελθεῖν,  
 ὁ ταῦρος ἐδόκει κερατίζειν, ὁ ὄφις ἔρπων  
 οὐκ ἔφθανε, καὶ ὁ λύκος ὄρμῶν ἐπείχετο·  
 καὶ ὅλως πάντων ὁμοῦ ἦσαν τῶν  
 φαινομένων οἱ ψόφοι δεινοί, καὶ οἱ θυμοὶ  
 χαλεποί. Ὁ δὲ Ἀντώνιος μαστιζόμενος καὶ  
 κεντούμενος παρ' αὐτῶν ἦσθετο μὲν  
 δεινότερου πόνου σωματικοῦ. Ἀτρέμας  
 καὶ μᾶλλον τῇ ψυχῇ γρηγορῶν ἀνέκειτο·  
 καὶ ἔστενε μὲν διὰ τὸν σώματος πόνον·  
 νήφων δὲ τῇ διανοίᾳ καὶ ὥσπερ χλευάζων  
 ἔλεγεν· Εἰδύναμὶς τις ἦν ἐν ὑμῖν, ἥρκει  
 καὶ μόνον ἓνα ἐξ ὑμῶν ἐλθεῖν· ἐπειδὴ δὲ  
 ἐξενεύρωσεν ὑμᾶς ὁ Κύριος, διὰ τοῦτο κἂν  
 τῷ πλήθει πειράζετέ πως ἐκφοβεῖν,  
 γνώρισμα τῆς ἀσθενείας ὑμῶν τὸ τὰς  
 ἀλόγων ὑμᾶς μιμεῖσθαι μορφάς. Θαρρῶν  
 γοῦν πάλιν ἔλεγεν· Εἰ δύνασθε καὶ  
 ἐξουσίαν ἐλάβετε κατ' ἐμοῦ, μὴ μέλλετε,  
 ἀλλ' ἐπίβητε· εἰ δὲ μὴ δύνασθε, τί μάτην

المسيح"<sup>٢٠</sup>. وبعد ذلك رنم "إن نزل على جيش فلن  
 يخاف قلبي"<sup>٢١</sup>. وفكر في ان يبذل كل الجهد في  
 التداريب، ويقول له هذا، جعل العدو كاره الخير  
 يتعجب من شجاعته التي اظهرها بعد الضربات،  
 وقال اجمع عليه الكلاب لكي تحطمه، فهو لم  
 ينجذب بروح الزنا، ولم تستوقفه هذه الجروح، بل  
 تجرأ علينا، مع اننا قد جئنا اليه بطريقة اخرى.  
 ومن السهل على ابليس ان يأخذ اشكالا (مختلفة)  
 من الشر. وهكذا بالفعل اثناء الليل أحدثوا صوتا  
 عاليا جداً، في كل المنطقة، وكان هذا مثل الزلزال،  
 وهكذا تشققت الجدران الأربعة للحجرة الصغيرة  
 بواسطة الأبالسطة، ودفعوا انفسهم فجأة بقوة وغيروا  
 شكلهم الى وحوش وثعابين بعدد كبير، وامتلا  
 المكان في الحال بعدد ضخم من الأسود والديبة  
 والنمور والثيران والأفاعي السامة والعقارب  
 والذئاب، وكل واحد من هؤلاء كان يتحرك وفق  
 طبيعته. الأسد يصر باسنانه راغبا في مباغتته،  
 والثور بدا كأنه يضرب بقرنيه، والثعبان يزحف  
 بدون ان يصل اليه، والذئب يريد ان يكون قريبا  
 منه، وفي الواقع كلهم كانوا يظهرون في نفس  
 الوقت اصواتا مزعجة ومخيفة ويظهرون غضبا  
 عنيفا. وانطونيوس كان يضربهم بمنخس بكل قوته،  
 وهم سببوا له الأم جسدية اكثر عنفا. ولكنه لم  
 يخاف منهم، بل بالأحرى كان يقظ النفس، وملازماً  
 لحجرتة متضايقا بسبب جروح جسده، وكان  
 ضابطا لنفسه بوعى، وكان يهزأ بهم بقوله: لو ان  
 اى قوة كانت فيكم لأظهرتموها وحملتونى بعيدا  
 عن وحدتى، وبسبب بُعدكم عن الرب تشبهتم  
 باشكال الوحوش الغير ناطقة وبأعداد كثيرة لعلكم  
 تخيفونى، وانا عارف بضعفكم. ومن هذا الوقت  
 أتشجع واقول لو ان قوتكم لها سلطان على، لكنتم  
 وصلتتم الى، وهذا لم يحدث، فاذا عدم قوتكم جعلت  
 ما از عجتمونى به باطلا وبلا جدوى. وذلك لأن فى  
 داخلنا جدار من الثقة بايماننا بالرب. وبالتالي  
 محاولتكم الكثيرة بالأعتداء على وصر اخكم بحدة  
 ضد طرق (الرب)، فانكم بالأحرى تسخرون من  
 انفسكم وليس العكس.

<sup>٢٠</sup> (روا: ٨: ٣٥).

<sup>٢١</sup> (مز: ٢٧: ٣).



ταράσσεσθε? Σφραγίς γὰρ ἡμῖν καὶ  
 τεῖχος εἰς ἀσφάλειαν ἢ εἰς τὸν Κύριον  
 ἡμῶν πίστις. Πολλὰ τοίνυν  
 ἐπιχειρήσαντες, ἔτριζον κατ' αὐτοῦ τοὺς  
 ὀδόντας, ὅτι μᾶλλον ἔπαιζον ἑαυτοὺς καὶ  
 οὐκ ἐκεῖνον.

ἀπηνέχθη	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	φέρω	احمل
συνήθως	ظرف	συνήθως	معتاد
κεκλεισμένης	اسم مفعول	κλείω	اغلق
στήκειν	المصدر	στήκω	اثابر
ἴσχυε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἰσχύω	اكون بصحة
ἀνακείμενος	اسم مفعول	ἀνάκειμι	اضطجع
ἠύχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	εὕχομαι	اصلى
κραυγῆς	مضاف اليه	κραυγή	صيحة
φεύγω			اهرب
ποιήσητε	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	ποιέω	عمل
χωρίσει	الغائب المفرد المستقبل	χωρίζω	افصل
ἔψαλλεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ψάλλω	ارنم
παρατάξεται	الغائب المفرد الماضى المستمر	παράταξις	نظام
παρεμβολή			جيش
φοβηθήσεται	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	φόβος	خوف
ἀσκητῆς		ἀσκέω	ابذل كل الجهد
ἐφρόνει	الغائب المفرد الماضى المستمر	φρονέω	افكر
ἐδάρρησεν	الغائب المفرد الماضى	δαρρέω	اتشجع
ἔλθεῖν	المصدر	ἔρχομαι	اظهر
συγκαλέσας	اسم فاعل الماضى	συγκαλέω	اجمع
κύνας	صفة مؤنثة للكلب	κύων	كلب
διαρρηγνύμενος	اسم مفعول	διαρρήγνυμι	اتحطم
ἔφη	الغائب المفرد الماضى المستمر	φημί	هو يقول
ὁρᾶτε	المخاطب الجمع الماضى	ὁράω	أرى
ἐπαύσαμεν	المتكلم الجمع الماضى	παύω	اقف
δρασύνεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	δραΐσύνω	جراحة
προσέλθωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	προσέρχομαι	أجىء
εὐκόλον			سهل
σχήματα	قابل جمع	σξῆμα	شكل
κτύπον			صوت عالى
σειώ	المصدر	δοκέω	اظهر
σειέσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	σειώ	ازلزل
οἰκίσκου	مضاف اليه	οἰκίσκος	حجرة صغيرة
τέσσαρας	مضاف اليه	τέσσαρα	اربعة



τοιίχους	مفعول به جمع	τοιίχος	جدار
ρήξαντες	اسم فاعل جمع	ρήγνυμι	اشق
ἔδοξαν	الغائب الجمع الماضي	δόξα	مجد
ἐπεισέρχεται	المصدر - مبنى للمجهول	ἐπεισέρχομαι	ادخل فجأة وبقوة
μετασχηματισθέντες	اسم فاعل جمع	μετασχηματίζω	اغير الشكل
θηρίων	مضاف اليه جمع	θηρίον	وحش
έρπετων	مضاف اليه جمع	έρπετόν	ثعبان
πεπληρωμένος	اسم مفعول المضارع التام	πληρώω	امتلىء
λεόντων	مضاف اليه جمع	λέων	اسد
ἄρκτων	مضاف اليه جمع	ἄρκτος	دب
λεοπάρδων	مضاف اليه جمع	λεόπαρδος	نمر
ταύρων	مضاف اليه جمع	ταῦρος	ثور
ὄφρων	مضاف اليه جمع	ὄφισ	ثعبان
ἀσπόδων	مضاف اليه جمع	ἀσπίς	سم الأفعى
σκοππίων	مضاف اليه جمع	σκορπίος	عقرب
ἔβρουχε	الغائب المفرد الماضي المستمر	βρούχω	اصر بالأسنان
θέλων	اسم فاعل	θέλω	ارغب
ἐπ-ελθεῖν	المصدر	ἐπέρχομαι	اباغت
κερατίζειν	المصدر	κέρας	قرن الحيوان
ἔφθανε	الغائب المفرد الماضي المستمر	φθάνω	اصل
ὀρμῶν	مضاف اليه جمع	ὀρμή	رغبة
ἐπείχετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἔχω	اكون قريبا
ἦσαν	الغائب الجمع الماضي المستمر	εἶμι	هم يكونون
ψόφοι	جمع	ψόφος	صوت مزعج
δεινοί	جمع	δεινός	مخيف
θυμοί	جمع	θυμός	غضب شديد
χαλεποί	جمع	χαλεπός	عنيف
μαστιζόμενος	اسم مفعول	μαστιζώ	يضرب
κεντούμενος	اسم مفعول	κεντρούω	يضرب بمنخس
ἦσθετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	σθένος	قوة
δεινότερου	صيغة مقارنة	δεινός	عنيف
ἀτρέμας	ظرف	τρέμω	لا اخاف
ἀνέκειτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀνάκειμαι	ملازم غرفته
ἔστενε	الغائب المفرد الماضي المستمر	στενός	ضيق
νήφων	اسم فاعل	νήφω	اضبط نفسي
χλευάζων	مضاف اليه جمع	χλευάζω	اهزأ ب
ἦρκει	الغائب المفرد المضارع التام	αἴρω	احمل
ἐξενεύρωσεν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	ἐκνεύω	اتحول بعيدا
πλήθει	الغائب المفرد	πληθός	كثرة
πειράζετε	المخاطب الجمع	πειράζω	احاول
ἀλόγων	مضاف اليه جمع	ἄλογος	غير ناطق



μιμείσθαι	المصدر	μιμέομαι	اتشبه ب
μορφάς	مفعول به جمع	μορφή	شكل
θαρρῶν	اسم فاعل	θαρρέω	اتشجع
δύνασθε	المخاطب الجمع	δύναμαι	اقدر
ἐξουσίαν	مفعول به	ἐξουσία	سلطان
ἐλάβετε	المخاطب الجمع الماضي المستمر	λαμβάνω	أنال
μελλετε	المخاطب الجمع	μέλλω	محتمل
ἐπίβητε	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية	ἐπιβαίνω	
ταράσσεσθε	المخاطب الجمع الماضي المستمر	ταράσσω	ازعج
τείχος			جدار
ἀσφάλειαν	مفعول به	ἀσφάλεια	ثقة
ἐπιχειρήσαντες	اسم فاعل جمع	ἐπιχειρέω	احاول الاعتداء
ἔτριζον	المخاطب الجمع الماضي المستمر	τριζω	على
ὀδόντας	اسم فاعل جمع	ὀδός	اصرخ بحدة
ἔπαιζον	المخاطب الجمع الماضي المستمر	παίζω	طريق
			اسخر

10- Ὁ δὲ Κύριος οὐδὲ ἐν τούτῳ ἐπελάθετο τῆς ἀθλήσεως Ἀντωνίου, ἀλλ' εἰς ἀντίληψιν αὐτοῦ παραγέγονεν. Ἀναβλέψας γοῦν εἶδε τὴν στέγην ὡσπερ διανοιγομένην, καὶ ἀκτῖνά τινα φωτὸς κατερχομένην πρὸς αὐτόν. Καὶ οἱ μὲν δαίμονες ἐξαίφνης ἄφαντοι γέγονασιν· ὁ δὲ πόνος τοῦ σώματος εὐθὺς ἐπέπαυτο, καὶ ὁ οἶκος πάλιν ἦν ὀλόκληρος. Ὁ δὲ Ἀντώνιος αἰσθόμενος τῆς ἀντιλήψεως καὶ πλέον ἀναπνεύσας κουφισθεὶς τε τῶν πόνων ἐδέετο τῆς φανείσης ὀπτασίας λέγων· Ποῦ ἦς; διὰ τί μὴ ἐξ ἀρχῆς ἐφάνης, ἵνα μου τὰς ὀδύνας παύσης; Καὶ φωνὴ γέγονε πρὸς αὐτόν· Ἀντώνιε, ὧδε ἦμην, ἀλλὰ περιέμενον ἰδεῖν τὸ σὸν ἀγώνισμα. Ἐπεὶ οὖν ὑπέμεινας καὶ οὐκ ἠττήθης, ἔσομαι σοι αἰεὶ βοηθός, καὶ ποιήσω σε ὀνομαστὸν πανταχοῦ γενέσθαι. Ταῦτα ἀκούσας ἀναστὰς ἠύχετο· καὶ τοσοῦτον ἴσχυσεν, ὡς αἰσθῆσθαι αὐτόν, ὅτι πλείονα δύνάμιν ἔσχεν ἐν τῷ σώματι μᾶλλον, ἢς εἶχε τὸ πρότερον. Ἦν δὲ τότε λοιπὸν ἐγγὺς τριάκοντα καὶ πέντε ἐτῶν.

#### 10- ظهور الرب له ليشجعه:

والرب لم يُهمل جهاد انطونيوس الشديد هذا، بل أسرع إلى معونته. إذ أعاد انطونيوس النظر فرأى سقف الحجرة كأنه انفتح وشعاع من النور نزل عليه. والآبالسة اختفوا فجأة، وألم جسده توقف في الحال، وايضا وجد الحجرة سليمة. وفهم انطونيوس ان المعونة أدركته، وبلاكثر فهم الروح الذي خفف الآمه، ومن نشوة النور الذي احاط به؛ قال: أين كنت؟ وبسبب ماذا لم تظهر من الأول، حتى توقف الآمي؟ وصار صوت نحوه، يا انطونيوس اجلس هنا، وستراني محيط بك في جهادك. وبسبب مثابرتك وعدم تقصيرك فسوف تُدركك المعونة باستمرار، وبعملك هذا سيصير لك اسماً في كل مكان. وكان يُصلى من أجل هؤلاء الذين يسمعون عنه، وكان قادراً ببصيرته على (رعاية) عدد بهذه الكثرة، لأن تيار قوة فاض على جسده أكثر مما سبق، وكان عمره في ذلك الوقت 35 سنة تقريباً.



ἐπελάθετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐπιλανθάνω	اهمل
ἀθλήσεως	مضاف اليه	ἄθλησις	جهاد شديد
ἀντίληψιν	مفعول به	ἀντίληψις	معونة
παρα-γέγονεν	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	اصبح
ἀναβλέψας	اسم فاعل	ἀνάβλεψις	استعادة النظر
στέγην	مفعول به	στέγη	سقف
διανοιγομένην	اسم مفعول	διανοίγω	انفتح
ἀκτῖνά	محايد	ἀκτῖς	شعاع
φωτὸς			منير
κατερχομένην	اسم مفعول	κατέρχομαι	انزل
ἐξαίφνης			فجأة
ἄφαντοι	جمع	ἄφαντος	مختفي
γεγόνασιν	الغائب الجمع المضارع التام	γίγνομαι	صار
ἐπ-ἐπαυτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	παύω	اقف
ὀλόκληρος			سليم
αἰσθόμενος	اسم مفعول	αἰσθάνομαι	افهم
ἀνα-πνεύσας	اسم فاعل الماضي	πνεῦμα	روح
κουφισθεῖς	اسم مفعول الماضي - مبني للمجهول	κούφισμα	تخفيف
ἔδεετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	δέω	احاط ب
φανεΐσης	اسم مفعول الثاني - مبني للمجهول الماضي	φαίνω	النور
ὀπτασίας	مضاف اليه	ὀπτασία	نشوة
ὀδύνας	مفعول به جمع	ὀδύνη	الم
περίεμενον	اسم مفعول	περιέννυμι	يحيط ب
ἰδεῖν	المصدر	εἶδον	يرى
ἀγώνισμα	المتكلم المفرد المستقبل	ἀδωνίζομαι	اجاهد
ὑπέμεινας	اسم فاعل الماضي	ὑπομένω	اثابر
ἠττήθης	المخاطب المفرد الماضي - صيغة مصدرية	ἠττημα	قصور
ποιήσω	المتكلم المفرد - صيغة مصدرية	ποίησις	عمل
ἔσομαι	الغائب المفرد المستقبل	εἰμί	هو سيكون
ὄνομαστον	مفعول به	ὄνομαστός	شهرة
ἀναστάς	مفعول به جمع	ἀνάστασις	نهوض
ἠύχετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	εὔχομαι	اصلى
ἴσχυσεν	الغائب المفرد الماضي	ἰσχύω	استطيع
αἰσθέσθαι	المصدر - مبني للمجهول	αἰσθάνομαι	املك بصيرة
πλείονα			اعظم
ἔσχεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐσχέω	تيار يفيض على
ἐγγύς			قريب



II- Τῇ δὲ ἐξῆς προελθὼν ἔτι μᾶλλον προθυμότερος ἦν εἰς τὴν θεοσέβειαν, καὶ γενόμενος πρὸς τὸν γέροντα τὸν παλαιὸν ἐκεῖνον ἠξίου τὴν ἔρημον οἰκῆσαι σὺν αὐτῷ. Τοῦ δὲ παραιτησαμένου διὰ τε τὴν ἡλικίαν καὶ διὰ τὸ μηδέπω εἶναι τοιαύτην συνήθειαν, εὐθύς αὐτὸς ὤρμησεν εἰς τὸ ὄρος. Ἀλλὰ καὶ πάλιν ὁ ἐχθρὸς βλέπων αὐτοῦ τὴν σπουδὴν καὶ θέλων ἐμποδίσαι ταύτην ὑπέβαλεν ἐν ταῖς ὁδοῖς ἀργυροῦ δίσκου-ου μεγάλου φαντασίαν. Ἀντώνιος δὲ συνεῖς τοῦ μισοκάλου τὴν τέχνην ἔστη, καὶ τῷ δίσκῳ βλέπων τὸν ἐν αὐτῷ διάβολον ἠλεγχε λέγων· Πόθεν ἐν ἐρήμῳ δίσκος? Οὐκ ἔστιν ἢ ὁδὸς αὕτη τετριμμένη, οὐδὲ ἔστιν ἴχνος ὀδυσάντων ὧδὲ τινων· ἐκπεσῶν οὐκ ἠδύνατο λαθεῖν μέγιστος ὢν. Ἀλλὰ καὶ ὁ ἀπολέσας ἀναστρέψας καὶ ζητήσας εὗρεν ἂν διὰ τὸ ἔρημον εἶναι τὸν τόπον. Τοῦτο τέχνη τοῦ διαβόλου γέγονεν. Οὐκ ἐμποδίσαις ἐν τούτῳ μου τὴν προθυμίαν, διάβολε. Τοῦτο γὰρ "σὺν σοὶ εἰς ἀπώλειαν". Καὶ τοῦτο τοῦ Ἀντωνίου λέγοντος ἐξέλιπεν ἐκεῖνος ὡσεὶ "καπνὸς ἀπὸ προσώπου πυρός".

وعلاوة على ذلك صار مُشتاقاً أكثر إلى عبادة الله . وانطلق إلى الشيخ القديم راجياً إياه أن يسكن معه في الصحراء، لكن الشيخ رفض بسبب سنه، ولأن هذا كان غير مألوف في تلك الآونة، وبسرعة اندفع نحو الجبل. ولكن عندما رأى العدو جديته، تمنى ان يُعيقه عن هذه الرغبة، فأثاره بأن القى في الطريق قطع كثيرة جدا مدورة تشبه النقود. ولكن انطونيوس ببصيرته ادرك انها بدعة (حيلة) من كاره الخير، ونظر إلى النقود ووبخ ابليس قائلاً له: من اين جئت بهذه النقود في البرية؟ ولم يوجد هنا في الطريق آثار أقدام مسافرين، ولم تكن تُضايقه (هذه النقود) في الطريق، ولم يفقد قوته، ثم اختفت النقود الكثيرة التي كانت موجودة. وأيضاً اتلف الجدال (مع عدو الخير) بسبب الإقامة في البرية، وافسد عليه وجوده في هذا المكان. فان حيلة ابليس هذه التي افترى بها عليه (بغرض تشويه سمعته) لم تُوقف حماسه. وقال له: "لتكن فضتك معك للهلاك"<sup>٢٢</sup>. وبعد كلام انطونيوس هذا اضمحل (عدو الخير) واحترق مثل الدخان من امام وجهه"<sup>٢٣</sup>، كما جاء في .

προθυμότερος	صيغة مقارنة	πρόθυμος	تواق إلى
θεοσέβειαν	مفعول به	θεοσέβεια	عبادة الله
γέροντα	محايد	γέρων	شيخ- مسن
ἠξίου	الماضى المستمر	ἠξιόω	يرجو
παραιτησαμένου	اسم مفعول	παράιτησις	جاد في
ἡλικίαν	مفعول به	ἡλικία	فترة الحياة
μηδέπω			ليس.....بعد
ὤρμησεν	الغائب المفرد الماضى	ὀρμάω	اتجه بسرعة
ὄρος			جبل
βλέπων	اسم فاعل	βλέπω	ارى
σπουδὴν	مفعول به	σπουδή	جدية
ἐμποδίσαι	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	ἐμποδίδω	اعوق
ὑπέβαλεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑποβάλλω	اثير
ὁδοῖς	قابل جمع	ὁδός	طريق
ἀργυροῦ	مضاف اليه	ἄργυρος	نقود

<sup>٢٢</sup> - (أع ٨: ٢٠).  
<sup>٢٣</sup> (مز ٦٨: ١).



δίσκου	مضاف اليه	δίσκος	حلقة من الخشب مدورة
συνεῖς	اسم مفعول الماضى الثانى	συνήμι	انال بصيرة
μισοκάλου	مضاف اليه	μῖσος-καλός	كاره الخير
τέχνην	مفعول به	τέχνη	ابداع
ἤλεγχε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐλέγχω	اوبخ
τετριμμένη	اسم مفعول المضارع التام	τρίβω	مضايقة
ἴχνος	اسم فاعل	ὀδεύω	أثر قدم
ὀδυσάντων	اسم فاعل	ἐκπίπτω	اسافر
ἐκπεσών			افقد
ἠδύνατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	δύναμαι	قوة
λαθεῖν	المصدر	λανθάνω	اختفى
ἀπολέσας	اسم فاعل	ἀπόλλυμι	اتلف
ἀναστρέψας	اسم فاعل الماضى	ἀναστρέφω	اقيم
ζητήσας	اسم فاعل الماضى	ζήτησις	جدال
εὔρεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	εὕρισκω	أجد
ἐμποδίσεις	اسم مفعول	ἐμποδίζω	اوقف
προθυμίαν	مفعول به	προθυμία	حماس
εἶη	الغائب المفرد المضارع- صيغة تمنى	εἶμί	هو يكون
ἀπώλειαν	مفعول به	ἀπώλεια	هلاك

12- Εἶτα πάλιν οὐκ ἔτι φαντασίαν ἀληθινὸν δὲ χρυσὸν ἐρριμμένον ἐν ταῖς ὁδοῖς ἐώρακεν ἐπερχόμενος. Εἶτε δὲ τοῦ ἐχθροῦ δείξαντος, εἶτε τινὸς κρείττονος δυνάμει γυμναζούσης τὸν ἀθλητὴν, καὶ δεικνυούσης τῷ διαβόλῳ, ὅτι μηδὲ τῶν ἀληθῶς φροντίζει χρημάτων, οὔτε αὐτὸς ἀπήγγειλεν, οὔτε ἡμεῖς ἔγνωμεν, πλὴν ὅτι χρυσὸς ἦν ὁ φαινόμενος. Ὁ δὲ Ἀντώνιος τὸ μὲν πλῆθος ἐθαύμασεν, ὡς δὲ πῦρ ὑπερβάς οὕτως παρηλθεν ὡς μηδὲ στραφῆναι· ἀλλὰ καὶ δρόμῳ σπουδάσαι τοσοῦτον, ὥστε κρύψαι καὶ λαθεῖν τὸν τόπον. Μᾶλλον οὖν καὶ μᾶλλον ἐπιτείνας τὴν πρόθεσιν ὤρμησεν εἰς τὸ ὄρος. Καὶ παρεμβολὴν ἔρμον καὶ διὰ τὸν χρόνον μεστὴν ἐρπετῶν εὐρῶν εἰς τὸ πέραν τοῦ ποταμοῦ ἐκεῖ μετέδηκ-εν ἑαυτόν, καὶ ὤκησεν ἐν αὐτῇ. Τὰ μὲν οὖν ἐρπετά, ὡσπερ τινὸς διώκοντος, εὐθύς

## ١٢ - سكناه فى حصن:

وبعدما تخلص من الذهب الغير حقيقى الذى فى الطريق اقترب من الفهم. ونحن لا نعرف سواء أن العدو أراه أياه، أو أن قوة أعظم أرادت أن تمتحن المجاهد ، فقد ظهر للشيطان أن أنطونيوس لم يكن مهتماً بالمال، ولا هو حملها، ولكن انطونيوس تعجب من كثرتة و تجاهله ولم يلتفت اليه بالرغم من أنه كان يفوق النار فى لمعانه<sup>٢٤</sup> ، بل كان يتمنى ان يختفى ويهرب من المكان، وان يبذل كل جهده فى مسيرة حياته، وبالأحرى إزداد فى تصميمه واتجه بسرعة نحو الجبل. وايضا وجد على الجانب الآخر من النهر حصناً مهجوراً منذ زمن ومملواً بالثعابين، فعبر اليه وسكن فيه، وفى الحال هربت الثعابين منه، ولكى يمنع دخولها أقام حاجزاً على مدخل الحصن، وأختزن خبزاً لمدة ستة شهور (كما كانت عادة الطيبين، الذين كثيراً ما حفظوا الخبز سليماً لمدة سنة كاملة). ولأن الماء كان متوفراً فى داخله، فقد لزم متوحداً فيه، دون أن

<sup>٢٤</sup> - جاء فى ترجمة القس مرقس داود، السابق ذكرها، ص ٣٥، أن القديس أنطونيوس جاز مقابل الذهب كأنه يسير فوق نار. مع أن النص اليونانى يقول أن الذهب كان لمعانه شديداً مثل النار.



ἀνεχώρησαν· αὐτὸς δὲ τὴν εἴσοδον ἀναφράξας καὶ ἄρτους εἰς μῆνας ἕξ ἀποθέμενος ( ποιῶσι δὲ τοῦτο Θηβαῖοι, καὶ πολλάκις μένουσι καὶ ὄλον ἐνιαυτὸν ἀβλαβεῖς), ἔχων ἔνδον ὕδωρ ὥσπερ ἐν ἀδύτοις ἐγκαταδυόμενος μόνος ἔμενε ἐνδον, μήτε αὐτὸς προῖων μήτε τινὰ τῶν ἐρχομένων βλέπων. Αὐτὸς μὲν οὖν πολὺν χρόνον οὕτω συνῆψεν ἀσκούμενος· κατ' ἐνιαυτὸν μόνον ἄνωθεν ἀπὸ τοῦ δώματος δεύτερον δεχόμενος τοὺς ἄρτους.

χρυσὸν	مفعول به	χρυσός	ذهب
ἐρριμμένον	اسم مفعول المضارع التام	ρίπτω	اتخلص من
ἑώρακεν	الغائب المفرد المضارع التام	ὄραω	افهم
δείξαντος	اسم فاعل الماضي- مضاف اليه	δείκνυμι	اكشف
γυμναζούσης	اسم فاعل المتكلم المفرد المؤنث	γυμνάζω	أمرن
ἀθλητήν	مفعول به	ἀθλητής	مجاهد
δεικνυούσης	اسم فاعل المتكلم المفرد المؤنث	δεικνύω	اظهر
ἀπ-ήγγειλεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀγγέλλω	احمل رسالة
ἔγνωμεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	γνώμη	هدف
ὑπερβὰς	اسم فاعل	ὑπερβαίνω	اتفوق على - يتخطى
παρήλθεν	الماضي الثاني	παρέρχομαι	اتجاهل
στραφήναι	المصدر	στρέφω	التفت
δρόμω	قابل	δρόμος	مسيرة الحياة
σπουδάσαι	الغائب المفرد الماضي- صيغة تمنى	σπουδάζω	ابذل كل الجهد
κρύψαι	الغائب المفرد الماضي- صيغة تمنى	κρύπτω	اختفى
ἐπιτείνας	اسم فاعل	ἐπιτείνω	يزداد
πρόθεσιν	مفعول به	πρόθεσις	تصميم
ὠρμησεν	الغائب المفرد الماضي	ὀρμοίνω	اتجه بسرعة نحو
μεστήν	مفعول به مؤنث	μεστός	ممتلئ
εὐρῶν	مضاف اليه جمع	εὐρίσκω	اجد
ποταμοῦ	مضاف اليه	ποταμός	نهر
μετέβηκεν	الغائب المفرد الماضي	μετατίθημι	ابتعد
ὠκησεν	الغائب المفرد الماضي	ὠκύς	سريع الحركة
διώκοντος	اسم فاعل	διώκω	ابعد
ἀν-εχώρησεν	الغائب المفرد الماضي	χωρέω	يتقدم
εἴσοδον	مفعول به	εἴσοδος	دخول
ἀνα-φράξας	اسم فاعل الماضي	φράσσω	امنع
ἐνιαυτὸν	مفعول به	ἐνιαυτός	فترة زمنية طويلة
ἀποθέμενος	اسم مفعول	ἀπόθεσις	تخلص من



μένουσι	الغائب الجمع	μένω	استمر
ἀ-βλαβεῖς	صفة	βλάβη	بلا ضرر
ἀδύτοις	قابل جمع	ἄδύτος	لا يدخل
ἐγ-καταδύμενος	اسم مفعول	καταδύω	ادخل
προιών	اسم فاعل الماضي الثاني	πρόειμι	اكون من قبل
βλέπων	اسم فاعل	βλέπω	اتوقع
συνῆψεν	الغائب المفرد الماضي	συνάπτω	يجمع
ἀσκούμενος	اسم مفعول	ἀσκέω	ابذل كل الجهد
δώματος	مضاف اليه	δῶμα	سطح البيت

### ١٣ - معارفه يشهدون على حروبه:

١٣- Οἱ δὲ πρὸς αὐτὸν ἐρχόμενοι τῶν γνωρίμων, ἐπεὶ μὴ συνεχώρει τούτους εἰσελθεῖν, ἔξω πολλάκις ἡμέρας καὶ νύκτας ποιῶντες ἤκουον ὡς ὄχλων ἔνδον θορυβούντων, κτυπούντων, φωνὰς ἀφιέντων οἰκτρὰς, καὶ κραζόντων. Ἀπόστα τῶν ἡμετέρων· τί σοὶ καὶ τῆ ἐρήμῳ; οὐ φέρεις ἡμῶν τὴν ἐπιβουλήν. Τὴν μὲν οὖν ἀρχὴν εἶναι τινὰς σὺν αὐτῶ μα-χομένους ἀνθρώπους, καὶ τούτους διὰ κλιμάκων εἰσεληλυθέναι πρὸς αὐτὸν ἐνόμιζον οἱ ἔξωθεν· ὡς δὲ διὰ τινος τρυμαλῖας παρακύψαντες οὐδένα ἔβλεπον, τότε δὴ λογισάμενοι δαίμονας εἶναι τούτους καὶ φοβηθέντες αὐτοὶ τὸν Ἀντώνιον ἐκάλουν. Ὁ δὲ μᾶλλον τούτων ἤκουεν, ἢ ἐκείνων ἐφρόντιζε. Καὶ προσελθὼν ἐγγὺς τῆς θύρας παρεκάλει τοὺς ἀνθρώπους ἀναχωρεῖν καὶ μὴ φοβεῖσθαι· οὕτω γὰρ ἔλεγε τοὺς δαίμον-ας φαντασίας ποιεῖν κατὰ τῶν δειλιώντων. Ὑμεῖς οὖν σφαγίσατε ἑαυτοὺς καὶ ἄπιτε θαρροῦντες· καὶ τούτους ἄφετε παίζειν ἑαυτοῖς. Οἱ μὲν οὖν ἀπήρχοντο τετειχισμένοι τῷ σημείῳ τοῦ σταυροῦ. Ὁ δὲ ἔμενε, καὶ οὐδὲν ἐβλάπτετο παρ' αὐτῶν· ἀλλ' οὐδὲ ἔκαμνεν ἀγωνιζόμενος· ἢ γὰρ προσθήκη τῶν γινομένων αὐτῷ τῶν ἄνω θρωρημάτων καὶ ἢ τῶν ἐχθρῶν ἀσθένεια πολλὴν αὐτῷ τῶν πόνων ἀνάπαυλαν παρείχετο, καὶ εἰς πλείονα προθυμίαν παρεσκεύαζε. Καὶ γὰρ

وهؤلاء الذين يعرفونه كانوا يأتون اليه، بسبب أنه لم يذهب إليهم، ولكن لم يدخل اليه هؤلاء بل كانوا يقفون في الخارج مرات كثيرة في الليل والنهار، وهؤلاء الجمع كانوا يسمعون اصوات تشبه الضجة واصوات تكسير صادرة من الداخل، واصوات نواح كأنها تأتي من بعيد، واصوات صراخ تقول: ارحل عنا، ولماذا أنت في البرية؟ لن تحتمل مؤامراتنا. في البداية كان الذين في الخارج يظنون أن جماعة من الناس دخلت بواسطة السلالم وأخذت في العراك معه، والبعض منهم فكروا في ان ينحنوا لينظروا من خلال ثقب، حينئذ رأوا ارواح شريرة فخافوا منهم ونادوا على أنطونيوس.

ولما سمعهم (انطونيوس) اهتم بهم وتقدم على مقربة من الباب ونصح الناس بأن يرحلوا ولا يخافوا، وقال ان اعمال الأرواح الشريرة كثيرة ضد الذين يخافون منهم. لذلك أرسموا إشارة الصليب واذهبوا بشجاعة واتركوا هؤلاء يضحكون على أنفسهم. واستمر هكذا لم يضره أحد منهم، بل ولم يضعف في جهاده، وكان يكرر عليهم ان يتحولوا عنه ويرتفعوا فوق ضعف الأعداء الكثير الذي رآه حتى يستريح من الآلام التي حدثت له، ورغبته العظمية لكي يكون مستعداً. ولكن هؤلاء الناس الذين يعرفونه كانوا يبكون باستمرار لأنهم توقعوا ان يجدوا جثته، ولكنهم سمعوه يرئم: "يقوم الله. يتبدد اعداؤه ويهرب مبغضيه من امام وجهه. كما يذرى الدخان تذييهم. كما يذوب الشمع قدام النار يبيد الأشرار قدام الله"<sup>٢٥</sup>. وأيضاً: "كل الأمم احاطوا بي. باسم الرب ابيدهم"<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup> (مز ٦٨: ١، ٢).

<sup>٢٦</sup> (مز ١١٨: ١٠).



παρέβαλλον οἱ γνώριμοι νομίζοντες  
εὐρίσκειν αὐτὸν νεκρὸν, καὶ ἤκουον αὐτοῦ  
ψάλλοντος· "Ἀναστήτω, ὁ Θεός, καὶ  
διασκορπισθήτωσαν οἱ ἐχθροὶ αὐτοῦ, καὶ  
φ-υγέτωσαν ἀπὸ προσώπου αὐτοῦ οἱ  
μισοῦντες αὐτόν. Ὡς ἐκλείπει καπ-νός,  
ἐκλιπέτωσαν· ὡς τήκεται κηρὸς ἀπὸ  
προσώπου πυρός, οὕτως ἀπόλοιντο οἱ  
ἁμαρτωλοὶ ἀπὸ προσώπου τοῦ Θεοῦ". Καὶ  
πάλιν· " Πάντα τὰ ἔθνη ἐκύκλωσάν με,  
καὶ τῷ ὀνόματι Κυρίου ἤμυνάμην  
αὐτούς".

συν-εχώρει	الغائب المفرد الماضى المستمر	χωρέω	اذهب
εἰσελθεῖν	المصدر	εἰσέρχομαι	ادخل الى
ἤκουον	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἀκούω	اسمع
ὄχλων	مضاف اليه جمع	ὄχλος	جمع- حشد
θορυβούντων	الغائب الجمع مضاف اليه	θορυβος	ضوضاء
κτυπούντων	الغائب الجمع مضاف اليه	κτυπέω	صوت كسر
ἀφιέντων	اسم فاعل الماضى المستمر	ἀφίημι	يرسل بعيدا
οἰκτράς	مضاف اليه مؤنث	οἰκτρός	نواح
κραζόντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	κράζω	اصرخ
ἀπόστα	الماضى الثانى الأمر	ἀφίστημι	ارحل
ἡμετέρων	مضاف اليه جمع	ἡμετέρος	نحن
μαχομένους	اسم مفعول	μάχομαι	اتشاجر
κλιμάκων	مضاف اليه جمع	κλιμαξ	سلم
εἰσ-ληλυθέναι	المصدر المضارع التام	λύω	أهدم
ἐνόμιζον	الغائب الجمع الماضى المستمر	νομίζω	افكر
τρομαλιᾶς	مضاف اليه	τρομαλιά	ثقب
παρακύψαντες	اسم فاعل جمع	παρακύπτω	انحنى
ἔβλεπον	الغائب الجمع الماضى المستمر	βλέπω	أرى
λογισάμενοι	اسم مفعول جمع	λογισμός	تفكير
ἐκάλουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	καλέω	انادى
θύρας	مضاف اليه	θύρα	باب
παρεκάλει	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρακαλέω	انصح
ἀναχωρεῖν	المصدر	ἀναχωρέω	ارحل
δειλιώντων	اسم فاعل	δειλιάω	اخاف
σφραγίσατε	المخاطب الجمع الأمر	σφραγίς	علامة- دليل
ἄπιτε	صفة	ἄπειμι	اكون غير حاضر
θαρροῦντες	اسم فاعل جمع	θαρρέω	اتشجع
ἄφετε	الغائب المفرد	ἀφίημι	يكون حراً
ἀπήρχοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀπέρχομαι	يرحل
τετειχισμένοι	اسم مفعول المضارع التام	τειχίζω	يحتمى بالجدران



σημείω	قابل	σημιοῦ	اعطى علامة
ἐβλάπτετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	βλάπτω	اؤذى
ἔκαμνεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	κάμνω	اضعف
ἀγωνιζόμενος	اسم مفعول	ἀγωνίζομαι	اجاهد
προσθήκη	اسم مؤنث	προστίθημι	اكرر
θεωρημάτων	مضاف اليه جمع	θεώρημα	منظر
ἀνάπαυλαν	مفعول به	ἀναπαύω	استريح
παρείχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἔχω	حدث
παρεσκεύαζε	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρασκευάζω	اعد
παρ-έβαλλον	الغائب الجمع الماضى المستمر	βάλλω	اذرف الدمع
διασκορπισθήτωσαν	الغائب الجمع الأمر - مبنى للمجهول	διασκορπίζω	ابدد
φυγέτωσαν	الغائب الجمع الأمر - مبنى للمجهول	φυγή	هروب
μισοῦντες	اسم فاعل جمع	μῖσος	كراهية
ἐκλείπει	الغائب المفرد	ἐκλείπω	يذرى
ἐκλιπέτωσαν	الغائب الجمع الماضى	ἐκλείπω	تذريهم
τήκεται	الغائب المفرد	τήκω	اذوب
πυρός	مضاف اليه	πῦρ	نار
ἀπόλοιντο	الغائب الجمع الماضى الثانى	ἀπόλλυμι	افنى
ἐκύκλωσαν	الغائب الجمع الماضى	κύκλω	احاطوا بى
ἠμυνάμην	المتكلم المفرد الماضى	ἀμύνω	انتقم

#### ٤١ - عشرون عاماً متوحداً:

١٤- Εἴκοσι τοίνυν ἐγγὺς ἔτη διετέλεσεν οὕτω καθ' ἑαυτὸν ἀσκούμενος, οὔτε προίων οὔτε παρά τινων συνεχῶς βλεπόμενος. Μετὰ δὲ ταῦτα πολλῶν ποδούντων καὶ θελώντων αὐτοῦ τὴν ἄσκησιν ζηλῶσαι ἄλλων τε γνωρίμων ἐλθόντων καὶ βία τὴν θύραν καταβαλόντων καὶ ἐξεωσάντων προῆλθεν ὁ Ἀντώνιος ὡσπερ ἔκ τινος ἀδύτου μεμυσταγωγημένος καὶ θεοφορούμενος· καί τότε πρῶτον ἀπὸ τῆς παρεμβολῆς ἐφάνη τοῖς ἐλθοῦσι πρὸς αὐτόν. Ἐκεῖνοι μὲν οὖν, ὡς εἶδον, ἐθαύμαζον ὄρωντες αὐτοῦ τό τε σῶμα αὐτὴν ἔξιν ἔχον, καὶ μήτε πιανθέν, ὡς ἀγύμναστον, μήτε ἰσχνωθέν ὡς ἀπὸ νηστειῶν καὶ μάχης δαιμόνων· τοιοῦτος γὰρ ἦν, οἷον καὶ πρὸ τῆς ἀναχωρήσεως ἠῖδισαν αὐτόν· τῆς δὲ ψυχῆς πάλιν καθαρόν τὸ ἦθος· οὔτε γὰρ ὡς ὑπὸ ἀνίας συνεσταλμένον ἦν οὔτε ὑφ' ἠδονῆς διακεχυμένον οὔτε ὑπὸ γέλωτος ἢ

وبالفعل أنقضت عشرون سنة لم يخرج فيها ولم يراه أحد، وهو يُمارس تداريبه بأستمرار وحده. ومع هذا اشتاق كثيرون وارادوا (من انطونيوس) ان يُجهد نفسه فى تدريبيهم على المعارف المختلفة ويُدخلهم من الباب لأنهم نبذوا الحياة، والبعض منهم كانوا يدفعون بانفسهم ويتسابقون للذهاب اليه ليكون مرشداً وملهماً لهم. وقبل ذلك جاء اليه اناس من الجيش (وارادوا) ان يظهر لهم، وهؤلاء لما رأوه اندهشوا وشهدوا بما وصل اليه جسده من تَعُودِهِ عَلَى الجهادات، ولم يكن سميئاً مثل (اى واحد) غير مدرب، وليس ضعيفاً بسبب الأصوام والنزاع مع الأبالسة، وعلاوة على ذلك رأوا ان نفسه نقيه الطبع، ولم يطويه الحزن، وكان مستمتعاً بالصفائر (الخصوص) التى كانت تتدفق من (بين يديه)، وبسبب عدم الضحك لم يُصاب بالكآبة، ولم يقلقه رؤية الجموع، وكان متهللاً مع انه لا يحمل سيفاً مثلهم، والكل كانوا متفقين من قدرته على التوجيه بالكلام، ومن ثباته تجاه مقاومة الطبع



κατηφείας συνεχόμενον· οὔτε γὰρ ἑωρακῶς τὸν ὄχλον ἑταράχθη, οὔτε ὡς ὑπὸ τοσοῦτων κατασπαζόμενος ἐγεγήθει· ἀλλ' ὅλος ἦν ἴσος ὡς ὑπὸ τοῦ λόγου κυβερνώμενος καὶ ἐν τῷ κατὰ φύσιν ἐστῶς. Πολλοὺς γοῦν τῶν παρόντων τὰ σώματα πάσχοντας ἐθεράπευσεν ὁ Κύριος δι' αὐτοῦ· καὶ ἄλλους ἀπὸ δαιμόνων ἑκαθάρισε. Χάριν τε ἐν τῷ λαλεῖν ἐδίδου τῷ Ἀντωνίῳ· καὶ οὕτω πολλοὺς μὲν λυπομένους παρεμυθεῖτο, ἄλλους δὲ μαχομένους διήλλαττενεῖς φιλίαν· πᾶσιν ἐπιλέγων μηδὲν τῶν ἐν τῷ κόσμῳ προκρίνειν τῆς εἰς Χριστὸν ἀγάπης. Διαλεγόμενος δὲ καὶ παραινῶν μνημονεύειν περὶ τῶν μελλόντων ἀγαθῶν καὶ τῆς εἰς ἡμᾶς γενομένης τοῦ Θεοῦ φιλανθρωπίας, "ὅς οὐκ ἐφείσατο τοῦ ἰδίου Υἱοῦ, ἀλλ' ὑπὲρ ἡμῶν πάντων παρέδωκεν αὐτόν", ἔπεισε πολλοὺς αἰρήσασθαι τὸν μονήρη βίον· καὶ οὕτω λοιπὸν γέγονε ἐν τοῖς ὄρεσι μοναστήρια καὶ ἡ ἔρημος ἐπολίσθη ὑπὸ μοναχῶν ἐξελθόντων ὑπὸ τῶν ἰδίων καὶ ἀπογραψαμένων τὴν ἐν τοῖς οὐρανοῖς πολιτείαν.

البشرى، وقد تطهر بسبب (حروب) الأبالسة المختلفة، ولما رآوه بهذا الشكل انصرفوا من عنده، ولذلك في الوقت الحاضر عبيد الجسد يتألمون كثيراً بسبب خدمته للرب. ومن أجل نعمة انطونيوس في الحديث كان يعزى الحزانى، ويُصالح المتخاصمين ويُغيرهم للمحبة، ويدعو الكل ان لا يفضلوا أى شئ في العالم عن محبة المسيح، وكان يعظهم وينصحهم مذكراً اياهم بالأمور العتيدة الصالحة التي سيعطيها لنا الله محب البشر، "الذى لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا اجمعين كيف لا يهبنا معه كل شئ"<sup>٢٧</sup>. وكان يقنع الكثيرين بأن يتحملوا حياة الوحدة، ونزلوا الى البرية بأنفسهم ودخلوا فى الرهينة، وسُجلت مسيرة حياتهم فى السموات، وهكذا قامت الأديرة على الجبال.

Δι-ετέλεσεν	الغائب المفرد الماضى	τελέω	أنهى
ἀσκούμενους	اسم مفعول	ἀσκέω	تدريب
ζηλῶσαι	المصدر الماضى	ζηλόω	أجهد نفسى
ἐλθόντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	ἔρχομαι	أذهب
καταβαλόντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	καταβάλλω	أنبذ
ἐξ-εωσάντων	اسم فاعل الماضى- مبنى للمتوسط	ὠθέω	أدفع
προῆλθεν	الماضى الثانى	προέρχομαι	أسبق فأذهب
μεμυσταγωγημέ νος	اسم مفعول	μυστήριον- ἀγωγή	أرشد
θεοφορούμενος	اسم مفعول	θεοφόρος	ملهم
ἐδάγη	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	φαίνω	ينير
ὄρῶντες	اسم فاعل جمع	ὄρος	شهادة
πιανθέν	اسم مفعول الماضى	πιαίνω	يسمن
ἀ-γύμναστον	اسم فاعل المستقبل	γυμνάζω	غير مدرب
ἰσχυθέν	الغائب المفرد	ἰσχυρός-ὠθέω	ضعيف

<sup>٢٧</sup> (روا: ٣٢).



μάχης	مضاف اليه	μάχη	نزاع
ἀναχωρήσεως	مضاف اليه المستقبل	ἀναχωρέω	أنصرف
ἤδεισαν	الغائب الجمع الماضي	εἶδω	يرى
ἀνίας	مضاف اليه	ἀγίαω	يحزن
συνεσταλμένον	اسم مفعول الماضي الثاني	συστέλλω	أطوى
ὑφ'		ὑφή	تضفير
διακεχυμένον	اسم مفعول المضارع التام	χέω	أتدفق
γέλωτος	مضاف اليه	γέλως	ضحك
κατηφείας	مضاف اليه	κατήφεια	اكتئاب
έωρακώς	ظرف المضارع التام	ὄρααι	يرى
έταράχθη	الغائب المفرد الماضي	ταράσσω	أقلق
κατα-		σπίαω	أحمل سيفاً
σπαζόμενος	اسم مفعول	γηζέω	يتهلل
έγεγήθει	الغائب المفرد الماضي التام	κυβέρνησις	قدرة على القيادة
κυβερνώμενος	اسم مفعول	παρόν	الوقت الحاضر
παρόντων	مضاف اليه جمع	πάσχω	أتألم
πάσχοντας	اسم فاعل مفعول به جمع	θεραπεύω	أخدم
έθευάπευσεν	الغائب المفرد الماضي	καθαρίζω	أطهر
έκαθάρισε	الغائب المفرد الماضي	λαλέω	أتحدث
λαλεῖν	المصدر	λυπέω	أكون في محنة
λυπούμενους	اسم مفعول	μῦθος	يتكلم
παρ-εμυθεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	διαλλάσσω	أصالح
διήλλαττεν	الغائب المفرد الماضي	προκρίνω	أفضل
προκρίνειν	المصدر	παραινέω	أنصح
παραινῶν	مضاف اليه جمع	φείδομαι	أشفق على
έφείσατο	الغائب المفرد الماضي - مبنى للمتوسط	παρσδίδωμι	أمنح
παρ-έδωκεν	الغائب المفرد المضارع التام	πείδω	أقع
έπεισε	الغائب المفرد الماضي	αἴρω	أحمل
αἰρήσασθαι	المصدر - مبنى للمتوسط		وحيد
μονήρη		ὄρος	جبل
ὄρεσι	قابل جمع	έπολισθάνω	ينزل
έπολισθη	الغائب المفرد الماضي		

15- Χρείας δὲ γενομένης διελθεῖν αὐτὸν τὴν τοῦ Ἀρσενοῖτου διώρυγα (χρεία δὲ ἦν ἢ τῶν ἀδελφῶν ἐπίσκεψις), πλήρης ἦν ἢ διώρυξ κροκοδε-ἰλων. Καὶ μόνον εὐξάμενος ἐνέβη αὐτός τε καὶ πάντες οἱ σὺν αὐτῷ, καὶ διήλθον ἀβλαβεῖς. Ὑποστρέψας δὲ εἰς τὸ μοναστήριον τῶν αὐτῶν εἶχετο σεμνῶν καὶ νεανικῶν πόνων. Διαλεγόμενός τε συνεχῶς τῶν μὲν ἤδη μοναχῶν τὴν προθυμίαν ἠύξανε, τῶν δὲ ἄλλων τοῦς

#### ١٥ - تكاثر الرهبان حوله:

ومن أجل الخدمة عبر بركة عمقها ١٢ قدم إلى أرسينوى (قناة أرسينوتيس)، (فكان من الضروري السؤال عن الأخوة)، وكانت البركة ممتلئة بالتماسيح. وأستعد ليخطو في البركة هو وكل من معه، وعبروها بلا ضرر. ثم رجع إلى الدير وقد حافظ على تقواهم من الأم الشبوية. وكان يعظ الرهبان في ذلك الوقت باستمرار لكي



πλείστους εἰς ἔρωτα τῆς ἀσκήσεως ἐκίνει, καὶ ταχέως, ἔλκοντας τοῦ λόγου, γέγονε μοναστήρια, καὶ πάντων αὐτῶν ὡς πατὴρ καθηγεῖτο.

يزدادوا في النشاط، وأن يتغيروا الى الأفضل بالمواظبة على طلب النسك، وسرعان ما انجذب الكثيرون لكلامه وصاروا رهباناً، وصار هو أباً مرشداً لنفوس الكل.

χρείας	مضاف اليه	χρεία	خدمة
διελθεῖν	المصدر	διέρχομαι	أجتاز
διώρυγα		διόρυγμα	قناة
ἐπίσκεψις		ἐπισκέπτομαι	أفتقد
κροκοδείλων		κροκόδειλος	تمساح
εὐξάμενος	اسم مفعول	εὐ-ξαίνω	أهئ
ἐνέβη	الماضي الثاني	ἐμβαίνω	أخطو في بركة
διῆλθον	الغائب الجمع الماضي المستمر	διέρχομαι	أجتاز
ὑποστρέψας	اسم فاعل الماضي	ὑποστρέφω	أرجع
σεμνῶν	مضاف اليه جمع	σεμνός	تقى
νεανικῶν	مضاف اليه جمع	νεανίσκος	حياة الشبوية
ἠΰξανε	الغائب المفرد الماضي المستمر	αὐξάνω	أزيد
ἔρωτα	قابل جمع	ἔρωτάω	أطلب
ἐκίνει	الغائب المفرد الماضي التام	κινέω	يبقى مستمراً
ἔλκοντας	اسم فاعل	ἔλκω	أجذب
καθηγεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	καθ-ηγέομαι	مرشد

16- Μιᾶ γοῦν ἡμέρα προελθὼν, καὶ πάντων τῶν μοναχῶν ἐλθόντων πρὸς αὐτόν, ἀξιούντων τε παρ' αὐτοῦ ἀκοῦσαι λόγον, ἔλεγεν αὐτοῖς τῇ αἰγυπτιακῇ φωνῇ ταῦτα· Τὰς μὲν Γραφὰς ἱκανὰς εἶναι πρὸς διδασκαλίαν· ἡμᾶς δὲ καλὸν παρακαλεῖν ἀλλήλους ἐν τῇ πίστει καὶ ἀλείφειν ἐν τοῖς λόγοις. Καὶ ὑμεῖς τοίνυν τέκνα φέρετε τῷ πατρὶ λέγοντες, ἃ οἴδατε καὶ γὰρ δὲ ὡς τῆν ἡλικίαν πρεσβύτερος ὑμῶν, ἃ οἴδα καὶ ὧν πεπειράμαι μεταδίδωμι. "Ἐστω δὲ προηγουμένως κοινὴ πᾶσιν αὕτη σπουδὴ, ἀρξαμένους μὴ ὑπενδοῦναι, μηδὲ ἐκκακεῖν ἐν τοῖς πόνοις, μηδὲ λέγειν· Ἐχρονίσσαμεν ἐν τῇ ἀσκήσει· ἀλλὰ μᾶλλον ὡς ἀρχόμενοι καθ' ἡμέραν τὴν προθυμίαν ἐπαυξήσωμεν. Ὅλος γὰρ ὁ τῶν ἀνθρώπων βίος βραχύτατός ἐστι μετρούμενος πρὸς τοὺς μέλλοντας αἰῶνας· ὥστε καὶ πάντα τὸν χρόνον ἡμῶν μηδὲν εἶναι πρὸς τὴν αἰώνιον ζωὴν. Καὶ πᾶν μὲν πράγμα ἐν τῷ κόσμῳ τοῦ ἀξίου

16 - حديثه مع الرهبان:

ومن ذلك الحين، رهبان كثيرين كانوا يتسابقون للذهاب اليه في اليوم الواحد، لكي يكونوا مستحقين لسماع كلمة منه، وكان هو يتحدث اليهم بلغة مصرية، وقال لهم: أن الكتب المقدسة قادرة على تعليمهم، (وكان يقول) أنه من النافع لنا ان نشجع بعضنا بعضاً بالكلمات. ، فيا أولادى أحملوا الى أبيكم ما تعرفونه وأنا سأنقل لكم ما أعرفه من خبرتى لأننى أكبر منكم سناً، وبذلك تكونون مدركين جيداً للهدوء في حياة الشركة. وهكذا تتقدمون كعادتكم في كل هذا بجدية، ومبتدئين في البناء بلا نهاية، وبلا ملل من الآلام، ولا من الدعوة، عاملين على بذل كل الجهد، بل بالأحرى تزدادون حماساً مع الأيام. وبما أن كل البشر يرون أن الحياة قصيرة جداً اذا ما قيست بالحياة الأبدية، فهكذا كل حياتنا هي لا شئ مقابل الحياة الأبدية. وأى شئ في العالم يستحق أن نبيع أنفسنا له، فهو غير مناسب لأي أحد نذر هذا (العمر) القصير ليشتري الحياة الأبدية. لأنه مكتوب " أيام سنيننا هي سبعون سنة. وان كانت مع القوة فثمانون سنة.



πιπράσκειται, καὶ ἴσον ἴσω τις ἀντικαταλλάσσει· ἢ δὲ ἐπαγγελία τῆς αἰωνίου ζωῆς ὀλίγου τινοῦ ἀγοράζεται. Γέγραπται γάρ· " Αἱ ἡμέραι τῆς ζωῆς ἡμῶν ἐν αὐτοῖς ἑβδομήκοντα ἔτη, εἰάν δὲ ἐν δυναστείαις ὀγδοήκοντα ἔτη, καὶ τὸ πλεῖον αὐτῶν κόπος καὶ πόνος". "Ὅταν τοίνυν πάντα τὰ ὀγδοήκοντα ἔτη ἢ καὶ ἑκατὸν διαμείνωμεν ἐν τῇ ἀσκήσει, οὐκ ἴσα τοῖς ἑκατὸν ἔτεσι βασιλεύσομεν, ἀλλ' ἀντὶ τῶν ἑκατὸν αἰῶνας αἰώνων βασιλεύσομεν· καὶ ἐπὶ γῆς ἀγωνισάμενοι, οὐκ ἐν γῆ κληρονομοῦμεν, ἀλλ' ἐν οὐρανοῖς ἔχομεν τὰς ἐπαγγελίας· πάλιν δὲ φθαρτὸν ἀποθέμενοι τὸ σῶμα, ἄφθαρτον ἀπολαμβάνομεν αὐτό.

وأفخرها تعب وبليّة<sup>٢٨</sup>. وان استمرينا في الجهاد ٨٠ سنة أو حتى ١٠٠ سنة، فلن تساوي المائة سنة التي سوف نملك فيها بعد ذلك، بل بالعكس سنملك إلى أبد الأبدية، وجهادنا على الأرض لن يجعلنا نملك على الأرض، بل في السماء التي نلناها بالمواعيد، وأيضاً سنتخلص من الجسد الفاني وننال في السموات الجسد غير القابل للفساد.

αἰγυπτιακῆ	قابل مؤنث	αἰγύπτιος	مصرية
ἱκανὰς	مفعول به جمع	ἱκανόω	أجعله مستحقاً
παρακαλεῖν	المصدر	παρακαλέω	أشجع
ἀλείφειν	المصدر	ἀλείφω	أطيب- أدهن
οἶδατε	المخاطب الجمع المضارع التام الثاني- له معنى المضارع	οἶδέω	يزداد
ἄ			تعبير عن قوة الأحساس
ἡλικία	قابل	ἡλικία	سن- عمر
πεπεύραμαι			هادئ
προηγούμενως	اسم مفعول ظرف	προηγέομαι	أتقدم
κοινή	مؤنث	κοινός	معتاد
ἀρξαμένους	اسم مفعول المستقبل الجمع	ἄρχομαι	يبدأ في البناء
ὑπ-ενδοῦναι	المصدر الماضي الثاني	ἐνδοπέω	أنتهى
ἐκκακεῖν	المصدر	ἐκκακέω	أمل-أسأم
ἐχρονίσασαμε	المتكلم الجمع الماضي- مبنى للمتوسط	χρονίζω	عاملين باجتهاد
ἐπαυξήσωμεν	المتكلم الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	ἐπαύξω	يزداد
βραχύτατός	صيغة مقارنة	βραχύς	قصير- صغير
μετρούμενος	اسم مفعول	μετρέω	أقيس
ἐπαγγελία			وعد- نذر
πιπράσκειται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	πιπράσκω	أبيع شخصاً كعبد
ἀντικαλλάσσει	الغائب المفرد	κατάλλάσσω	غير متوافق مع
ἀγοράζεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἀγοράζω	أشترى

<sup>٢٨</sup> (مز ٩٠: ١٠).



διαμείνωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	διαμένω	أستمر
ἔτεσι	الغائب الجمع	ἔτι-εἰμί	وبعد ذلك يكونون
βασιλεύσομεν	المتكلم الجمع المستقبل	βασιλεύω	أملك
ἀγωνισάμενοι	اسم مفعول جمع	ἀγωνίζομαι	أجاهد
κληρονομοῦμεν	المتكلم الجمع	κληρονομέω	أمتلك
ἄφθαρτον	محايد		غير فاسد
ἀποδέμενοι	اسم مفعول جمع	ἀπόδεσις	تخلص من
ἀπολαμβάνομεν	المتكلم الجمع	ἀπολαμβάνω	أنال

17- "Ὡστε, τέκνα, μὴ ἐκακῶμεν, μηδὲ νομίζωμεν χρονίζειν ἡμέγα τι ποιεῖν. "Οὐ γὰρ ἄξια τὰ παθήματα τοῦ νῦν καιροῦ πρὸς τὴν μέλλουσαν ἀποκαλυφθῆναι εἰς ἡμᾶς δόξαν". Μηδὲ εἰς τὸν κόσμον βλέποντες νομίζωμεν μεγάλοις τισὶν ἀποτετάχθαι. καὶ γὰρ καὶ αὕτη πᾶσα ἡ γῆ βραχυτάτη πρὸς ὅλον τὸν οὐρανὸν ἐστίν. Εἰ τοίνυν καὶ πάσης τῆς γῆς κύριοι ἐτυγχάνομεν, καὶ ἀπετασόμεθα τῇ γῆ πάση, ἄξιον ἦν πάλιν πρὸς τὴν βασιλείαν τῶν οὐρανῶν. Ὡς γὰρ εἴ τις καταφρονήσῃ μιᾶς χαλκῆς δραχμῆς, ἵνα κερδήσῃ χρυσᾶς δραχμᾶς ἑκατόν, οὕτως ὁ πάσης τῆς γῆς κύριος ὢν καὶ ἀποτασόμενος αὐτῇ ὀλίγον ἀφήσῃ, καὶ ἑκατονταπλασίονα λαμβάνει. Εἰ δὲ οὐδὲ πᾶσα ἡ γῆ ἄξια τῶν οὐρανῶν ἐστίν, ὁ ἄρα ἀφείς ὀλίγας ἀρούρας, ὡς οὐδὲν καταλιμπάνων, κἂν οἰκίαν ἢ χρυσίου ἱκανὸν ἀφῆ, οὐκ ὀφείλει καυχᾶσθαι ἢ ἀκηδιᾶν. Ἄλλως τε ὀφείλομεν λογίζεσθαι, ὅτι, κἂν μὴ ἀφῶμεν δι' ἀρετῆν, ἀλλ' ὕστερον ἀποθνήσκοντες καταλιμπάνομεν αὐτὰ πολλάκις καὶ οἷς οὐ θέλομεν, ὡς ἐμνημόνευσεν ὁ Ἐκκλησιαστής. Διὰ τί οὖν μὴ δι' ἀρετῆν ἡμεῖς καταλιμπάνομεν, ἵνα καὶ βασιλείαν κληρονομήσωμεν? Διὰ τοῦτο μηδὲ τοῦ κτᾶσθαι τις ἡμῶν ἐπιθυμίαν λαμβανέτω. Τί γὰρ κέρδος ταῦτα κτᾶσθαι, ἃ μηδὲ αἴρομεν μεθ' ἑαυτῶν? τί οὐ μᾶλλον ἐκεῖνα κτώμεθα, ἃ καὶ μεθ' ἑαυτῶν ἄραι δυνάμεθα, ἅτινά

## ١٧ - متابعة الحديث:

ولذلك كأبناء الطاعة لن نضعف، ولن نفكر في التخلف عن أي عمل عظيم، ولا نكل "فاني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيق أن يستعلن فينا"<sup>٢٩</sup>، ولن نفكر في رؤية أي شيء في العالم بدون ترتيب. لأن كل ما على هذه الأرض ضئيل بالنسبة لما في السموات. لذا فان كل ما نناله من قوة وسلطان على كل الأرض، لن يجعلنا مستحقين ملكوت السموات. لذا فان من يحتقر دراخمة واحدة من النحاس، لكي يربح ١٠٠ دراخمة من الذهب، فإنه مثل من ترك كل سلطان على الأرض و سيكون قد ترك القليل، وسينال مائة ضعف. لأن كل ما على الأرض غير جدير بما سيكون في السموات، واذا تخلينا عن القليل الذي في الأرض، فلن نموت جوعاً، وحتى الذهب الوفير الذي يلمع في البيت فلن نلتزم بالافتخار به أو نشعر به هناك (في السماء). وخلاف ذلك فان التزامنا بالتفكير فيه (الذهب) فانه لن يوصلنا للفضيلة، بل يجعلنا أكثر تأخرأ في مواجهة الموت، وجوعنا الكثير اليه يدفعنا ثانية الى ما لا نرغب فيه، مثل عدم تذكر ما يخص الكنيسة. ولماذا لا نجوع للفضيلة حتى ننال ملكوت السموات؟ والتي بسببها لن يكتسب البعض منا شهوة اختيارها. وما المنفعة من اقتناؤها، ونحن لن نأخذها معنا فلماذا نُسكر بها أنفسنا؟ ولماذا بالأحرى لا نفتنى الأمور التي نستطيع أن نأخذها معنا، ونسكر بها لعلها تقوى أنفسنا في البصيرة، والبر، والأنضباط، والشجاعة، والفهم، والمحبة، ومحبة الفقر، والأيمان بالمسيح، وعدم الغضب، وازدانة الغرباء؟ لأنه بالأعمال اللطيفة بحسن

<sup>٢٩</sup> (روا: ٨: ١٨).



ἐστὶ φρόνησις, δικαιοσύνη, σωφροσύνη, ἀνδρεία, σύνεσις, ἀγάπη, φιλοπτωχία, πίστις ἢ εἰς Χριστόν, ἀοργησία, φιλοξενία? Ταῦτα κτώμενοι, εὐρήσομεν αὐτὰ πρὸ ἑαυτῶν ἐκεῖ ποιοῦντα ἡμῖν ξενίαν ἐν τῇ γῆ τῶν πραέων.

τέκνα	محايد جمع	τεκνίον	ابن الطاعة
παθήματα	محايد جمع	πάθημα-πάθος	آلام
μέλλουσαν	اسم فاعل	μέλλω	سوف
ἀποκαλυψθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	ἀποκάλυψις	استعلان
ἀπο-τετάχθαι	المصدر المضارع التام	τάσσω	ترتيب
ἐτυγχάνομεν	المتكلم الجمع الماضي المستمر	τυγχάνω	أنال
ἀπε-τασσόμεθα	المتكلم الجمع - مبنى للمجهول	τάσσω	أحدد
καταφρονήσῃ	الغائب المفرد - صيغة تمنى	καταφρονητής	محتقر
χαλκῆς	مضاف اليه مؤنث	χάλκεος	من النحاس
δραχμῆς	مضاف اليه	δραχμή	دراخمة (عملة يونانية) - درهم
κερδήση	قابل المستقبل	κέρδος	منفعة
χρυσᾶς	مفعول به جمع	χρυσίον	الذهب
ἀφίησι	الغائب المفرد	ἀφίημι	أتخلى عن
ἐκατονταπλάσιονα			مائة ضعف
ἀφείς	اسم مفعول الماضي الثاني	ἀφίημι	أتخلى عن
ἀρούρας	مضاف اليه	ἄρουρα	أرض
καταλιμπάνων	اسم فاعل	λιμός	يموت جوعاً
ὀφείλει	الغائب المفرد	ὀφείλω	ألتزم
καυχᾶσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	καυχάομαι	أفتخر
ἀκηδιᾶν	مفعول به	ἀκηδία	عدم الحس
ἀποθνήσκοντες	اسم فاعل جمع	ἀποθνήσκω	أواجه الموت
ἐμνημόνευσεν	الغائب المفرد الماضي	μνημονεύω	أتذكر
κτάσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	κτάομαι	أقتنى
αἴρομεν	المتكلم الجمع	αἴρέω	أخذ
κτώμεθα	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	κτάομαι	أقتنى
ἄραι			وبعد ذلك
ἄ-τινά	قابل مفرد	τις	أى - بعض
φιλο-πτωχία			محبة الفقر
ἀοργησία	اسم مؤنث في حالة الفاعل المفرد	ὀργή	عدم الغضب
εὐρήσομεν	المتكلم الجمع المستقبل	εὐρίσκω	أنال
ξενίαν	مفعول به	ξενία	حسن الضيافة
πραέων	مضاف اليه جمع	πραός	لطيف

18- Ὡστε καὶ ἐκ τοιούτων πειθέτω τις ἑαυτὸν μὴ ὀλιγωρεῖν· καὶ μάλιστα, ἐὰν λογίσηται, δοῦλον ἑαυτὸν εἶναι τοῦ Κυρίου, καὶ ὀφείλοντα τῷ δεσπότη δουλεύειν. Ὡσπερ οὖν ὁ δοῦλος οὐκ ἂν

18 - متابعة الحديث: وبالتالي أي واحد يرى في نفسه القدرة على اقناع الناس بمثل هذه الأمور، ويتعالى على الجميع بفكره، فهو لا يعتنى بهم، بل يجب أن يخضع بنفسه للرب وأن يلتزم بخدمة السيد. فالعبد لا يتجاسر في



τολμήση λέγειν· Ἐπειδὴ χθές εἰργασάμην, οὐκ ἐργάζομαι σήμερον· οὐδὲ τὸν παρελθόντα χρόνον μετρῶν παύσεται τῶν ἐξῆς ἡμερῶν, ἀλλὰ καθ' ἡμέραν, ὡς ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ γέγραπται, τὴν αὐτὴν προθυμίαν δείκνυσιν, ἵνα τῷ κυρίῳ αὐτοῦ ἀρέσκη, καὶ μὴ κινδυνεύσῃ· οὕτω καὶ ἡμεῖς καθ' ἡμέραν ἐπιμένωμεν τῇ ἀσκήσει, εἰδότες, ὅτι, ἐὰν μίαν ἡμέραν ἀμελήσωμεν, οὐ διὰ τὸν παρελθόντα χρόνον ἡμῖν συγχωρήσει, ἀλλὰ διὰ τὴν ἀμέλειαν ἀγανακτήσει καθ' ἡμῶν. Οὕτω καὶ ἐν τῷ Ἰεζεκιήλ ἠκούσαμεν· οὕτω καὶ ὁ Ἰούδας διὰ νύκτα μίαν ἀπώλεσε καὶ τοῦ παρελθόντος χρόνου τὸν κάματον.

الكلام، وعندما يخطئ في الأمس لا يكرر الخطأ اليوم، ولا يتعدى الأوقات المحددة له لكي ينتهي من أعماله في الأيام التالية، بل ينهيها في نفس اليوم بالضبط، كما هو مكتوب في الأنجيل: "ومن منكم له عبد يحترث أو يرعى يقول له إذا دخل من الحقل تقدم سريعاً واتكى. بل ألا يقول له أعد ما أتعشى به وتمنطق واخدمني حتى أكل وأشرب وبعد ذلك يأكل وتشرب أنت. فهل لذلك العبد فضل لأنه فعل ما أمر به. لا أظن. كذلك أنتم أيضاً متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا اننا عبيد بطالون. لأننا عملنا ما كان يجب علينا"<sup>٢٠</sup>. فالعبد يظهر نشاطه لكي يرضى عنه سيده، ولا يكون في خطر، وهكذا نحن أيضاً بالضبط نتابر على بذل الجهد طول النهار، مدركين، أن إهمالنا ولو ليوم واحد لن يعطينا الفرصة حينما ينقضي الوقت، بل بالامبالاة سوف نجلب الغضب علينا، كما سمعنا في سفر حزقيال أن يهوذا بسبب الجهل هلك في يوم واحد لأن الوقت قد انقضى<sup>٢١</sup>.

πειθέω	الغائب المفرد الماضي الأمر	πειθῶ	قدرة على الأقتناع
ὀλιγωρεῖν	المصدر	ὀλιγωρέω	أعتنى قليلاً بـ
λογίσηται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	λογισμός	فكر
δεσπότη	قابل	δεσπότης	سيد
δουλεύειν	الغائب المفرد الماضي المستمر	δουλεύω	أخدم
τολμήση	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	τολμητής	متجاسر
χθές			أمس
εἰργασάμην	المتكلم المفرد الماضي- مبنى للمتوسط	ἐργάζομαι	أرتكب اثماً
παρελθόντα	اسم فاعل جمع محايد- مفعول به	παρέρχομαι	أتعدى
ἐξῆς			الذي يلي
δείκνυσιν	الغائب المفرد	δεικνύω	أظهر
ἀρέσκη	قابل	ἀρέσκω	أرضى
κινδυνεύς	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	κινδυνεύω	أكون في خطر
ἐπιμένωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἐπιμένω	أثابر على
ἀσκήσει	الغائب المفرد المستقبل	ἀσκέω	أبذل كل الجهد
εἰδότες	اسم فاعل	εἶδω	يدرك
ἀμελήσωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀμελής	متهاون
συγχωρήσει	المخاطب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	συγχωρέω	أتيح الفرصة لـ

<sup>٢٠</sup> (لو ١٧: ٧-١٠).

<sup>٢١</sup> (حز ١٨: ٢٦).



ἀγανακτήσει	المخاطب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	ἀγανακτέω	أغضب
νύκτα	محايد	νύξ	جهد
ἀπώλεσε	الغائب المفرد الماضي	ἀπώλεια	هلك روي
κάματον	مفعول به	κάματος	عمل

## ١٩ - متابعة الحديث:

١٩- Ἐχώμεθα οὖν τῆς ἀσκήσεως καὶ μὴ ἀκηδιῶμεν. Ἐχομεν γὰρ ἐν τούτῳ καὶ τὸν Κύριον συνεργόν, ὡς γέγραπται· Παντὶ τῷ προαιρουμένῳ τὸ ἀγαθὸν ὁ Θεὸς εἰς τὸ ἀγαθόν/. Εἰς δὲ τὸ μὴ ὀλιγωρεῖν ἡμᾶς καλὸν τὸ τοῦ Ἀποστόλου ῥητὸν μελετᾶν, τὸ " Καθ' ἡμέραν ἀποθνήσκω". Ἄν γὰρ καὶ ἡμεῖς, ὡς ἀποθνήσκοντες καθ' ἡμέραν, οὕτω ζῶμεν, οὐκ ἀμαρτήσομεν. Ἔτι δὲ τὸ λεγόμενον τοιοῦτον, ἵνα, ἐγειρόμενοι καθ' ἡμέραν, νομίζωμεν μὴ μένειν ἕως ἑσπέρας, καὶ πάλιν μέλλοντες κοιμᾶσθαι, νομίζωμεν μὴ ἐγείρεσθαι, ἀδήλου φύσει καὶ τῆς ζωῆς ἡμῶν οὔσης καὶ μετρομένης καθ' ἡμέραν παρὰ τῆς προνοίας. οὕτω δὲ διακείμενοι καὶ καθ' ἡμέραν οὕτω ζῶντες οὔτε ἀμαρτήσομεν, οὔτε τινὸς ἐπιθυμίαν ἔξομεν, οὔτε μηνιούμεν τινι, οὔτε θησαυρίζομεν ἐπὶ τῆς γῆς· ἀλλ' ὡς καθ' ἡμέραν προσδοκῶντες ἀποθνήσκειν ἀκτῆμονες ἐσόμεθα, καὶ πᾶσι πάντα συγχωρήσομεν· ἐπιθυμίας δὲ γυναικὸς ἢ ἄλλης ἑυπαρεῆς ἡδονῆς οὐδ' ὅλως κατήσομεν, ἀλλ' ὡς παρερχομένην ἀποστραφῆσόμεθα· ἀγωνιῶντες αἰεὶ καὶ προβλέποντες τὴν ἡμέραν τῆς κρίσεως. Αἰεὶ γὰρ ὁ μείζων φόβος καὶ ὁ ἀγὼν βασάνων διαλύει τὸ λειῖον τῆς ἡδονῆς, καὶ τὴν ψυχὴν κλίνουσιν ἀνίστησιν.

وعلى ذلك فانه يجب أن نتمسك ببذل كل الجهد وبدون اهمال. واننا ننال هذا بمعونة الرب، كما هو مكتوب، " ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله " <sup>٣٢</sup>، وبالتأمل في كلام (بولس) الرسول الى الذين يهتمون منا باعمال الخير " انى بافتخاركم الذى لى فى يسوع المسيح ربنا أموت كل يوم " <sup>٣٣</sup>. وهكذا نحن أيضاً نواجه الموت كل يوم، بحرارة فى الروح، وبلا خطية. وأقول هذا الكلام الكثير، لكى مع نهوضنا كل يوم نتوقع باستمرار أننا سوف نموت، ونثبت على هذا الفكر الى المساء، متوقعين أن نقوم ثانية بكيان غير مرئى، وكل ممتلكاتنا فى الحياة لا تقاس بيوم واحد (نحياء) بتدبير وبصيرة. وهكذا نجد أنفسنا كل يوم حارين بالروح وغير مخطئين، والرغبة الشديدة نحو بعض الأشياء قد ابتعدت عنا بعيداً، والغضب الشديد من أى أحد غير موجود، وغير محتفظين بأى شئ على الأرض، بل متوقعين الموت فى كل يوم الذى سوف يفقدنا كل شئ سبق وتلذذنا به، شهوة النساء، أو أى متعة بالية لن نحفظ بها البتة، بل ونرفض التعدى، ونجاهد بشدة متوقعين يوم الدينونة دائماً. وما أعظم الخوف الذى يبدد الآلام الكثيرة ويجعلها سهلة، بل ويحولها الى متعة، والذى سوف يسند النفس الى أن تقوم ثانية.

ἀκηδιῶμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀκηδία	اهمال
συνεργόν			معاون
προαιρουμένῳ	اسم مفعول قابل	προαιρέω	أعطى الأولوية
μελετᾶν	مفعول به	μελετάω	أهتم ب

<sup>٣٢</sup> (روا: ٨: ٢٨).  
<sup>٣٣</sup> (١كو: ١٥: ٣١).



ζῶμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	ζέω	أكون حاراً بالروح
ἀμαρτήσομεν	المتكلم الجمع المستقبل	ἀμάρτησις	خطية
ἐγειρόμενοι	اسم فاعل جمع	ἐγείρω	أنهض
κοιμάσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	κοιμάω	أرقد رقاد الموت
ἀδήλου	مضاف اليه	ἀδήλος	غير مرئى
οὔσης	مضاف اليه مؤنث	οὐσία	ملكية
μετρομένης	اسم مفعول	μέτρον	قياس
προνοίας	مضاف اليه	πρόνοια	تدبير - بصيرة
δια-κείμενοι	اسم مفعول جمع	κεῖμαι	أجد نفسي
μηνιοῦμεν	المتكلم الجمع	μῆνις	غضب شديد
θησαυρίσομεν	المتكلم الجمع المستقبل	θησαυρίζω	أحتفظ بـ
προσδοκῶντες	اسم فاعل جمع	προσδοκάω	أتوقع
ἀ-κτήμονες	اسم مفعول	κτῆμα	اقتناء
ἐσόμεθα	المتكلم الجمع المستقبل - مبنى للمجهول	εἶμί	أكون
γυναικὸς			أنثوى - نسائي
ῥυπαρᾶς	مضاف اليه مؤنث	ῥυπαρός	بال - رث
κρατήσομεν	المتكلم الجمع الماضي	κρατέω	أحتفظ بـ
ἀποστραφησόμεθα	المتكلم الجمع الماضي - مبنى للمجهول	ἀποστρέφω	أنكر - أرفض
ἀγωνιῶντες	اسم فاعل	ἀγωνιάω	أجاهد بشدة
προβλέποντες	اسم فاعل جمع	προβλέπω	أتوقع
κρίσεως	مضاف اليه	κρίσις	دينونة
μείζων			أعظم من
βασάνων	مضاف اليه جمع	βάσανος	ألم شديد
διαλύει	الغائب المفرد	διαλέω	أبدد
κλίνουσιν	اسم فاعل المستقبل	κλίνω	أسند
ἀνίστησιν	الغائب المفرد	ἀνίστημι	أقوم ثانية

20- Οὐκοῦν ἀρξάμενοι καὶ ἐπιβάντες ἤδη τῇ ὁδῷ τῆς ἀρετῆς, ἐπεκτεινώμεθα μᾶλλον ἵνα φθάσωμεν ἐπὶ τὰ ἔμπροσθεν. Καὶ μηδεὶς εἰς τὰ ὀπίσω στρεφέσθω ὡς ἡ γυνὴ τοῦ Λώτ· μάλιστα ὅτι Κύριος εἶρηκεν· " Οὐδεὶς ἐπιβαλὼν τὴν χεῖρα ἐπ' ἄροτρον, καὶ στραφεὶς εἰς τὰ ὀπίσω, εὐθετὸς ἐν τῇ βασιλείᾳ τῶν οὐρανῶν". Τὸ δὲ στραφῆναι οὐδὲν ἕτερον ἐστὶν ἢ μεταμεληθῆναι καὶ πάλιν κοσμικὰ φρονεῖν. Μὴ φοβεῖσθε δὲ ἀκούοντες περὶ ἀρετῆς, μηδὲ ξενίζεσθε περὶ τοῦ ὀνόματος·

## ٢٠ - متابعة الحديث:

وهكذا الذين سيبدأون منا سيصلون سريعاً الى طريق الفضيلة، ونمتد أكثر حتى ندرك المتقدمين<sup>٣٤</sup>. ولا ندع شئ يجعلنا نلتفت الى الخلف مثل امرأة لوط<sup>٣٥</sup>، وخصوصاً لأن الرب قال: " ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر الى الوراء يصلح لملكوت الله"<sup>٣٦</sup>. ومن يلتفت الى أى شئ آخر فى العالم سيندم. فلا تخافوا عندما تسمعون عن الفضيلة، ولا تكونوا متغربين عن اسمها، لأنها ليست بعيدة عنا، ولن تطرحنا الى خارج اذا ثبتت فينا وظاهرة فى أعمالنا، بل وتسهل

<sup>٣٤</sup> (فى ٣: ١٤).

<sup>٣٥</sup> (تك ١٩: ٢١).

<sup>٣٦</sup> (لو ٩: ٦٢).



οὐ γὰρ μακρὰν ἀφ' ἡμῶν ἐστὶν οὐδ' ἔξωθεν ἡμῶν συνίσταται, ἐν ἡμῖν δὲ ἐστὶ τὸ ἔργον, καὶ εὐκόλον ἐστὶ τὸ πρᾶγμα, εἰ μόνον θελήσωμεν. Ἕλληνες μὲν οὖν ἀποδημοῦσι, καὶ θάλασσαν περῶσι, ἵνα γράμματα μάθωσιν. ἡμεῖς δὲ οὐ χρειαίαν ἔχομεν ἀποδημῆσαι διὰ τὴν βασιλείαν τῶν οὐρανῶν, οὔτε περᾶσαι θάλατταν διὰ τὴν ἀρετὴν. Φθᾶσας γὰρ εἶπεν ὁ Κύριος· " Ἡ βασιλεία τῶν οὐρανῶν ἐντὸς ὑμῶν ἐστὶν". οὐκοῦν ἡ ἀρετὴ τοῦ θελεῖν ἡμῶν μόνου χρειαίαν ἔξει· ἐπειδήπερ ἐν ἡμῖν ἐστὶ καὶ ἔξ ἡμῶν συνίσταται. Τῆς γὰρ ψυχῆς τὸ νοερὸν κατὰ φύσιν ἐκούσ-ης ἡ ἀρετὴ συνίσταται. Κατὰ φύσιν δὲ ἔχει, ὅτ' ἂν ὡς γέγονε δὲ καλὴ καὶ εὐδύς λίαν. Διὰ τοῦτο ὁ μὲν τοῦ Ναυῆ Ἰησοῦς παραγγέλλων ἔλεγε τῷ λαῷ· " Εὐδύνατε τὴν καρδίαν ἡμῶν πρὸς Κύριον τὸν Θεὸν Ἰσραὴλ". Ὁ δὲ Ἰωάννης· " Εὐθείας ποιεῖτε τὰς τρίβους ὑμῶν". Τὸ γὰρ εὐθεῖαν εἶναι τὴν ψυχὴν, τοῦτο ἐστὶ τὸ κατὰ φύσιν νοερὸν αὐτῆς ὡς ἐκτίσθη. Πάλιν δὲ ὅτ' ἂν ἐκκλίνῃ, καὶ ἐν διαστροφῇ τοῦ κατὰ φύσιν γένηται, τότε κακία ψυχῆς λέγεται. Οὐκοῦν οὐκ ἔστι δυσχερὲς τὸ πρᾶγμα· εἰ μόνον μείνωμεν ὡς γεγόναμεν, ἐν τῇ ἀρετῇ ἐσμεν· εἰ δὲ λογιζόμεθα τὰ φαῦλα, ὡς κακοὶ κρινόμεθα. Εἰ μὲν οὖν ἔξωθεν ἦν ποριστέον τὸ πρᾶγμα, δυσχερὲς ὄντως ἦν· εἰ δὲ ἐν ἡμῖν ἐστὶ, φυλάξωμεν ἑαυτοὺς ἀπὸ ῥυπαρῶν λογισμῶν, καὶ ὡς παρακαταθήκην λαβόντες, τηρήσωμεν τῷ Κυρίῳ τὴν ψυχὴν· ἵν' αὐτὸς ἐπιγνῶ τὸ ποίη-μα αὐτοῦ, οὔτως οὔσαν, ὥσπερ αὐτὴν πεποίηκεν αὐτήν.

علينا أى شئ نريده فى وحدتنا. اليونانيين سافروا وعبروا البحر لكى يحصلوا على العلم، أما نحن فقد ارتحلنا ونحن محتاجين ولا نملك شئ من أجل ملكوت السموات، ولن (نضطر) الى الأبحار فى البحر من أجل الفضيلة، لأن الرب سبق وقال: " ها ملكوت الله داخلكم"<sup>٣٧</sup>. وبالتالي رغبتنا الوحيدة هى أن نتمسك بالفضيلة التى نحتاج اليها، ونظراً لأنها ساكنة فىنا فهى تثبتنا، والنفس العاقلة بطبيعتها سوف تستمع الى وصايا الفضيلة. وبحسب الطبيعة نتمسك بها ونثبت فيها وتصيرنا نحو الخير بسرعة فائقة، وبسببها قال يسوع بن نون الى الشعب: " أميلوا قلوبكم الى الرب اله اسرائيل"<sup>٣٨</sup>. ويوحنا (المعمدان) قال: " أعدوا طريق الرب"<sup>٣٩</sup>. والنفس تكون مقدسة بالرب لأنها تدرك بطبيعتها أنه هو خالقها. وأيضاً تعرض عن الضلال بطبيعتها التى تقدست، وساعتها تعبر عن الشر الذى فيها. وبالتالي لا نضطرب من أى شئ، ونصير ثابتين فى الفضيلة، أما إذا فكرنا فى الشر فسندان كأشرار. أما إذا كان الأضطراب بسبب أى أمر من الخارج، فان (الرب) سيحفظ نفوسنا من الأفكار القذرة، ويحمى الوداعة التى نلناها فى أنفسنا من الرب، لأنه هو يعرف خليقته جيداً، وهكذا تكون أعمالنا به وفيه.

<sup>٣٧</sup> (لو ١٧ : ٢١).  
<sup>٣٨</sup> (يش ٢٤ : ٢٣).  
<sup>٣٩</sup> (مت ٣ : ٣).



ἀρχάμενοι	اسم مفعول جمع المستقبل	ἀρχω	أبدأ
ἐπιβάντες	اسم فاعل جمع - مبنى للمتوسط	ἐπιβαίνω	أصل الى
ὁδῶ	قابل	ὁδός	طريق
ἐπεκτείνωμεθα	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἐπεκτείνομαι	أمتد الى
φθάσωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	φθάνω	أدرك
ὀπίσω			خلف - وراء
στρέφω	الغائب المفرد الأمر - مبنى للمجهول	στρέφω	ألتفت
εἶρηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	εἶρω	يقول
ἄροτον	مفعول به	ἄροτος	محراث
εὐθετός			صالح
μεταμεληθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	μεταμέλομαι	أندم
ξενίζεσθε	المخاطب الأمر - مبنى للمجهول	ξενίζω	أتغرب
ἀφ'	ἀφή		مفصل - رباط
συνίσταται	صيغة مقارنة	συνίστημι	أثبت في
θελήσωμεν	المتكلم الجمع الماضي - صيغة مصدرية	θέλω	أرغب
ἀποδημοῦσι	الغائب الجمع	ἀποδημέω	أسافر
περῶσι	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	περάω	يبحر
γράματα	المحايد الجمع	γράμμα	كتب
μάθωσιν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	μανθάνω	أتعلم
περᾶσαι	المصدر الماضي	πέρας	حد - نهاية
φθάσας	اسم فاعل الماضي	φθάνω	أسبق
ἐπειδήπερ			نظر أ ل
εὐθύνατε	المخاطب الجمع الماضي	εὐθύνω	أميل
εὐ-θείας	مضاف اليه مؤنث	θεῖος	الهي - سماوي
ποιεῖτε	المخاطب الجمع الماضي - صيغة تمنى	ποιέω	عمل
τρίβους	مفعول به جمع	τρίβος	طريق
ἐκτίσθη	الغائب المفرد الماضي	κτίσις	خليقة - خلق
ἐκκλίνη	قابل مؤنث	ἐκκλίνω	أعرض عن
διαστροφῆ	قابل مؤنث	διαστρέφω	أضل
δυσχερὲς			مضطرب
γεγόναμεν	المتكلم الجمع - مبنى للمتوسط	γίγνομαι	أصير
μείνωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	μένω	أستمر - أثبت
φαῦλα	محايد جمع	φαῦλος	ردئ
κρινόμεθα	المتكلم الجمع - مبنى للمجهول	κρίνω	أدين
ποριστέον	المخاطب الجمع الماضي الأمر	πορίζω	أسبب
φυλάξωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	φύλαξ	حافظ - حامى
παρακαταθήκη	مفعول به	παρακαταθήκη	وديعة
λαβόντες	اسم فاعل الجمع الماضي الثاني	λαμβάνω	أنال
τηρήσωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	τήρησις	حفظ - حراسة
ἐπιγνῶ	قابل	ἐπιγιγνώσκω	معرفة دقيقة
πεποίηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	ποιέω	أعمل
οὔσαν	اسم فاعل	εἶμί	أكون



21- "Εστω δὲ ἡμῖν ἀγών, ὥστε μὴ τυραννεῖν ἡμῶν θυμόν, μηδὲ κρατεῖν ἡμῶν ἐπιθυμίαν. Γέγραπται γάρ, ὅτι " Ὁργὴ ἀνδρὸς δικαιοσύνην Θεοῦ οὐ κατεργάζεται". ἢ δὲ ἐπιθυμία συλλαβοῦσα τίκτει ἁμαρτίαν, ἢ δὲ ἁμαρτία ἀποτελεσθεῖσα ἀποκύει θάνατον". Οὕτω δὲ πολιτευόμενοι νήφωμεν ἀσφαλῶς· καὶ, ὡς γέγραπται, πάσῃ φυλακῇ τηρῶμεν ἑαυτῶν τὴν καρδίαν. Ἐχθρούς γὰρ ἔχομεν δεινούς καὶ πανούργους, τοὺς πονηροὺς δαίμονας· καὶ πρὸς τούτους ἐστὶν ἡμῖν ἡ πάλη, ὡς εἶπεν ὁ Ἀπόστολος· "Οὐ πρὸς αἷμα καὶ σάρκα, ἀλλὰ πρὸς τὰς ἀρχάς, καὶ πρὸς τὰς ἐξουσίας, πρὸς τοὺς κοσμοκράτορας τοῦ σκότους τούτου, πρὸς τὰ πνευματικὰ τῆς πονηρίας, ἐν τοῖς ἐπουρανίοις". Πολὺς μὲν οὖν ἐστὶν αὐτῶν ὁ ὄχλος ἐν τῷ καθ' ἡμᾶς ἀέρι, καὶ μακρὰν οὐκ εἰσὶν ἀφ' ἡμῶν· πολλὴ δὲ τίς ἐστὶν ἐν αὐτοῖς ἡ διαφορὰ. Καὶ περὶ μὲν τῆς φύσεως αὐτῶν καὶ τῆς διαφορᾶς πολὺς ἂν εἶη λόγος, καὶ ἄλλων μειζόνων ἢ καθ' ἡμᾶς ἐστὶ τὸ τοιοῦτον διήγημα· τὸ δὲ νῦν κατεπεῖγον καὶ ἀναγκαῖον ἡμῖν γῶναί ἐστι μόνον τὰς καθ' ἡμῶν αὐτῶν πανουργίας

وهو (الله) يقودنا، وهكذا لا يستبد الغضب بنا، ولا تتملك الشهوة علينا. لأنه مكتوب " الشهوة اذا حبلت تلد خطية والخطية اذا كملت تنتج موتاً "١. وهكذا نسلك بضبط أنفسنا بحرص، وكما هو مكتوب (فوق كل تحفظ احفظوا قلوبكم) ٢. لأننا نحسب حساب الأعداء الأشرار الماكرين والأبالسة الأشرار، ونتمسك بكفاحنا ضدهم، كما قال الرسول: " ان مصارعنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية فى السموات "٣. فجمهور منهم موجودين فى الهواء حولنا، وليسوا بعيدين عنا، ومتعددين فى أنواعهم، ومختلفين فى طبيعتهم ولهم أسنة متعددة، وآخرون أكبر منا وصفوا لنا ما هو مثل هذا، والآن من الضرورى لنا فى وحدتنا أن ننتبه لهم ونميز خداعهم الموجه ضدنا.

τυραννεῖν	المصدر	τύραννος	مستبد
θυμόν	مفعول به	θυμός	غضب شديد
κρατεῖν	المصدر	κρατέω	أملك
κατεργάζεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	κατεργάζομαι	أعمل
συλλαβοῦσα	اسم فاعل	συλλαβή	أصغر الوحدات
τίκτει	الغائب المفرد	τίκτω	ألد - أنتج
ἀποτελεσθεῖσα	اسم مفعول الماضى	ἀποτελέω	أكمل
ἀποκύει	الغائب المفرد	ἀποκυέω	أنتج
νήφωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	νήφω	أضبط نفسى
ἀσφαλῶ	ظرف		بحرص
δεινούς	مفعول به جمع	δεινός	شديد

١- (يع: ١: ١٥).  
٢- (أم: ٤: ٢٣).  
٣- (أف: ٦: ١٢).



πανούργους	مفعول به جمع	πανούργος	ماكر
πονηρούς	مفعول به جمع	πονηρός	شرير
πάλη			كفاح
ἐξουσίας	مضاف اليه	ἐξουσία	سلطان
κοσμοκράτορας	مفعول به جمع	κοσμοκράτωρ	ولاية العالم
σκότους	مضاف اليه	σκότος	ظلمة
ὄχλος			جمهور - حشد
ἀέρι	قابل	ἀήρ	في الهواء
διαφορὰ			تنوع
εἶη	الغائب المفرد - صيغة تمنى	εἶμί	أكون
μειζόνων	مضاف اليه جمع	μειζόν	أكبر من
διήγμα			وصف
κατεπεῖγον	الغائب الجمع الماضي المستمر	κατεπείγω	نبه - حرك
ἀναγκαῖον			ضروري
γνώναί	المصدر - الماضي الثاني	γινώσκω	أميز

## ٢٢ - متابعة الحديث:

22- Πρῶτον τοίνυν τοῦτο γινώσκωμεν, ὅτι οἱ δαίμονες, οὐ καθ' ὃ δαίμονες καλοῦνται, οὕτω γεγόνασιν· οὐδὲν γὰρ κακὸν ἐποίησεν ὁ Θεός· ἀλλὰ καλοὶ μὲν γεγόνασι καὶ αὐτοί, ἐκπεσόντες δὲ ἀπὸ τῆς οὐρανόφρονήσεως καὶ λοιπὸν περὶ τὴν γῆν καλινδούμενοι, τοὺς μὲν Ἑλληνας ἠπάτησαν ταῖς φαντασίαις, ἡμῖν δὲ τοῖς Χριστιανοῖς φθοροῦντες, πάντα κινουῦσι, θέλοντες ἐμποδίσαι ἡμᾶς τῆς εἰς οὐρανοὺς ἀνόδου, ἵνα μὴ ὄθεν ἐξέπεσον αὐτοὶ ἀνέλθωμεν ἡμεῖς. Δι' ὃ καὶ πολλῆς εὐχῆς καὶ ἀσκήσεώς ἐστι χρεία· ἵνα τις λαβὼν διὰ τοῦ Πνεύματος χάρισμα διακρίσεως πνευμάτων γνῶναι δυνηθῇ τὰ κατ' αὐτούς· καὶ τίνες μὲν αὐτῶν εἰσὶν ἕλαττιν φαῦλοι, τίνες δὲ ἐκείνων φαυλότεροι, καὶ περὶ ποῖον ἐπιτήδευμα ἕκαστος αὐτῶν ἔχει τὴν σπουδὴν, καὶ πῶς ἕκαστος αὐτῶν ἀνατρέπεται καὶ ἐκβάλλεται. Πολλὰ γὰρ αὐτῶν ἐστὶ τὰ πανουργεύματα καὶ τὰ τῆς ἐπιβουλῆς κινήματα. Ὁ μὲν οὖν μακάριος Ἀπόστολος καὶ οἱ κατ' αὐτὸν ἠδείσαν τὰ τοιαῦτα λέγοντες· " Οὐ γὰρ αὐτοῦ τὰ νοήματα ἀγνοοῦμεν". ἡμεῖς δὲ ἀφ' ὧν

والآن يجب أن نكون متقدمين في التمييز، لأن الأبالسة، لم يدعون ليكونوا أبالسة، بل تحولوا هكذا الى أبالسة، لأن الله لم يخلق الشر، بل الأخيار صاروا هكذا من تلقاء أنفسهم، حيث سقطوا من السماء وفقدوا البصيرة، اذ سقطوا متدحرجين حول الأرض، وهم الذين ضلوا اليونانيين بخيالاتهم، وصاروا حاسدين لنا نحن المسيحيين، ويثيرون الكل راغبين في اعاقتنا بأن يجعلوا طريق السماء لا يمكن عبوره، ولكي لا نصعد الى المكان الذي سقطوا منه. وذلك بكثرة الصلاة والتدرب الضرورية لنا، لكي ننال القدرة على التمييز بنعمة الروح القدس، والتمييز بالروح القدس يجعلنا قادرين أن نقف ضدهم ونعرف أن البعض منهم تافهين، والبعض الآخر أكثر تفاهة، وكل واحد منهم له حرفته التي يتمسك بها بجدية، وكل واحد منهم يتنف ويخرب ويقذف بأي طريقة وبأي أسلوب. والكثير منهم يثير المكائد بمهارة. والرسول الطوباوي عرفهم بنفسه لذلك قال " لأننا لا نجعل أفكاره"<sup>٢٣</sup>، ونحن نحاول ضدهم، ونتعهد أن نقود بعضنا بعضاً الى الطريق المستقيم. وأنا لي نصيب من تجاربهم التي امتكوها، لذلك أتكلم معكم كأبناء روحيين.

<sup>٢٣</sup> (٢كو٢: ١١).



ἐπειράθημεν παρ' αὐτῶν, ὀφείλομεν ἀλλήλους ὑπ' αὐτῶν διορθοῦσθαι. Ἐγὼ γοῦν ἐκ μέρους πείραν αὐτῶν ἔχων ὡς τέκνοις λέγω.

καλοῦνται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	καλέω	أدعو
ἐκπεσόντες	اسم فاعل جمع	ἐκπίπτω	أخسر-أسقط
φρονήσεως	مضاف اليه	φρόνησις	بصيرة
καλινδούμενοι	اسم مفعول جمع	καλινδεόμαι	يسقط متدحرجاً
ἠπάτησαν	الغائب الجمع- الماضى والمضارع التام	ἀπατάω	أضل
φθονοῦντες	اسم فاعل جمع	φθόνος	حسد
κινούσι	الغائب الجمع	κινέω	أثير
ἐμποδίζειν	المصدر	ἐμποδίζω	أعوق
ἀνόδου	مضاف اليه	ἀνά-ὁδός	لا يمكن عبوره
ἐξέπεσον	الغائب الجمع الماضى	ἐκπίπτω	أسقط
γνώναι	المصدر- الماضى الثانى	γιγνώσκω	أميز
δυνηθῆ	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	δύναμαι	أقدر
ἐπιτήδευμα			حرفة
ἀνατρέπεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἀνατρέπω	أتلف
ἐκβάλλεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἐκβάλλω	أقذف
πανουργεύματα	محايد جمع	πανουργία	مهارة
κινήματα	محايد جمع	κινέω	أثارة
ἠδειςαν	الغائب الجمع الماضى	εἶδω	أعرف
νοήματα	محايد جمع	νόημα	فكر-مؤامرة
ἀγνοοῦμεν	المتكلم الجمع	ἀγνοέω	أجهل
ἐπειράθημεν	المتكلم الجمع الماضى- مبنى للمجهول	πειράω	أحاول
ὀφείλομεν	المتكلم الجمع	ὀφείλω	أتعهد
διορθοῦσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	διορθόω	أقود الى ما هو مستقيم

## ٢٣- متابعة الحديث:

23- Οὗτοι μὲν οὖν, ἐὰν ἴδωσι καὶ πάντας μὲν Χριστιανούς μάλιστα δὲ μοναχοὺς φιλοπονοῦντας καὶ προκόπτοντας, πρῶτον μὲν ἐπιχειροῦσι καὶ πειράζουσιν, ἐχόμενα τρίβον τιθέντες σκάνδαλα· σκάνδαλα δὲ αὐτῶν εἰσιν οἱ πονηροὶ λογισμοί. Οὐ δεῖ δὲ ἡμᾶς φοβεῖσθαι τὰς ὑποβολὰς αὐτῶν· εὐχᾶς γὰρ καὶ νηστεύσασθαι καὶ τῇ εἰς τὸν Κύριον πίστει πίπτουσιν εὐθύς ἐκεῖνοι. Ἀλλὰ καὶ πεσόντες οὐ παύονται, αὖθις δὲ πάλιν προσέρχονται πανούργως καὶ δολίως. Ἐπειδὴν γὰρ ἐκ φανεροῦ καὶ ῥυπαρᾶς

وهؤلاء (الأبالسة) يعرفون كل المسيحيين، وخصوصاً الرهبان الذين يرتقون بتكريس ذواتهم، لذلك هم يحاولون الاعتداء عليهم أولاً، ويثيروهم، لكي يتخلوا عن الطريق المتمسكين به باغرائهم على ارتكاب الخطأ، وعثراتهم هذه تكون بالأفكار الشريرة. فيجب علينا ألا نخاف من هجماتهم لأنهم يهزمون حالاً بالصلوات والأصوام وبالآيمان بالرب الذى يسقط هؤلاء سريعاً. ولكنهم بالرغم من سقوطهم فانهم لا يتوقفون، بل يحاولون الاقتراب مرة أخرى بمكر وخداع. وعندما لا يستطيعون



ἡδονῆς μὴ δυνηθῶσιν ἀπατῆσαι τὴν καρδίαν, ἄλλως πάλιν ἐπιβαίνουσι· καὶ λοιπὸν φαντασίας ἀναπλάττοντες ἐκφοβεῖν προσποιοῦνται, μετασχηματιζόμενοι καὶ μιμούμενοι γυναῖκας, θηρία, ἔρπετα, καὶ μεγέθη σωμάτων, καὶ πλήθος στρατιωτῶν. Ἄλλ' οὐδὲ οὕτω δεῖ τὰς τούτων φαντασίας δειλιάειν· οὐδὲν γὰρ εἰσιν, ἀλλὰ καὶ ταχέως ἀφανίζονται· ἐὰν μάλιστα τῇ πίστει καὶ τῷ σημείῳ τοῦ σταυροῦ ἑαυτὸν τις περιφράττη. Τολμηροὶ δὲ εἰσι καὶ λίαν ἀναιδεῖς. Ἐὰν γὰρ καὶ οὕτως ἡττηθῶσιν, ἄλλω τρόπῳ πάλιν ἐπιβαίνουσι. Καὶ προσποιοῦνται μαντεύεσθαι καὶ προλέγειν τὰ μεθ' ἡμέρας ἐρχόμενα, δεικνύειν τε ἑαυτοὺς ὑψηλοὺς ἄρχι τῆς στέγης φθάνοντας καὶ πλατεῖς τῷ μεγέθει· ἵνα οὓς οὐκ ἡδυνήθησαν ἀπατῆσαι τοῖς λογισμοῖς, κὰν ταῖς τοιαύταις φαντασίαις ὑφαρπάσωσιν. Ἐὰν δὲ καὶ οὕτως εὔρωσι τὴν ψυχὴν ἠσφαλισμένην τῇ πίστει καὶ τῇ ἐλπίδι τῆς διανοίας, λοιπὸν ἐπάγονται τὸν ἄρχοντα ἑαυτῶν.

خداع القلب بشهوة دنسة وظاهرة فانهم ينقضون بطرق أخرى، وذلك بأن يخيفونهم بأخذ أشكال مختلفة، ويتكرونها بالظهور بأشكال جديدة، كما يأتون بحشد كبير من الجنود المتشبهين بشكل المرأة والوحوش والأفاعي ذات الأحجام الضخمة. ولكن ينبغي ألا نرهب من أعدادهم الكبيرة هذه، لأنهم يخنفون بسرعة كأنهم لا شيء بالإيمان وبعلامة الصليب الذي به نوقف أي أحد منهم. الشجعان يثابرون إلى النهاية. لأن الخضوع لهم يجعلهم يصعدون عليه بأي طريقة. ويتظاهرون بأنهم يتنبأون بالأخبار ويقدمون له الخمر في كل يوم ويكشفون الغطاء عن غرور نفوسهم عندما يتقدمون اليك بالجملة (وبأشكال) ضخمة، وحتى من له قدرة على التمييز يقدر أن يضل عليه بالأفكار وينزعون ادراكه بكثرة عددهم. وهكذا حينما تسقط النفس وتفقد الوعي والرجاء فانهم يجتذبونها تحت سلطانهم.

ἴδωσι	الماضى الثانى - صيغة مصدرية	εἶδω	أعرف
φιλοπονοῦντα	اسم فاعل جمع	φιλοπονέω	أكرس نفسى
προκόπτοντας	اسم فاعل جمع	προκόπτω	أرتقى
ἐπιχειροῦσι	الغائب الجمع	ἐπιχειρέω	أحاول الاعتداء على
πειράζουσιν	الغائب الجمع	πειράζω	أجرب - أمتحن
τρίβον	مفعول به	τρίβος	طريق
τιθέντες	اسم فاعل جمع	τίθημι	أتخلى عن
σκάνδαλα			عثرة
ὑποβολὰς	مفعول به جمع	ὑποβολή	أثير
πίπτουσιν	الغائب الجمع	πίπτω	أسقط
δολίως	ظرف	δόλιος	بمكر
φανερῶ	مضاف اليه	φανερὸς	معروف
ἀπατῆσαι	الغائب المفرد - صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἀπατάω	أضل
ἐπιβαίνουσι	الغائب الجمع	ἐπιβαίνω	أدخل الى
ἀναπλάττοντε	اسم فاعل جمع	ἀναπλάσσω	أشكل من جديد



προσποιοῦνται	الغائب الجمع	προσποιέω	أظهار
μετασχηματίζόμενοι	اسم مفعول جمع	μετασχηματίζω	أتكر
μιμούμενοι	اسم مفعول جمع	μιμέομαι	أتشبه ب
γυναῖκας	مضاف اليه	γυνή	امرأة
στρατιωτῶν	مضاف اليه جمع	στρατιώτης	جندي
δειλιᾶν	مفعول به	δειλιάω	أرهب
ταχέως	ظرف		بسرعة
ἀφανίζονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἀφανίζω	أختفي
περιφράττη	قابل	φράσσω	أوقف
ἀναιδεῖς	المخاطب المفرد	ἀναΐδεια	مثابرة
ἠττηθῶσιν	الغائب الجمع الماضي- صيغة مصدرية	ἠττάομαι	أخضع ل
μαντεύεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	μαντεύομαι	عراف
δεικνύειν	المصدر	δεικνύω	أكشف
ὑψηλοῦς	مفعول به جمع	ἠψηλός	مغرور
στέγης	مضاف اليه	στέγη	غطاء
φθάνοντας	اسم فاعل جمع	φθάνω	أتقدم
πλατεῖς	مفعول به جمع	πλατεῖα- πλατύς	اجمالاتاً
ἠδυνήθησαν	الغائب الجمع الماضي	δύναμαι	قوة
εὕρωσι	قابل	εὕρω	فاسد
ἠσφαλισμένην	اسم مفعول الماضي	σφάλλω	يسقط
ἐπάγονται	الغائب الجمع	ἐπάγω	أجتذب

24- Καὶ φαίνεσθαι αὐτοὺς πολλάκις ἔλεγε τοιοῦτους, οἷον τὸν διάβολον τῷ Ἰωβ ὁ Κύριος ἀπεκάλυψε λέγων· " Οἱ ὀφθαλμοὶ αὐτοῦ ὡς εἶδος ἑωσφόρου. Ἐκ στόματος αὐτοῦ ἐκπορεύονται λαμπάδες καιόμεναι, καὶ διαρριπτοῦνται ἐσχάραι πυρός· ἐκ μυκτήρων αὐτοῦ ἐκπορεύεται καπνὸς καμίνου καιομένης πυρὶ ἀνθράκων. Ἡ ψυχὴ αὐτοῦ ἄνδρακες· φλόξ δὲ ἐκ στόματος αὐτοῦ ἐκπορεύεται". Τοιοῦτος δὲ φαινόμενος ὁ τῶν δαιμονίων ἄρχων ἐκφοβεῖ, καθὰ προεῖπον, μεγάλα λαλῶν ὁ

٢٤ - متابعة الحديث:

ومرات كثيرة يظهرن بأنفسهم ويتحدثون بكلام مثلما أعلن الرب لأيوب عن الشيطان قائلاً: "عيناه كهذب الصبح. من فيه تخرج مصابيح. شرار نار تتطاير منه. من منخرية يخرج دخان كأنه من قدر منقوخ أو مرجل. نفسه يشعل جمرًا ولهيب يخرج من فيه".<sup>٤٤</sup> بصورة مرعبة جداً مثل هذه يظهر رئيس الشياطين، كما يتنبأون بكلام عظيم مخادع، ولكن الرب يدينهم، كما قال أيوب: "يحسب الحديد كالتبن. والنحاس كالعود النخر"<sup>٤٥</sup>، "يجعل البحر كقدر عطارة. يضيء السبيل وراءه فيحسب اللج

<sup>٤٤</sup> (أى ٤١: ١٨ - ٢١).

<sup>٤٥</sup> (أى ٤١: ٢٧).



πανο-ὑργος, ὡς πάλιν ἐξήλεγξεν αὐτὸν ὁ Κύριος, τῷ μὲν Ἰώβ λέγων· "Ἥγηται μὲν γὰρ σίδηρον ἄχυρα, χαλκὸν δὲ ὡσπερ ξύλον σαθρόν". Ἥγηται δὲ θάλασσαν ὡσπερ ἐξάλειπτρον, τὸν δὲ τάρταρον τῆς ἄβυσσου ὡσπερ αἰχμάλωτον· ἐλογίσατο ἄβυσσον ὡς περίπατον". διὰ δὲ τοῦ προφήτου· "Εἶπεν ὁ ἐχθρός· Διώξας καταλήψομαι". καὶ πάλιν δι' ἑτέρου. "Τὴν οἰκουμένην ὅλην καταλήψομαι τῇ χειρὶ μου ὡς νεοσιάν, καὶ ὡς καταλελειμμένα ὡὰ ἀρῶ". Καὶ ὅλως τοιαῦτα κονπάζειν ἐπιχειροῦσι, καὶ ἐπαγγέλλονται ταῦτα, ὅπως ἀπατήσωσι τοὺς θεοσεβοῦντας. Ἄλλ' ἡμᾶς οὐδ' οὕτω πάλιν χρῆ τοὺς πιστοὺς τὰς τε φαντασίας αὐτοῦ φοβεῖσθαι, καὶ ταῖς φωναῖς αὐτοῦ προσέχειν. Ψεύδεται γὰρ, καὶ οὐδὲν ὅλως ἀληθές λαλεῖ. Ἀμέλει τοιαῦτα καὶ τοσαῦτα λαλῶν καὶ θ-ρασυνόμενος, ὡς μὲν δράκων εἰλκυσθῆ τῷ ἀγκίστρῳ παρὰ τοῦ Σωτῆρος, ὡς δὲ κτῆνος φορβαίαν ἔλαβε περὶ τὰς ρῖνας, ὡς δὲ δραπέτης κρίκῳ δέδεταί τοὺς μυκτῆρας, καὶ ψελλίῳ τετρώπηται τὰ χεῖλη. Καὶ δέδεταί μὲν παρὰ τοῦ Κυρίου ὡς στρουθίου εἰς τὸ καταπαίεσθαι παρ' ἡμῶν· τέθεινται δὲ αὐτός τε καὶ οἱ σὺν αὐτῷ δαίμονες, ὡς σκορπίοι καὶ ὄφεις εἰς τὸ καταπατεῖσθαι παρ' ἡμῶν τῶν Χριστιανῶν. Καὶ τούτου γνῶρισμα, τὸ νῦν ἡμᾶς πολιτεύεσθαι κατ' αὐτοῦ. Ὁ γὰρ τὴν θάλασσαν ἐπαγγελλόμενος ἐξαλείφειν καὶ τὴν οἰκουμένην καταλαμβάνειν, ἰδοὺ νῦν οὐ δύναται κωλύσαι τὴν ἄσκησιν ὑμῶν, ἀλλ' οὐδὲ ἐμὲ λαλοῦντα κατ' αὐτοῦ. Μὴ τοίνυν προσέχωμεν οἷς ἂν λαλῆ (ψεύδεται γὰρ), μηδὲ δειλιῶμεν αὐτοῦ τὰς φαντασίας ψευδεῖς καὶ αὐτὰς τυγχανούσας. Οὐ γὰρ φῶς ἐστὶν ἀληθές τὸ φαινόμενον ἐν αὐταῖς· τοῦ δὲ ἠτοιμασμένου πυρὸς αὐτοῖς

ἀσπίβ" <sup>46</sup>. וכמה قال (موسى) " قال العدو أتبع أدرك" <sup>47</sup>, وأيضاً قال نبي آخر "أصابت يدي ثروة الشعوب كعش وكما يجمع بيض مهجور جمعت أنا كل الأرض" <sup>48</sup>. هكذا تماماً يشرعون في التفاخر، ويتعهدون باغواء الذين يتقون الله. ولكن ينبغي علينا نحن، ألا نخاف من خيالاته، بالأيمان، ولا نتبع أصواته. لأنه كاذب ولا يقول الصدق إطلاقاً. مثل هذا الكلام المشجع منهم نهمله، لأنه مثل سنارة الصيد الخادعة والتي تجذبنا بعيداً عن المخلص، ويجرنا من أنوفنا مثل البهيمة المربوطة بحبل في عنقها، فلنهرب من الطوق الذي يقيد الأنوف، ومن السوار الذي ثقبت به الشفاه. ولنرتبط بالرب مثل عصفور صغير والذي يدخل بنا إلى الفرخ، لأنه هو الذي تجثو له هذه الشياطين، وأعطانا نحن المسيحيين أن ندوس على الحيات والعقارب <sup>49</sup>. وبمعرفتنا هذه فنحن الآن نسلك ضده. وهذا الذي يتعهد بأن يجفف البحر وبأنه سيد العالم، أنظر له الآن أنه لا يقدر أن يمنعنا من تدريباتنا ونسكنا، ولا من كلامنا ضده. والآن نحن لا نصغي إلى ما يقوله، ولا نخاف منه ولا من خيالاته المضللة التي نجد أنفسنا فيها. لأن النور الحقيقي ينبع من داخلنا. وفي البدايات النار أعدت لهم ولمن يقودونهم، فانهم سوف يحترقون بالرعب الذي جربوا به بنى البشر. فتغاضى عن ظهوراتهم لأنهم عن قريب سيهلكون بها، ولن تؤذى المؤمنين بشئ، أما الذين يتشبهون بسكرهم فانهم سيمسكون في النار معهم. لذلك لا تخاف ولا تتفق مع هؤلاء، لأن المسيح يجعل كل أعمالهم كلا شئ.

<sup>46</sup> (أى 41 : 31 ، 32).

<sup>47</sup> (خر 15 : 9).

<sup>48</sup> (أش 10 : 14).

<sup>49</sup> (لو 10 : 19).



μαλλον τὰ προοίμια καὶ τὰς εἰκόνας φέρο-  
 υσι· καὶ ἐν οἷς κατακαίεσθαι μέλλουσιν,  
 ἐν τούτοις ἐκφοβεῖν τοὺς ἀνθρώπους  
 πειράζουσιν. Ἀμέλει φαίνονται, καὶ παρ'  
 αὐτὰ πάλιν ἀφανίζονται· βλάψαντες μὲν  
 οὐδένα τῶν πιστῶν, φέροντες δὲ μεθ'  
 ἑαυτῶν τὴν ἀφομοίωσιν τοῦ μέλλοντος  
 αὐτοὺς δέχεσθαι πυρός. Ὅθεν οὐδὲ οὕτως  
 φοβεῖσθαι τούτους προσήκει· πάντα γὰρ  
 αὐτῶν διὰ τὴν τοῦ Χριστοῦ χάριν εἰς  
 οὐδέν ἐστι τὰ ἐπιτηδεύματα.

ἀπεκάλυψε	الغائب المفرد المضارع التام	ἀποκάλυψις	أعلان
ἔωσφόρου	مضاف اليه	ἔωσφόρος	نجمة الصباح
ἐκπορεύονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἐκπορεύομαι	أخرج من
λαμπάδες	مضاف اليه جمع	λαμπάς	مصباح
καιόμεναι	المصدر	ὄμνυμι	منفوخ
διαρριπτοῦνται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	διαρρίπτω	تتطاير
ἔσχάρα	جمع	ἔσχάρα	مكان الحريق
μυκτήρων	مضاف اليه جمع	μυκτήρ	فتحتى الأنف
καμίνου	مضاف اليه	κάμινος	مرجل
ἀνδράκων	مضاف اليه جمع	ἄνδραξ	يشعل جمراً
φλόξ			لهيب
ἐκφοβεῖ	الغائب المفرد	ἐκφοβος	مرعب جداً
προεῖπον			أتكهن
λαλῶν	مضاف اليه جمع	λαλέω	أتكلم
ἐξήλεγξεν	الغائب المفرد الماضى	ἐξελέγχω	أدين
ἡγήται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	ἡγέομαι	أحسب
σίδηρον	مفعول به	σίδηρος	حديد
ἄχυρα	محايد		تبين
ξύλον			عود خشب
σαθρον			متعفن
ἐξάλειπτρον			علبة يوضع فيها
τάρταρον	مفعول به	ταρταρόω	دهان
ἀβύσσου	مضاف اليه	ἀβυσσος	ألقى فى جهنم
αἰχμάλωτον	مفعول به	αἰχμάλωτος	موضع عميق
ἐλογίσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	λογίζομαι	مقيد
περίπατον	اسم فاعل	περιπατέω	أحسب
διώξας	اسم فاعل	διώκω	السبيل
καταλήψομαι	مبنى للمجهول	καταλαμβάνω	أتبع
νεοσσιάν	مفعول به	νεοσσός	أدرك- أهجم
κατα-	اسم مفعول	λειμμα	عش طائر صغير
			يجمع فضلات



λελειμμένα		أجمع
ἀρῶ		تفاخر
κομπάζειν	المصدر	أشرع في
ἐπιχειροῦσι	الغائب الجمع	أتعهد ب
ἐπαγγέλλονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	أعوى
ἀπατήσωσι	الغائب الجمع الماضي- صيغة مصدرية	أتقى الله
θεοσεβούντας	الغائب الجمع	أتبع
προσέχειν	المصدر	أكذب
ψεύδεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	أهمل
ἀμέλει	الغائب المفرد	متشجع- مستعد
δρασινόμενος	اسم مفعول	غشاش- مخادع
δράκων		أجذب
εἰλκυσθη	الغائب المفرد الماضي- مبنى للمجهول	صنارة صيد
ἀγκίστῳ	قابل	بهيمة
κτῆνος		حبل- لجام
φορβαίαν	مفعول به	أنف
ῥίνας	مفعول به جمع	يهرب
δραπέτης		طوق
κρίκῳ	قابل	أقيد- أربط
δέδεται	الغائب المفرد المضارع التام	أنف
μυκτῆρας	مفعول به جمع	سوار معدن
ψελλίῳ	قابل	ثقب
τετρύπηται	الغائب المفرد المضارع التام- صيغة مصدرية	شفة
χειλή	مؤنث	طائر صغير
στρουθίον		أمرح
κατα-παίξασθαι	المصدر- مبنى للمجهول	أجتو
	الغائب الجمع المضارع التام- مبنى للمجهول	أهدم
ἐξαλείφειν	المصدر	أمنع
κωλύσαι	المصدر الماضي	أخاف
δειλιῶμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	أجد نفسي
τυγχανούσας	اسم فاعل الماضي	أستعد
ἠτοιμασμένου	اسم مفعول	بداية
προοίμια	محايد جمع	أحترق
κατακαίεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	أجرب
πειράζουσιν	الغائب الجمع	أهلك
ἀφανίζονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	أؤذى
βλάψαντες	اسم فاعل جمع الماضي	أشبه
ἀφομοίωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	أوافق على
δέχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	أتوافق مع
προσῆκει	الغائب المفرد	أجعل
ἐπιτηδεύματα	محايد جمع	
αἴρω		أجمع
κομπάζω		تفاخر
ἐπιχειρέω		أشرع في
ἐπαγγέλλομαι		أتعهد ب
ἀπατάω		أعوى
θεοσεβέω		أتقى الله
προσέχω		أتبع
ψεύδομαι		أكذب
ἀμελέω		أهمل
δραῖσύνω		متشجع- مستعد
		غشاش- مخادع
ἐλκω		أجذب
ἀγκιστρον		صنارة صيد
		بهيمة
φορβεία		حبل- لجام
ῥίς		أنف
		يهرب
κρίκος		طوق
δέω		أقيد- أربط
μυκτῆρ		أنف
ψέλιον		سوار معدن
τρύπημα		ثقب
χειλος		شفة
		طائر صغير
παίζω		أمرح
τίθημι		أجتو
ἐξαλείφω		أهدم
κωλύω		أمنع
δειλιάω		أخاف
τυγχάνω		أجد نفسي
ἐτοιμάζω		أستعد
προοίμιον		بداية
κατακαίω		أحترق
πειράζω		أجرب
ἀφανίζω		أهلك
βλάπτω		أؤذى
ἀφομοιόω		أشبه
δέχομαι		أوافق على
προσῆκω		أتوافق مع
ἐπιτηδεύω		أجعل



25- Δόλιοι δὲ εἰσι καὶ ἔτοιμοι πρὸς πάντα μεταβάλλεσθαι καὶ μετασχηματίζεσθαι. Πολλάκις γοῦν καὶ ψάλλειν μετ' ὠδῆς προσποιῶνται μὴ φαινόμενοι, καὶ μνημονεύουσι τῶν ἀπὸ τῶν Γραφῶν λέξεων· ἔστι δὲ ὅτε καὶ ἀναγινωσκόντων ἡμῶν, εὐθύς ὥσπερ ἡχώ λέγουσιν αὐτοὶ τὰ αὐτὰ πολλάκις ἅπερ ἀνέγνωσται· καὶ κοιμωμένους ἡμᾶς διεγείρουσιν εἰς προσοχάς· καὶ τοῦτο συνεχῶς ποιοῦσι, σχεδὸν μὴ ἐπιτρέποντες ἡμῖν κοιμᾶσθαι. Ἔστι δὲ ὅτε καὶ ἀποτυποῦντες ἑαυτοὺς εἰς σχήματα μοναχῶν, ὡς εὐλαβεῖς προσποιῶνται λαλεῖν, ἵνα τῷ ὁμοίῳ σχήματι πλανήσωσι, καὶ λοιπόν, ἔνθα θέλουσιν, ἐλκύνωσι τοὺς ἀπατηθέντας παρ' αὐτῶν. Ἄλλ' οὐ χρὴ προσέχειν αὐτοῖς, κἂν εἰς προσευχὴν διεγείρωσι, κἂν συμβουλεύωσι μὴθ' ὄλως ἐσθίειν, κἂν κατηγορεῖν καὶ ὀνειδίζειν προσποιῶνται, ἐν οἷς ποτὲ συνέγνωσαν ἡμῖν. Οὐ γὰρ δι' εὐλάβειαν ἢ ἀλήθειαν ταῦτα ποιοῦσιν, ἀλλ' ἵνα τοὺς ἀκεραίους εἰς ἀπόγνωσιν ἐνέγκωσι, καὶ ἀνωφελῆ τὴν ἄσκησιν εἴπωσι, ναυτιᾶσαί τε ποιήσωσι τοὺς ἀνθρώπους ὡς φορτικοῦ καὶ βαρυτάτου ὄντος τοῦ μονήρους βίου, καὶ ἐμποδίσωσι τοὺς κατ' αὐτῶν πολιτευομένους.

والمخادعين مستعدين للتكرار ولتغيير أفكارهم. فمرات كثيرة ما تتظاهر وهي مختفية بأنها ترتل مع ذكر كلام الكتب المقدسة، وعند قرائتنا لها بصوت عالي، فانهم يتكلمون بأصواتهم، ويفعلون ذلك أثناء القراءة العلنية (في الكنيسة) كثيراً ويرددون ما نقرأه كأنه صدى، وعند رقادنا للنوم فانهم يثيروننا حتى نستاء، ويفعلون هذا باستمرار، وتقريباً لا يدعوننا ولا حتى يسمحون لنا بالنوم. وأحياناً تتخذ شكل الرهبان ويقرعون صدورهم، يتظاهرون بالكلام مثل خائفى الله، ويتشبهون بشكلهم لكي يضللوننا، وأخيراً حينما نسر بخداعهم فانهم يجذبوننا معهم. لذلك ينبغي أن نكون حذرين منهم، حتى حينما تنهضنا للصلاة، أو نصحونا بعدم أكل أى شئ بالتمام، وحتى وان تظاهروا باتهامنا أو توبيخنا بما كنا نعرفه سابقاً. لأن أعمالهم هذه ليست أعمال تقوى حقيقية، بل لكي يقودوا الأنقياء الى عدم المعرفة، والى ممارسات غير نافعة، لأنهم يقودون الناس الى أعمال شاقة ومكدره لحياة الوحدة، ويتسببون فى اعاققتهم ضد مسيرة حياتهم.

δόλιοι	جمع	δόλιος	مخادع
ἔτοιμοι	جمع	ἔτοιμος	مستعد
ὠδῆς	مضاف اليه	ὠδή	لحن
λέξεων	مضاف اليه جمع	λέξις	حديث-كلام
ἡχώ			صوت
ἀνέγνωσται	الغائب المفرد المضارع التام- مبنى للمجهول	ἀνάγνωσις	قراءة علنية
κοιμωμένους	اسم مفعول	κοιμάω	أرقد- أنام
διεγείρουσιν	الغائب الجمع	διεγείρω	أثير
προσοχάς	اسم فاعل الماضى	προσοχδίζω	أستاء من
σχεδὸν			تقريباً
ἐπιτρέποντες	اسم فاعل جمع	ἐπιτρέπω	أدع- أسمح
ἀποτυποῦντες	اسم فاعل جمع	ἀπο-τύπτω	أقرع الصدر
σχήματα	محايد جمع	σχῆμα	شكل
εὐλαβεῖς	مفعول به جمع	εὐλαβής	تقى



ὁμοίω	قابل	ὅμοιος	مشابه
πλανήσωσι	الغائب الجمع الماضي - صيغة مصدرية	πλάνης	ضال
ἐλκύσωσι	الغائب الجمع المستقبل - صيغة مصدرية	ἐλκύω	أجذب
ἀπατηθέντες	اسم مفعول	ἀπάτη	خداع
συμβουλευώσι	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	συμβουλεύω	أنصح
ἐσθίειν	المصدر	ἐσθίω	أكل
κατηγορεῖν	المصدر	κατηγορέω	أتهم
ὄνειδίζειν	المصدر	ὄνειδίζω	أوبخ
προσποιῶνται	الغائب الجمع مبنى للمجهول - صيغة مصدرية	προσποιέω	أتظاهر ب
συν-έγνωσαν	الغائب الجمع الماضي	γνώσις	معرفة
ἀκεραίους	مفعول به جمع	ἀκέραιος	نقى
ἐνέγκωσι	الغائب الجمع الماضي الثاني - صيغة مصدرية	φέρω	أقود
ἀνωφελῆ	مؤنث	ἀν-ὠφελέω	غير نافع
εἶπωσι		εἶπώς	لعل - عسى
ναυτιᾶσαι	المصدر الماضي	ναύτης	بحار
φορτικοῦ	مضاف اليه	φορτικός	شاق
βαρυτάτου	مضاف اليه - صيغة مقارنة	βαρῦς	مكرر
ἐμποδίσωσι	الغائب الجمع المستقبل	ἐμποδίζω	أعوق
μονήρους	مفعول به جمع	μονήρης	منفرد - وحيد

26- Ὁ μὲν οὖν προφήτης ἀποσταλεῖς παρὰ τοῦ Κυρίου ἐταλάνιζε τοὺς τοιούτους λέγων· " Οὐαὶ ὁ ποτίζων τὸν πλησίον αὐτοῦ ἀνατροπὴν θολεράν". Τὰ γὰρ τοιαῦτα ἐπιτηδεύματα καὶ ἐνθυμήματα ἀνατρεπτικὰ τῆς εἰς ἀρετὴν φερούσης ἐστὶν ὁδοῦ. Ὁ δὲ Κύριος αὐτὸς δι' ἑαυτοῦ, καίτοι τὰληθῆ λέγοντας τοὺς δαίμονας " ἀληθῆ γὰρ ἔλεγον· Σὺ εἶ ὁ Υἱὸς Θεοῦ", ὅμως ἐφίμου, καὶ λαλεῖν ἐκώλυε, μήποτε μετὰ τῆς ἀληθείας καὶ τὴν ἰδίαν κακίαν ἐπισπεύρωσι, καὶ ἵνα καὶ ἡμᾶς συνεθίσῃ, μηδέποτε τοῖς τοιοῦτοις προσέχειν, κἂν δοκῶσι τὰληθῆ λέγειν· καὶ γὰρ ἀπρεπὲς ἔχοντας ἡμᾶς τὰς ἀγίας Γραφὰς καὶ τὴν παρὰ τοῦ Σωτῆρος ἐλευθερίαν διδάσκεσθαι παρὰ τοῦ διαβόλου τοῦ μὴ τηρήσαντος τὴν ἰδιαντάξιν, ἀλλ' ἕτερα ἀνθ' ἑτέρων φρονήσαντος. Διὰ τοῦτο καὶ

## ٢٦ - متابعة الحديث:

لذلك النبي الذي أرسل من الرب والذي يزن مثل هذا الكلام قال: " ويل لمن يسقى صاحبه (خمرًا) لكي يقلبه في الطين"<sup>٥٠</sup>. لأن بمثل هذه الأعمال يتلف التفكير للذين يسرون في طريق الفضيلة. وبواسطة الرب نفسه، نطق الشياطين بالحقيقة " وكانت شياطين تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول أنت المسيح ابن الله"<sup>٥١</sup>، ولو أنه أسكتهم ومنعهم من الكلام، لكي لا يبذروا مزيداً من الشر مع قولهم عن حقيقة ذاته، ولكي نعتاد نحن أن لا نصغى مطلقاً لكلام الشياطين ونحسبه كلام حقيقي، لأنه ليس من اللائق تمسكنا بالكتابات المقدسة التي علمتنا أننا تحررنا مع المخلص من الشيطان ولا نعتنى بالسلوك ذاته، بل أن البصيرة تزهر في الآخرين بطريقة مختلفة. وبسبب هذا أؤكد أن نمتنع عن ذلك من أقوال الكتب المقدسة: " وللشريك قال الله مالك تحدث بفرائضى وتحمل عهدى على

<sup>٥٠</sup> (حب ٢: ١٥).

<sup>٥١</sup> (لو ٤: ٤١).



λαλοῦντα τοῦτον τὰς ἀπὸ τῶν Γραφῶν  
λέξεις κωλύει λέγων· " Τῷ δὲ ἁμαρτωλῷ  
εἶπεν ὁ Θεός· "Ἴνα τί σὺ ἐκδιηγῇ τὰ  
δικαιώματα μου, καὶ ἀναλαμβάνεις τὴν  
διαθήκην μου διὰ στόματός σου?". Πάντα  
γὰρ ποιοῦσι καὶ λαλοῦσι καὶ θορυβοῦσι  
καὶ ὑποκρίνονται καὶ ταράττουσι πρὸς  
ἀπάτην τῶν ἀκεραίων. Καὶ κτύπους γοῦν  
ποιοῦσι καὶ γελῶσιν ἀφρόνως καὶ  
συρίττουσιν· ἂν δὲ μή τις αὐτοῖς προσέχη,  
λοιπὸν κλαίουσι καὶ θρηνοῦσιν ὡς  
ἠττηθέντες.

فمك" ٥٢. لأن كل أعمالهم وأقوالهم والأثارة والقلق  
التي يتظاهرون بها لكي يخدعوا البسطاء. لأنهم  
يثيرونهم بضحكهم بحماقة وبصوت الصفير  
والضوضاء التي يعملونها، وأذا لم نستسلم لهم  
فأنهم سيكون وينوحون.

ἀποσταλείς	صفة	ἀποστέλλω	أرسل
ἐταλάνιζε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ταλαντίζω- ταλαντεύω	يزن
ποτίζων	اسم فاعل	ποτίζω	أسقى
ἀνα-τροπήν	مفعول به	τροπή	تقلب
θολεράν	مفعول به مؤنث	θολερός	طيني
ἐπιτηδεύματα	محايد جمع	ἐπιτήδευμα	عمل
ἐνθυμήματα	محايد جمع	ἐνθύμησις	تفكير
ἀνατρεπτικά	المتكلم المفرد المضارع التام	ἀνατρέπω	أتلّف
φερούσης	اسم فاعل مؤنث مضارع مفرد	φέρω	أثبت
τάληθῆ	محايد	ἀληθές-ἀληθής	حقيقي
ἐφίμου	المخاطب المفرد الماضي التام- مبنى للمجهول	φιμόω	أسكت
ἐκώλυε	الغائب المفرد الماضي المستمر	κωλύω	أمنع
ἐπισπείρωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἐπισπείρω	أبذر مزيداً من
συν'-εδίση	قابل	ἐδίξω	أعتاد
δοκῶσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	δοκέω	أحسب
ἀπρεπές			غير لائق
ἐλευθερίαν	مفعول به	ἐλευθερία	تحرر
διδάσκεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	διδάσκω	أتعلم
τηρήσαντος	اسم فاعل الماضي- مضاف اليه	τήρησις	عناية
φρονήσαντος	اسم فاعل	φρόνησις	بصيرة
λαλοῦντα	الغائب الجمع	λαλέω	أؤكد- أقول
λέξεις	اسم فاعل الماضي	λέγω	أقول
ἁμαρτωλῷ	قابل	ἁμαρτωλός	خاطي
ἐκδιηγῆ	قابل	ἐκδιηγέομαι	أخبر- أحدث
ἀναλαμβάνεις	المخاطب المفرد	ἀναλαμβάνω	أحمل
διαθήκην	مفعول به	διαθήκη	عهد
θορυβοῦσι	الغائب الجمع	θορυβέω	أهيج



ὑποκρίνονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ὑποκρίνομαι	أظهار ب
ταράττουσι	الغائب الجمع	ταράσσω	أقلق
ἀκεραίων	مضاف اليه جمع	ἀκέραιος	بسيط
κτύπους	مفعول به جمع	κτύπος	ضوضاء
γελῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	γελάω	أضحك
ἀφρόνως			بحماقة
συρίττουσιν	الغائب الجمع	συρίττω	صوت صفير
κλαίουσι	الغائب الجمع	κλαίω	أبكي
θρηνοῦσιν	الغائب الجمع	θρηνέω	أنوح
ἤττηθέντες	اسم مفعول الماضي الجمع	ἤττάομαι	أستسلم ل

27- Ὁ μὲν οὖν Κύριος ὡς Θεὸς ἐφίμου τοὺς δαίμονας· ἡμᾶς δὲ, μαθόντας ἀπὸ τῶν ἀγίων, πρέπει κατ' ἐκείνους ποιεῖν καὶ μιμεῖσθαι τὴν ἀνδρίαν αὐτῶν. Καὶ γὰρ κάκεινοι ταῦτα βλέποντες ἔλεγον· " Ἐν τῷ συστῆναι τὸν ἁμαρτωλὸν ἐναντίον μου, ἐκωφώθην καὶ ἐταπεινώθην καὶ ἐσίγησα ἐξ ἀγαθῶν"· καὶ πάλιν· " Ἐγὼ δὲ ὡσεὶ κωφὸς οὐκ ἤκουον, καὶ ὡσεὶ ἄλαλος οὐκ ἀνοίγων τὸ στόμα αὐτοῦ. Καὶ ἐγενήθην ὡσεὶ ἄνθρωπος οὐκ ἀκούων". Οὐκοῦν καὶ ἡμεῖς μήτε ἀκούωμεν αὐτῶν ὡς ἀλλοτρίων ὄντων ἡμῶν, μήτε ὑπακούωμεν αὐτῶν, καὶ εἰς εὐχὴν ἐγείρωσι, καὶ λαλῶσι περὶ νηστειῶν· τῇ δὲ προδέσει τῆς ἀσκήσεως ἑαυτῶν μᾶλλον προσέχωμεν, καὶ μὴ παρ' ἐκείνων ἀπατώμεθα πάντα πραττόντων μετὰ δόλου. Οὐ δεῖ δὲ φοβεῖσθαι αὐτούς, καὶ ἐπέρχεσθαι δοκῶσι, καὶ θάνατον ἀπειλῶσιν γὰρ εἰσι, καὶ οὐδὲν δύνανται ἢ μόνον ἀπειλεῖν.

Μαθόντας	مفعول به جمع	μανθάνω	أتعلم
πρέπει	الغائب المفرد	πρέπω	أكون لائقاً
μιμεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	μιμέομαι	أتمثل ب
ἀνδρίαν	مفعول به مؤنث	ἀνδρεία	شجاع
κάκεινοι		καὶ-ἐκεῖνος	هو أيضاً
βλέποντες	اسم فاعل جمع	βλέπω	أحذر
συστῆναι	المصدر	συσίστημι	أجعل
ἐκωφώθην	المتكلم المفرد الماضي	κωφώ	أسكت
ἐταπεινώθην	المتكلم المفرد الماضي	ταπεινώσις	أتضاع
ἐσίγησα	الغائب المفرد الماضي	σιγάω	أسكت

٢٧- متابعة الحديث:

لذلك فإن الرب الأله قد أسكت الشياطين من أجلنا، لكي يكون تعليمنا من القديسين، ولكي يجعل أعمالنا تليق بهؤلاء القديسين، ولكي نتمثل بقوتهم وشجاعتهم. وهو أيضاً حذرنا قائلاً: " أحفظ (أجعل) لفي كمامة فيما الشرير مقابلي، صمت وأتضعت وسكت عن الخير"<sup>٥٣</sup>. وأيضاً " وأما أنا فكأصم. لا أسمع. وكابكم لا يفتح فاه. وأكون مثل إنسان لا يسمع"<sup>٥٤</sup>. وهكذا نحن لا نسمع لهم لأنهم غرباء حقيقة عنا، ولا نخضع لهم، وحتى لو أيقظونا للصلاة، أو كلمونا عن الأصوام بغرض التدريب معهم، بل بالأحرى نحذر منهم، ولا نخدعنا كل أعمالهم تلك المضللة. ويجب ألا نخاف منهم حتى ولو رأيناهم فجأة، أو هددونا بالموت، لأنهم ضعفاء، وباطلة هي القوة التي تهدد المتوحد.

<sup>٥٣</sup> (مز ٣٩: ١، ٢).

<sup>٥٤</sup> (مز ٣٨: ١٣، ١٤).



ὤσει			مثل
κωφός			أصم
ἤκουον	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀκούω	أسمع
ἄλαλος			أبكم
ἀνοίγων	اسم فاعل	ἀνοίγω	أفتح
ἐγενήθη	الغائب المفرد الماضي	γένω	أكون
ἄλλοτριών	مضاف اليه جمع	ἄλλότριος	غريب
ὑπακούωμεν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὑπακούω	أخضع ل
ἐγείρωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἐγείρω	أوقظ
προθήσει	الغائب المفرد	πρόθεσις	غرض
ἀπατώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀπατάω	أضل
δόλου	مضاف اليه	δόλος	غش
πραττόντων	اسم فاعل	πράσσω	أعمل
ἐπέρχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐπέρχομαι	أفاجئ
ἀπειλῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀπειλέω	أهدد
ἀσθενεῖς	اسم مفعول	ἀσθενές	ضعيف

28- "Ἦδη μὲν οὖν περὶ τούτου παρερχόμενος εἶρηκα· καὶ νῦν δὲ πλατύτερον εἶπεῖν τὰ περὶ αὐτῶν οὐκ ὀκνητέον· ἀσφαλῆς γὰρ ὑμῖν ἢ ὑπ-ὀμνησις ἔσται. Ἐπιδημήσαντος τοῦ Κυρίου πέπτωκεν ὁ ἐχθρὸς καὶ ἠσθένησαν οἱ δυνάμεις αὐτοῦ. Διὰ τοῦτο γοῦν μηδὲν δυνάμενος ὅμως ὡς τύραννος καὶ πεσῶν οὐκ ἠρεμεῖ, ἀλλὰ κὰν λόγοις μόνον ἀπειλεῖ· καὶ τοῦτο ἕκαστος ὑμῶν λογιζέσθω καὶ δύναται καταφρονεῖν τῶν δαιμόνων. Εἰ μὲν οὖν τοιούτοις σώμασιν ἦσαν ἐνδυθέντες, ὡσπερ ἐσμέν ἡμεῖς, δυνατὸν ἦν αὐτοῖς λέγειν, ὅτι κρυπτομένους μὲν τοὺς ἀνθρώπους οὐκ εὐρίσκομεν, εὐρόντες δὲ βλάπτομεν. Ἦδυνάμεθα δὲ καὶ ἡμεῖς κρυπτόμενοι λαμβάνειν αὐτούς, κλείοντες κατ' αὐτῶν θύρας. Εἰ δὲ οὐκ εἰσὶν οὕτως, ἀλλὰ κεκλεισμένων τῶν θυρῶν εἰσελθεῖν δύνανται, καὶ ἐν τῷ παντὶ ἀέρι τυγχάνουσιν αὐτοί τε καὶ ὁ τούτων πρῶτος διάβολος· εἰσὶ δὲ κακοφελεῖς καὶ πρὸς τὸ βλάπτειν ἔτοιμοι, καὶ, ὡς εἶπεν ὁ

٢٨- متابعة الحديث:

والآن فلتجاهل هؤلاء بما أخبرتك به، وفي الوقت الحاضر الكلام بخصوصهم ليس عسيراً جداً بل ممتداً أكثر، ولأنى واثق أن (هذا الكلام) سوف يكون في ذاكرتكم. وتدبير الرب قد أسقط العدو وأضعف من قوتهم. وبسبب ذلك (التدبير) من الآن نجد أن قوة (العدو) باطلة ولو أنه مثل حاكم مستبد قد سقط ولكنه لا يهدأ، بل يهدد المتوحد ولو بالكلام فقط، وعلى ذلك فليفكر كل واحد منكم في احتقار قوة الشياطين، حتى وأن لبس هؤلاء أجساد، لأن أختفائهم في شكل البشر لن نكتشفه، وقد وجدوا فيه وسيلة لأذيتنا، ولكن نحن نكون أقوى عندما نتكلم اليهم. ونحن بالقوة الكامنة فينا سنهرب منهم ونغلق الباب ضدهم. وإن كانوا قادرين على أن يدخلوا من الأبواب المغلقة، وسيجدوا أنفسهم مرتفعين في الهواء ورئيس الشياطين يتقدمهم كلهم، وأرادتهم الشريرة جاهزة للأذية، كما قال المخلص: "ذاك كان قتالاً للناس" °°، وأبليس هو أبو الشر، فنحن من الآن علينا أن نكون حارين بالروح في سيرتنا وسلوكنا ضده، وظهورهم غير نافع لنا، إذا كانت الأمكانية غير قادرة على رفض نصائحهم،

°° (يو: ٨: ٤٤).



Σ-ωτήρ, ἐξ ἀρχῆς ἀνθρωποκτόνος ἐστὶν ὁ τῆς κακίας πατήρ διάβολος· ζῶμεν δὲ νῦν ἡμεῖς μᾶλλον κατ' αὐτοῦ πολιτευόμεθα· δῆλοί εἰσι μηδὲν ἰσχύοντες. Οὔτε γὰρ τόπος αὐτοῦς εἰς τὸ ἐπιβουλεύειν κωλύει, οὔτε φίλους ἡμᾶς ὀρώσιν ἑαυτῶν, ἵνα φείσωνται, οὔτε φιλάγαθοί εἰσιν, ἵνα διορθώσωνται ἀλλὰ καὶ μᾶλλον εἰσι πονηροί· καὶ οὐδὲν αὐτοῖς ἐστὶ περισπούδαστον ὡς τὸ βλάπτειν τοὺς φιλαρέτους καὶ θεοσεβοῦντας. Διὰ δὲ τὸ μηδὲν δύνασθαι ποιεῖν, διὰ τοῦτο οὐδὲν ποιοῦσιν, ἢ μόνον ἀπειλοῦσιν· εἰ γὰρ ἠδύναντο, οὐκ ἂν ἔμελλον, ἀλλ' εὐθὺς ἐνήργουν τὸ κακόν, ἐτοίμην ἔχοντες εἰς τοῦτο τὴν προαίρεσιν καὶ μάλιστα καθ' ἡμῶν. Ἴδου γοῦν νῦν συνελθόντες κατ' αὐτῶν λαλοῦμεν, καὶ ἴσασι, ὅτι προκοπόντων ἡμῶν ἀσθενοῦσιν αὐτοί. Εἰ τοίνυν εἶχον ἐξουσίαν, οὐδένα ἂν ἡμῶν τῶν Χριστιανῶν ἀφῆκαν ζῆν· "Βδέλυγμα γὰρ ἁμαρτωλῶ θεοσέβεια". Ἐπειδὴ δὲ οὐδὲν δύνανται, διὰ τοῦτο μᾶλλον ἑαυτοῦς τιτρώσκουσιν· ὅτι μηδὲν δύνανται ποιεῖν, ὧν ἀπειλοῦσιν. Ἐπειτα κάκεινο λογιζέσθαι χρή, πρὸς τὸ μὴ φοβεῖσθαι τούτους· εἰ τὸ δυνατόν ὑπῆρχεν αὐτοῖς, οὐκ ἂν ἦρχοντο μετ' ὄχλου, οὐδὲ φαντασίας ἐποίουν, οὐδὲ μετασχηματιζόμενοι ἐμεθόδευον· ἀλλ' ἤρκει καὶ μόνον ἐλθεῖν ἓνα, καὶ ποιῆσαι τοῦτο ὅπερ δύναται καὶ βούλεται· καὶ μάλιστα ὅτι πᾶς ὁ τὴν ἐξουσίαν ἔχων οὐ μετὰ φαντασίας ἀναιρεῖ, οὐδὲ τοῖς ὄχλοις ἐκφοβεῖ, ἀλλ' εὐθὺς ὡς βούλεται τῇ ἐξουσίᾳ καταχρᾶται. Ἄλλ' οἱ δαίμονες μηδὲν δυνάμενοι παίζουσιν ὡς ἐπὶ σκηνῆς, ἀλλάττοντες τὰς μορφὰς καὶ τοὺς παῖδας ἐκφοβοῦντες τῇ τῶν ὄχλων φαντασίᾳ καὶ τοῖς σχηματισμοῖς· ἐξ ὧν μᾶλλον καταφρονητέοι ὡς ἀσθενεῖς ὀφείλουσιν εἶναι. Ὁ γοῦν ἀληθινὸς ἄγγελος ἀποσταλεὶς παρὰ τοῦ Κυρίου κατὰ τῶν

فهم غير مخلصين لنا عندما نراهم فلا نشفق عليهم، ولا محبين للخير لكي نعيد تشكيلهم بل هم أشرار. فلا نتحمس لهم لأنهم يضررون محبي الفضائل ومتقى الله. ولأن أعمالهم باطلة في قوتها، فأنها لا تهدد المتوحد، ولو أن أمكانياتهم لن تختار سريعاً إلا الشر، ومستعدة للتمسك به وتصمم على ذلك خصوصاً بالنسبة لنا. ها نحن من ذلك الحين نجتمع ونتكلم ضدهم وضد معرفتهم، لأن تقدمنا يضعفهم من نحونا، وإذا بالفعل تمسكنا بسلطان مسيحيتنا، فإنه لا شيء يأخذنا بعيداً عن حرارة الروح، لأن " رذيلة الخاطي مخافة الرب"<sup>٥٦</sup>. وبسبب عدم قوتهم يضررون أنفسهم، لأن أعمالهم وتهديداتهم بلا قوة. لذلك أيضاً التفكير فيهم ينبغي أن يكون بلا خوف منهم، وإذا كان لظهورهم قوة ما كانوا يظهرون بجمهرة، ولا يعملون خيالات، ولا يتكبرون ويخدعون، بل انه يختفي عند ظهوره للمتوحد الذي يعمل على فرض رأيه بالقوة، وخصوصاً لأن كل السلطان الذي يمتلكه لا يبطل مع الخيال الذي يأتون به، ولا يخيفه الجمهرة، بل سريعاً يستفيد من سلطة المشورة. وأيضاً قوة الشياطين تبطل عندما نسخر منهم وهم بالقرب من المسكن (القلية)، أما تغيير شكلنا لأننا نشأنا على الخوف من مناظرهم وجمهرتهم فإنه يقويهم، ولكن الذين يحتقرونهم فإنهم يجعلونهم ملتزمين بضعفهم. أما الملاك الحقيقي الذي أرسل من الرب لضرب الأشوريين لم يكن محتاجاً لكي يظهر في جمهرة، ولا بمهرجانات خارجية، ولا بأصوات عالية، ولا بأصوات أصطدام، بل مزوداً بسلطان هادئ أنجز سريعاً بقتل ١٨٥ ألفاً منهم<sup>٥٧</sup>. وهؤلاء الشياطين ليس لهم قوة، مثل هؤلاء الملائكة، لذلك يحاولون بسبب الخوف الظهور في مهرجانات.

<sup>٥٦</sup> (حكمة يشوع ١: ٢٥).

<sup>٥٧</sup> (٢مل ١٩: ٣٥).



Ἀσσυρίων, οὐ χρείαν ἔσχεν ὄχλων, οὐ  
φαντασίας τῆς ἕξωθεν, οὐ κτύπων, οὐ  
κρότων· ἀλλ' ἠρέμα τῇ ἐξουσίᾳ ἐκέχρητο  
καὶ ἀνεΐλεν εὐθύς ἑκατὸν ὀγδοήκοντα  
πέντε χιλιάδας. Οἱ δὲ μηδὲν δυνάμενοι  
δαίμονες, οἳοί εἰσιν οὔτοι, κὰν ταῖς  
φαντασίαις ἐκφοβεῖν πειράζουσιν.

εἶρηκα	المتكلم المفرد المضارع التام	ἐρέω	سوف أخبركم
πλατύτερον	صيغة مقارنة	πλατύς	سوف أخبركم
ὀκνητέον		ὀκνητέρον-ὀκνηρός	عسير - شاق
ἀσφαλῆς			واثق
ὑπόμνησις			ذاكرة
ἐπιδημήσαντος	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	μηδόμεαι	تدبير
πέπτωκεν	الغائب المفرد المضارع التام	πίπτω	أسقط
ἠσθένησαν	الغائب الجمع الماضي- مبنى للمجهول	ἀσθενέω	أضعف
τύραννος			حاكم مستبد
πεσῶν	اسم فاعل الماضي الثاني	πίπτω	أسقط
ἠρεμεῖ	الغائب المفرد	ἠρεμος	سلمى
λογιζέσθω	الغائب المفرد الأمر- مبنى للمجهول	λογίζομαι	أفكر
καταφρονεῖν	المصدر	καταφρονέω	أحتقر
σώμασιν	قابل جمع	σώμα	جسد
ἐνδυσέντες	اسم مفعول	ἐνδύω	ألبس
κρυπτομένους	اسم مفعول	κρύπτω	أكتم- أخفى
εὐρόντες	اسم فاعل جمع	εὐρίσκω	أجد وسيلة
βλάπτομεν	المتكلم الجمع	βλάπτω	أؤذى
λανθάνειν	المصدر	λανθάνω	أهرب
κλείοντες	اسم فاعل جمع	κλείω	أغلق
κεκλεισμένων	اسم مفعول المضارع التام	κλείω	أغلق
εἰσελθεῖν	المصدر	εἰσέρχομαι	أدخل
τυγχάνουσιν	الغائب الجمع	τυγχάνω	أجد نفسى
κακοδελεῖς	صفة	κακός-δέλω	أرادتهم الشريرة
ἔτοιμοι	جمع	ἔτοιμος	جاهز
ἀνθρωποκτόνος			قاتل الأنسان
ζῶμεν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ζέω	أكون حاراً بالروح
δηλοῖ	جمع	δηλος	ظاهر
ἰσχύοντες	اسم فاعل جمع	ἰσχύω	أنفع
ὀρῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὀράω	أرى
φείσωνται	الغائب الجمع مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	φείδομαι	أشفق على



φιλάγαθοί	جمع	φιλάγαθος	محب للخير
διορθώνονται	الغائب الجمع مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	διόρθωσις	أعادة تشكيل
περι-σπούδαστον	صفة	σπουδάζω	أتحمس
φιλαρέτους	مفعول به جمع	φίλος-ἀρετή	محب للفضائل
θεοσεβοῦντας	اسم فاعل جمع	θεοσεβέω	أتقى الله
ἐν-ήργουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	αἰρέω	أفضل
προαίρεσιν	مفعول به	προαίρεσις	أختار
συνελθόντες	اسم فاعل جمع	συνέρχομαι	أجتمع مع
ἴσασιν	الغائب الجمع المضارع	ἴσημι	أعرف
προκοπτόντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	προκόπτω	أتقدم
ἀσθενούσιν	الغائب الجمع	ἀσθενέω	أضعف
ἀφήκαν	اسم فاعل الماضى	ἀφήκω	أذهب بعيداً
βδέλυγμα			رذيلة
τιτρώσκουσιν	الغائب الجمع	τιτρώσκω	أضر
ὑπ-ἤρχεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔρχομαι	أظهر
ἤρχοντ	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἔρχομαι	أظهر
ὄχλου	مضاف اليه	ὄχλος	جمهور
ἐποίουν	مفعول به جمع الماضى المستمر	ποιέω	عمل
ἐμεθόδευον	الغائب الجمع الماضى المستمر	μεθοδεύω	أخدع
ἤρκει	الغائب المفرد المضارع التام	αἶρω	أتلاشى- أختفى
ἀναιρεῖ	الغائب المفرد	ἀναιρέω	أبطل
καταχρᾶται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	καταχράομαι	أستفيد من
σκηνηῆς	مضاف اليه	σκηνή	مسكن
ἀλλάτοντες	اسم فاعل جمع	ἀλλάσσω	أتغير
μορφάς	مفعول به جمع	μορφή	مظهر
παιῖδας	مفعول به جمع	παιδεία	تنشئة
σχηματισμοῖς	قابل جمع	σχηματίζω	شكل
καταφρονητέοι	جمع	καταφρονητής	محتقر
ὀφείλουσιν	الغائب الجمع	ὀφειλή	التزام
ἔσχεν	الغائب المفرد الماضى	ἔχω	يحتفظ ب
κτύπων	مضاف اليه جمع	κτυπέω	يصطدم
κρότων	مضاف اليه جمع	κρότος	صوت عالى
ἤρέμα			هادئ
ἐκέχρητο	الغائب المفرد الماضى التام- مبنى للمجهول	χράω	أزود ب
ἀνειλεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀνειλέω	أنجز
ὀγδοήκοντα			٨٠
χιλιάδας			١٠٠٠
πειράζουσιν	الغائب الجمع	πειράζω	أجرب



29- Ἐὰν δὲ τις τὰ τοῦ Ἰὼβ λογίσηται, καὶ εἶπη· Διὰ τί οὖν ἐξελθὼν ὁ διάβολος πάντα κατ' αὐτοῦ πεποίηκε? καὶ τῶν μὲν ὑπαρχόντων αὐτὸν ἐψίλωσε, τὰ δὲ τέκνα ἀνεῖλε, καὶ ἐκεῖνον ἔπαισεν ἔλκει πονηρῶ? γινωσκέτω πάλιν ὁ τοιοῦτος, ὡς οὐκ ἦν ὁ διάβολος ὁ ἰσχύων, ἀλλ' ὁ Θεὸς ὁ παραδιδούς αὐτῷ πρὸς πείραν τὸν Ἰὼβ· ἀμέλει μηδὲν δυνάμενος ποιῆσαι, ἤτησε καὶ λαβὼν πεποίηκεν. Ὡστε καὶ ἐκ τούτου μᾶλλον καταγνωστέος ἐστὶν ὁ ἐχθρός, ὅτι καίτοι θέλων οὐδὲ καθ' ἐνὸς ἰσχυσε ἀνθρώπου δικαίου· εἰ γὰρ ἰσχυσε, οὐκ ἂν ἤτησεν· αἰτήσας δὲ οὐχ ἅπαξ ἀλλὰ καὶ δεύτερον φαίνεται ἀσθενής καὶ μηδὲν δυνάμενος. Καὶ οὐ θαυμαστὸν εἰ κατὰ τοῦ Ἰὼβ οὐκ ἰσχυσε, ὅπου γε οὐδὲ κατὰ τῶν κτηνῶν αὐτοῦ ἐγένετο ὄλεθρος, εἰ μὴ συγχωρήσας ἦν ὁ Θεός· ἀλλ' οὐγὲ κατὰ χοίρων ἔχει τὴν ἐξουσίαν· παρεκάλουν γὰρ, ὡς ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ γέγραπται, τὸν Κύριον λέγοντες· "Ἐπίτρεψον ἡμῖν ἀπελθεῖν εἰς τοὺς χοίρους". Εἰ δὲ μηδὲ χοίρων ἔχουσιν ἐξουσίαν, πολλῶ μᾶλλον τῶν κατ' εἰκόνα Θεοῦ γεγενημένων ἀνθρώπων οὐκ ἔχουσι.

أى واحد يستنتج من كلام أيوب، بسبب ماذا أنصرف الشيطان وعمل كل ذلك ضده؟ وماذا يملكون حتى يجردوه من أولاده المجتمعين وهم يمرحون معاً، ولأى سبب يسببون له هذه القروح المؤلمة؟ فليعرف بأن الشيطان ليس له أية صلاحيات لكي تؤذى أحداً، بل الله هو الذى سمح له بتجربة أيوب، وبتجاهله الله تصير أعماله بلا قوة، لذلك هو سأل لكي ينفذ أعماله. ومن ذلك عرف بالحري ماذا يكون العدو، فانه مع أنه يريد أن يؤذى الا أنه لا يستطيع ذلك بمفرده بالنسبة للانسان الصالح، لأنه لو كان يستطيع ما كان تضرع وسأل، وطلبه لم يكن مرة واحدة بل مرتين، وهذا يظهر ضعفه وعدم قدرته. وليس من العجب أنه لم يقدر على أيوب، حيث أنه لم يكتفى باهلاك ماشيته لكي يفلسه، ولو أن الله لم يعطيه الفرصة، فانه ليس له سلطان ولا حتى على قطيع الخنازير، لأن الله قال لهم، كما هو مكتوب فى الأنجيل: "أئذن لنا أن نذهب الى قطيع الخنازير"<sup>٥٨</sup>. إذا لم يكن لهم سلطان على قطيع الخنازير، فبالأولى طبقاً لهذا لا يملكون سلطاناً على البشر الا بسماح من الله.

πεποίηκε	الغائب المفرد المضارع التام	ποίησις	عمل
ὑπαρχόντων	اسم فاعل	ὑπάρχω	أملك
ἐψίλωσε	الغائب المفرد الماضى	ψίλω	مجرد
ἔπαισεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	παίδω	أمرح
ἔλκει	الغائب المفرد	ἐλκίω	أسبب قرحاً
γινωσκέτω	الغائب المفرد الأمر	γινώσκω	أعرف
ἰσχύων	مضاف اليه جمع	ἰσχύω	أصلح
παραδιδούς	المخاطب المفرد الماضى المستمر	παρεδίδωμι	أسمح
πείραν	مفعول به	πειρα	تجربة
ἀμέλει	الغائب المفرد	ἀμελέω	أتجاهل
ἤτησε	الغائب المفرد الماضى	αἰτέω	أسأل
κατα-γνωστέος	مضاف اليه	γνωστέως-	معرفة
αἰτήσας	اسم فاعل الماضى	γνωσῶσις	أسأل
θαυμαστὸν		αἰτέω	عجب



κτηνῶν	مضاف اليه جمع
ἐγίνετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول
ὄλεθρος	
συγχωρήσας	اسم فاعل الماضى
χοίρων	مضاف اليه جمع
παρεκάλουν	الغائب الجمع الماضى المستمر
ἐπίτρεψον	الغائب الجمع الماضى المستمر

κτηῆνος	ماشية
γίνομαι	أجعل
	هلاك
αυγχωρέω	أتيح الفرصة ل
χοῖρος	خنزير
καλέω	أقول ل
τρέπω	أحول

30- Τὸν Θεὸν ἄραμόνον φοβεῖσθαι δεῖ· τούτων δὲ καταφρονεῖν, καὶ μηδ' ὅλως αὐτοὺς δεδιέναι. Ἀλλὰ καὶ μᾶλλον ὅσον ταῦτα ποιοῦσιν ἐπιτείνωμεν ἡμεῖς τὴν ἄσκησιν κατ' αὐτῶν. Μέγα γὰρ ὄπλον ἐστὶ κατ' αὐτῶν βίος ὀρθὸς καὶ ἡ πρὸς Θεὸν πίστις. Φοβοῦνται γοῦν τῶν ἀσκητῶν τὴν νηστείαν, τὴν ἀγρυπνίαν, τὰς εὐχάς, τὸ ἥσυχον, τὸ ἀφιλάργυρον, τὸ ἀκενόδοξον, τὴν ταπεινοφροσύνην, τὸ φιλόπτωχον, τὰς ἐλεημοσύνας, τὸ ἀόργητον, καὶ προηγουμένως τὴν εἰς τὸν Χριστὸν εὐσέβειαν. Διὰ τοῦτο γὰρ καὶ πάντα ποιοῦσιν, ἵνα μὴ ἔχωσι τοὺς καταπατοῦντας αὐτούς. Ἰσασι γὰρ τὴν κατ' αὐτῶν δοθεῖσαν χάριν τοῖς πιστοῖς παρὰ τοῦ Σωτῆρος λέγοντος αὐτοῦ· "Ἴδου δέδωκα ὑμῖν ἐξουσίαν πατεῖν ἐπάνω ὄφρων καὶ σκορπίων, καὶ ἐπὶ πᾶσαν τὴν δύναμιν τοῦ ἐχθροῦ".

### ٣٠- متابعة الحديث:

لذلك ينبغي على المتوحد الذى يخاف الله، أن يحتقر هؤلاء ولا يخاف منهم البتة. بل بالأحرى ما دامت أعمالهم هكذا، فلنزيد نحن من تداريبنا ضدهم، والسلاح العظيم ضدهم هو الحياة باستقامة، والأيمان بالله. ولذلك فهم يخافون من ممارستنا للأصوام، والسهر بيقظة، والصلوات، ومن وداعتنا، ومن حياة الوحدة، ومن عدم محبة المال، ومن عدم الغرور بالذات، ومن التواضع، ومحبة الفقر، ومن عدم الغضب، ومن التقدم فى تقوى المسيح. وبذلك كل أعمالهم لا تملك من ذاتها أن تسحقنا. ومعرفتنا بكل ما أعطى لنا ضدهم بسبب الأيمان بكلمات المخلص القائلة: "ها أنا أعطيك سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو"<sup>٥٩</sup>.

δεδιέναι	المضارع التام - المصدر
ἐπιτείνωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية
ὀρθός	
ἀγρυπνίαν	مفعول به
εὐχάς	مفعول به جمع مؤنث
πρᾶον	
ἥσυχον	
ἀφιλάργυρον	
ἀκενόδοξον	
ταπεινοφροσύνην	مفعول به
φιλόπτωχον	
ἐλεημοσύνας	مفعول به جمع مؤنث
ἀόργητον	
προηγουμένως	ظرف

δεῖδω	يخاف
ἐπιτείνω	يزداد
	مستقيم
ἀγρυπνία	سهر - يقظة
εὐχή	صلوات
	وديع
	منفرد
	غير محب للمال
	غير مغرور بذاته
ταπεινοφροσύνη	التواضع
φίλος-πτωχόν	محب للفقر
ἐλεημοσύνη	عمل خير
	غير غضوب
προηγέομαι	أتقدم

<sup>٥٩</sup> (لو ١٠: ١٩).



καταπατοῦντας  
ἴσασι  
δοθεῖσαν  
δέδωκα  
πατεῖν  
ἐπάνω

اسم فاعل جمع  
قابل مؤنث  
اسم مفعول الماضى  
المضارع التام  
المصدر

καταπατέω  
ἰσάδω  
δίδωμι  
δίδωμι  
πατέω

أسحق  
يعمل بالمثل  
أعطى  
أمنح  
أدوس  
على

٣١ - متابعة الحديث:

31- Ἄν τοίνυν καὶ προλέγειν ὑποκρίνωνται, μὴ προσποιείσθω τις. Πολλάκις γὰρ πρὸ ἡμερῶν λέγουσι τοὺς μεθ' ἡμέρας ἀπαντῶντας ἀδελφούς· καὶ ἔρχονται μὲν ἐκεῖνοι. Ποιοῦσι δὲ τοῦτο οὗτοι, οὐ κηδόμενοι τῶν ἀκουόντων, ἀλλ' ἵνα πιστεύειν αὐτοῖς πείσωσιν αὐτούς, καὶ τότε λοιπὸν ὑποχειρίους ἔχοντες ἀπολέσωσιν· ὅθεν οὐ δεῖ προσέχειν αὐτοῖς, ἀλλὰ καὶ λέγοντας ἀνατρέπειν χρῆ, ὅτι μὴ χρειάν ἔχομεν ἡμεῖς τούτων. Τί γὰρ θαυμαστόν, εἰ λεπτοτέροις χρώμενοι σώμασι μᾶλλον τῶν ἀνθρώπων, καὶ τοὺς ἀρξάμενους ὀδεύειν ἑωρακότες, προλαμβάνουσι τῷ δρόμῳ καὶ ἀπαγγέλλουσι; τοῦτο καὶ ἵππῳ τις ἐπικαθήμενος προλέγει, προλαμβάνων τοῦ ὀδεύοντος τοῖς ποσίν· ὥστε οὐδ' ἐν τούτῳ χρῆ θαυμάζειν αὐτούς. Οὐδὲν γὰρ τῶν μὴ γενομένων προγινώσκουσιν· ἀλλὰ μόνος ὁ Θεὸς ἐστὶν ὁ πάντα γινώσκων πρὶν γενέσεως αὐτῶν. Οὗτοι δὲ ἂν βλέπουσιν, ὡς κλέπται, προτρέχοντες ἀπαγγέλλουσι. Πόσοις νῦν τὰ ἡμῶν, καὶ ὅτι συνήλθομεν, καὶ ὁμιλοῦμεν κατ' αὐτῶν σημαίνουσι, πρὶν παρ' ἡμῶν τις ἀπελθὼν ἀπαγγεῖλη! Τοῦτο δὲ καὶ παῖς τις ταχυδρόμος ποιῆσαι δύναται, προλαβὼν τὸν βραδύναντα. Ὁ δὲ λέγω, τοιοῦτόν ἐστιν. Ἄν τις ἄρξηται περιπατεῖν ἀπὸ τῆς Θηβαίδος, ἢ ἀπὸ τινος ἄλλης χώρας, πρὶν μὲν ἄρξηται περιπατεῖν, οὐκ ἴσασι εἰ περιπατήσει· περιπατοῦντα δὲ τοῦτον ἑωρακότες, προτρέχουσι καὶ πρὶν αὐτὸν ἐλθεῖν ἀπαγγέλλουσι· καὶ οὕτω συμβαίνει τούτους μεθ' ἡμέρας ἐλθεῖν. Πολλάκις δὲ τῶν περιπατούντων ὑποστρεφόντων, ἐψεύσαντο αὐτοί.

وإذا ما تظاهرت بالنبوة، لا تبالوا بها. فهي تعلن قبل أيام عن الأخوة الذين سنلتقى بهم بعد تلك الأيام، فيأتى أولئك فعلاً. وهي لا تفعل هذا لعدم مبالاتها بالسامعين، بل لكي تقنعهم فيثقوا بها أكثر، لكن بعد أن يصبحوا ملك أيديها تنقض عليهم. لذلك يجب الا ننصت اليها عندما تنتبأ بل يجب أن نفحمها، لأننا لا نحتاج اليها فما هو العجب، أن كانت ذوات أجساد أكثر خفة من أجساد الناس، فتراهم حينما يبدأون السير، وتسبقهم في الطريق معلنة قدومهم؟ هذا ما يقدر أن ينتبأ به أى فارس، لأنه يسبق الذى يسير على قدميه. فلا عجب من هذه المقدرة، لأنها لا تعرف الأمور التى لا تحدث. الله وحده هو الذى يعرف كل شئ قبل حدوثه. هي تركض كسارقة لتعلن ما تراه. فكم من الناس تعلن لهم الآن ما يختص بنا، نحن الذين اجتمعنا ضدها، فقبل أن يترك الواحد منا المكان تسرع لتخبر عنه. هذا ما يستطيع أن يقوم به ولد يقوى على الجرى بسرعة، لأنه يسبق الذى يسير ببطء. أعنى أنه اذا ابتداء بالسير من طيبة، أو من أى مكان آخر، فانها لا تقدر أن تعرف قبل أنطلقه ما اذا كان سيسير، فترقض لتعلن عن قدومه قبل وصوله. وهكذا يأتى الرجل بعد أيام، وكثيراً ما يعود السائر قبل أن يصل فتكذب الشياطين.



ὑποκρίνονται	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὑποκρίνομαι	أظهار ب
προσποιείσθω	الغائب المفرد الأمر- مبنى للمجهول	προσποιέω	أعطى أنطباعاً ب
ἀπαντῶντας	اسم فاعل	ἀπαντάω	التقى ب
ἔρχονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἔρχομαι	أذهب
κηδόμενοι	اسم مفعول جمع	κηδεύω	أهتم
πείσωσιν	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	πείθω	أنقاد الى
ὑποχειρίους			تحت سلطانه
ἀπολέσωσιν	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	ἀπόλλυμι	أهلك
ἀνατρέπειν	المصدر	ἀνατρέπω	أشوش
λεπτοτέροις	قابل جمع- صيغة مقارنة	λεπτός	ضعيف
χρώμενοι	اسم مفعول جمع	χρῶμα	نعمة
ἀρξαμένους	اسم مفعول المستقبل	ἄρχω	أتسلط
ὀδεύειν	المصدر	ὀδεύω	أسير عبر الطريق
ἔωρακότες	المضارع التام - اسم فاعل جمع	ὀράω	أكتشف م
δρόμω	قابل	δρόμος	مسيرة الحياة
ἵππω	قابل	ἵππος	حصان
ἐπι-καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أستمر
ποσίν	مفعول به	πόσις	مشروب
γενέσεως	مضاف اليه	γένεσις	أصل
κλέπται	مذكر جمع في حالة الفاعل	κλέπτω	أسرق
προτρέχοντες	اسم فاعل جمع	προτρέχω	أجرى أولاً
συνήλθομεν	المتكلم الجمع الماضي الثاني	συνέρχομαι	أجتمع مع
ὀμιλοῦμεν	المتكلم الجمع	ὀμιλέω	أتكلم مع
σημαίνουσι	الغائب الجمع	σημαίνω	أبين
ταχυδρόμος		ταχύς-δρόμος	يركض سريعاً
βραδύναντα	قابل جمع	βραδύνω	أهمل
ἄρξεται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	ἄρχω	أبدأ
περιπατεῖν	المصدر	περιπατέω	أتجول
θηβαῖδος	مضاف اليه	θηβαῖος	طيبة
συμβαίνει	الغائب المفرد	συμβαίνω	يحدث
ὑποστρέφόντων	اسم فاعل	ὑποστρέφω	أعود
ἐψεύσαντο	الغائب الجمع الماضي- مبنى للمتوسط	ψεύδομαι	أضل

32- Οὕτω καὶ περὶ τοῦ ποταμίου ὕδατος ἔστιν ὅτε φλυαροῦσιν· ἔωρακότες γὰρ πολλοὺς ὑετοὺς γινομένους ἐν τοῖς τῆς Αἰθιοπίας μέρεσι, καὶ εἰδότες, ὡς ἐξ ἐκείνων ἢ πλημμύρα τοῦ ποταμοῦ γίνεται, πρὶν ἔλθειν εἰς τὴν Αἴγυπτον τὸ ὕδωρ προτρέχοντες λέγουσι. Τοῦτο δ' ἂν καὶ οἱ ἄνθρωποι εἰρήκασιν, εἰ τοσοῦτον ἠδύναντο δραμεῖν ὅσον ἐκεῖνοι. Καὶ ὥσπερ ὁ σκοπὸς τοῦ Δαυὶδ ἀνερχόμενος εἰς ὑψηλὸν μᾶλλον

٣٢- متابعة الحديث:

وأحياناً تتكلم بنفس الطريقة بخصوص مياه الأنهار، أي أنها ترى الأمطار وهي تهطل في مناطق الحبشة، فتدرك أن المياه ستسبب فيضاناً في النيل. لذلك تركض لتخبر عن الفيضان قبل وصول المياه الى مصر. ولو كان الناس يستطيعون الجرى مثلها، لأخبروا عن الأمر. أن حارس داود النبي صعد الى مكان عال فرأى رجلاً وهو يقترب



τοῦ κάτω μένοντος προέβλεπε τὸν ἐρχόμενον· καὶ αὐτὸς δὲ ὁ προτρέχων ἔλεγε πρὸ τῶν ἄλλων, οὐ τὰ μὴ γενόμενα, ἀλλὰ τὰ ἤδη ὀδεύοντα καὶ γινόμενα· οὕτω καὶ οὗτοι κάμνουν αἰροῦνται, καὶ σημαίνουσιν ἄλλοις, ἵνα μόνον ἀπατῶσιν· ἂν μέντοι ἡ πρόνοια μεταξύ τι βουλευσῆται περὶ τῶν ὑδάτων ἢ τῶν ὀδεούντων ( ἔξεστι γὰρ αὐτῇ), ἐψεύσαντο οἱ δαίμονες, καὶ ἠπατήθησαν οἱ προσεσχηκότες αὐτοῖς.

أفضل مما رآه الذي كان في الأسفل. لذلك سبق الآخرين وأخبر داود. هذا يعني أنه لم يخبر بالأمور التي لم تحدث، بل بالأمور التي كانت تجري في الطريق وتحدث فيها<sup>٦٠</sup>. فهذه الشياطين تفضل أن تتعب نفسها وتخبر الآخرين بما يحدث، حتى تخدعهم. لكن إذا فكرت العناية الإلهية في شيء يتعلق بالماء أو المسافرين- وهي تملك القدرة على ذلك- تظهر الشياطين كاذبة وتظهر الذين آمنوا بها أنهم مخدوعون.

ποταμίου	مضاف اليه	ποτάμιος	النهر
ύδατος	مضاف اليه	ύδωρ	مياه
φλυαροῦσιν	الغائب الجمع	φλυαρέω	أتكلم بحماقة
ύετούς	مفعول به جمع	ύετός	مطر
μέρεσι	قابل المستقبل	μέρος	بالتناوب
εἰδότες	اسم فاعل جمع	εἰδόντες-εἶδω	يري
πλημμύρα			فيضان
εἰρήκασιν	الغائب الجمع المضارع التام	εἰρήνη	سلام
δραμεῖν	المصدر	δράμω	أسرع
ύψηλόν	محايد		عال
προ-έβλεπε	الغائب المفرد الماضي المستمر	βλέπω	أفهم
κάμνουν	المصدر	κάμνω	أضعف
αἰροῦνται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	αἰρέω	أختار
ἀπατῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀπατάω	أخدع
μεταξύ			في أثناء ذلك
βουλευσῆται	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	βουλεύομαι	أتشاور
ἔξεστι			يسمح
ἐψεύσαντο	الغائب الجمع الماضي- مبنى للمتوسط	ψεύδομαι	أخدع
ἠπατήθησαν	الغائب الجمع الماضي- مبنى للمجهول	ἀπατάω	أضل
προσ-εσχηκότες	اسم فاعل جمع المضارع التام	εσχηκόντες- σχῆμα	مظهر

33- Οὕτω συνέστη τὰ τῶν Ἑλλήνων μαντεῖα, καὶ οὕτως ἐπλανήθησαν παρὰ τῶν δαιμόνων τὸ πρῖν· ἀλλὰ καὶ οὕτω πέπαυται λοιπὸν ἡ πλάνη. Ἡλθε γὰρ ὁ Κύριος ὁ σὺν αὐτῇ τῇ πανουργίᾳ αὐτῶν καὶ τοὺς δαίμονας καταργήσας. Οὐδὲν γὰρ γινώσκουσιν ἀφ' ἑαυτῶν· ἀλλ' ὡς κλέπται, ἃ παρ' ἄλλοις ὀρῶσι, ταῦτα διαβάλλουσι· καὶ μάλλον στοχασταί εἰσιν

٣٣- متابعة الحديث:

لذلك أبين أن سحر اليونانيين ما هي الا تضليل وخداع سابق من الشياطين، وعلى ذلك (يجب) أن يوقف مثل هذا الخداع. والرب قد ذهب اليهم بنفسه وأظهر خداعهم وحررنا من الشياطين. فهي لا تعرف شيئاً من ذاتها، بل أنهم مثل السارق، لأنهم يرون ما هو عند الآخرين وينقلونه، وهذا اتهام

<sup>٦٠</sup> (٢صم ١٨: ٢٤).



ἢ προγνώσται. Διό, κὰν ἀληθῆ ποτε τοιαῦτα λέγωσι, μὴδ' οὕτως αὐτοὺς θαυμαζέτω τις. Καὶ γὰρ καὶ ἰατροὶ πείραν ἔχοντες τῶν νοσημάτων ἐπειδὴν θεωρήσωσιν ἐν ἄλλοις τὴν αὐτὴν νόσον, πολλάκις στοχαζόμενοι ἀπὸ τῆς συνηθείας προλέγουσι. Καὶ κυβερνῆται δὲ καὶ γεωργοὶ πάλιν ἀπὸ τῆς συνηθείας βλέποντες τὴν τοῦ ἀέρος κατάστασιν προλέγουσιν ἢ χειμῶνα ἢ εὐδίων ἀέρα ἔσεσθαι· καὶ οὐ διὰ τοῦτο ἐκ θείας ἐπιπνοίας αὐτοὺς ἂν τις εἴποι προλέγειν, ἀλλ' ἀπὸ τῆς πείρας καὶ τῆς συνηθείας. Ὅθεν εἰ καὶ οἱ δαίμονες τὰ αὐτὰ ποτε στο-χαζόμενοι λέγουσι, μὴ διὰ τοῦτο τις αὐτοὺς θαυμαζέτω, μὴδὲ προσεχέτω τούτοις. Τί γὰρ χρήσιμον τοῖς ἀκούουσι τὸ εἰδέναι παρὰ τούτων πρὸ ἡμερῶν τὰ ἐρχόμενα; ἢ ποία σπουδὴ τὰ τοιαῦτα γινώσκειν, κὰν ἀληθῶς γινώσκη; οὐ γὰρ ἀρετῆς ἐστὶ τοῦτο ποιητικόν, οὐδὲ ἡθους γαστοῦ πάντως ἐστὶ τοῦτο γνώρισμα. Οὐδεὶς γὰρ ἡμῶν κρίνεται διὰ τί οὐκ οἶδε, καὶ οὐδεὶς μακαρίζεται, ὅτι μεμάθηκε καὶ ἔγνω· ἀλλ' ἐν τούτοις ἕκαστος ἔχει τὴν κρίσιν, εἰ τὴν πίστιν τετήρηκε, καὶ τὰς ἐντολὰς γνησίως ἐφύλαξεν.

لهم، ومعرفتهم السابقة هي من مقدرتهم على التخمين. لذلك حتى لو كان كلامهم حقيقى، فلا تدهش من أى شئ منهم. والأطباء عندما يجدون المرض نفسه عند الآخرين يتأملون فيه ويخبرون مسبقاً عنه، ومرات كثيرة يستنتجون ويخبرون مسبقاً بسبب التعود. وهذا ما يفعله قادة السفن إذ يتوقعون حالة الجو، والفلاحين أيضاً بالتعود يقدرون أن يقولوا مسبقاً ويحددوا ما إذا كان الطقس ردياً أم هادئاً، ومن أجل التعود فهم لا يتوقعون الألهام الألهى لهم حتى يخبرهم مسبقاً عن أى شئ، ولكن يستنتجون بالتجربة والتعود. لذلك إذا كان كلام الشياطين ناتج عن قدرتهم على التخمين، فلا تدهش لأى شئ منهم، ولا تصغى اليهم. لأنه ما هو المفيد للفهم من جهة سماع هؤلاء إذا عرفوا المستقبل قبل أيام؟ أو أين الاجتهاد فى معرفة مثل هذه حتى ولو كانت معرفة بصدق؟ لأن الفضيلة لا تأتى بالقدرة على عمل هذا، ولا شك أن السلوك الصالح لا يكون بمثل هذه المعرفة. ولن يدان أحد منا لأنه يجهل المستقبل، ومدحه أيضاً باطل، لأن التعليم معروف من قبل، بل أن كل واحد سيحاكم، إذا حفظ الأيمان وحافظ على الوصايا بأخلاص.

συνέστη	الماضى الثانى	συνίστημι	أبين
μαντεῖα			سحر
ἐπλανήθησαν	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	πλάνη	تضليل
πεπαυται	الغائب المفرد المضارع التام	παύω	يوقف
ἦλθε	الغائب المفرد الماضى الثانى	ἔρχομαι	يذهب
πανουργία	قابل	πανουργία	خداع
αταργήσας	اسم فاعل	καταργέω	أحزر من
ἀφ'		ἀφῆ	ينير
κλέπται	المصدر	κλέπτω	سارق
ὁρῶσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὁράω	أكتشف
διαβάλλουσι	الغائب الجمع	διαβάλλω	أتهم
στοχασται	الغائب المفرد المضارع- مبنى للمجهول	στοχάζομαι	قدرة على التخمين
προγνώσται	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمتوسط	πρόγνωσις	معرفة سابقة
θαυμαζέτω	الغائب المفرد الأمر	θαυμάζω	أندش
νοσημάτων	مضاف اليه جمع	νόσημα	مرض
θεωρήσωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	θεωρέω	أكتشف
προλέγουσι	الغائب الجمع	προλέγω	أسبق فأقول
κυβερνῆται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	κυβέρνησις	قدرة على القيادة



γεωργοί	جمع	γεωργός	فلاح
βλέποντες	اسم فاعل جمع	βλέπω	أتوقع
ἀέρος	مضاف اليه	ἀήρ	الجو
χειμῶνα			طقس ردي
εὐδιον			هادئ
ἔσθθαι	المصدر الماضي الثاني- مبنى للمتوسط	ἐσθθῆσθαι	أحد
ἐπιπνοίας	مضاف اليه	ἐπίπνοια	ألهام
εἴποι	جمع	εἶπον	أتكلم
πείρας	مضاف اليه	πεῖρα	محنة
προσεχέτω	الغائب المفرد الأمر	προσέχω	أصغى الى
χρήσιμον		محايد	مفيد
εἰδέναι	المصدر	εἰδέω	أفهم
σπουδῇ			أجتهد
Ποιητικόν	محايد		قادر على العمل
ἤθους	مضاف اليه	ἥθος	سلوك
γνώρισμα	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	κρίνω	معرفة
κρίνεται			أحكم
μακαρίζεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	μακαρίζω	يمدح
μεμάθηκε	الغائب المفرد المضارع التام	μάθημα	تعليم
ἔγνω	الماضي الثاني محايد	γιγνώσκω	أعرف
τετήρηκε	الغائب المفرد المضارع التام	τήρησις	حفظ
ἐντολὰς	مفعول به جمع	ἐντολή	وصية
γνησίως			بأخلاص
ἐφύλαξεν	الغائب المفرد الماضي التام	γύλαξ	حافظ

34- Ὅθεν οὐ δεῖ περὶ πολλοῦ ταῦτα ποιεῖσθαι· οὐδὲ διὰ ταῦτα ἀσκεῖσθαι καὶ πονεῖν, ἵνα προγινώσκωμεν, ἀλλ' ἵνα Θεῷ καλῶς πολιτευόμενοι ἀρέσωμεν. Εὐχέσθαι τε χρή, οὐχ προγινώσκωμεν, οὐδὲ τοῦτον τῆς ἀσκήσεως ἀπαιτεῖν μισθόν· ἀλλ' ἵνα συνεργὸς ἡμῖν εἰς τὴν κατὰ τοῦ διαβόλου νίκη, ὁ Κύριος γένηται. Εἰ δὲ ἅπαξ καὶ τοῦ προγινώσκωμεν ἡμῖν μέλει, καθαρῶμεν τῇ διανοίᾳ. Ἐγὼ γὰρ πιστεύω, ὅτι καθαρῶουσα ψυχὴ πανταχόθεν καὶ κατὰ φύσιν ἐστῶσα δύναται διορατικὴ γενομένη πλείονα καὶ μακρότερα βλέπειν τῶν δαιμόνων, ἔχουσα τὸν ἀποκαλύπτοντα Κύριον αὐτῇ· οἷα ἦν ἡ τοῦ Ἐλισσαίου τὰ κατὰ τὸν Γιεζῆ, καὶ ὁρῶσα τὰς παρ' αὐτῆν ἐστῶτας δυνάμεις.

٣٤: متابعة الحديث:

لذلك ينبغي بخصوص تلك الأعمال الكثيرة لكي نعرف مسبقاً، ألا نزاولها ولا نقلق بسببها، لكي يكون سلوكنا بشكل صحيح ومقبولاً عند الله . ويجب ألا نطلب في الصلاة هذه المعرفة المسبقة، ولا نطلب هذا كأجرة لنسكنها، لكي نكون من شعب الرب ويكون هو معيننا في نصرتنا على الشيطان. وإذا أهتمنا يوماً ما بهذه المعرفة المسبقة، فلنظهر نفوسنا. لأنني أنا أعتقد أن تجرد النفس من كل شيء يجعل لطبيعتنا البشرية قوة رؤية وفهم أكثر بعداً من الشياطين، تستطيع أن ترى ما يعلنه الرب لنا بنفسه، فهو الذي رعى أليشع النبي وأراه ما حدث من جيحزي<sup>٦١</sup>، وأيضاً أراه القوة التي جعلها معه<sup>٦٢</sup>

<sup>٦١</sup> (٢مل ٥: ٢٠-٢٧).

<sup>٦٢</sup> (٢مل ٦: ٨-١٧).



ἀσκεῖσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἀσκεύω	أزاول
πονεῖν	المصدر	πονέω	أكون قلقاً
ἀρέσωμεν	الغائب الجمع المستقبل - صيغة مصدرية	ἀρέσκω	أكون مقبولاً
εὐχέσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	εὐχομαι	أصلى
ἀπαιτεῖν	المصدر	ἀπαιτέω	أرغب في
μισθόν	مفعول به	μισθός	أجر
συνεργός			معاون
νίκη	مفعول به	νίκη	نصرة
μέλει			يهتم
καθαρεύωμεν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	καθαρεύω	أتجرد من
ἐστῶσα	اسم فاعل المضارع التام	ἴστημι	أجعل
διορατική	صفة للمؤنث المفرد في حالة الفاعل	διοράω	مرئياً
μακρότερα	صيغة مقارنة	μακρός	أكثر بعداً
ἀποκαλύπτοντα	اسم فاعل	ἀποκαλύπτω	أعلن
ὀρώσα	اسم فاعل المضارع التام	ὀράω	أرى
οἶα	صيغة يونانية	οἶᾶτις	رعى

### ٣٥ - متابعة الحديث:

35- "Όταν τοίνυν ἔρχονται πρὸς ὑμᾶς, καὶ θέλωσι μέλλοντα λαλεῖν, ἢ λέγωσιν· Ἡμεῖς ἐσμεν οἱ ἄγγελοι, μὴ προσέχετε, ψεύδονται γάρ. Ἄνδ' ἐπαινῶσι τὴν ἀσκησιν ὑμῶν, καὶ μακαρίζωσιν ὑμᾶς, μήτε ὑπακούετε, μήθ' ὄλως προσποιεῖσθε τούτους· σφραγίζετε δὲ μᾶλλον ἑαυτοὺς καὶ τὸν οἶκον, καὶ εὐχεσθε· καὶ ὄψεσθε αὐτοὺς καὶ γινομένους ἀφανεῖς· δειλοὶ γάρ εἰσι, καὶ πάνυ φοβοῦνται τὸ σημεῖον τοῦ Κυριακοῦ σταυροῦ· ἐπειδήπερ ἐν αὐτῶ τούτους ἀποδυσάμενος παρεδειγμάτισεν ὁ Σωτήρ. Ἐὰν δὲ καὶ ἀναιδέστερον στήκωσιν ἐξορχούμενοι καὶ ποικιλλόμενοι ταῖς φαντασίαις, μὴ δειλιάσητε, μηδὲ πτήξετε, μηδὲ ὡς καλοῖς αὐτοῖς προσέχητε· καὶ γὰρ τὴν τῶν ἀγαθῶν καὶ τῶν φαύλων παρουσίαν εὐχερὲς καὶ δυνατὸν ἐστὶ διαγνῶναι, τοῦ Θεοῦ διδόντος οὕτως. Ἡ μὲν γὰρ τῶν ἀγίων ὀπτασία οὐκ ἐστὶ τεταραγμένη. Οὐκ ἐρίσει γὰρ, οὔτε κραυγᾶσει, οὐδὲ ἀκούσει τις τῆς φωνῆς αὐτῶν. Ἡσύχως δὲ καὶ πράως γίνεται οὕτως, ὡς εὐδύς χαρὰν καὶ ἀγαλλίασιν καὶ θάρσος ἐγγίνεσθαι τῇ

وأذا ما أتكم الشياطين ليلاً وأرادت التحدث عن المستقبل، أو قالت أننا مثل الملائكة فلا نصغي الي أكاذيبهم، وأيضاً عند مدحهم لممارساتكم وتطويبيهم لكم فلا تصغوا لهم ولا حتى تظهرون أي اهتمام بهؤلاء، بل تشهدون بالأحرى عليهم وعلى ما لهم في صلواتكم، فإن رؤيتكم لهم سوف تختفى من أمامكم، لأنهم يخافون تماماً من علامة صليب الرب، لأن بواسطته قد أقتلعهم المخلص وفضحهم. وإذا أستمروا بأكثر وقاحة في الرقص وتغيير الشكل بطرقهم المتنوعة، فلا ترهبكم، ولا تخيفكم (هذه الأفعال)، ولا تهتموا بحسنهم، لأن برهم الظاهر هو بلا قيمة، والحكم على عدم مقدرتهم سهل بمعونة الله. لأن رؤية الأبرار لا تكون بأزعاج أو اضطراب. " لأن البار لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع صوته" <sup>٣٣</sup>، بل بهدوء ووداعة يأتيه الفرح في الحال، ويثمر أبتهاج وشجاعة في النفس، والرب يكون معهم، ويكون فرحهم من قوة الله الأب، وأفكارهم تكون ثابتة وتحفظهم غير مذبذبين، وهكذا يسطع (الله) على نفسه بظهورات مرئية، لأن الأشتياق للألهيات والأمور العتيدة يدخل الي نفسه ويجعله راغباً في أن يلتئم معهم )

<sup>٣٣</sup> (أش ٤٢: ٢).



ψυχῆ· ἔστι γὰρ μετ' αὐτῶν ὁ Κύριος, ὅς ἐστιν ἡμῶν μὲν χαρά, τοῦ δὲ Θεοῦ Πατρὸς ἡ δύναμις· οἱ τε λογισμοὶ αὐτῆς ἀτάραχοι καὶ ἀκύμαντοι διαμένουσιν· ὥστε καταυγαζομένην αὐτὴν ὑπ' αὐ-τῆς τοὺς φαινομένους θεωρεῖν. Καὶ γὰρ πόθος τῶν θείων καὶ τῶν μελλόντων αὐτῇ ἐπεισέρχεται, καὶ θελήσει πάντως συναφθῆναι τούτοις, εἰ ἀπῆρχετο μετ' αὐτῶν. Ἐὰν δὲ καὶ ὡς ἄνθρωποι τινὲς φοβηθῶσι τὴν τῶν καλῶν ὀπτασίαν, ἀφαιροῦσιν οἱ φαινόμενοι τὸν φόβον παρ' αὐτὰ τῇ ἀγάπῃ· ὡς ἐποίησε Γαβριήλ τῷ Ζαχαρίᾳ, καὶ ὁ φανεὶς ἄγγελος ἐν τῷ θείῳ μνημείῳ ταῖς γυναιχί, καὶ ὁ τοῖς ποιμέσι λέγων ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ· " Μὴ φοβεῖσθε". "Ἐστι γὰρ ὁ φόβος ἐκείνων οὐ κατὰ δειλίαν ψυχῆς, ἀλλὰ κατ' ἐπίγνωσιν τῆς τῶν κρειττόνων παρουσίας. Τοιαύτη μὲν οὖν ἡ τῶν ἁγίων ὀπτασία.

يتحد بهم) ، ويشبع بصحبته. وأذا خاف بعض البشر من الرؤي الصالحة، فإن هذه الظهورات تقتلع الخوف من نفوسهم بحب، مثلما فعل الملاك غبريال مع زكريا الكاهن<sup>٦٤</sup>، وكما ظهر الملاك للمراتين عند القبر الألهي (بعد القيامة وطمأنهم)<sup>٦٥</sup>، وكما قال الملاك للرعاة في البشارة " لا تخافوا"<sup>٦٦</sup>. لأن الخوف في تلك الحالات لا يكون بسبب جبن النفس بل من أجل معرفة دقيقة أفضل للظهور، هكذا تكون الرؤي الصالحة.

λαλεῖν	المصدر	λαλέω	أتكلم
ψεύδονται	الغائب الجمع - مبنى للمجهول	ψεύδομαι	أكذب
ἐπαινῶσι	الغائب الجمع-صيغة مصدرية	ἐπαινέω	أمدح
ὑπακούετε	المخاطب الجمع الأمر	ὑπακούω	أصغى الى
σφραγίζετε	المخاطب الجمع الأمر	σφραγίζω	أشهد على
ὄψεσθε	المخاطب الجمع الأمر - مبنى للمجهول	ὄψις	رؤية
ἀφανεῖς	المخاطب المفرد	ἀφανής	غير ظاهر
δειλοὶ	الجمع	δειλός	خائف
ἐπειδήπερ			لأن- نظر آل
ἀποδυσάμενος	اسم مفعول	ἀποδύομαι	أقتلع
παρ-εδειγμάτισεν	الغائب المفرد الماضي	δειγματίζω	أفصح
ἀναιδέστερον	صيغة مقارنة	ἀναίδεια	وقاحة
στήκωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	στήκω	أستمر
ἐξ-ορχούμενοι	اسم مفعول جمع	ὀρχέομαι	يرقص- يقفز
ποικιλλόμενοι	اسم مفعول جمع	ποικιλία	تنوع
δειλιάσητε	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	δειλιάω	أرهب
πτήξετε	المخاطب الجمع المستقبل	πτήσσω	يخاف

<sup>٦٤</sup> (لوا: ١٣).

<sup>٦٥</sup> (مت: ٢٨: ٥).

<sup>٦٦</sup> (لوا: ٢: ١٠).



φαύλων	مضاف اليه	φαῦλος	بلا قيمة
εὐχερές			سهل
διαγνῶναι	المصدر	διαγνωσις	حكم
ὄπτασία			رؤيا
τεταραγμένη	اسم مفعول	ταραχή	أضطراب
ἐρίσει	الغائب المفرد	ἔρις	خصام
κραυγάσει	الغائب المفرد المستقبل	κραυγάζω	أصيح
ησύχως			بهدوء
πράως			بوداعة
ἀγαλλίασιν	مفعول به	ἀγαλλίαω	أبتهج
θάρσος			شجاعة
ἐγγίνεσθαι	المصدر	ἐγγίνομαι	يثمر
ἀτάραχοι			ثبات
ἀ-κύμαντοι	جمع	ἀκύμαντος	بدون ذبذبة
διαμένουσιν	الغائب الجمع	διαμένω	أحفظ
καταυγαζομένην	اسم مفعول	καταυγάζω	أسطع على
θεωρεῖν	المصدر	θεωρέω	أرى
ἐπεισέρχεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἐπεισέρχομαι	يدخل الى
θελήσει	الغائب المفرد	θέλῃσις	أرغب
συναφθῆναι	المصدر- مبنى للمجهول	συνάγω	أتحد مع
ἀπ-ήρχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἔρχομαι	شبع
ἀφαιροῦσιν	الغائب الجمع	ἀφαιρέω	أقتلع
ἐποίησε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ποίησις	عمل
φανείς	اسم مفعول الماضى الثانى	φαίνω	ظهر
μνημεῖω	قابل	μνημεῖον	قبر
γυναιξί	قابل جمع	γύναιξ	أمرأة
ποιμέσι	قابل جمع	ποιμαίνω	راعى غنم
δειλίαν	مفعول به	δειλία	جبن- خوف
ἐπίγνωσιν	مفعول به	ἐπίγνωσις	معرفة دقيقة
κρειττόνων	مضاف اليه جمع	κρείττον	أفضل

36- Ἡ δὲ τῶν φαύλων ἐπιδρομὴ καὶ φαντασία τεταραγμένη, μετὰ κτύπου καὶ ἤχου καὶ κραυγῆς· οἷα ἂν γένοιτο νεωτέρων ἀπαιδύτων καὶ ληστῶν κινήσις. Ἐξ ὧν εὐδὺς γίνεται δειλία ψυχῆς, ταραχος καὶ ἀταξία λογισμῶν, κατήφεια, μῖσος πρὸς τοὺς ἀσκητάς, ἀκηδία, λύπη, μνήμη τῶν οἰκείων, καὶ φόβος θανάτου· καὶ λοιπὸν ἐπιθυμία κακῶν, ὀλιγωρία πρὸς τὴν ἀρετὴν, καὶ τοῦ ἤθους ἀκαταστασία. Ὅταν τοίνυν θεωρήσαντές τινα φοβηθῆτε, εἰ μὲν

### ٣٦- متابعة الحديث:

فأن تكرر سعيهم التافه، وخيالاتهم وصدي الصوت والضوضاء والصياح الذى يؤدى الى الأزعاج، ما هو الا سباق ييغون منه رعاية الحمقى الأحداث وأثارتهم على التمرد، ولكنه بلا قيمة. وبكل هذا يسببون الخوف والأضطراب فى نفوس الرهبان الأحداث ويشوشون على أفكارهم، ويشعرونهم بالكآبة، ويجعلونهم يكرهون تداريبهم على أعمال النسك، وتقل حماستهم، ويذكرونهم بأسرهم وبيوتهم، ويسببون لهم الحزن والخوف من الموت، ويثيرون فيهم الرغبة الشديدة لسائر



εὐδύς ὁ φόβος ἀφαιρεθῆ, καὶ ἀντ' ἐκείνου  
γένηται χαρὰ ἀνεκλάλητος, καὶ εὐθυμία  
καὶ θάρσος καὶ ἀνάκτησις καὶ τῶν  
λογισμῶν ἀταραξία καὶ τὰ ἄλλα ὅσα  
προεῖπον, ἀνδρία τε καὶ ἀγάπη εἰς τὸν  
Θεόν, θαρσεῖτε καὶ εὐχεσθε· ἡ γὰρ χαρὰ  
καὶ ἡ κατάστασις τῆς ψυχῆς δείκνυσι τοῦ  
παρόντος τὴν ἀγιότητα. Οὕτως Ἀβραάμ  
ἰδὼν τὸν Κύριον ἠγαλλιάσατο· καὶ ὁ  
Ἰωάννης γενομένης φωνῆς παρὰ τῆς  
Θεοτόκου Μαρίας ἐσκίρτησεν ἐν  
ἀγαλλιάσει. Ἐὰν δὲ φανέντων τινῶν  
ταραχὴ γένηται, καὶ κτύπος ἔξωθεν, καὶ  
φαντασία κοσμική, καὶ ἀπειλή θανάτου,  
καὶ ὅσα προεῖπον· γινώσκετε ὅτι φαύλων  
ἐστὶν ἡ ἔφοδος.

الشروع، واحتقار الفضيلة، وعدم الثبات في  
السلوك الرهباني. أما الذين يرون الرؤي (   
الحقيقية) فأنهم يشعرون ببعض الخوف، ولكنه  
يزول سريعاً، ويحل محله فرح لا ينطق به وأبتهاج  
وشجاعة ويقتنون أفكاراً هادئة تصل الى حد التنبؤ  
أيضاً، والشخص المحب يشجعكم ويرفع صلواتكم  
الى الله، لأن الفرحة الراسخ في نفسه يدفعه الى  
أظهار قداسة أعظم. كما أبتهاج أبرام بالرب عندما  
عرفه، ويوحنا ( المعمدان) حينما سمع صوت  
العذراء مريم تحرك بأبتهاج في بطن أمه  
أليصابات<sup>٧٧</sup>. وحينما يحدث أي اضطراب في  
الخارج أو أصوات من مهرجانات عالمية، وتحذير  
من الموت، فإنه يتنبأ به من قبل حدوثه ويدرك أنه  
لا جدوى من وصوله اليه.

ἐπι-δρομή	Μοῦνθ	δρόμος	سعى
κτύπου	Μυθاف اليه	κτύπος	صدى الصوت
ἤχου	Μυθاف اليه	ἤχος	ضوضاء
κραυγῆς	Μυθاف اليه	κραυγή	صياح
νεωτέρων	Μυθاف اليه جمع	νεώτερος	أحدث
ἀπαιδύτων	Μυθاف اليه جمع	ἀπαιδύτος	أحمق
ληστῶν	Μυθاف اليه جمع	ληστής	متمرد
ἀταξία		ἀ-τάξις	تشويش
ὀλιγωρία		ὀλιγωρέω	أحتقار
ἤθους	Μυθاف اليه	ἤθος	سلوك
θεωρήσαντές	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	θεωρία	رؤية
ἀφαιρεθῆ	الغائب المفرد الماضي- صيغة مصدرية	ἀφαιρέω	أزيل
ἀνεκλάλητος			لا ينطق به
ὅσα	محايد جمع	ὅσος	بقدر ما
δείκνυσι	قابل المستقبل	δεικνύω	أظهر
παρόντος	اسم فاعل محايد	πάρειμι	أحضر
ἠγαλλιάσατο	الغائب المفرد الماضي- مبنى للمتوسط	ἀγαλλιάσις	أبتهاج
ἐσκίρτησεν	الغائب المفرد الماضي	σκιρτάω	أتحرك فجأة
φανέντων	اسم فاعل - الماضي الثاني	φαίνω	يظهر
κοσμική	Μοῦνθ	κοσμικός	عالمي
ἀπειλή			تحذير
ἔφοδος			الوصول اليه



37- Καὶ γὰρ καὶ τοῦτο γνώρισμα ὑμῶν ἔστω· ὅτ' ἂν τοίνυν ἐπιμένη δειλιῶσα ἢ ψυχὴ, παρουσία τῶν ἐχθρῶν ἐστὶ. Οὐ γὰρ ἀφαιροῦνται τὴν δειλίαν τῶν τοιούτων οἱ δαίμονες, ὥσπερ πεποίηκεν ὁ μέγας ἀρχάγγελος Γαβριὴλ τῇ Μαρίᾳ καὶ τῷ Ζαχαρίᾳ καὶ ὁ φανεῖς ἐν τῷ μνημείῳ ταῖς γυναῖξιν· ἀλλὰ μᾶλλον ὅταν ἴδωσι δειλιῶντας, αὐξάνουσι τὰς φαντασίας, ἵνα μειζόνως αὐτοὺς καταπτήξωσι· καὶ λοιπὸν ἐπιβάντες, προσπαίξωσι λέγοντες· Πεσόντες προσκυνήσατε. Τοὺς μὲν οὖν Ἕλληνας οὕτως ἠπάτησαν· οὕτως γὰρ ἐνομίσθησαν παρ' αὐτοῖς ψευδώνυμοι θεοί· ἡμᾶς δὲ οὐκ ἀφῆκεν ὁ Κύριος ἀπατηθῆναι παρὰ τοῦ διαβόλου, ὅπηνίκα τὰς τοιαύτας αὐτῷ ποιοῦντι φαντασίας ἐπιτιμῶν εἶρηκεν. " Ὑπαγε ὀπίσω μου, Σατανᾶ· γέγραπται γὰρ· Κύριον τὸν Θεόν σου προσκυνήσεις, καὶ αὐτῷ μόνῳ λατρεύσεις". Μᾶλλον οὖν καὶ μᾶλλον ὁ πανοῦργος διὰ ταῦτα καταφρονεῖσθω παρ' ἡμῶν· ὁ γὰρ εἶρηκεν ὁ Κύριος, τοῦτο ὑπὲρ ἡμῶν πεποίηκεν· ἵνα καὶ παρ' ἡμῶν ἀκούοντες οἱ δαίμονες τὰς τοιαύτας φωνὰς ἀνατρέπωνται διὰ τὸν Κύριον, τὸν ἐν ταύταις αὐτοῖς ἐπιτιμήσαντα.

ولتثبيت معرفتكم، فإنه باستمرار الخوف في النفس فهذا إعلان عن وجود الأعداء. لأن الشياطين لا يقدرّون على إزالة الخوف من النفس، مثلما فعل رئيس الملائكة العظيم غبريال مع العذراء مريم ومع زكريا الكاهن، وعندما ظهر للمريمات عند القبر، بل أن الشياطين عندما يعرفون الجبناء فإنهم يطّيرون ويزيدون من خيالاتهم، ويدخلون اليهم بالضحك والكلام الساخر حتى يسقطونهم ويجعلونهم يسجدون لهم. وهؤلاء هم الذين ضلّوا اليونانيين وجعلوهم يمارسون العبادة لآلهة كاذبة. ولكن ربنا أبعد عنا خداع الشيطان من وقت ما أنتهره قائلاً " أذهب عنى يا شيطان. لأنه مكتوب للرب الهك تسجد وأياه وحده تعبد"<sup>٦٨</sup>. لذلك بالأولى بنا أن نحتقر هذا المحتال، لأن الرب أنتهره من أجلنا، لكي ما يعلمنا أن نشوش على أصوات هؤلاء الشياطين وننتهرهم بأسم الرب.

ἐπιμένη	قابل	ἐπιμένω	أستمر
δειλιῶσα	اسم فاعل المضارع التام	δειλιάω	أخاف
ἴδωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	εἶδω	يعرف
αὐξάνουσι	الغائب الجمع	αὐξάνω	أزيد
μειζόνως			أعظم من
καταπτήξωσι	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	καταπέτομαι	يطير ويسقط
ἐπιβάντες	اسم فاعل الماضي الجمع	ἐπιβαίνω	أدخل الى
προσπαίξωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	προσπαίξω	يضحك
Πεσόντες	اسم فاعل الجمع- الماضي الثاني	πίπτω	أسقط
προσκυνήσατε	المخاطب الجمع الماضي	προσκυνέω	أسجد
ἠπάτησαν	الغائب الجمع الماضي- مبنى للمجهول	ἀπατάω	أضل
ἐνομίσθησαν	الغائب الجمع الماضي- مبنى للمجهول	νομίζω	أتعود
ψευδώνυμοι	جمع	ψευδώνυμος	ذو أسم كاذب
ἀφῆκεν	الغائب المفرد المضارع التام	ἀφήκω	أذهب بعيداً

<sup>٦٨</sup> (مت: ٤: ١٠).



ἀπατηθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	ἀπάτη	خداع
ὄπηνίκα	ظرف		منذ
ἐπιτιμῶν	مضاف اليه جمع	ἐπιτιμάω	أنتهر
ὀπίσω			بعد
ὑπάγε	المخاطب المفرد الماضي المستمر	ὑπάγω	أذهب
προσκυνήσεις	المخاطب المفرد الماضي	προσκυνέω	أسجد
λατρεύεις	المخاطب المفرد المستقبل	λατρεύω	أعبد
πανούργος			محتال
καταφρονείσθω	الغائب المفرد الأمر - مبنى للمجهول	καταφρονέω	أحتقر
ἀνατρέπωνται	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	ἀνατρέπω	أشوش
ἐπιτιμήσαντα	اسم فاعل الماضي - مفعول به جمع محايد	ἐπιτιμάω	أنتهر

### ٣٨ - متابعة الحديث:

38- Οὐ δεῖ δὲ ἐπὶ τῷ δαίμονας ἐκβάλλειν καυχᾶσθαι, οὐδ' ἐπὶ ταῖς θεραπαίαις ἐπαίρεσθαι· οὐδὲ τὸν μὲν ἐκβάλλοντα δαιμόνια θαυμάζειν μόνον τὸν δὲ μὴ ἐκβάλλοντα ἐξουθενεῖν· ἐκάστου δὲ τὴν ἄσκησιν καταμανθανέτω τις, καὶ ἢ μιμείσθω καὶ ζηλούτω, ἢ διορθοῦσθω. Τὸ γάρ ποιεῖν σημεῖα οὐχ ἡμῶν· τοῦτο Σωτῆρος ἔργον ἐστὶ· τοῖς γοῦν μαθηταῖς ἔλεγε· " Μὴ χαίρετε, ὅτι τὰ δαιμόνια ὑμῖν ὑποτάσσεται· ἀλλ' ὅτι τὰ ὀνόματα ὑμῶν γέγραπται ἐν τοῖς οὐρανοῖς". Τὸ μὲν ἐν οὐρανῷ γεγράφθαι τὰ ὀνόματα, μαρτύριον ἐστὶ τῆς ἡμῶν ἀρετῆς καὶ τοῦ βίου· τὸ δὲ ἐκβάλλειν δαίμονας, τοῦ δεδωκότος Σωτῆρός ἐστὶν ἡ χάρις αὕτη· "Ὅθεν τοῖς μὴ ἐν ἀρετῇ, ἀλλ' ἐν σημείοις καυχωμένοις, καὶ λέγουσι· " Κύριε, οὐ τῷ σῶ ὀνόματι δαιμόνια ἐξεβάλλομεν, καὶ τῷ σῶ ὀνόματι δυνάμεις πολλὰς ἐποιήσαμεν; ἀπεκρίνατο· Ἀμὴν λέγων ὑμῖν, οὐκ οἶδα ὑμᾶς". Οὐ γὰρ γινώσκει Κύριος τὰς ὁδοὺς τῶν ἀσεβῶν. Καθόλου δὲ εὐχεσθαι δεῖ, κατὰ προεῖπον, λαμβάνειν χάρισμα διακρίσεως πνευμάτων· ἵνα, καθὼς γέγραπται, "μὴ παντὶ πνεύματι πιστεύωμεν".

ويجب الا تتكبر حينما تطرد الأرواح الشريرة، ولا نتبجح بأننا نشفي المرضى، ولا نعجب ممن يملك سلطان طرد الأرواح، ولا نحتقر من لا يملك هذا السلطان. لكن ليعرف كل منا نسك الآخر كي يقتدى به أو لكي يصلحه، ففعل العجائب ليس منا بل من المخلص، ولذلك قال للتلاميذ " لا تفرحوا بهذا أن الأرواح الشريرة تخضع لكم بل أفرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السموات"<sup>٦٩</sup>. وبما أن أسماؤنا كتبت فى السماء فهذه دليل على امتيازنا فى الحياة، والمخلص هو الذى منحنا نعمة طرد هذه الأرواح. لذلك لا نتكبر بهذه المعجزات، لأن الرب قال أيضاً لتلاميذه " كثيرون سيقولون لى فى ذلك اليوم يا رب يا رب أليس بأسمك تنبأنا وبأسمك أخرجنا شياطين وبأسمك صنعنا قوات كثيرة. فحينئذ أصرخ لهم أنى لم أعرفكم قط"<sup>٧٠</sup>. لأن الرب لا يعرف طرق الضالين السالكين بعدم تقوى. ويجب أن ننال فى صلواتنا نعمة التمييز بالروح القدس تماماً، كما هو مكتوب " لا تصدقوا كل روح"<sup>٧١</sup>.

<sup>٦٩</sup> (لو: ١٠: ٢٠).  
<sup>٧٠</sup> (مت: ٧: ٢٢، ٢٣).  
<sup>٧١</sup> (١يو: ٤: ١).



ἐκβάλλειν	المصدر	ἐκβάλλω	أطرد
καυχᾶσθαι	المصدر - مبنى للمتوسط	καυχάομαι	أتكبر
ἐπαίρεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἐπαίρω	أستجري
ἐξουθενεῖν	المصدر	ἐξουθενέω	لا أبالي
καταμανθάνετω	الغائب المفرد الأمر	καταμανθάνω	أتعلم بدقة
μιμείστω	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	μιμέομαι	أتشبه ب
ζηλότω	الغائب المفرد الأمر	ζηλόω	أحرص
διορθούσθω	الغائب المفرد الأمر	διορθόω	أضع في الطريق الصواب
σημεῖα			أشارة - علامة
χαίρετε	المخاطب الجمع	χαίρω	أفرح
ὑποτάσσεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	ὑποτάσσω	أخضع
δεδωκότος	المضارع التام - اسم فاعل	δίδωμι	أمنح
ἀπ-εκρίνατο	الغائب المفرد الماضي - مبنى للمتوسط	ἀποκρίνομαι	أجيب
ὁδούς	مفعول به جمع	ὁδός	طريق
ἀσεβῶν	مضاف اليه جمع	ἀσεβέω	أسلك بعدم تقوى
καθόλου			تماماً
διακρίσεως	مضاف اليه	διάκρισις	قدرة على التمييز
καθώς			كما

39- Ἐβουλόμην μὲν οὖν σιωπῆσαι καὶ μηδὲν ἐξ ἑμαυτοῦ λέγειν· ἀρκεῖσθαι δὲ μόνοις τούτοις· ἵνα δὲ μὴ νομίσητε ταῦτά με λέδειν ἀπλῶς, ἀλλ' ἀπὸ πείρας καὶ ἀληθείας πιστεύσητε ταῦτά με διηγεῖσθαι· διὰ τοῦτο, κἂν ὡς ἄφρων γένωμαι, ἀλλ' οἶδεν ὁ ἀκούων Κύριος τὸ τοῦ συνειδότος καθαρὸν, καὶ ὅτι οὐ δι' ἑμαυτόν, τῆς δὲ ὑμῶν ἀγάπης χάριν καὶ προτροπῆς, ἃ εἶδον τῶν δαιμόνων ἐπιτηδεύματα, ταῦτα πάλιν λέγω. Ποσάκις ἑμακάρισάν με, καὶ γὰρ κατηρασάμην αὐτοὺς ἐν ὀνόματι Κυρίου. Ποσάκις προειρήκασιν περὶ τοῦ ποταμίου ὕδατος, καὶ γὰρ πρὸς αὐτοὺς ἔλεγον· Καὶ ὑμῖν τί περὶ τούτου μέλει? Ἡλθόν ποτε ἀπειλοῦντες, καὶ ἐκύκλωσάν με ὡς στρατιῶται μετὰ πανοπλίας. Καὶ ἄλλοτε ἵππων καὶ θηρίων καὶ ἑρπετῶν ἐπλήρωσαν τὸν οἶκον· καὶ γὰρ ἔψαλλον· " Οὗτοι ἐν ἄρμασι καὶ οὗτοι ἐν ἵπποις,

### ٣٩ - متابعة الحديث:

لقد كنت أتمنى الهدوء وعدم الكلام من نفسي، ولكن من أجل أرضاء هؤلاء المتوحدين، لكي لا تتعودوا على ممارسة هذا ببساطة من كلامي، لذلك أحاول أن أخبركم بهذا لكي تكونوا مصدقين بالحق - وحتى لو كنت مثل الجاهل - وأيضاً لكي تعرفوا أن تكونوا سامعين للرب بضمير طاهر، وأن ( هذا الكلام ) ليس من ذاتي بل من أجل محبتكم أتكلم أيضاً عن تغيير شكل الأرواح الشريرة وعن أعمالهم. كم من المرات مدحوني وأنا أهاجمهم بأسم الرب، وكم مرة يسبقون ويخبروني عن فيضان النيل ، لكنني كنت أقول لها لم هذا الأهتمام بالأمر؟ ، وأتوا مرة مهاددين وكانوا يدورون حولي وهم بشكل جنود مسلحين. وفي مرات أخرى كانوا يملأون المكان في شكل ثعابين ووحوش وحياد، وأنا كنت أرتل المزمور " هؤلاء بمركبات وخيل ونحن بأسم الرب الهنا نمجد" <sup>٧٢</sup> ، وهؤلاء مع الصلوات كانوا يرتدون من قبل الرب. وقبل ذلك كانوا يظهرون في الظلام بخيالات من النور وهم يقولون نحن أشعلنا لك الفوانيس يا أنطونيوس، وأنا

<sup>٧٢</sup> (مز ٢٠ : ٨٠).



ἡμεῖς δὲ ἐν ὀνόματι Κυρίου Θεοῦ ἡμῶν  
 μεγαλυνθησόμεθα". καὶ ταῖς εὐχαῖς  
 ἀνετράπησαν ἐκεῖνοι παρὰ τοῦ Κυρίου.  
 Ἡλθὸν ποτε ἐν σκοτίᾳ, φωτὸς ἔχοντες  
 φαντασίαν, καὶ ἔλεγον. "Ἡλθομεν φάναι  
 σοι, Ἀντώνιε· ἐγὼ δὲ, καμμύων τοὺς ὀ-  
 φθαλμούς, καὶ εὐθύς ἐσβέσθη τὸ φῶς  
 ἀσεβῶν. Καὶ μετὰ μῆνας ὀλίγους ἦλθον  
 ὡς ψάλλοντες καὶ λαλοῦντες ἀπὸ τῶν  
 Γραφῶν. " Ἐγὼ δὲ ὡσεὶ κωφὸς οὐκ  
 ἤκουον". "Ἐσεισάν ποτε τὸ μοναστήριον,  
 ἐγὼ δὲ ἠύχ-όμην ἀκίνητος μένων τῷ  
 φρονήματι. Καὶ μετὰ ταῦτα πάλιν  
 ἐλθόντες ἐκρότουν, ἐσύριττον, ὠρχοῦντο.  
 Ὡς δὲ ἠύχόμην, καὶ ἀνεκείμεν ψάλλον  
 κατ' ἑμαυτόν, εὐθύς ἤρξαντο θρηνεῖν καὶ  
 κλαίειν, ὡσπερ ἐξατονήσαντες· ἐγὼ δὲ  
 ἐδόξαζον τὸν Κύριον, τὸν καθελόντα καὶ  
 παραδειγματίσαντα τὴν τόλμαν καὶ τὴν  
 μανίαν αὐτῶν.

أغمض عيني عن رؤيتهم، وكنت أصلى، وفي  
 الحال كان ينطفئ نور عديمي التقوى، وبعد شهور  
 قليلة أتوا وهم يرتلون وينطقون بآيات كتابية، ولكن  
 أنا كنت أقول مثلما كتب في المزامير " وأما أنا  
 فكأصم لا أسمع"<sup>٧٣</sup>. وذات مرة زلزلوا الدير كله،  
 وأنا كنت أصلى باستمرار بفكر ثابت. وبعد هذا  
 كانوا أيضاً يأتون ويقرعون بشدة ويزمرون  
 ويرقصون. ولكني كنت أصلى بالمزامير في  
 سرى، وفي الحال كانوا يرتدون وهم يبكون  
 وينوحون بلا أي قوة، وأنا كنت أعطي المجد  
 للرب، الذي فضحهم بجسارة ودمر جنونهم.

ἐβουλόμην	المتكلم المفرد الماضي المستمر - مبني للمجهول	βούλομαι	أتمنى
σιωπήσαι	الغائب المفرد الماضي - صيغة تمنى	σιωπή	بهدوء
ἑμαυτοῦ			نفسى - ذاتى
ἀρκεῖσθαι	المصدر - مبني للمجهول	ἀρκέω	يرضى
νομίσητε	المخاطب الجمع الماضي - مبني للمجهول	νομίζω	أمارس كعادة
πειράς	مفعول به جمع	πειράω	أحاول
διηγεῖσθαι	المصدر - مبني للمجهول	διηγέομαι	أخبر
ἄφρων			جاهل - أحمق
συνειδότης	مضاف اليه	συνειδότης	ضمير
προτροπῆς	مضاف اليه	τροπή	تغيير
ἐπιτηδεύματα	محايد جمع	ἐπιτήδευμα	عمل
ποσάκεις			كم من المرات؟ - كم مرة؟
ἑμακάρισάν	الغائب الجمع الماضي	μακαρίζω	أمدح
κατηρασάμην	المتكلم المفرد الماضي - مبني للمتوسط	ῥάσσω	أهاجم
προειρήκασι	الغائب الجمع المضارع التام	προερέω	يسبق ويخبر
ποταμίου	مضاف اليه	ποταμός	نهر
ἀπειλοῦντες	اسم فاعل جمع	ἀπειλέω	أحذر
ἐκύκλωσάν	الغائب الجمع الماضي - صيغة مصدرية	κύκλω	حول
στρατιῶτ		محايد جمع	جندى

<sup>٧٣</sup> (مز ٣٨: ١٣).



πανοπλίας	مضاف اليه	πανοπλία	سلاح كامل
ἄλλοτε	ظرف	ἄλλος+ὅτι	في وقت آخر
θηρίων	مضاف اليه جمع	θηρίον	وحش
ἐπλήρωσαν	الغائب الجمع الماضي	πληρώμα	أمتلاء
ἄρμασι	قابل	ἄρμα	مركبة
μεγαλυνθησόμεθα	المتكلم الجمع المستقبل - مبنى للمجهول	μεγαλύνω	أمجّد
ἀνε-τράπησαν	الغائب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	τρέπω	أرتد
σκοτία	قابل	σκοτία	ظلمة
φωτός	مضاف اليه	φῶς	نور
ἤλθομεν	المتكلم الجمع الماضي المستمر	ἔρχομαι	يأتي
καμμύων	اسم فاعل	καμμύω	أغمض العين
ηὐχόμεν	المتكلم المفرد الماضي المستمر	εὐχομαι	أصلى
ἐσβέσθη	الغائب المفرد الماضي	σβέννυμι	أطفئ
ὡσεὶ			مثل
ἔσεισάν	الغائب الجمع الماضي	σειώ	أزلزل
ἀκίνητος			ثابت
φρονήματι	قابل	φρόνημα	فكر
ἐκρότου	الغائب الجمع الماضي المستمر	κρότος	يقرع بشدة
ἐσύριπτον	الغائب الجمع الماضي المستمر - صيغة مقارنة	συρίζω	يزمر
ὠρχοῦντο	الغائب الجمع الماضي المستمر	ὀρχέομαι	أرقص
ἀν-εκείμην	المتكلم المفرد الماضي المستمر	κεῖμαι	أكون
ἤρξαντο	الغائب الجمع الماضي - مبنى للمتوسط	ἔρχομαι	يأتي
θηνηεῖν	المصدر	θηνηέω	أبكي
κλαίειν		κλαίω	أنوح
ἐξ-ατονήσαντες	اسم فاعل - مبنى للمتوسط	ἀτόνος	بلا قوة
καθαρόντα	اسم فاعل الماضي - مفعول به مفرد الثاني	καθαίρω	أدمر
παραδειγματίσα	اسم فاعل الماضي - محايد جمع	παραδειγματίζω	أفضح
ντα			
τόλμαν	مفعول به	τόλμα	شجاعة
μανίαν	مفعول به	μανία	جنون

40- Ἐφάνη ποτὲ δαίμων ὑψηλὸς λίαν μετὰ φαντασίας, καὶ τετόλμηκεν εἰπεῖν· Ἐγὼ εἰμι ἡ δύναμις τοῦ Θεοῦ, καὶ· Ἐγὼ εἰμι ἡ πρόνοια· τί σοι θέλεις χαρίσωμαι? Ἐγὼ δὲ τότε μᾶλλον ἐνεφύσησα κατ' αὐτοῦ τὸν Χριστὸν ὀνομάσας, καὶ τύψαι τοῦτον ἐπεχείρησα· καὶ ἔδοξα τετυφέναι, καὶ εὐθύς ὁ τηλικούτος σὺν πᾶσι τοῖς ἑαυτοῦ δαίμοσι ἠφανίσθη ἐν τῷ ὀνόματι τοῦ Χριστοῦ. Ἡ ἄλθε ποτε νηστευοντός

٤٠ - متابعة الحديث:  
 وظهر مرة شيطان طويل القامة جداً وتجراً على القول بعظمة: أنا هو قوة الله وأنا هو العناية الألهية، ماذا تريد أن أعطيك؟ وأنا بالأحرى كنت أنفخ بأسم المسيح ضد هذه القوة المعادية المضللة، وضد هذا المغرور بمجده، وفي الحال يفضح أمر هذا العظيم وكل الأرواح الشريرة التي معه بأسم المسيح. وقبل سابق كان يأتيني بخداع في أوقات صيامي، في شكل راهب، وهو ممسك بخيزاً خيالياً



μου, καὶ ὡς μοναχὸς ὁ δόλιος, ἔχων ἄρτων φαντασίαν· καὶ συνεβούλευε λέγων· Φάγε, καὶ παῦσαι τῶν πολλῶν πόνων· ἄνθρωπος εἶ καὶ σύ, καὶ μέλλεις ἀσθενεῖν. Ἐγὼ δὲ, νοήσας αὐτοῦ τὴν μεθοδεΐαν, ἀνέστην εὐξασθαι. Κ-ἀκεῖνος οὐκ ἤνεγκεν· ἐξέλιπε γάρ, καὶ διὰ τῆς δύρας ὡς καπνὸς ἐξερχόμενος ἐφάνη. Ποσάκις ἐν τῇ ἐρήμῳ φαντασίαν ἔδειξε χρυσοῦ, ἵνα μόνον ἄψωμαι, καὶ βλέψω! ἐγὼ δὲ κατέψαλλον αὐτοῦ, κἀκεῖνος ἐτήκετο. Πολλάκις ἔκοπτόν με πληγαῖς, κἀγὼ ἔλεγον· " Οὐδὲν με χωρίσει ἀπὸ τῆς ἀγάπης τοῦ Χριστοῦ" καὶ μᾶλλον αὐτοὶ μετὰ ταῦτα κατέκοπτον ἀλλήλους. Οὐκ ἐγὼ δὲ ἤμην ὁ παύων ἐκείνους καὶ καταργῶν· ἀλλ' ὁ Κύριος ἦν ὁ λέγων· " Ἐθεώρουν τὸν σατανᾶν ὡς ἀστραπὴν ἐκ τοῦ οὐρανοῦ πεσόντα". Ἐγὼ δε, τέκνα, μνημονεύων τοῦ ἀποστολικοῦ ρητοῦ, " μετεσχημάτισα ταῦτα εἰς ἑμαυτόν" ἵνα μάθῃτε μὴ ἐκκακεῖν ἐν τῇ ἀσκήσει, μηδὲ φοβεῖσθαι τοῦ διαβόλου καὶ τῶν δαιμόνων αὐτοῦ τὰς φαντασίας.

كثير، ويقول متشاوراً معي، كل لكي تخفف من الآمك الكثيرة الشديدة لأنك أنت كأنسان سوف تضعف، وأنا بعد فهم حيلته أقوم ثانية وأصلي. وذلك، لأنه ضعيف، لم يكن يحتمل، ورأيته يخرج من الباب في شكل دخان. وكم من المرات يظهر لي وأنا في الصحراء منفرداً، أعداد ضخمة من الذهب لكي أجمعها، وأنا أرتل المزامير مع نفسي، فكان الذهب ينصهر. ومرات كثيرة كانت الأرواح الشريرة تصيبنى بجروح، وأنا أقول " لا شيء سيفصلني عن محبة المسيح"<sup>٧٤</sup>، وكان هؤلاء بعد ذلك يجرحون بعضهم بعضاً. وأنا لم أكن أوقف هؤلاء، بل الرب هو الذي كان يفعل هذا، فهو قال " رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء"<sup>٧٥</sup>. وأنا يا أولادي كنت أتذكر كلام الرسول " هذا السلوك حولته الى نفسي"<sup>٧٦</sup>، كي لا تتهاونوا في نسككم، ولا تخافوا من إبليس ولا مواكب أرواحه الشريرة.

ἐφάνη	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	φαίνω	أظهر
λίαν			بأفراط
τετόλμηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	τολμητής	جسور
χαρίσωμαι	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	χάρις	هبة
ἐνεφύσησα	المتكلم المفرد الماضى	ἐμφυσάω	أنفخ فى
τύψαι	المصدر الماضى	τυφόω	تضليل
τετυφέναι	المصدر المضارع التام	τυφόω	أحمق
ἐπεχείρησα	المتكلم المفرد الماضى	χείρ	قوة معادية
τηλικούτος			عظيم جداً
ἠφανίσθη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	φαίνω	يفضح أمره
ἄρτων	مضاف اليه جمع	ἄρτος	خبز
συνεβούλευε	الغائب المفرد الماضى المستمر	βουλεύομαι	أتشاور
φάγε	المخاطب المفرد الأمر	φάγος	أكول
νοήσας	اسم فاعل الماضى	νόημα	فهم
μεθοδεΐαν	مفعول به	μεθοδεΐα	حيلة
ἀνέστην	الماضى الثانى	ἀνίστημι	أقوم ثانية

<sup>٧٤</sup> (رو ٨: ٣٥).  
<sup>٧٥</sup> (لو ١٠: ١٨).  
<sup>٧٦</sup> (اكو ٤: ٦).



εὕξασθαι	المصدر المستقبل- مبنى للمجهول	εὕχομαι	أصلى
ἤνεγκεν	الغائب المفرد المضارع التام	φέρω	أحتمل
ἐξέλιπε	الغائب المفرد الماضى الثانى	ἐκλείπω	أضعف
καπνός			دخان
ἄψωμαι	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	ἄψομαι	جمع
κατέψαλλον	الغائب الجمع الماضى المستمر	ψάλλω	يرنم
ἐτήκετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	τήκω	أنصهر
ἐκοπτόν	الغائب الجمع الماضى المستمر	κόπτω	أقطع
πληγαῖς	قابل جمع	πληγή	جرح
χωρίσει	الغائب المفرد قابل	χωρίς	بمعزل عن
καταργῶν	اسم فاعل	καταργέω	أبطل
ἐθεώρουν	المتكلم المفرد الماضى المستمر	θεωρέω	أرى
ἀστραπήν	مفعول به	ἀστραπή	برق
πεσόντα	مفعول به	πέσος	يسقط
ῥητοῦ	مضاف اليه	ῥητός	يقول
μετεσχημάτισα	المتكلم المفرد الماضى	σχῆμα	سلوك

41- Καὶ ἐπειδὴ γέγονα ἄφρων διηγούμενος, δέξασθε καὶ τοῦτο πρὸς ἀσφάλειαν καὶ ἀφοβίαν· καὶ πιστεύσατέ μοι· οὐ ψεύδομαι γάρ. "Ἐκρουσέ ποτὲ τις ἐν τῷ μοναστηρίῳ τὴν ἐμὴν θύραν· καὶ ἐξελθὼν εἶδόν τινα μακρὸν καὶ ὑψηλὸν φαινόμενον. Εἶτα πυθομένου μου· Σὺ τίς εἶ; ἔφη· Ἐγὼ εἰμὶ ὁ σατανᾶς. Εἶτα λέγοντός μου· Τί οὖν ἐνταῦθα πάρει; ἔλεγεν ἐκεῖνος· Τί μέμφονται με μάτην οἱ μοναχοὶ καὶ οἱ ἄλλοι πάντες Χριστιανοί; Τί μοι καταρῶνται καθ' ὥραν; Ἐμοῦ δὲ εἰπόν-τος· Τί γὰρ αὐτοῖς ἐνοχλεῖς; ἔφη· Οὐκ εἰμὶ ἐγὼ ὁ ἐνοχλῶν αὐτοῖς, ἀλλ' αὐτοὶ ταράττουσιν ἑαυτούς· ἐγὼ γὰρ ἀσθενὴς γέγονα. Οὐκ ἀνέγνωσαν, ὅτι " τοῦ ἐχθροῦ ἐξέλιπον αἱ ῥομφαῖαι εἰς τέλος, καὶ πόλεις καθεῖλες", οὐκ ἔτι τόπον ἔχω, οὐ βέλος, οὐ πόλιν. Πανταχοῦ Χριστιανοὶ γέγονασιν· λοιπὸν καὶ ἡ ἔρημος πεπλήρωται μοναχῶν. Ἐαυτοὺς τηρεῖτῶσαν, καὶ μὴ μάτην με καταράσθωσαν. Τότε θαυμάσας ἐγὼ τοῦ Κυρίου τὴν χάριν, εἶπον πρὸς αὐτόν· Ἄει ψεύστης ὢν καὶ μηδέποτε λέγων

#### ٤١ - متابعة الحديث:

ومن أجل أنكم أحتلمتم جهلى عندما أخبرتكم عن شجاعتي وصلابتي تجاه تلك ( الحروب)، لكن تقبلوها من أجل أمانتكم وشجاعتكم، ومن أجل ثقتم بى لأنى لا أكذب عليكم. فقد كنت أرى شئ ما مرتفع ويلمع من بعيد ويتدفق على بابى فى الدير وبعد أن يتعفن أمامى (يصدر رائحة عفنة)، أسأله من أنت؟ فيقول لى: أنا هو رئيس الشياطين، ما الذى جاء بك الى هذا المكان؟ لماذا يلومنى جميع الرهبان وكل المسيحيين الآخرين بلا جدوى؟ ولماذا يلعنوننى طول الوقت؟ ولماذا يتدفقون عليك فى وقت معين؟ وأقول أنا، لماذا تضايقهم؟ فيقول: أنا لا أضايق أحد، بل هم الذين ينزعجون من أنفسهم، لأنى أنا قد صرت ضعيفاً. لأنهم لا يعرفون أن " سيوف العدو خربت الى الأبد. وهدمت مدنًا" <sup>٧٧</sup>، فليس لنا هنا مكان ولا سلاح ولا مدينة. والمسيحيين أصبحوا فى كل مكان، وقد امتلأت الصحراء على آخرها بالرهبان. وبملاحظتهم لأنفسهم بعناية فإنهم يلعنوننى بالفعل. وحينئذ أتعجب أنا من أجل قول الرب عنه أنه يكذب باستمرار ولا يقول الحق مطلقاً، فانك قلت الآن الحقيقة دون أن تريد، لأن المسيح جعلك ضعيفاً تجاه أعمالك وجردك وأطاح بك. وذاك لا

<sup>٧٧</sup> (مز ٩: ٦).



يحتمل حينما يسمع اسم المخلص فاحترق واختفى.

ἀλήθειαν, ὅμως τοῦτο νῦν, καὶ μὴ θέλων,  
εἶρηκας ἀληθές· ὁ γὰρ Χριστὸς ἐλθὼν  
ἀσθενῆ σε πεποίηκε, καὶ καταβαλὼν  
ἐγύμνωσεν. Ἐκεῖνος, ἀκούσας τὸ τοῦ  
Σωτῆρος ὄνομα καὶ μὴ φέρων τὴν ἐκ  
καῦσιν, ἀφανῆς γέγονεν.

γένονα	المتكلم المفرد المضارع التام	γίγνομαι	أحدث
δέξασθε	المخاطب الجمع الأمر - مبني للمجهول	δέχομαι	أحتمل
πιστεύσατε	المخاطب الجمع الماضي	πιστεύω	أثق ب
ψεύδομαι	الغائب المفرد الماضي	ἐκρέω	أكذب
ἐκρουσέ			أندفق
πυθόμενου	اسم مفعول مضاف اليه	πύθω	يتعفن - يفسد
πάρει	الغائب المفرد	παρὰ-εἰμί	أحضر
μέμφονται	اسم فاعل جمع مؤنث	μέμφομαι	أوبخ
μάτην			بلا جدوى - عبثاً
καταρῶνται	الغائب الجمع - صيغة مصدرية مبني للمجهول	καταρρέω	يتدفق
ῥαν	مفعول به	ῥα	فترة محددة من الزمن
ἐνοχλεῖς	المخاطب المفرد	ἐνοχλέω	يزعج
ταράττουσιν	الغائب الجمع	ταράσσω	أضايق
ἐξέλιπον	الماضي الثاني	ἐκλείπω	أحتاج الى
ῥομφαῖαι	جمع	ῥομφαία	سيف
καθεῖλες	جمع	καθεῖλον	أهدم
βέλος			قذيفة - وثبة مفاجئة
πεπλήρωται	الغائب المفرد - صيغة مصدرية - مبني للمجهول	πληρόω	أمتلئ
τηρείωσαν	الغائب الجمع الأمر	τηρέω	ألاحظ بعناية
καταράσθωσαν	الغائب الجمع الأمر - مبني للمجهول	καταράομαι	نطق بلغات كاذب
ψεύστης			أزخر ب
εἶρηκας	مفعول به جمع المضارع التام	ἐρέω-ἐρῶ	أطيح ب
καταβάλων	اسم فاعل	καταβάλλω	أجرد
ἐγύμνωσεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	γυμνώω	حريق
καῦσιν	مفعول به	καῦσις	خفي - غير ظاهر
ἀφανῆς			يصير
γέγονεν	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	

42- Εἰ τοίνυν καὶ αὐτὸς ὁ διάβολος ὁμολογεῖ μηδὲν δύνασθαι, ὀφείλομεν παντελῶς καταφρονεῖν αὐτοῦ τε καὶ τῶν δαιμόνων αὐτοῦ. Ὁ μὲν οὖν ἐχθρὸς μετὰ τῶν ἑαυτοῦ κυνῶν τοσαύτας ἔχει τὰς πανουργίας· ἡ-μεῖς δὲ μαθόντες αὐτῶν

٤٢ - متابعة الحديث:  
ولأن ابليس قد أقر بأنه بلا قوة، فنحن يلزم أن نحترقه تماماً هو وكل أرواحه الشريرة. وبالرغم من أن العدو أعداده كبيرة جداً إلا أنه يتمسك بالتماس أساليب الحيل والخداع، ونحن نفهم



τὴν ἀσθένειαν καταφρονεῖν αὐτῶν  
 δυνάμεθα. Τοῦτον οὖν τὸν τρόπον μὴ  
 προκαταπίπτωμεν τῇ διανοίᾳ, μηδὲ  
 λογιζόμεθα ἐν τῇ ψυχῇ δειλίας, μηδὲ  
 ἀναπλάττωμεν ἑαυτοῖς φόβους, λεγοντες·  
 Μὴ ἄρα δαίμων ἐλθὼν ἀνατρέψῃ με· μὴ  
 ἄρα βαστάξας καταβάλῃ, ἢ ἐξαίφνης  
 ἐπιστὰς ἐκταράξῃ. Μηδ' ὅλως  
 ἐνθυμούμεθα τοιαῦτα, μηδὲ λυπώμεθα  
 ὡς ἀπολλύμενοι· θαρρῶμεν δὲ μᾶλλον καὶ  
 χαίρωμεν αἰεὶ ὡς σωζόμενοι, καὶ  
 λογιζόμεθα τῇ ψυχῇ, ὅτι Κύριος ἡμῶν  
 ἐστὶν ὁ τροπώσας καὶ καταργήσας  
 αὐτούς. Καὶ διανοούμεθα δὲ καὶ  
 ἐνθυμούμεθα αἰεὶ, ὅτι ὄντος τοῦ Κυρίου  
 μεθ' ἡμῶν οὐδὲν ἡμῖν οἱ ἐχθροὶ  
 ποιήσουσιν. Ἐλθόντες γάρ, ὁποῖους ἂν  
 εὕρωσιν ἡμᾶς, τοιοῦτοι καὶ αὐτοὶ γίνονται  
 πρὸς ἡμᾶς, καὶ πρὸς ἃς εὕρισκουσιν ἐν  
 ἡμῖν ἐννοίας, οὕτω καὶ αὐτοὶ τὰς  
 φαντασίας ἀφομοιοῦσιν. Ἐὰν μὲν οὖν  
 δειλιῶντας εὕρωσι καὶ ταραττομένους,  
 εὐθύς αὐτοὶ ὡς, λησται τὸν τόπον  
 ἀφύλακτον εὕρόντες ἐπιβαίνουσι· καὶ ὅπερ  
 ἀφ' ἑαυτῶν λογιζόμεθα, τοῦτο μετὰ  
 προσθήκης ποιῶσιν. Ἐὰν γὰρ βλέπωσιν  
 ἡμᾶς φοβουμένους καὶ δειλιῶντας,  
 μειζόνως αὐξάνουσι τὴν δειλίαν ἐν ταῖς  
 φαντασίαις καὶ ταῖς ἀπειλαῖς, καὶ λοιπὸν  
 ἐν τούτοις ἢ ταλαίπωρος κολάζεται ψυχὴ·  
 εἰ δὲ χαίροντας ἡμᾶς εὕρωσιν ἐν Κυρίῳ  
 καὶ λογιζομένους περὶ τῶν μελλόντων  
 ἀγαθῶν καὶ ἐνθυμουμένους τὰ τοῦ Κυρίου  
 καὶ διαλογιζομένους, ὅτι πάντα ἐν χειρὶ  
 Κυρίου ἐστί, καὶ οὐδὲν ἰσχύει δαίμων  
 κατὰ Χριστιανοῦ, οὐδὲ ὅλως ἐξουσίαν  
 ἔχει κατὰ τινος, βλέποντες ἠσφαλισμένην  
 τὴν ψυχὴν τοῖς τοιούτοις λογισμοῖς,  
 ἀποστρέφονται κατησχυμμένοι. Οὕτω τὸν  
 μὲν Ἰωβ ἰδὼν ὁ ἐχθρὸς περιπεφραγμένον  
 ἀνεχώρησεν ἀπ' αὐτοῦ· τὸν δὲ Ἰούδαν  
 γυμνὸν ἀπὸ τούτων εὕρων ἠχμαλώτισεν.  
 Ὡστε, εἰ θέλομεν καταφρονεῖν τοῦ  
 ἐχθροῦ λογιζόμεθα αἰεὶ τὰ τοῦ Κυρίου,  
 καὶ χαιρέτω αἰεὶ ἡ ψυχὴ τῇ ἐλπίδι· καὶ  
 ὀψόμεθα ὡς καπνὸν τὰ τῶν δαιμόνων

ضعفهم ونزدري بقوتهم. ولذلك بفهمنا لهم لا نخسر  
 شجاعتنا، ولا تملأ النفس أفكار الخوف، ولا نجعل  
 الرهبة من كلامهم تشكنا من جديد، وبالتالي فإن  
 الشيطان لن يظهر لي أسلوبه الهدام، ولن يحتمل أن  
 نرفضه، لذلك فهو يقترب بهيافة فجأة. فلا نفكر  
 البتة في هذا ولا نحزن كأننا سنموت بل بالأحرى  
 نتشجع ونفرح باستمرار لأننا منقذون، ونفكر بعمق  
 في نفوسنا بأن الرب حررنا وأبطل طرقهم.  
 وبفهمنا وتفكيرنا بعمق دائماً بأن الرب حررنا، وأن  
 أعمالهم الشريرة ليست ضدنا. وعند حضورهم  
 فأنهم يحاولون أن ينالوا منا بأى وسيلة، مثل أن  
 يتشبهوا بنا ويأتون إلينا لكي ينالوا غرضهم منا.  
 لذلك لو وجدوا وسيلة بالفعل تخيفنا وتزعجنا، فأنهم  
 مثل اللصوص الذين يدخلون على مكان بلا  
 حراسة، يدخلون إلينا وينالون منا، وببريقهم  
 يغطون على أفكارنا بأى طريقة. ولو لاحظوا على  
 أى واحد الخوف والرهبة فأنهم يجعلونه ينمو  
 ويزداد فيه، بتهديداتهم وخيالاتهم، وفي النهاية  
 يجازونه بحزن نفسه، أما إذا وجدتنا فرحين بالرب  
 ومفكرين في الأمور العتيدة الصالحة، ومفكرين  
 بعمق في الرب، فإن الكل سيكون في يد الرب،  
 والشيطان لن يقدر على المسيحيين، وليس له  
 سلطان عليهم فستبتعد خازية، فلنراقب النفس حتى  
 لا تنزلق إلى مثل هذه الأفكار، فيغيروننا إلى  
 الخزي. فأيوب لم يستطع العدو أن يغير من نفسه  
<sup>٧٨</sup>، أما يهوذا فقد وجدته متعرياً من هذه الأفكار  
 فأسره وجعله يعمل الشر. وهكذا إذا نحن احتقرنا  
 العدو، فإن أفكارنا ستكون دائماً في الرب، وتفرح  
 النفس دائماً بالرجاء، ونختبر الأحتفال بتبخر  
 الشياطين مثل الدخان، التي بالأحرى تسرع  
 وتهرب بأنفسها. ولكنهم كما قلت قبل ذلك، جنباء،  
 ونحن نتوقع لهم دائماً النار المعدة لهؤلاء.



παίγνια, καὶ μᾶλλον φεύγοντας αὐτοὺς ἢ  
διώκοντας. Εἰσὶ γὰρ λίαν αὐτοί, καθὰ  
προεῖπον, δειλοί, προσδοκῶντες αἰεὶ τὸ  
ἠτοιμασμένον αὐτοῖς πῦρ.

ὁμολογεῖ	الغائب المفرد	ὁμολογία	أقرار
ὀφείλομεν	المتكلم الجمع	ὀφείλω	ألتزم
καταφρονεῖν	المصدر	καταφρονέω	أحتقر
κυνῶν	اسم فاعل	κυνέω	ألتمس
πανουργίας	مضاف اليه	πανουργία	خداع
μαθόντες	اسم فاعل جمع	μανθάνω	أفهم
προ- καταπίπτωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	καταπίπτω	أسقط على الأرض
δειλίας	مضاف اليه	δειλία	رهبة- خوف
ἀναπλάττωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀναπλάσσω	أشكل من جديد
ἀνατρέψη	الغائب المفرد الماضي- صيغة مصدرية	ἀνατρέπω	أهدم
βαστάξας	اسم فاعل الماضي	βαστάζω	أحتمل
καταβάλλη	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	καταβάλλω	أرفض
ἐξαίφνης			فجأة - بدون توقع
ἐπιστάς	اسم فاعل الماضي الثاني	ἐφίστημι	أقترب
ἐκταράξῃ	الغائب المفرد الماضي- صيغة مصدرية	ἐκταράσσω	أهيج
ἐνθυμούμεθα	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ἐνθυμέομαι	أفكر في
λυπώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	λύπη	حزن
ἀπολλύμενοι	اسم مفعول جمع	ἀπολλύμι	أموت
θαρρώμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	θαρρέω	أتشجع
σωζόμενοι	اسم مفعول جمع	σώζω	أخلص
μεδίημι			يحرر
καταργήσας	اسم فاعل الماضي	καταργέω	أبطل
εὐρωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	εὐρίσκω	أجد وسيلة
ἐννοίας	مضاف اليه	ἐννοια	غاية
ἀφομοιοῦσιν	الغائب الجمع	ἀφομοιόω	أشابه
δειλιῶντας	اسم فاعل للفاعل المفرد	δειλία	خوف
λησται	مؤنث جمع	ληστής	لص
ἐπιαίνουσι	الغائب الجمع	ἐπιβαίνω	أدخل الى
προσθήκης	مضاف اليه	θήκη	غلاف
βλέπωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	βλέπω	ألاحظ
μειζόνως			أكبر من
αὐξάνουσι	الغائب الجمع	αὐξάνω	أجعله ينمو ويزداد
ἀπειλαῖς	قابل جمع	ἀπειλή	تهديد
ταλαίπωρος			حزين
κολάζεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	κολάζω	أجازى
ἰσχύει	الغائب المفرد	ἰσχύω	أقدر على



βλέποντες	اسم فاعل جمع	βλέπω	أفحص
ἠσφαλισμένην	اسم مفعول	σφάλλω	أنزلق
ἀποστρέφονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἀποστρέφω	أتحول بعيداً
κατησχυμμένοι	اسم مفعول	αἰσχύνω	أخزى
περιπεφραγμένον	اسم مفعول المضارع التام	φράσσω	أوقف - أ منع
ἀνεχώρησεν	الغائب المفرد الماضى	χωρέω	أتغير
ἠχμαλώτισεν	الغائب المفرد الماضى	αἰχμάλωτος	يأسر
ὄψόμεθα	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ὄπτομαι-ὄράω	أختبر
παίγνια			أحتفال
φεύγοντας	اسم فاعل جمع	φεύγω	أهرب
διώκοντας	اسم فاعل جمع	διώκω	أسرع
προσδοκῶντες	اسم فاعل جمع	προσδοκάω	أتطلع الى
ἠτοιμασμένον	اسم مفعول الماضى المستمر	ἔτοιμάζω	أتهياً- أعد

43- Καὶ τοῦτο δὲ πρὸς ἀφοβίαν κατ' ἐκείνων ἔχετε παρ' ἑαυτοῖς τὸ τεκμήριον· Ὅταν τις φαντασία γένηται, μὴ προκατάπιπτε ἐν δειλίᾳ, ἀλλ' ὅποια ἂν ᾦ, θαρρῶν ἐρώτα πρῶτον· Τίς εἶ σύ, καὶ πόθεν? Καὶ ἐὰν μὲν ᾦ ἀγίων ὄπτασία, πληροφοροῦσί σε, καὶ τὸν φόβον σου εἰς χαρὰν μεταβάλλουσιν· ἐὰν δὲ διαβολικὴ τις ᾦ, εὐθύς ἐξασθενεῖ, βλέπουσα ἐρρωμένην τὴν διάνοιαν· ἀταραξίας γὰρ τεκμήριον τὸ ὅλως πυνθάνεσθαι· Τίς εἶ, καὶ πόθεν? Οὕτως ὁ μὲν τοῦ Ναυῆ ἐρωτήσας ἔμαθεν ὁ δὲ ἐχθρὸς οὐκ ἔλαθεν ἐρωτήσαντα τὸν Δανιήλ.

τεκμήριον			علامة- دليل
προ-κατάπιπτε	المخاطب المفرد الأمر	καταπίπτω	أسقط على الأرض
θαρρῶν	مضاف اليه جمع	θαρρέω	أتشجع
ἐρώτα	محايد جمع	ἐρωτάω	أستفسر
ὄπτασία			رؤيا
πληροφοροῦσι	الغائب الجمع	πληροφορέω	أحقق
μεταβάλλουσιν	الغائب الجمع	μεταβάλλω	أغير فكري
διαβολικὴ	الغائب المفرد المضارع التام	διαβολή	أفتراء
ἐξασθενεῖ	الغائب المفرد	ἐξασθενέω	أضعف تماماً
ἐρρωμένην	اسم مفعول المضارع التام	ῥώννυμι	أتقوى

<sup>79</sup> (يش 5: 13-15).  
<sup>80</sup> (دا 10: 11, 18, 19).



ἀταραξίας	مضاف اليه
πυνθάνεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول
Ναυῆ	
ἔμαθεν	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἔλαθεν	الغائب المفرد الماضى المستمر

ἀταραξία	بدون اضطراب
πυνθάνομαι	أسال
	نون والد يشوع
μανθάνω	أفهم- أتعلم
λανθάνω	لا يدرك

44- Ταῦτα διαλεγόμενου τοῦ Ἀντωνίου πάντες ἔχαιρον· καὶ τῶν μὲν ὁ ἔρως τῆς ἀρετῆς ἠΰξανε, τῶν δὲ ἢ ὀλιγωρία παρεκβαλεῖτο, καὶ ἄλλων ἢ οἴησις ἐπαύετο· πάντες τε ἐπείθοντο καταφρονεῖν τῆς δαιμονικῆς ἐπιβουλῆς, θαυμάζοντες τὴν δοθεῖσαν παρὰ τοῦ Κυρίου Ἀντωνίῳ χάριν εἰς τὴν διάκρισιν τῶν πνευμάτων. Ἦν οὖν ἐν τοῖς ὄρεσι τὰ μοναστήρια ὡς σκηναὶ πεπληρωμέναι θείων χορῶν, ψαλλόντων, φιλολογούντων, νηστευόντων, εὐχομένων, ἀγαλλιωμένων ἐπὶ τῇ τῶν μελλόντων ἐλπίδι, καὶ ἐργαζομένων εἰς τὸ ποιεῖν ἐλεημοσύνας, ἀγάπην τε καὶ συμφωνίαν ἔχόντων εἰς ἀλλήλους. Καὶ ἦν ἀληθῶς ἰδεῖν ὡσπερ χώραν τινὰ καθ' ἑαυτὴν οὕσαν θεοσεβείας καὶ δικαιοσύνης. Οὐκ ἦν γὰρ ἐκεῖ ὁ ἀδικῶν ἢ ὁ ἀδικούμενος, οὐδὲ μέμψις φορολόγου· ἀλλὰ πλ-ῆθος μὲν ἀσκητῶν ἐν δὲ τῶν πάντων εἰς ἀρετὴν τὸ φρόνημα· ὥστε ἰδόντα τινὰ πάλιν τὰ μοναστήρια καὶ τὴν τοιαύτην τῶν μοναχῶν τάξιν ἀναφωνῆσαι καὶ εἰπεῖν· " Ὡς καλοὶ σου οἱ οἴκοι, Ἰακώβ, αἱ σκηναῖσου, Ἰσραήλ! ὡσεὶ νάπαι σκιάζουσαι, καὶ ὡσεὶ παράδεισος ἐπὶ ποτα-μόν, καὶ ὡσεὶ σκηναί, ἃς ἔπηξεν ὁ Κύριος, καὶ ὡσεὶ κέδροι παρ' ὕδασ-ιν".

#### ٤٤ - تأثر الرهبان بحديث أنطونيوس:

فرح الكل بعظة أنطونيوس، وتحمسوا الى النمو أكثر في الفضيلة، واهتموا بخصوص طرد (الشيطان)، وفكر آخرون في إيقافه، (وزال الكبرياء من آخرين) والكل أنقادوا الى احتقار المكائد الشيطانية، وتعجبوا من هبات الروح القدس التي منحها الرب لأنطونيوس، وفرحوا بقدرته على التمييز. وامتلات الجبال بخيام المتوحدين كجماعة مسبحة بالألهيات وبالزمير، ومهتمين بالصلوات والأصوام ومتهللين بالرجاء في الأمور العتيدة، ومدربين على أعمال الخير والمحبة والتوافق بين بعضهم بعضاً. وهو بالفعل علم المنطقة أن تقنتى تقوى الله وبره. فلم يكن في هذا المكان خطاة أو ظالمين، ولم يكن هناك شكوى بكلام صعب، بل الجميع تدربوا على أن يكون كل هدفهم هو تعلم الفضيلة، وأيضاً أى واحد يرى الأديرة بهذه الكثرة ويرى نظام الرهبان كان يهتف قائلاً: " خيرات بيتك يا يعقوب، وخيامك يا أسرائيل، مثل خضر الأودية، ومثل فردوس على مجارى المياه، ومثل الخيام التي شيدها الرب، ومثل شجر الأرز على مجارى المياه"<sup>٨١</sup>.

ἠΰξανε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ὀλιγωρία	
παρ-εκβαλεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر
οἴησις	اسم مؤنث
δοθεῖσαν	الغائب الجمع الماضى المستمر
ἐπείθοντο	اسم مفعول الماضى
ὄρεσι	قابل جمع

αὐξάνω	أجعله ينمو ويزداد
	أهتموا بنشاط
ἐκβάλλω	أطرد
οἶομαι	أفكر
πείθω	أنقاد الى
δίδωμι	أهب- أمنح
ὄρος	جبل

<sup>٨١</sup> (عد ٢٤: ٥، ٦).



σκηναί	مؤنث جمع	σκηνή	خيمة
πεπληρωμένοι	اسم مفعول	πληρώω	أمتلئ
χορῶν	مضاف اليه جمع	χορός	جماعة مسبحة
ἐλεημοσύνας	مفعول به جمع	ἐλεημοσύνη	عمل الخير
οὔσαν	اسم فاعل مؤنث جمع	εἰμί	أكون
ἀδικῶν	مضاف اليه جمع	ἀδικός	مخطئ
μέμψις			شكوى- تذمر
φορολόγου	مضاف اليه	φόρος+λόγος	صعب
ιδόντα	مفعول به مفرد	εἶδω	أرى
νάπαι	مؤنث جمع	νάπη	وادي- مضيق
σκιάζουσαι	اسم فاعل جمع مؤنث	σκιάζω	ظل- طيف
παράδεισος			الفرديوس

45- Αὐτὸς μέντοι συνήθως καθ' ἑαυτὸν ἀναχωρῶν ἐν τῷ ἑαυτοῦ μοναστηρίῳ ἐπέτεινεν τὴν ἄσκησιν, καθ' ἡμέραν τε ἐστέναζεν, ἐνδυμούμενος τὰς ἐν οὐρανῶ μονάς, τὸν τε πόθον ἔχων εἰς αὐτάς, καὶ σκοπῶν τὸν ἐφήμερον τῶν ἀνθρώπων βίον. Καὶ γὰρ μέλλων ἐσθίειν καὶ κοιμᾶσθαι καὶ ἐπὶ ταῖς ἄλλαις ἀνάγκαις τοῦ σώματος ἔρχεσθαι ἠσχύνητο, τὸ τῆς ψυχῆς λογιζόμενος νοερόν. Πολλάκις γοῦν μετὰ πολλῶν ἄλλων μοναχῶν μέλλων ἐσθίειν ἀναμνησθεῖς τῆς πνευματικῆς τροφῆς παρητήσατο, καὶ μακρὰν ἀπ' αὐτῶν ἀπῆλθε, νομίζων ἐρυθριᾶν, εἰ βλέποιο παρ' ἐτέρων ἐσθίων· ἦσθιε μέντοι καθ' ἑαυτὸν διὰ τὴν τοῦ σώματος ἀνάγκην· πολλάκις δὲ καὶ μετὰ τῶν ἀδελφῶν, αἰδούμενος μὲν ἐπὶ τούτοις, παρρησιαζόμενος δὲ ἐπὶ τοῖς ὑπὲρ ὠφελείας λόγοις. Καὶ ἔλεγε χρῆναι τὴν πᾶσαν σχολὴν διδόναι τῇ ψυχῇ μᾶλλον ἢ τῷ σώματι, καὶ συγχωρεῖν μὲν διὰ τὴν ἀνάγκην ὀλίγον καιρὸν τῷ σώματι, τὸ δὲ ὅλον σχολάζειν τῇ ψυχῇ μᾶλλον, καὶ τὴν ταύτης ὠφέλειαν ζητεῖν· ἵνα μὴ αὕτη καθέλκηται ὑπὸ τῶν ἡδονῶν τοῦ σώματος, ἀλλὰ μᾶλλον τὸ σῶμα παρ' αὐτῆς δουλαγωγῆται· τοῦτο γὰρ εἶναι τὸ λεγόμενον παρὰ τοῦ Σωτῆρος· " Μὴ μεριμνήσητε τῇ ψυχῇ ὑμῶν τί φάγητε,

#### ٤٥ - ضرورة الإهتمام بالروح أكثر من الجسد:

وبالفعل تعود هو على التوحد في ديره، وعلى الصرامة في أعمال النسك، والأنين في النهار، والتفكير بعمق في المساكن السماوية، والشوق على التمسك بها، والتأمل كل يوم في حياة البشر. وباستحياء واضح كان يأكل وينام مضطراً بسبب الجسد ومن أجل الآخرين، متأملاً في نفسه بتعقل (روحانية النفس). وفوق ذلك، كم من المرات كان يرفض الأكل مع الرهبان الآخرين مذكراً إياهم بالطعام الروحاني، وكان يبتعد من الظهور معهم متعللاً ببعد (مكانه) عنهم، وكان يشعر بالخجل إذا رآه أحد يأكل مع الآخرين. وبالفعل كان يأكل من نفسه بسبب احتياج الجسد، ومرات كثيرة كان يأكل مع الأخوة وهو خجل احتراماً لهم، وكان يجاهر بالكلام في هذا (الموضوع) من أجل المنفعة. وكان يتكلم في كل مدرسة عن ضرورة بذل النفس مع الجسد، وأن نعطي فرصة للجسد أن يتضايق قليلاً في أوقات محددة حتى ننشغل بالأحرى تماماً بالنفس طالبين المنفعة لها، لكي لا تتحرف لأسفل بسبب شهوات الجسد، بل بالأحرى تسيطر هي على الجسد، لأن هذا هو ما قاله المخلص: " لا تطلبوا أنتم ما تأكلون وما تشربون ولا تقلقوا. فان هذه كلها تطلبها أمم العالم. وأما أنتم فأبوكم يعلم أنكم تحتاجون الي هذه . بل اطلبوا ملكوت الله وهذه كلها تزداد لكم" <sup>١٢</sup>.

<sup>١٢</sup> (لو ١٢: ٢٩ - ٣١).



μηδὲ τῷ σώματι τί ἐνδύσησθε. Καὶ ὑμεῖς  
μὴ ζητεῖτε τί φάγητε ἢ τί πίνητε καὶ μὴ  
μετεωρίζεσθε· ταῦτα γὰρ πάντα τὰ ἔθνη  
τοῦ κόσμου ἐπιζητεῖ. Ὑμῶν δὲ ὁ Πατὴρ  
οἶδεν, ὅτι χρήζετε τούτων ἀπάντων. Πλήν  
ζητεῖτε πρῶτον τὴν βασιλείαν αὐτοῦ, καὶ  
ταῦτα πάντα προστεθήσεται ὑμῖν".

ἀναχωρῶν	اسم فاعل	ἀναχωρέω	أنفرد
ἐπέτεινεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	τείνω	صارم
ἐστέναζεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	στενάζω	أئن
σκοπῶν	اسم فاعل	σκοπέω	أنظر بانتباه
ἐφήμερον			كل يوم
ἐσθίειν	المصدر	ἐσθίω	أأكل
κοιμάσθαι	المصدر - مبنى للمتوسط	κοιμάω	أنام
ἀνάγκαις	قابل جمع	ἀνάγκη	اضطرار - ضيقة
ἡσχύνετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	αἰσχύνω	أستحي
νοερόν	محايد	νοερός	عاقل
ἀναμνησθεῖς	اسم مفعول الماضي	ἀνάμνησις	تذكر
παρητήσατο	الغائب المفرد الماضي - مبنى للمتوسط	παραιτέω	أرفض
ἀπῆλθε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀπό-ἔρχομαι	يبتعد عن الظهور
ἐρυθριάω	مفعول به	ἐρυθριάω	خجول
βλέποιτο	الغائب المفرد - صيغة تمنى مبنى للمجهول	βλέπω	أرى
ἦσθιε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐσθίω	أأكل
αἰδούμενος	اسم مفعول	αἰδέομαι	أحترم
παρησιαζόμενος	اسم مفعول	παρησιαζομαι	أجاهر
χρῆναι	المصدر	χρή	ضروري
διδόναι	المصدر	δίδωμι	أبذل
συγχωρεῖν	المصدر	συγχωρέω	أتيح الفرصة ل
καιρόν	مفعول به	καιρός	وقت محدد
ζητεῖν	المصدر	ζητέω	أطلب
καθέλκηται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول صيغة مصدرية	καθέλκω	يجر لأسفل
ἡδονῶν	مضاف اليه جمع	ἡδονή	شهوة
δουλαγωγῆται	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	δουλαγωγέω	أسيطر على
μεριμνήσητε	المخاطب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	μεριμνάω	أهتم ب
φάγητε	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية	ἐφαῖγον	أكل
ἐνδύσησθε	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἐνδύσις	ارتداء
ζητεῖτε	المخاطب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	ζητέω	أطلب
πίητε	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية	πίω	ضخم
μετεωρίζεσθε	المخاطب الجمع الأمر	μετεωρίζομαι	أقلق



ἔθνη	محايد جمع
χρήζετε	المخاطب الجمع
ἀπάντων	مضاف اليه جمع
προστεθήσεται	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول

ἔθνος	أمم
χρήζω	أحتاج
ἀπαντάω	أستقبل
προστίθημι	أزيد

46- Μετὰ ταῦτα κατέλαβε τὴν Ἐκκλησίαν ὁ Μαξιμίον τὸ τηνικαῦτα γενόμενος διωγμός· καὶ τῶν ἁγίων μαρτύρων ἀγομένων εἰς τὴν Ἀλεξάνδρειαν ἠκολούθησε καὶ αὐτὸς ἀφείς τὸ μοναστήριον, λέγων· Ἀπέλωμεν καὶ ἡμεῖς, ἵνα ἀγωνιζώμεθα κληθέντες ἢ θεωρήσωμεν τοὺς ἀγωνιζομένους. Καὶ πόθον μὲν εἶχε μαρτυρήσαι· παραδοῦναι δὲ μὴ θέλων ἑαυτὸν, ὑπηρετεῖ τοῖς ὁμολογηταῖς ἐν τε τοῖς μετάλλοις καὶ ἐν ταῖς φυλακαῖς. Πολλή τε ἦν αὐτῷ σπουδὴ ἐν τῷ δικαστηρίῳ, ἀγωνιζομένους μὲν τοὺς καλουμένους ἐπαλείφειν εἰς προθυμίαν, μαρτυροῦντας δὲ αὐτοὺς ἀπολαμβάνειν καὶ προπέμπειν εἰς τελειωθῶσιν. Ὁ γοῦν δικαστὴς βλέπων αὐτοῦ τε καὶ τῶν σὺν αὐτῷ τὸ ἄφοβον καὶ τὴν εἰς τοῦτο σπουδὴν παρήγγειλε μηδένα τῶν μοναχῶν ἐν τῷ δικαστηρίῳ φαίνεσθαι, μηδὲ ὅλως ἐν τῇ πόλει διατρίβειν. Οἱ μὲν οὖν ἄλλοι πάντες ἔδοξαν κρύπτεσθαι τὴν ἡμέραν ἐκείνην· ὁ δὲ Ἀντώνιος τοσοῦτον ἐφρόντισεν, ὥστε καὶ μάλλον πλῦναι τὸν ἐπενδύτην, καὶ τῇ ἐξῆς ἔμπροσθεν ἐφ' ὑψηλοῦ στῆναι καὶ φαίνεσθαι τῷ ἡγεμόνι λαμπρόν. Πάντων οὖν ἐπὶ τούτῳ θαυμαζόντων καὶ τοῦ ἡγεμόνος ὀρώντος καὶ μετὰ τῆς τάξεως αὐτοῦ διαβαίνοντος αὐτὸς ἀτρέμας εἰστήκει, δεικνὺς ἡμῶν τῶν Χριστιανῶν τὴν προθυμίαν· ἠύχετο γὰρ καὶ αὐτὸς μαρτυρήσαι, κατὰ προεῖπον. Αὐτὸς μὲν οὖν λυπούμενῳ ἐώκει, ὅτι μὴ μεμαρτύρηκεν· ὁ δὲ Κύριος ἦν αὐτὸν φυλάττων εἰς τὴν ἡμῶν καὶ τὴν ἐτέρων ὠφέλειαν, ἵνα καὶ ἐν τῇ ἀσκήσει, ἣν ἐκ τῶν Γραφῶν αὐτὸς μεμάθηκε, πολλοῖς διδάσκαλος γένηται. Καὶ γὰρ καὶ μόνον

#### ٤٦- إشتياقه للإستشهاد، وتشجيعه للمضطهدين:

وفي ذلك الحين انقض مكسيميانوس على الكنيسة مضطهداً اياها، فترك الدير ولازم الأبرار الذين تقدموا للأستشهاد في الأسكندرية، وقال (للرهبان) نحن نذهب لكي ما نجاهد مع المدعويين (للشهادة) ونختبر الموت مع المجاهدين. وكان مشتاقاً لنوال الأستشهاد، ولكن لم يسمح له بتنفيذ رغبته، فكان يخدم ويعين المعترفين الذين كانوا تحت الحراسة في المحاجر. وكثيراً ما كان يسرع الى المحكمة مع المجاهدين الأبرار ويدهنهم (بالزيت) بحماس، وكان يرافقهم الى أن ينالوا الشهادة. وفوق ذلك كان القاضي يحذره من مرافقته لهم، أما هو بدون خوف كان ينذره بجدية بأنه لا أحد البتة يمنع الرهبان من أن يظهروا في المحكمة، أو يظلوا في المدينة. وفي حين فكر الرهبان الآخرون في الأختفاء في ذلك اليوم، فان أنطونيوس كان مهتماً بهذا المقدار اذ كان يخلع رداءه الخارجى متقدماً الى الأمام وهو يتكلم بشموخ ثابت ويظهر مشرقاً الى الحكم، والكل اندهشوا لهذا حينما رأوا شجاعته في أسلوبه في الكلام بلا خوف، وأظهر لنا حماس المسيحيين، وكان يصلى لكي يستشهد كما قلت قبل ذلك. وكان يبدو حزيناً لأنه لم يستشهد، ولكن الرب حفظه لنا ولمنفعة الآخرين، لأنه في نسكه تعلم من الكتب وصار معلماً لكثيرين. لأنهم حينما رأوه في سلوكه المتوحد، فان كثيرين تحمسوا من سيرته وصاروا غيورين مثله. وأيضاً كان يخدم المعترفين كالعادة، كما لو كان مقيداً معهم وهو يجاهد في خدمتهم.



βλέποντες αὐτοῦ τὴν ἀγωγὴν , πολλοὶ τῆς πολιτείας αὐτοῦ ἐσπουδάζοντο ζηλωταὶ γενέσθαι. Πάλιν οὖν ὑπηρετεῖ συνήθως τοῖς ὁμολογηταῖς, καὶ ὡς συνδεδεμένος αὐτὸς ἦν κοπιῶν ἐν ταῖς ὑπηρεσίαις.

κατέλαβε	الغائب المفرد الماضى الثانى	καταλαμβάνω	أنقض على
τηνικαῦτα			فى ذلك الوقت
διωγμός			أضطهاد
ἀγομένων	مضاف اليه جمع	ἄγω	أقدم
ἠκολούθησε	الغائب المفرد الماضى	ἀκολουθέω	ألزم
ἀφείς	اسم فاعل الماضى الثانى	ἀφίημι	أترك
ἀπέλθωμεν	المتكلم الجمع الماضى الثانى- صيغة مصدرية	ἀπέρχομαι	أمضى
ἀγωνιζώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἀγωνίζομαι	أجاهد
κληθέντες	اسم فاعل جمع الماضى	καλέω	أدعو
θεωρήσωμεν	المتكلم الجمع الماضى- صيغة مصدرية	θεωρέω	أختبر الموت
παραδοῦναι	المصدر الماضى	παραδίδωμι	أسمح
ὑπηρετεῖ	الغائب المفرد	ὑπερετέω	أمد يد العون- أخدم
ὁμολογηταῖς	قابل جمع	ὁμολόγησις	أعترف
μετάλλοις	قابل جمع	μέταλλον	محجر
δικστηρίω	قابل	δικαστήριον	محكمة العدل
ἐπαλείφειν	المصدر	ἐπαλείφω	دهن
προπέμπειν	المصدر	προπέμπω	أرافق
τελειωθῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	τελείωσις	اتمام
παρήγγειλε	الغائب المفرد الماضى	παραγγέλλω	أنذر
διατρίβειν	المصدر	διατρίβω	أظل
ἔδοξαν	الغائب الجمع الماضى	δοκέω	أرى
κρύπτεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	κρύπτω	يتخفى
ἐφρόντισεν	الغائب المفرد الماضى	φροντίζω	أهتم
πλύναι	المصدر	πλύνω	أحرر من
ἐπενδύτην	مفعول به	ἐπενδύτης	ثوب خارجى
ἔμπροσεν		ἔμπροσθεν	متقدماً
στῆναι	المصدر الماضى الثانى	ἴστημι	أثبت
ἠγεμόνι	قابل	ἠγεμονία	حكم
λαμπρόν			مشرق
ὀρῶντος	اسم فاعل	ὀράω	أرى
διαβαίνοντος	اسم فاعل جمع	διαβαίνω	أجتاز
ἀτρέμας	مفعول به جمع	ἀτρέμω	لأخاف
εἰστήκει	الغائب المفرد	τήκω	ألين
δεικνύς	المخاطب المفرد	δεικνύω	أظهر
ἠύχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	εὔχομαι	أصلى
λυπούμένω	اسم مفعول قابل- مبنى للمجهول	λυπέω	أحزن



ἔωκει	الغائب المفرد الماضى التام	ἔοικα	يبدو
φυλάττων	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	φυλάσσω	أحفظ
μεμάθηκε	الغائب المفرد المضارع التام	μάθημα	تعليم
διδάσκαλος			معلم
ἀγωγήν	مفعول به	ἀγωγή	سلوك
ἐσπουδάζοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	σπουδάζω	أتحمس
ζηλωταί	مؤنث جمع	ζηλωτής	غيور
συνδεδεμένος	اسم مفعول المضارع التام	δέω	أقيد
κοπιῶν	اسم فاعل	κοπιᾶω	أجاهد
ὑπηρεσίαις	قابل جمع	ὑπηρεσία	خدمة

47- Ἐπειδὴ δὲ λοιπὸν ὁ διωγμὸς ἐπαύσατο καὶ μεμαρτύρηκεν ὁ μακαρίτης ἐπίσκοπος Πέτρος, ἀπεδήμησε καὶ πάλιν εἰς τὸ μοναστήριον ἀνεχώρει, καὶ ἦν ἐκεῖ καθ' ἡμέραν μαρτυρῶν τῇ συνειδήσει καὶ ἀγωνιζόμενος τοῖς πίστεως ἄθλοις. Καὶ γὰρ καὶ ἀσκήσει πολλῇ καὶ συντονωτέρῃ ἐκέχρητο· ἐνήστευε γὰρ αἰεὶ, τὸ δὲ ἔνδυμα εἶχεν ἔνδον μὲν τρίχινον, ἐπάνω δὲ δερμάτινον, ὃ καὶ ἕως τελευτῆς τετήρηκε, μήτε σῶμα διὰ ῥύπον ὕδατι λούσας, μήθ' ὄλως τοὺς πόδας ἀπονίψας, ἢ καὶ ἀπλῶς εἰς ὕδωρ αὐτοὺς χωρὶς ἀνάγκης ἀνασχόμενος ἐμβαλεῖν· ἀλλ' οὐδὲ γυμνωθέντα τις αὐτὸν ἐώρακεν, οὐδὲ ὄλως τὸ σῶμά τις εἶδε Ἀντωνίου γυμνόν, εἰ ὅτε τελευτήσας ἐθάπτετο.

ἀπεδήμησε	الغائب المفرد الماضى	ἀποδημέω	أرحل
ἀν-εχώρει	الغائب المفرد الماضى التام	χωρέω	أصل الى
συνειδήσει	الغائب المفرد	συνείδησις	شعور
ἄθλοις	قابل جمع	ἀθλέω	أجاهد- أناضل
συντονωτέρῃ	قابل- صيغة مقارنة	συντονός	متحمس
ἐκ-έχρητο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	χράω	أستفيد من
ἐνήστευε	الغائب المفرد الماضى المستمر	νηστεύω	أصوم
ἔνδυμα			ثوب- لباس
τρίχινον	محايد	τρίχινος	من وبر- من شعر
ἐπάνω			فوق
δερμάτινον	محايد	δερμάτινος	مصنوع من الجلد
τελευτῆς	مضاف اليه	τελευτή	وفاة- موت

<sup>٨٣</sup> استشهد في ٢٥ نوفمبر سنة ٣١١م، كما ذكر يوسابيوس في تاريخ الكنيسة



τετήρηκε	الغائب المفرد المضارع التام	τήρησις	حفظ
ῥύπον	مفعول به	ῥύπος	وسخ- قذارة
λούσας	اسم فاعل الماضي	λούω	أغسل
πόδας	مفعول به جمع	πούς	أقدام
ἀπονίψας	اسم فاعل الماضي	ἀπονίπτω	أغسل
ἀπλῶς			ببساطة
ἀνάγκης	مضاف اليه	ἀνάγκη	ضرورة
ἀνασχόμενος	اسم مفعول	ἀνέχω	أصبر
ἐμβαλεῖν	المصدر	ἐμβάλλω	أطرح في
γυμνωθέντα	اسم مفعول جمع محايد- الماضي التام	γυμνόω	أكشف عن
ἔώρακεν	الغائب المفرد المضارع التام	ὁράω	أرى
εἶδε	الغائب المفرد	εἶδω	أرى
τελευτήσας	اسم فاعل الماضي	τελευτή	وفاة
ἐθάπτετο	الغائب المفرد الماضي المستمر-مبنى للمجهول	θάπτω	أدفن

#### ٤٨ - شفاؤه لفتاة وهو في وحدته:

48- Ἀναχωροῦντι τοίνυν αὐτῷ καὶ προθεμένῳ ποιῆσαι χρόνον, ὥστε μήτε αὐτὸν προιέναι, μήτε τινὰ δέξασθαι, Μαρτινιανὸς τις ἄρχων στρατιωτῶν ἐγένετο δι' ὄχλου τῷ Ἀντωνίῳ· εἶχε γὰρ ὑπὸ δαίμονος ἐνοχλουμένην τὴν θυγατέρα· ὡς δὲ ἐπὶ πολὺ διέμενε κόπτων τὴν θυραν καὶ ἀξιῶν ἐλθεῖν αὐτόν, καὶ εἶξασθαι τῷ Θεῷ διὰ τὴν παιδα, ἀνοίξαι μὲν οὐκ ἠνέσχετο, παρακύψας δὲ ἄνωθεν εἶπεν· Ἄνθρωπε, τί μου κατακράξεις; ἄνθρωπός εἰμι καὶ γὰρ ὡσπερ καὶ σύ. Εἰ δὲ πιστεύεις τῷ Χριστῷ, ᾧ λατρεύω, ὑπάγε, καὶ ὡς πιστεύεις εὖξαι τῷ Θεῷ, καὶ γίνεται· Εὐθύς οὖν ἐκεῖνος πιστεύσας καὶ ἐπικαλεσάμενος τὸν Χριστὸν ἀπῆλθεν, ἔχων τὴν θυγατέρα καθαρισθεῖσαν ἀπὸ τοῦ δαίμονος. Πολλὰ δὲ καὶ ἄλλα δι' αὐτοῦ πεποιήκεν ὁ Κύριος, ὀλέγων· " Αἰτεῖτε, καὶ δοθήσεται ὑμῖν". Πλεῖστοι γὰρ τῶν πασχόντων, μὴ ἀνοίγοντος αὐτοῦ τὴν θυραν, μόνον ἐκάθευδον ἔξω τοῦ μοναστηρίου, καὶ πιστεύοντες καὶ εὐχόμενοι γνησίως ἐκαθαρίζοντο.

ومن ذلك الوقت وهو ينفرد بنفسه، ومستمرًا في أعماله (النسكية)، لذلك لم يجذب أحد إليه، ولم يستقبل أي أحد، حتى أن حشد من رؤساء جنود مارتينيانوس ذهبوا إلى أنطونيوس ووقفوا عند الباب لأن ابنة مارتينيانوس كان بها شيطان يزعجها، وطلبوا أن يكونوا مستحقين الدخول إليه، ولما مضى وقتًا طويلًا وهو يقرع الباب بصبر راجيًا منه أن يخرج كي يصلى إلى الله من أجل الطفلة، ولم يفتح الباب، وبطول أناة نظر لهم من أعلى وقال: لماذا تناديني أيها الإنسان صارخًا، من أكون أنا، أنا أنسان مثلك. إذا آمنت بالمسيح، وعبدت الله، وصليت إليه بأيمان، فإنه (يكون لك ما تريده). وبالفعل طلب رئيس الجند معونة المسيح ورحل في الحال، وبالفعل تطهرت الأبنة من الشيطان. وأيضًا عمل الرب بواسطته مع الكثيرين، لأنه قال: " اسألوا تعطوا"<sup>٤٤</sup>. ومتألمين كثيرين لم يفتح لهم باب بل كانوا يرقدون خارج الدير وبايمانهم وصلواتهم المخلصة كانت تزول أوجاعهم.

<sup>٤٤</sup> (لو ١١ : ٩).



ἀναχωροῦν	اسم فاعل قابل مفرد	ἀναχωρέω	أنفرد
προσμεμένω	اسم مفعول الماضى الثانى	τίθημι	أجعل
ποιῆσαι	اسم فاعل الماضى	ποίησις	عمل
προιέναι	المصدر	προιημι	أجذب
δέξασθαι	المصدر- مبنى للمتوسط	δέχομαι	أستقبل
στρατιωτῶν	مضاف اليه جمع	στρατιώτης	جندى
ὄχλου	مضاف اليه	ὄχλος	حشد
ἐνοχλουμένην	اسم مفعول	ἐνοχλέω	أزعج
θυγατέρα	مفعول به	θυγάτηρ	أبنة
διέμενε	الغائب المفرد الماضى المستمر	διαμένω	أستمر
κόπτων	اسم فاعل	κόπτω	يقرع صدره
εὕξασθαι	المصدر الماضى- مبنى للمتوسط	εὕχή	صلاة
ἀνοιῖσαι	المصدر الماضى	ἀνοίγνυμι	يفتح
ἠνέσχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀνέχω	أطيل الأناة
παρακύψας	اسم فاعل الماضى	παρακύπτω	أمعن النظر فى
ἄνωθεν			من فوق
κατα-κράζεις	المخاطب المفرد	κράζω	أنادى بصوت عال
λατρεύω			أخدم الله
ὑπαγε	الغائب المفرد	ὑπάγω	أمضى
ἐπικαλεσάμενος	اسم مفعول المستقبل- مبنى للمتوسط	ἐπικαλέω	أستدعى للمعونة
ἀπῆλθεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπέρχομαι	أرحل
καθαρισθεῖσαν	اسم مفعول الماضى	καθαρίζω	أطهر
αἰτεῖτε	المخاطب الجمع الأمر	αἰτέω	أسأل
δοθήσεται	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	δίδωμι	أعطى
πλεῖστοι			الأكثر
πασχόντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	πάσχω	أتألم
ἀνοίγοντος	اسم فاعل	ἀνοίγω	أفتح
ἐκάθευδον	الغائب الجمع الماضى المستمر	καθεύδω	أرق
γνησίως			بأخلاص
ἐκαθαρίζοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	καθαρίζω	أزِيل

49- Ὡς δὲ εἶδεν ἑαυτὸν ὀχλούμενον ὑπὸ πολλῶν καὶ μὴ ἀφιέμενον κατὰ γνώμην ἀναχωρεῖν, ὡς βούλεται, εὐλαβηθεὶς μὴ ἐξ ὧν ὁ Κύριος ποιεῖ δι' αὐτὸς ἐπαρθεῖν, ἢ ἄλλος τις ὑπὲρ ὃ ἐστι λογίσηται περὶ αὐτοῦ, ἐσκέψατο καὶ ὤρμησεν ἀνελθεῖν εἰς τὴν ἄνω Θηβαίδα πρὸς τοὺς ἀγνωστοῦντας αὐτόν. Καὶ δὴ παρὰ τῶν ἀδελφῶν δεξάμενος ἄρτους, ἐκάθητο παρὰ τὰς ὄχθας τοῦ ποταμοῦ, σκοπῶν εἰ ἄρα παρέλθοι πλοῖον, ἵνα ἐμβὰς ἀνέλθῃ μετ' αὐτῶν. Ταῦτα δὲ αὐτοῦ σκεπτομένου,

#### ٤٩ - زهابه الى الصحراء الداخلية:

ولما رأى أنطونيوس أن الناس يزعمونه ولا يفسحون له المجال لممارسة النسك كما يرغب ويريد، ولما خاف أن يفتخر بالأمور التي يفعلها الرب بواسطته أو أن يتكبر أو أن يظنه الناس أكثر مما هو، فكر فى الصعود الى طيبة العليا حيث لا يعرفه أحد. وأخذ من اخوته بعض الخبز وجلس على ضفة النهر ينتظر مرور سفينة حتى يستقلها ويبحر معهم. وفيما هو يفكر فى هذا سمع صوتاً من فوق يقول له: الى أين أنت ذاهب يا أنطوني؟



φωνή τις ἄνωθεν γέγονε πρὸς αὐτόν· Ἀντώνιε, ποῦ πορεύῃ καὶ διὰ τί? Ὁ δὲ μὴ ταραχθεὶς, ἀλλ' ὡς εἰωθὼς καλεῖσθαι πολλάκις οὕτως, ἐπακούσας ἀπεκρίνατο λέγων· Ἐπειδὴ οὐκ ἐπιτρέπουσί μοι ἡρεμεῖν οἱ ὄχλοι, διὰ τοῦτο βούλομαι ἀνελθεῖν εἰς τὴν Ἄνω Θηβαιδα διὰ τὰς πολλὰς τῶν ὧδέ μοι γινομένης ἐνοχλήσεις, καὶ μάλιστα διὰ τὸ ἀπαιτεῖσθαι με παρ' αὐτῶν τὰ ὑπὲρ τὴν ἐμὴν δύναμιν. Ἡ δὲ πρὸς αὐτόν ἔφη· Κἂν εἰς τὴν Θηβαιδα ἀνέλθῃς, κἂν, ὡς ἐνδυμῆ, κατέλθῃς εἰς τὰ βουκόλια, πλείε καὶ διπλασίονα τὸν κάματον ἔχεις ὑπομένειν. Εἰ δὲ θέλεις οὕτως ἡρεμεῖν, ἀνελθε νῦν εἰς τὴν ἐνδοτέραν ἔρημον. Τοῦ δὲ Ἀντωνίου λέγοντος· Καὶ τίς δεῖξαι μοι τὴν ὁδόν? ἄπειρος γάρ εἰμι ταύτης· εὐθύς ἔδει-ξεν αὐτῷ Σαρακηνοὺς μέλλοντας ὁδεύειν τὴν ὁδὸν ἐκείνην. Προσελθὼν τοίνυν καὶ ἐγγίσας αὐτοῖς ὁ Ἀντώνιος, ἡξίου σὺν αὐτοῖς εἰς τὴν ἔρημον ἀπελθεῖν. Οἱ δὲ, ὡσπερ ἐξ ἐπιτάγματος τῆς προνοίας, προθύμως αὐτὸν ἐδέξαντο· καὶ ὁδεύσας τρεῖς ἡμέρας καὶ τρεῖς νύκτας μετ' αὐτῶν, ἦλθεν εἰς ὄρος ὑψηλὸν λίαν καὶ ὕδωρ μὲν ἦν ὑπὸ τὸ ὄρος διειδέστατον, γλυκύ, καὶ μάλα ψυχρόν. Πεδιάς δὲ ἔξωθεν καὶ φοίνικες ἀμεληθέντες ὀλίγοι.

ولماذا؟ أجاب بغير اضطراب، إذ اعتاد أن يدعى بهذه الطريقة، وقال: بما أن الناس لا يسمحون لي أن أعيش في سكينة، فأننى أود الصعود الى طيبة العليا. فالناس يزجوني ويطلبون منى أن أقوم بأعمال تفوق قوتي. فقال له الصوت: حتى لو انتقلت الى طيبة أو نزلت الى فوكوليا (المراعى الريفية)<sup>85</sup>، كما ترغب، فانك ستتحمل تعباً مضاعفاً. فاذا ما أردت أن تعيش في سكينة، اذهب الى الصحراء الداخلية. وعندما سأل أنطونيوس: من سيريني الطريق، ما دمت لا أعرفه؟ أرشدته جماعة عربية الى سلوك تلك الطريق، إذ توجه اليها ودنا منها راجياً أن يصحبها الى الصحراء، فقبلت وكأنه تدخل العناية الألهية. فسار معها ثلاثة أيام وليال حتى وصل الى جبل عالى فيه مياه باردة عذبة وفيه سهل يضم أشجاراً مهملة من النخيل.

ἀφιέμενον	اسم مفعول	ἀφήμι	أتخلى عن
γνώμη	مفعول به	γνώμη	هدف
εὐλαβηθεὶς	اسم مفعول	εὐλαβής	خائف الله- تقى
ἐπαρθῆ	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἐπαίρω	أصعد
ἐσκέψατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	σκεπάζω	أخفى
ὠρμησεν	الغائب المفرد الماضى	ὀρμάω	أتجه نحو
ἀνελθεῖν	المصدر	ἀνέρχομαι	أصعد
ἀγνοοῦντας	اسم فاعل	ἀγνοέω	مقدس
ἐκάθητο	الماضى المستمر- مبنى للمجهول الغائب المفرد	κάθημαι	بعيد عن
ὄχθας	مفعول به جمع	ὀχθέω	محمل
σκοπῶν	مضاف اليه جمع	σκοπός	غرض
παρέλθοι	جمع الماضى الثانى	παρέρχομαι	أعبر

<sup>85</sup> مكان فى الوجه البحرى.







50- Ὁ οὖν Ἀντώνιος, ὡσπερ θεόθεν κινούμενος, ἠγάπησε τὸν τόπον· οὗτος γὰρ ἦν ὃν ἐσήμανεν ὁ λαλήσας αὐτῷ παρὰ τὰς ὄχθας τοῦ ποταμοῦ. Τὴν μὲν οὖν ἀρχὴν δεξάμενος παρὰ τῶν συνοδουσάντων ἄρτους ἔμενεν ἐν τῷ ὄρει μόνος, οὐδενὸς ἑτέρου συνόντος αὐτῷ· ὡς γὰρ ἴδιον οἶκον ἐπιγνοῦς, εἶχε λοιπὸν τὸν τόπον ἐκεῖνον. Αὐτοὶ τε οἱ Σαρακηνοί, θεωρήσαντες τὴν Ἀντωνίου προθυμίαν, ἐξεπίτηδες ἐκείνην τὴν ὁδὸν διήρχοντο, καὶ χαίροντες ἔφερον ἄρτους αὐτῷ· εἶχε δὲ καὶ τὴν ἀπὸ τῶν φοινίκων ὀλίγην τινὰ τότε καὶ εὐτελεῆ παραμυθίαν. Μετὰ δὲ ταῦτα, μαθόντες οἱ ἀδελφοὶ τὸν τόπον, ὡς τέκνα πατρὸς μνημονεύοντες, ἐφρόντιζον ἀποστέλλειν αὐτῷ· ἀλλ' ὁρῶν ὁ Ἀντώνιος, ὅτι προφάσει τοῦ ἄρτου σκύλλονταί τινες ἐκεῖ καὶ κάματον ὑπομένουσι, φειδόμενος καὶ ἐν τούτῳ τῶν μοναχῶν, ἐβουλεύσατο καθ' ἑαυτὸν, καὶ τῶν εἰσερχομένων τινὰς πρὸς αὐτὸν ἠξίωσε κομίσαι αὐτῷ δίκελλαν καὶ σῖτον ὀλίγον. Ὡς δὲ ἐκομίσθη ταῦτα, διοδεύσας τὴν περὶ τὸ ὄρος γῆν, βραχύτατόν τινα τόπον εὐρῶν ἐπιτήδειον ἐγεώργησε· καὶ τὸν ἐκ τοῦ ὕδατος ποτισμὸν ἀφθόνωσ ἔχων ἔσπειρε. Καὶ κατ' ἐνιαυτὸν τοῦτο ποιῶν εἶχεν ἐκεῖθεν τὸν ἄρτον χαίρων, ὅτι μηδενὶ διὰ τοῦτο γενήσεται ὀχληρὸς, καὶ ὅτι ἐν πᾶσιν ἑαυτὸν ἀβαρῆ φυλάττει. Ἀλλὰ μετὰ ταῦτα βλέπων πάλιν τινὰς ἐρχομένους, ἐγεώργησε καὶ ὀλιγοστὰ λάχανα, ἵνα ὁ εἰσερχόμενος ἔχη τινὰ παραμυθίαν ὀλίγην τοῦ καμάτου τῆς χαλεπῆς ἐκείνης ὁδοῦ. Τὴν μὲν οὖν ἀρχὴν τὰ ἐν τῇ ἐρήμῳ θηρία προφάσει τοῦ ὕδατος ἐρχόμενα, πολλάκις ἔβλαπτον αὐτοῦ τὸν σπόρον καὶ τὴν γεωργίαν· αὐτὸς δὲ χαριέντως κρατήσας ἐν τῶν θηρίων ἔλεγε τοῖς πᾶσι· Διὰ τί με βλάπτετε, μηδὲν ἐμοῦ βλάπτοντος ὑμᾶς; Ἀπέλθετε, καὶ ἐν τῷ ὀνόματι τοῦ Κυρίου μηκέτι ἐγγίσητε τοῖς ὧδε. Καὶ ἐξ ἐκείνου λοιπὸν, ὡσπερ φοβηθέντα τὴν παραγγελίαν, οὐκ ἔτι τῷ τόπῳ ἠγγισαν.

وهكذا أنطونيوس حركته محبة من الله لمثل هذا المكان، وقال لنفسه انه المكان الذي أشار اليه ذلك الذي كلمه بجوار النهر. ورأى في البداية أن يأخذ معه خبزاً (كافياً) بحيث يجعله مستمراً منفرداً على الجبل، ولم يكن معه حقاً أي أحد آخر، وبتميز دقيق تمسك بهذا المكان كسكن خاص به. وهؤلاء العرب كانوا يراقبون حماس أنطونيوس، وكانوا يمرون خصيصاً من ذلك الطريق ليقدموا له الخبز بفرح، أما هو (فسكن) بجوار نخيل قليل وقد اعتبره حينئذ تعزية مرضية. وبعد وقت عرف الأخوة المكان، ومثل الأطفال تذكروا أبيهم وفكروا في أن يرسلوا اليه بعض الخبز في ذلك الموضع. ولكنه هو أحس أن بعض الرهبان يتحملون المشقة بسبب الخبز، لذلك امتنع عن أخذه منهم، ونصحهم من نفسه كي يتحدوا مع بعضهم من جهته أن كان مستحقاً، وأن يحضروا له معول بأسنان وفأس ويعض القمح. وباحضار هذه الأشياء تجول في أرض الجبل ليجد أي مكان صغير مناسب للزراعة، إذ كان مستعداً لزراعته وسقيه، وكان أنطونيوس يقوم بهذا العمل كل سنة ليحصل على الخبز، وكان فرحاً بهذا العمل لأنه لن يزعج أحداً، وكانت ملاحظته لكل شيء بنفسه غير ثقيلة عليه، ولكن بعد ذلك رأى أن يزرع بعض الخضروات القليلة لأن البعض من الرهبان كانوا يأتون اليه، ولكي يجدوا بعض الراحة بعد مشقة الطريق الصعب. وفي البداية كانت الوحوش البرية، بسبب احتياجها للماء، تدخل وتضر الحبوب المزروعة، أما هو بفضل النعمة التي فيه كلم الوحوش قائلاً للكل: لماذا تضرونني، وأنا لا أؤذيكم البتة؟ باسم الرب ارحلوا ولا تقتربوا من هذا المكان فيما بعد. وهكذا خاف الكل من هذا الأمر، ولم يعودوا يقتربون من المكان ثانية.



θεόςθεν	صيغة مضاف اليه قديمة تستخدم كظرف	θεός	من الله
κινούμενος	اسم مفعول	κινέω	أتحرك
ἐσήμανεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	σημαίνω	أشير الى
λαλήσας	اسم فاعل الماضي	λαλέω	أقول
συνοδουσάντων	اسم فاعل - مبنى للمتوسط	συνοδεύω	أصطحب
συνόντος	اسم فاعل	εἰμί	أكون حقاً
ἐπιγνούς	مفعول به جمع	ἐπίγνωσις	تمييز دقيق
ἐξ-ἐπίτηδες			مناسب - ضروري
δι-ἤρχοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἔρχομαι	أذهب
χαίροντες	اسم فاعل جمع	χαίρω	أرحب ب
εὐτελής			مرضية
παραμυθία	مفعول به	παραμυθία	تعزية
μαθόντες	اسم فاعل جمع	μανθάνω	أعرف
ἀποστέλλειν	المصدر	ἀποστέλλω	أرسل
προφάσει	قابل	πρόφασις	حجة
σκύλλονταί	اسم فاعل مؤنث جمع	σκύλλω	أضايق
φειδόμενος	اسم مفعول	φείδομαι	أمتنع عن
ἐβουλεύσατο	الغائب المفرد الماضي - مبنى للمتوسط	βουλεύω	أنصح
εἰσερχομένων	اسم مفعول	εἰσέρχομαι	أنضم الى
ἠξίωσε	الغائب المفرد الماضي	ἀξιόω	يكون مستحقاً
κομίσαι	المصدر الماضي	κομίζω	أجلب - أحضر
δίκελλαν			معول باسنان
πέλεκεν-πέλεκαν	الغائب المفرد	πελεκῦω	يحفر بفأس
σῖτον	مفعول به	σῖτος	قمح
διοδεύσας	اسم فاعل الماضي	διοδεύω	أتجول
βραχύτατόν	صيغة مقارنة	βραχύς	صغير
εὐρών	اسم فاعل	εὐρίσκω	أجد
ἐγεώργησε	الغائب المفرد الماضي	γεωργέω	يزرع الأرض
ποτισμόν	مفعول به	ποτίζω	أسقى
ἀφθόνως	ظرف	ἀφθονία	باستعداد
ἔσπειρε	الغائب المفرد الماضي المستمر	σπείρω	أزرع
ἐνιαυτόν	مفعول به	ἐνιαυτός	سنة
ἐκεῖθεν			من هناك
ὀχληρός			مزعج
ἄβαρῆς			غير ثقيل
λάχανα	محايد جمع	λάχανον	خضروات
χαλεπῆς	مضاف اليه مؤنث	χαλεπός	صعب
θηρία	محايد جمع	θηρίον	حيوان بري - أفعى
ἐβλαπτον	الغائب الجمع الماضي المستمر	βλάπτω	أضر
σπόρον	مفعول به	σπόρος	بذور



χαριέντως  
κρατήσας

ظرف  
اسم فاعل الماضى

χαρίεις  
κρατέω

فضل- نعمة  
يحكم

51- Αὐτός μὲν οὖν μόνος ἦν εἰς τὸ ὄρος ταῖς εὐχαῖς καὶ τῇ ἀσκήσει σχολάζων· οἱ δὲ ἀδελφοὶ οἱ διακονοῦντες αὐτῷ ἠξίωσαν αὐτόν, ἵνα διὰ μηνῶν εἰσερχόμενοι κομίζωσιν αὐτῷ ἐλαίας καὶ ὄσπριον καὶ ἔλαιον· γέρων γὰρ λοιπὸν ἦν. Ἐκεῖ τοίνυν ἀναστρέφόμενος ὅσας ὑπέμεινε πά-λας, κατὰ τὸ γεγραμμένον, οὐ πρὸς αἷμα καὶ σάρκα, ἀλλὰ πρὸς τοὺς ἀντικειμένους δαίμονας, ἐκ τῶν εἰσερχομένων πρὸς αὐτόν ἐγνωμεν. Καὶ γὰρ κάκει θορύβων καὶ φωνῶν πολλῶν καὶ κτύπων ὡς ὄπλων ἤκουον· τό τε ὄρος νυκτὸς πλήρες θηρίων γενόμενον ἔβλεπον· ἐθεώρουν δὲ καὶ αὐτόν ὡς πρὸς βλεπομένους μαχόμενον καὶ εὐχόμενον κατ' αὐτῶν. Καὶ τοὺς μὲν ἐρχομένους πρὸς αὐτόν παρεδάρρυνεν, αὐτὸς δὲ ἠγωνίζετο κάμπτων τὰ γόνατα καὶ προσευχόμενος τῷ Κυρίῳ. Καὶ ἦν ἀληθῶς θαύματος ἄξιον, ὅτι μόνος ἐν τοιαύτῃ ἐρήμῳ ὣν οὔτε δαιμόνων ἐφισταμένων ἐπτοεῖτο, οὔτε τοσοῦτων ὄντων ἐκεῖ θηρίων τετραπόδων καὶ ἐρπετῶν ἐφοβεῖτο τούτων τὴν ἀγριότητα· ἀλλ' ἀληθῶς, κατὰ τὸ γεγραμμένον, πεποιθὼς ἦν ἐπὶ Κύριον ὡς ὄρος Σιών ἀσάλευτον ἔχων καὶ ἀκύμαντον τὸν νοῦν· ὥστε μᾶλλον τοὺς δαίμονας φεύγειν καὶ τὰ θηρία τὰ ἄγρια, ὡς γέγραπται, εἰρηνεύειν πρὸς αὐτόν.

διακονοῦντες  
ἠξίωσαν  
μηνῶν  
ἐλαίας  
ὄσπριον  
ἔλαιον  
γέρων  
ἀναστρέφόμενος

اسم فاعل جمع  
الغائب الجمع الماضى  
مضاف اليه جمع  
مضاف اليه

اسم مفعول

διάκονος  
ἀξιόω  
μῆν  
ἐλαία

ἀναστρέφω

خادم- مساعد  
أرجو- أطلب  
شهر  
زيتون  
بقوليات  
زيت زيتون  
شيخ- مسن  
أقيم

### 51- هجمات الشياطين عليه بعنف:

وكان منفرداً وحده فى الجبل متفرغاً لصلواته ونسكياته، أما الأخوة الذين كانوا يخدمونه ترجوه أن يأتى مرة كل شهر لكى يحملوا له زيتون وبقوليات وزيت، لأنه أصبح شيخاً مسناً. وبالتالي كان يقيم فى ذلك الموضع مكافحاً، بقدر احتمالته، الشياطين الذين يأتون اليه، والتي بحسب الكتاب المقدس: " ان مصارعنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية فى السماويات"<sup>٨٦</sup>. وكان لزلزاتين الذين يدخلون اليه، يسمعون هناك أيضاً أصوات كثيرة مزعجة وأصوات عالية مثل أصوات أسلحة، وفى الليل كانوا يرون الجبل ممتلئ بالأفاعى، وكانهم ينتظرونه حتى يرونها يصلى كى يتشاجروا معه، وهو كان يصلى ضدهم. أما هو فكان يشجع الذين يدخلون اليه ويجثو على ركبتيه ويصلى للرب مجاهداً. وكان مدهش حقاً فى تضرعه، لأنه فيما كان وحيداً فى هذه الصحراء فان الشياطين لم تكن تقترب خوفاً منه، والثعابين والزواحف ذات الأربعة أرجل الكثيرة جداً لم تكن تخيفه بوحشيتها وشراستها، وكما هو مكتوب " المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون الذى لا يتزعزع"<sup>٨٧</sup>، كان له رجاء حقيقى بالرب، وكان ثابتاً مثل جبل صهيون ومحتفظاً بعقل هادئ، بل بالأحرى كانت الشياطين والوحوش البرية تتجنبه، كما هو مكتوب " وحوش البرية تسالمك"<sup>٨٨</sup>.

<sup>٨٦</sup> (أف ٦ : ١٢).  
<sup>٨٧</sup> (مز ١٢٥ : ١).  
<sup>٨٨</sup> (أى ٥ : ٢٣).



ὄσας	اسم فاعل الماضي	ὄσος	بقدر
ὑπ-έμεινε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ὑπομένω	أحتمل
πάλας	مفعول به جمع	πάλη	كفاح
γεγραμμένον	اسم مفعول المضارع التام	γράμμα	كتاب
ἀντικειμένους	اسم مفعول	ἀντίκειμαι	أقاوم
ἔγνωμεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	γνώμα	معرفة
δορύβων	مضاف اليه جمع	δορυβέω	أزعج
κτύπων	مضاف اليه جمع	κτύπος	صوت عالي
ὄπλων	مضاف اليه جمع	ὄπλον	سلاح
ἔβλεπον	الغائب الجمع الماضي المستمر	βλέπω	أرى
ἐθεώρουν	الغائب الجمع الماضي المستمر	θεωρέω	يلاحظ
μαχόμενον	اسم مفعول	μάχομαι	أتشاجر
παρεδάρουνεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	παραδαρύνω	أتشجع
ἠγωνίζετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἀγωνίζομαι	أجاهد
κάμπτων	اسم فاعل	κάμπτω	أحنى
γόνατα	محايد جمع	γόνυ	ركبة
ἐφίσταμένων	اسم مفعول	ἐφίστημι	أقف
ἐπτοεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	πτοέω	أخاف
όντων	اسم فاعل	εἰμί	بالحقيقة
τετραπόδων	مضاف اليه جمع	τετράποδος	له أربعة أرقام
ἀγριότητα	محايد جمع	ἀγριότης	وحشية
πεποιθώς	ظرف المضارع التام - مبنى للمتوسط	πείθω	برجاء
ἀσάλευτον			ثابت
ἀκύμαντον			هادئ - غير مضطرب
φεύγειν	المصدر	φεύγω	أهرب
ἄγρια	محايد جمع	ἄγριος	وحشى

52- Ὁ μὲν οὖν διάβολος, ὡς ψάλλει Δαυῖδ, παρετηρεῖτο τὸν Ἀντώνιον καὶ ἔτριξε κατ' αὐτοῦ τοὺς ὀδόντας. ὁ δὲ Ἀντώνιος παρεκαλεῖτο παρὰ τοῦ Σωτῆρος ἀβλαβῆς διαμένων ἀπὸ τῆς ἐκείνου πανουργίας καὶ τῆς ποικίλης μεθοδείας. Ἀγρυπνοῦντι τοίνυν αὐτῶ νυκτὸς ἐπαφῆκε θηρία· καὶ σχεδὸν ἐν ἐκείνῃ τῇ ἐρήμῳ πᾶσαι αἱ ὕαιναὶ ἐξελθοῦσαι τῶν φωλεῶν περιεκύκλωσαν, καὶ μέσος ἦν αὐτός· χαινούσης δὲ καὶ δάκνειν ἐκάστης ἀπειλούσης, συνείς τὴν τοῦ ἐχθροῦ τέκνην εἶπε πᾶσαις αὐταῖς· Εἰ μὲν ἐξουσίαν

## ٥٢ - هروب الشياطين منه بعد إنتهاره لهم:

ولذلك بالفعل كان ابليس يلاحظ أنطونيوس جداً ويصر بأسنانه (غيطاً) منه، كما قال داود في مزموره: " حرقوا على بأسنانهم"<sup>٨٩</sup>. ولكن أنطونيوس كان يطلب المعونة من المخلص لكي لا تضره الشياطين، ولا تسئ اليه بمكرهم ولا بضلالتهم المتعددة. وبالفعل بسهره بالليل كان يطلق سهامه ضد الوحوش. وتقريباً كانت كل الضباع في هذه البرية المحيطة به، وهو كان في وسطها، تخرج من جحورها وكانوا يفتحون أفواههم (مستعدين) أن ينهشوا كل واحد يهددهم،

<sup>٨٩</sup> (مز ٣٥: ١٦).



ἐλάβετε κατ' ἐμοῦ, ἕτοιμός εἰμι βρωθῆναι  
παρ' ὑμῶν· εἰ δὲ παρὰ δαιμόνων  
ὑπεβλήθητε, μὴ μέλλετε, ἀλλ'  
ἀναχωρεῖτε· Χριστοῦ γὰρ δοῦλός εἰμι.  
Ταῦτα τοῦ Ἀντωνίου λέγοντος, ἔφυγον  
ἐκεῖνοι ὡς ὑπὸ μάστιγος τοῦ λόγου  
διωκόμενοι.

ولكن أنطونيوس كان قد نال بصيرة تجاه حيل  
العدو، فقال الى كل هؤلاء: اذا كان لكم سلطان أو  
مقدرة لتتالوا مني، فأنا مستعد أن أكون وجبة لكم،  
وإذا كانت الشياطين قذفت بكم الى هنا، فلا تتوانوا  
في الانصراف، فأنا لن أرحل، لأنى خادم المسيح.  
وبعد كلام أنطونيوس هذا أسرعوا بالفرار، وكان  
هذا الكلام كان مثل جلد السياط عليهم.

παρετηρεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	παρατηρέω	ألاحظ بعناية
ἔτριξε	الغائب المفرد الماضى المستمر	τρίζω	أصر بأسناني
ὀδόντας	مفعول به جمع	ὀδούς	ضرس - سن
παρεκαλεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	παρακαλέω	أتضرع
πανουργίας	مضاف اليه	πανουργία	مكر
ποικίλης	مضاف اليه مؤنث	ποικίλος	متعدد
μεθοδείας	مضاف اليه	μεθοδεία	تضليل
ἀγρυπνοῦντι	اسم فاعل قابل	ἀγρυπνέω	أسهر
ἐπαφῆκε	الغائب المفرد المضارع التام	ἐπαφίημι	يطلق سهامه
σχεδὸν			تقريباً
ῥαίνας	جمع	ῥαίνα	ضبع
ἐξ-ελθοῦσαι	اسم فاعل مؤنث جمع	ἔρχομαι	يخرج
φθλεῶν	مضاف اليه جمع	φωλεός	جر
περικύκλωσαν	الغائب الجمع الماضى	κύκλω	من حول - دائرياً
μέσος			وسط
χαινούσης	اسم فاعل مضاف اليه مؤنث	χαίνω	يفتح الفم
δάκνειν	المصدر	δάκνω	أنهش
ἐκάστης	مضاف اليه مؤنث	ἕκαστος	كل واحد
ἀπειλούσης	اسم فاعل مضاف اليه مؤنث	ἀπειλή	تهديد
συνεῖς	اسم فاعل الماضى الثانى	συνίημι	أنال بصيرة
εἶπε	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶπον	أقول
ἐξουσίαν	مفعول به	ἐξουσία	سلطان - قدرة
ἐλάβετε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	λαμβάνω	أنال
ἕτοιμός			مستعد
βρωθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	βρωθῆναι	وجبة
ὑπεβλήθητε	المخاطب الجمع الماضى - مبنى للمجهول	βάλλω	أقذف
μέλλετε	المخاطب الجمع	μέλλω	أتوانى
ἀναχωρεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἀναχωρέω	أرحل
ἔφυγον	الغائب الجمع الماضى المستمر	φυγή	فرار
μάστιγος			جلاد
διωκόμενοι	اسم مفعول مؤنث جمع	διώκω	أسرع



53- Εἶτα μεθ' ἡμέρας ὀλίγας ὡς εἰργάζετο ( ἔμελε γὰρ αὐτῷ καὶ κοπιᾶν ) , ἐπιστάς τις τῇ θύρᾳ, εἶλκε τὴν σειρὰν τοῦ ἔργου· σφυρίδας γὰρ ἔρραπτε, καὶ ταύτας τοῖς εἰσερχομένοις ἀντὶ τῶν κομιζομένων αὐτῷ ἐδίδου. Ἀναστάς δὲ εἶδε θηρίον, ἀνθρώπῳ μὲν εἰκὸς ἕως τῶν μηρῶν, τὰ δὲ σκέλη καὶ τοὺς πόδας ὁμοίους ἔχον ὄνῳ. Καὶ ὁ μὲν Ἀντώνιος μόνον ἑαυτὸν ἐσφράγισε, καὶ εἶπε· Χριστοῦ δοῦλός εἰμί· εἰ ἀπ-εστάλης κατ' ἐμοῦ, ἰδοὺ πάρειμι· τὸ δὲ θηρίον σὺν τοῖς ἑαυτοῦ δαίμοσιν οὕτως ἔφυγεν ὡς ὑπὸ τῆς ὀξύτητος πεσεῖν καὶ ἀποθανεῖν. Ὁ δὲ τοῦ θηρίου θάνατος πτῶμα τῶν δαιμόνων ἦν. Πάντα γὰρ ἐσπούδαζον ποιεῖν, ἵνα καταγάγωσιν αὐτὸν ἐκ τῆς ἐρήμου καὶ οὐκ ἴσχυσαν.

وبعد ذلك بأيام قليلة وهو يعمل تجمهر البعض منهم على الباب، وهو قد كان أخفى حبلاً في سلة مجدولة لكي يضرب بها هؤلاء حينما يدخلون اليه كي لا يأخذوا ما وضعه بنفسه<sup>٩٠</sup>. فقد رأى منظر وحش واقفاً، له شكل انسان الى الفخذين، وساقاه وقدماه تشبه الحمار. وأنطونيوس بتمييزه قال: أنا خادم المسيح، اذا كنت أرسلت ضدى، فها أنا موجود، وحينئذ الوحش مع الشياطين الذين فيه هرب بأكثر سرعة وسقط كمن يواجه الموت. وهذا الوحش صار جثة ميتة مع الشياطين التي فيه. لأن الكل كانوا قد بذلوا كل الجهد وعملوا على جذب (أنطونيوس) من البرية ولكنهم لم يقدرُوا.

εἰργάζετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἐργάζομαι	أعمل
κοπιᾶν	مفعول به	κοπιᾶω	أعمل- أجاهد
ἐπιστάς	اسم فاعل الماضى	ἐπίστασις	تجمهروا
εἶλκε	الغائب المفرد المضارع التام	εἶλέω	أخفى
σειρὰν	مفعول به	σειρά	حبل
σφυρίδας	مفعول به جمع	σφυρίς	سلة مجدولة
ἔρραπτε	الغائب المفرد الماضى	ῥαπίζω	أضرب باليد أو بالعصا
κομιζομένων	اسم مفعول	κομίζω	أخذ
ἐδίδου	الغائب المفرد الماضى المستمر	δίδωμι	أضع- أهب
εἶδε	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶδος	شكل
εἰκὸς		εἶοικα	أشبهه
μηρῶν	مضاف اليه جمع	μηρός	فخذ
σκέλη	محايد جمع	σκέλος	الساقين
ὄνῳ	قابل	ὄνος	حمار
ἐσφράγισε	الغائب المفرد الماضى	σφραγίζω	يميز
ἀπεστάλης	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	στέλλω	أرسل
πάρειμι			أحضر
δαίμοσιν	قابل جمع	δαίμων	شيطان
ὀξύτητος	صيغة مقارنة	ὀξύς	سريع
πεσεῖν	المصدر	πέσος	يسقط
ἀποθανεῖν	المصدر الماضى الثانى	ἀποθνήσκω	أموت- أواجه

<sup>٩٠</sup> فى الترجمة السابق ذكرها ص ٧٨ قال: أن أنطونيوس إعتاد أن يصنع سلالاً يعطيها لمن أتوا بدلاً من مما أحضروا اليه، ولكن المعنى كان كما جاء فى النص اليونانى أعلاه.



الموت

جثة

أبذل كل الجهد

أجذب

أقدر

πτῶμα

ἐσπούδαζον

κατ-αγάγωσιν

ἰσχυσαν

الغائب الجمع الماضى المستمر

الغائب الجمع- صيغة مصدرية

اسم فاعل الماضى

σπουδάζω

ἄγω

ἰσχύω

#### ٥٤ - إنسكاب الماء فى الصحراء بصلواته:

54- Ἀξιωθεῖς δὲ ποτε παρὰ τῶν μοναχῶν κατελθεῖν πρὸς αὐτοὺς καὶ ἐπισκέψασθαι διὰ χρόνου αὐτοὺς τε καὶ τοὺς τόπους, ὤδευδε σὺν τοῖς μοναχοῖς τοῖς ἀπαντήσασι· κάμηλος δὲ ἐβάσταζε αὐτοῖς τοὺς ἄρτους καὶ τὸ ὕδωρ. Ἄνυδρος γὰρ ἡ ἔρημός ἐστίν ἐκείνη πᾶσα, καὶ οὐκ ἔστιν ὕδωρ πότιμον ὅλως, εἰ μὴ ἐν ἐκείνῳ τῷ ὄρει μόνῳ, ὅθεν καὶ ὑδρεύσαντο, ἐν ᾧ καὶ τὸ μοναστήριον ἐστίν αὐτοῦ. Λεῖψαντος τοίνυν τοῦ ὕδατος ἐν τῇ ὁδῷ καὶ καύματος ὄντος σφοδροτάτου πάντες ἔμελλον κινδυνεύειν. Περιελθόντες γὰρ τοὺς τόπους καὶ μὴ εὐρόντες ὕδωρ οὐδὲ περιπατεῖν ἐδύναντο λοιπὸν, ἀλλὰ κατέκειντο χαμαί, τὴν τε κάμηλον ἀφῆκαν ἀπελθεῖν ἀπογνόντες ἑαυτῶν. Ὁ δὲ δέρων ὄρων πάντας κινδυνεύοντας πάνυ λυπηθεῖς καὶ στενάξας ὀλίγον ἀπ' αὐτῶν ἀπελθὼν καὶ κλί-νας τὰ γόνατα καὶ τὰς χεῖρας ἐκτείνας προσήυχετο· καὶ εὐθύς ἐποίησεν ὁ Κύριος ὕδωρ ἐξελθεῖν, ἔνθα προσευχόμενος εἰστήκει· καὶ οὕτω πίνοντες οἱ πάντες ἀνέπνευσαν· καὶ τοὺς ἄσκους πλήσαντες ἐζήτησαν τὴν κάμηλον καὶ εὗρον· συνέβη γὰρ τὸ σχοινίον εἰς τινα λίθον περιειληθῆναι καὶ οὕτω κατασχεθῆναι. Ἀγαγόντες τοίνυν καὶ ποτίσαντες ἐπέδηκαν ἐπ' αὐτὴν τοὺς ἄσκους καὶ διώδυσαν ἀβλαβεῖς. Θ'ς δὲ ἦλθεν εἰς τὰ ἔξω μοναστήρια, πάντες ὡς πατέρα βλέποντες κατησπάζοντο. Καὶ αὐτὸς δὲ, ὡσπερ ἐφόδια φέρων ἀπὸ τοῦ ὄρους, ἐξένιζεν αὐτοὺς τοῖς λόγοις, καὶ μετεδίδου τῆς ὠφελείας. Πάλιν τε ἦν χαρὰ ἐν τοῖς ὄρεσι καὶ ζῆλος προκοπῆς καὶ παράκλησις διὰ τῆς ἐν ἀλλήλοις πίστεως. Ἐχαιρεν οὖν καὶ αὐτὸς βλέπων τὴν τε τῶν μοναχῶν προθυμίαν, καὶ τὴν

وقبل سابق كان ينزل الى الرهبان لكي يفتقدهم فى أماكنهم كل مدة، وكان يأخذ قسطاً من الراحة مع الرهبان الذين يتقابل معهم، وكان يحمل اليهم الماء والخبز على جمل. لأن البرية كانت قفراً على الكل، وماء النهر لم يكن كافياً بالمرة. ولم يكن يرضى أن يحضر له الرهبان الماء من الدير، اذا كان منفرداً على ذلك الجبل (وإن كان كل الرهبان مستعدين أن يخاطروا (ويتحملوا) حرارة الجو الشديدة الى أبعد حد فى الطريق، حتى ينقلوا له الماء الذى يحتاج اليه)، وفى الطريق فرغ الماء. وكانوا يطوفون فى الأماكن المختلفة لعلمهم يجدوا ماء، ولكنهم لم يجدوا ماء، ولم تعد لهم قوة على المسير، بل كانوا يتمنون أن يرقدوا على الأرض، وتملكهم اليأس من أنفسهم واطلقوا الجمل. والشيوخ المسن كان يواجه كل المخاطر على الجبال، فكان يحزن ويئن عند رحيلهم، واذ قد أحس أن الخطر يحدق بهم، فكان يحنى الركب ويبسط يديه ويطيل الصلاة من أجلهم، وفى الحال كان الرب يعمل وينسكب الماء أينما وقف ليصلى، وهكذا شرب الكل واستردوا أرواحهم، وبحثوا عن قرب (جمع قريبة) قريبة منهم (ليمأوها) ويضعوها على الجمل، الذى بحثوا عنه فوجدوه اذ أن الحبل التف حول الحجر، وهكذا حصلوا على الماء. وحينئذ أقدموا مندفعين للشرب من هذه القرب وسافروا بلا أى ضرر. وهكذا وصلوا الى خارج الدير، وكل الآباء رأوهم وهم يجرون القرب. أما هو (أنطونيوس) فقد أحتمل السفر الى هذا الجبل وكان يجلس ليستمع الى كلامهم ويشاركهم بمحبة. وأيضاً كان فرحاً على الجبال وكان نامياً فى الغيرة ومتعزياً بسبب الأيمان الذى فى بعضهم بعضاً. وكان فرح كل الفرح عندما رأى حماس الرهبان وأخته التى شاخت فى البتولية والتى صارت مرشدة لمتبتلات أخريات.



ἀ-δελφὴν γηράσασαν ἐν παρθενία,  
καθηγουμένην τε καὶ αὐτὴν ἄλλων  
παρθένων.

κατελθεῖν	المصدر الماضى الثانى
ἐπισκέψασθαι	المصدر الماضى- مبنى للمتوسط
ᾠδευδε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἀπαντήσασι	اسم فاعل الماضى- قابل جمع
κάμηλος	
ἐβάσταζε	الغائب المفرد الماضى المستمر
ἄνυδρος	
ὑδρεύσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط
λείψαντος	اسم فاعل الماضى- مبنى للمتوسط
καύματος	مضاف اليه
σφοδρότατου	صيغة مقارنة
κινδυνεύειν	المصدر
εὐρόντες	اسم فاعل جمع
περιπατεῖν	المصدر
κατέκειντο	الغائب الجمع- مبنى للمجهول- صيغة تمنى
ἀπογνόντες	اسم فاعل جمع
λυπηθεῖς	اسم مفعول الماضى
στενάξας	اسم فاعل الماضى
κλίνας	مفعول به جمع
γόνατα	محايد جمع
χειῖρας	مفعول به جمع
ἐκτείνας	مفعول به جمع
προσηύχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول
εἰστήκει	الغائب المفرد الماضى التام
πίοντες	اسم فاعل جمع
ἀνέπνευσαν	اسم فاعل الماضى- الغائب الجمع
ἀσκούς	مفعول به جمع
πλήσαντες	اسم فاعل- مبنى للمتوسط
ἐζήτησαν	الغائب الجمع الماضى
εὖρον	الماضى الثانى
συνέβη	الماضى الثانى
σχοινίου	
λίθον	مفعول به
περιειληθῆναι	المصدر- مبنى للمجهول
κατασχεθῆναι	المصدر- مبنى للمجهول
ποτίσαντες	اسم فاعل الماضى- مبنى للمتوسط
ἐπέδηκαν	الغائب الجمع الماضى

κατέρχομαι	أنزل
ἐπισκέπτομαι	أفتقد
ᾠδε-εὐδω	يرتاح فى هذا المكان
ἀπαντάω	أقابل
	جمل
βαστάζω	أحمل
	قفر- بلا ماء
ὑδρεύω	يحضر الماء
λείπω	أحتاج
καῦμα	حرارة- حر
σφόδρα	الى أبعد حد
κινδυνεύω	أخطر
εὐρίσκω	أجد
περιπατέω	أتجول
κατακείω	يتمنى أن يرقد
ἀπόγνοια	يأس
λύπη	ضيق- حزن
στενάζω	أنن
κλίνω	أحنى
γόνυ	ركبة
χείρ	يد
ἐκτείνω	أطيل فى الحديث
προσεύχομαι	أتضرع
ἴστημι	أقف
πίνω	أشرب
πνεῦμα	روح
ἀσκός	قربة
πλησίον	بالقرب من
ζητέω	أستقصى عن
εὐρίσκω	أخذ
συμβαίνω	يصادف
	حبل
λίθος	حجر
περιείλω	ألف
κατάσχεσις	أقتناء
ποτίζω	أشرب
ἐπιτίθημι	أندفع الى



διώδευσαν	اسم فاعل الماضي	διοδεύω	يسافر
ἀβλαβεῖς	اسم مفعول الماضي	βλάβη	ضرر - اساءة
βλέποντες	اسم فاعل جمع	βλέπω	أرى
κατησπάζοντ	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبنى للمجهول	κατασπάω	أجر - أسحب
ἐφόδια	جمع	ἐφόδιον	مؤونة السفر
ἐξένιζεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐνίζω	يجلس على
μετ-εδίδου	الغائب المفرد الماضي المستمر	δίδωμι	أمنح
προκοπῆς	مضاف اليه	προκοπή	نمو - تقدم
παράκλησις			تعزية
γηράσασαν	اسم فاعل الماضي	γηράσκω	أشيخ - أصير مسناً
παρθενία	قابل	παρθενία	بتولية
καθηγουμένην	اسم مفعول	καθηγέομαι	يرشد - يقود

55- Μεθ' ἡμέρας τοίνυν εἰσῆλθε πάλιν εἰς τὸ ὄρος· καὶ τότε λοιπὸν πολλοὶ πρὸς αὐτὸν εἰσῆρχοντο· καὶ ἄλλοι πάσχοντες ἐτόλμησαν εἰσελθεῖν. Πρὸς μὲν οὖν πάντας τοὺς εἰσερχομένους πρὸς αὐτὸν μοναχοὺς τοῦτο συνεχῶς εἶχε τὸ παράγγελμα, πιστεύειν εἰς τὸν Κύριον καὶ ἀγαπᾶν αὐτὸν φυλάττειν τε ἑαυτοὺς ἀπὸ ῥυπαρῶν λογισμῶν καὶ σαρκικῶν ἡδονῶν καὶ, ὡς ἐν ταῖς Παροιμίαις γέγραπται, " μὴ ἀπατάσθαι χορτασία κοιλίας"· φεύγειν τε κενοδοξίαν καὶ εὐχεσθαι συνεχῶς ψάλλ-ειν τε πρὸ ὕπνου καὶ μεθ' ὕπνου καὶ ἀποστηθίζειν τὰ ἐν ταῖς Γραφαῖς παραγγέλματα καὶ μνημονεύειν τῶν πράξεων τῶν ἁγίων πρὸς τὸ τῷ ζήλω τούτων ῥυθμίζεσθαι τὴν ψυχὴν ὑπομιμνησκομένην ἐκ τῶν ἐντολῶν. Μάλιστα δὲ συνεβούλευε τὸ τοῦ Ἀποστόλου ῥητὸν συνεχῶς μελετᾶν· " Ὁ ἥλιος μὴ ἐπιδυέτω ἐπὶ τῷ παροργισμῶ ὑμῶν"· καὶ τοῦτο κοινῶς περὶ πάσης ἐντολῆς εἰρῆσθαι νομίζουσιν, ἵνα μὴ ἐπὶ μόνῳ παροργισμῶ ἀλλὰ μηδὲ ἐπὶ ἄλλῃ ἁμαρτία ἡμῶν ὁ ἥλιος ἐπιδύνη· καλὸν γὰρ καὶ ἀναγκαῖον μήτε τὸν ἥλιον περὶ ἡμερινῆς κακίας μήτε τὴν σελήνην περὶ

### ٥٥ - رجوعه الى الجبل:

ومن ذلك الوقت انضم الى الجبل كثيرون، وآخرون تشجعوا للدخول واحتمال الآلام. وكان يوصي كل المنضمين اليه من الرهبان دائماً، بالآيمان وبمحبة الرب الذي كان يحميهم ويحفظهم من الأفكار النجسة والشهوات الجسدية، كما هو مكتوب في الأمثال: " لا تمتع البطن بالشبع"<sup>٩١</sup>، والهروب من المجد الباطل، والصلاة بالمزامير باستمرار قبل النوم، بل ومقاومة النوم متذكرين الوصايا المكتوبة في الكتب المقدسة عن أعمال القديسين وحماسهم وتحكمهم في النفس بتذكرهم وحفظهم للوصايا. وخصوصاً مع نصيحة الرسول الذي يذكرنا باستمرار: " لا تغرب الشمس على غيظكم"<sup>٩٢</sup>، ومع كل هذا نفكر في كل وصية تخص السلام، لكي لا نغضب من بعضنا وأيضاً لا تغرب الشمس عن خطايانا تجاه الآخر، لأنه من الخير الضروري أن لا تغرب شمس اليوم على الشرور والأحقاد، ولا يلومنا القمر بالليل على فكر خاطئ. حتى أن منا يهرب لحياته، فهو يستمع لقول الرسول - الذي يحفظنا في الخير - القائل: " جربوا أنفسكم..... امتحنوا أنفسكم"<sup>٩٣</sup>. فامحو من النفس كل شئ (يلوثها) بالعمل بالكلمة في كل يوم بالليل وبالنهار، أما اذا أخطأت، فكف عن الخطية، واذا لم تخطئ فلا تتكبر. وأيضاً داوم على الخير ولا تتواني، ولا تدين أو تحكم على القريب، ولا

<sup>٩١</sup> (أم ٢٤ : ١٥).

<sup>٩٢</sup> أف ٤ : ٢٦).

<sup>٩٣</sup> (٢ كو ١٣ : ٥).



νυκτερινῆς ἀμαρτίας ἢ ὅλως ἐνδυμήσεως καταγινώσκειν ἡμῶν. Ἴν' οὖν τοῦτο ἡμῖν περισώζεται, καλὸν ἀκοῦσαι τοῦ Ἀποστόλου καὶ φυλάξαι· φησί γάρ· "Ἐαυτοὺς ἀνακρίνετε", καὶ "Ἐαυτοὺς δοκιμάζετε". Καθ' ἡμέραν τοίνυν τῶν ἡμερινῶν καὶ τῶν νυκτερινῶν πράξ-εων τὸν λόγον ἕκαστος παρ' ἑαυτῶ λαμβανέτω· καὶ, εἰ μὲν ἥμαρτε, παυέσθω· εἰ δὲ μὴ ἥμαρτε, μὴ καυχάσθω· ἀλλ' ἐπιμενέτω τῷ καλῷ, καὶ μὴ ἀμελείτω, μηδὲ κατακρινέτω τὸν πλησίον, μηδὲ δικαιούτω ἑαυτόν, ὡς εἶπεν ὁ μακάριος ἀπόστολος Παῦλος, ἕως ἂν ἔλθῃ ὁ Κύριος, ὁ τὰ κρυπτὰ ἐρευνῶν. Πολλάκις γὰρ καὶ ἑαυτοὺς, ἐν οἷς πράττομεν· καὶ ἡμεῖς μὲν οὐκ οἶδαμεν ὁ δὲ Κύριος καταλαμβάνει πάντα. Αὐτῷ οὖν τὸ κριμα δίδόντες, ἀλλήλοις συμπάσχωμεν, καὶ ἀλλήλων μὲν τὰ βάρη βαστάζωμεν, ἑαυτοὺς δὲ ἀνακρίνωμεν, καὶ ἄ ὑστεροῦμεν, ἀναπληροῦν σπουδάζωμεν. Ἔστω δὲ καὶ αὕτη πρὸς ἀσφάλειαν τοῦ μὴ ἀμαρτάνειν παρατήρησις. Ἐκαστος τὰς πράξεις καὶ τὰ κινήματα τῆς ψυχῆς, ὡς μέλλοντες ἀλλήλοις ἀπαγγέλλειν, σημειώμεθα καὶ γράφωμεν· καὶ θαρρεῖτε, ὅτι πάντως αἰσχυνόμενοι γνωσθῆναι παυσόμεθα τοῦ ἀμαρτάνειν, καὶ ὅλως τοῦ ἐνδυμεῖσθαι τι φαῦλον. Τίς γὰρ ἀμαρτάνων θέλει βλέπεσθαι; ἢ τίς ἀμαρτήσας, οὐ μᾶλλον ψεύδεται, λανθάνειν θέλων; Ὡσπερ οὖν βλέποντες ἀλλήλους οὐκ ἂν πορνεύσαιμεν, οὕτως, εἰ ὡς ἀπαγγέλλοντες ἀλλήλοις τοὺς λογισμοὺς γράφωμεν, μᾶλλον τηρήσομεν ἑαυτοὺς ἀπὸ λογισμῶν ἑυπαρῶν αἰσχυνόμενοι γνωσθῆναι. Ἔστω οὖν ἡμῖν τὸ γράμμα ἀντὶ ὀφθαλμῶν τῶν συνασκητῶν· ἵνα, ἐρυθριῶντες γράφειν ὡς τὸ βλέπεσθαι, μήθ' ὅλως ἐνδυμηθῶμεν τὰ φαῦλα· οὕτω δὲ τυποῦντες ἑαυτοὺς δυνησόμεθα

تحسب نفسك أبر منه، كما قال الرسول الطوباوي بولس، الى أن يأتي يوم الرب الذي سيفحص خفايا القلوب<sup>٩٤</sup>. لأننا مرات كثيرة ننسى ما نعمله مثلهم، ونحن غير مميزين، ولكن الرب كاشف الكل. وهو الذي سيمنحنا في الدينونة (ثمرة) مشاركتنا لبعضنا البعض في الآلام، واحتمالنا لأثقال بعضنا البعض، كقول الرسول: "احملوا بعضكم أثقال بعض وهكذا تمموا ناموس المسيح"<sup>٩٥</sup>، وهو الذي يمتحن نفوسنا، ويكمل جهادتنا التي أخفقتنا فيها. فكن مطمئناً وواثقاً فيه لأنه يراقب الذين لا يخطئون. فأى شيء من الأعمال التي تتحرك في النفس من نحو بعضنا البعض والتي أعتدنا عليها قد سجلت لنا وسوف تعلن. فثقوا أنتم، لأنه على الأقل نحن الذين نخجل من هذه المعرفة سنتوقف عن أن نخطئ ولن نفكر في أي شيء ردي. لأنه من يخطئ وهو يؤثر الحذر؟ أو ما هي الخطايا التي لا تخدعه وبالأحرى يرغب أن يهرب منها؟ وهكذا نرى أننا لا نتمنى أن نرني عندما ننظر الى بعضنا البعض، وأيضاً لا ندون أفكارنا تجاه بعضنا البعض وكأننا نعلنها للآخرين، بل بالأحرى نحفظ أنفسنا من الأفكار النجسة التي نخجل من أن يعرفها الآخر. لذلك فليكن الآخر لنا عوضاً عن العيون المدربة حسب المكتوب، لكي نرى المكتوب فتحمر وجوهنا من الخجل، فلا نفكر البتة في أي شيء ردي، بل نكون مثال وقذوة في قدرتنا على أخضاع الجسد، ونكون مقبولين من الرب الذي سحق مكائد العدو.

<sup>٩٤</sup> (اكو ٤: ٥، رو ٢: ١٦).

<sup>٩٥</sup> (غل ٦: ٢).



δουλαγωγεῖν τὸ σῶμα, καὶ ἀρέσκειν μὲν  
τῷ Κυρίῳ πατεῖν δὲ τὰς τοῦ ἔχθροῦ  
μεθοδεΐας.

ἐτόλμησαν	الغائب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	τολμάω	أتشجع
ῥυπαρῶν	مضاف اليه جمع	ῥυπαρός	بال - وسخ
σαρκικῶν	مضاف اليه جمع	σαρκικός	جسدى - شهوانى
ἡδονῶν	مضاف اليه جمع	ἡδονή	شهوة - لذة
παροιμίαις	قابل جمع	παροιμία	مثل
ἀπατάσθαι	المصدر - مبنى للمتوسط	ἀπατάω	أمتع نفسى
χορτασία	قابل المستقبل	χορτάζω	أشبع
κοιλίας	مضاف اليه	κοιλία	بطن - شهوة طعام
κενοδοξίαν	مفعول به	κενοδοξία	مجد باطل
ὑπνου	مضاف اليه	ὑπνόω	أنام
ἀπο-στηθίζειν	المصدر - الماضى الثانى	ἴστημι	أقاوم
πράξεων	مضاف اليه جمع	πράξις	عمل
ῥυθμίζεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ῥυθμίζω	يتحكم فى
ὑπομιμνησκομένην	اسم مفعول	ὑπομιμνήσκω	أتذكر
ἐντολῶν	مضاف اليه جمع	ἐντολή	وصية
συν-εβούλευε	الغائب المفرد الماضى المستمر	βουλεύω	أنصح
ἥλιος			شمس
ἐπιδυέτω	الغائب المفرد الأمر	ἐπιδύω	تغرب الشمس
παροργισμῶ	قابل	παροργισμός	غيظ - غضب
ἐπιδύνη	قابل	ἐπιδύω	تغرب الشمس
ἀναγκαῖον			ضرورى
ἡμερινῆς	مضاف اليه مؤنث	ἡμερινός	اليوم
σελήνην	مفعول به	σελήνη	قمر
νυκτερινῆς	مضاف اليه مؤنث	νυκτερινός	فى الليل
ἐνδυμήσεως	مضاف اليه	ἐνδυμήσις	تفكير عميق
περισώζεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	περισώζω	يهرب لحياته
δοκιμάζετε	المخاطب الجمع	δοκιμάζω	أمتحن
ἡμαρτε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἁμαρτάνω	أخطئ
καυχάσθω	الغائب المفرد الماضى الأمر - مبنى للمتوسط	καυχάομαι	أتكبر
ἐπιμενέτω	الغائب المفرد الأمر	ἐπιμένω	أداوم
ἀμελείτω	الغائب المفرد الأمر	ἀμελέω	أتوانى
κρυπτά	محايد جمع	κρυπτός	داخلى - سرى
ἐρευνῶν	مضاف اليه جمع	ἐρευνάω	أفحص
πράττομεν	المتكلم الجمع	πράσσω	أعمل
κρῖμα			دينونة
βάρος			ثقل - حمل



βαστάζωμεν	المتكلم الجمع - صيغة مصدرية	βαστάζω	أحتمل
ύστεροῦμεν	المتكلم الجمع	ύστερέω	أخفق
ἀναπληροῦν	اسم فاعل	ἀναπληρόω	أكمل
ἀσφάλειαν	مفعول به	ἀσφάλεια	طمأنينة - ثقة
παρατήρησις			مراقبة - ملاحظة
κινήματα	محايد جمع - مبنى للمجهول	κινέω	أتحرك
συμ-ειώμεθα	المتكلم الجمع - مبنى للمجهول - صيغة مصدرية	εἴωθα	أعتاد
θαρρεῖτε	المخاطب الجمع الأمر	θαρρέω	أتشجع
αἰσχυνόμενοι	اسم مفعول جمع	αἰσχύνομαι	أخجل
ἐνθυμεῖσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἐνθυμέομαι	أفكر في
φαῦλον	محايد	φαῦλος	ردئ - سيئ
ψεύδεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	ψεύδομαι	أخدع
πορνεύσαιμεν	المتكلم الجمع الماضي	πορνεύω	أزنى
τηρήσομεν	المتكلم الجمع	τήρησις	عناية - حفظ
συν-ασκητῶν	مضاف اليه جمع	ἄσκησις	تدريب - ممارسة
ἐρυστριῶντες	اسم فاعل جمع	ἐρυστριᾶω	قابل للأحمرار
δουλαγωγεῖν	المصدر	δουλαγωγέω	أخضع - أسيطر
ἀρέσκειν	المصدر	ἀρέσκω	على
μεθοδείας	مضاف اليه	μεθοδεία	أكون مقبولاً
			مكيدة

## ٥٦ - نصائحه للمتألمين:

56- Ταῦτα μὲν τοῖς ἀπαντῶσι παρήγγελε· τοῖς δὲ πάσχουσι συνέπασχε καὶ συνηύχετο· πολλάκις τε καὶ ἐν πολλοῖς ὁ Κύριος ἐπήκουεν αὐτοῦ· καὶ οὔτε ἐπακουόμενος ἐκαυχᾶτο, οὔτε μὴ ἐπακουσόμενος ἐγόγγυζεν· ἀλλ' αἰεὶ μὲν αὐτὸς ἠύχαριστεῖ τῷ Κυρίῳ, τοὺς δὲ πάσχοντας παρεκάλει μακροθυμεῖν καὶ εἰδέναι, ὅτι οὔτε αὐτοῦ οὔθ' ὅλως ἀνθρώπων ἐστὶν ἡ θεραπεία, ἀλλὰ μόνον τοῦ Θεοῦ τοῦ ποιούντος, ὅτε θέλει, καὶ οἷς βούλεται. Οἱ οὖν πάσχοντες ὡς θεραπείαν ἐδέχοντο καὶ τοὺς λόγους τοῦ γέροντος, μανθάνοντες καὶ αὐτοὶ μὴ ὀλιγωρεῖν, μακροθυμεῖν δὲ μᾶλλον· καὶ οἱ θεραπευόμενοι δὲ ἐδιδάσκοντο μὴ τῷ Ἄντωνίῳ εὐχαριστεῖν ἀλλὰ τῷ Θεῷ μόνῳ.

هؤلاء الذين يقبلون وصيته، ويضعون الأهم مع الآمه في الصلاة، ويكررونها كثيراً فان الرب يستمع لهم بعناية، ولكنه لا يستمع الى المتكبر، وسوف لا ينصت بالمرّة الى المتذمر. بل كان يشكر الرب دائماً ويحث المتألمين على الصبر وعلى الإدراك بأن شفاؤهم لا يعتمد عليه، بل على الرب الذي يشفى من يريد وعندما يريد. وهؤلاء المتألمين يتقبلون كلمات الشيخ المسن (أنطونيوس) كأنها الدواء لهم، ويتعلمون ألا يحتقروا أحداً، بل بالأحرى يطيلوا الأناة، ويرعوا الذين يتعلمون ولن يشكروا انطونيوس بل الله وحده.



ἀπαντῶσι	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	ἀπαντάω	أستقبل
παρήγγελε	الغائب المفرد الماضي المستمر	παραγγελία	وصية
ἐπακουόμενος	اسم مفعول	ἐπακούω	أسمع بعناية
ἐκαυχᾶτο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمتوسط	καυχάομαι	أتكبر
ἐγόγγυζεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	γογγύζω	أتمزج
παρεκάλει	الغائب المفرد الماضي المستمر	παρακαλέω	أشجع
μακροθυμεῖν	المصدر	μακροθυμέω	أطيل الأناة
εἰδέναι	المصدر	εἶδω	أعرف
ἐδέχοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبنى للمجهول	δέχομαι	أنال - أقبل
γέροντος	مضاف إليه	γέρων	شيخ - مسن
ὀλιγωρεῖν	المصدر	ὀλιγωρέω	أحتقر
θεραπευόμενοι	اسم مفعول جمع	θεραπεύω	أشفي - أرى

57- Εἷς γοῦν Φρόντων καλούμενος, ἀπὸ παλατίου τυγχάνων, καὶ πάθος ἔχων δεινόν, τὴν τε γὰρ γλῶτταν ἑαυτοῦ κατήσθιε, καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς ἔμελλε βλάπτεσθαι, εἰσελθὼν εἰς τὸ ὄρος ἡξίου τὸν Ἀντώνιον εὔξασθαι περὶ αὐτοῦ. Ὁ δὲ εὐξάμενος ἔλεγε τῷ Φρόντωνι. Ἄπελθε, κ-αὶ θεραπεύη. Τοῦ δὲ βιασαμένου καὶ μείναντος ἔνδον ἡμέρας, ἐπέμενε λέγων ὁ Ἀντώνιος· Οὐ δυνήσῃ μένων ὧδε θεραπευθῆναι. Ἐξελθε καὶ φθάσας εἰς τὴν Αἴγυπτον ὄψει τὸ γινόμενον εἰς σέ σημεῖον. Πιστεύσας ἐκεῖνος ἐξῆλθε, καὶ ὡς μόνον εἶδε τὴν Αἴγυπτον ἐπέπαυτο τοῦ πά-θους, καὶ γέγονεν ὑγιῆς ὁ ἄνθρωπος κατὰ τὸν λόγον Ἀντωνίου, ὃν εὐξάμενος ἔμαθε παρὰ τοῦ Σωτήρος.

### ٥٧ - يشفى فرداً من عائلة ملكية:

بعد ذلك، كان هناك واحد يدعى فرونتون من عائلة ملكية، عنده ألم شديد من وقت طويل فكان ييلع لسانه وأوشك أن يؤذي عينيه، فذهب الى الجبل عند أنطونيوس البار لكي يصلى له. وأنطونيوس وهو يصلى قال لفرونتو، ارحل (وانعم) بالشفاء. أما هو فتحامل على نفسه واستمر كل يوم يقول لأنطونيوس، ليست لدى قوة هنا حتى أنتظر الشفاء. (وقال له أنطونيوس) انطلق أنت الى مصر وستدرك أن معجزة حدثت لك. وبهذا الأيمان رحل الى مصر وأحس أن الآلام توقفت من ذاتها، وقد أصبح انساناً معافى كما قال له أنطونيوس، الذي عرف هذا من المخلص عندما صلى.

καλούμενος	اسم مفعول	καλέω	يدعى - يسمى
παλατίου	مضاف إليه	παλαιός	من زمن
τυγχάνων	اسم فاعل	τυγχάνω	أجد نفسي
δεινόν	محايد	δεινός	شديد
γλῶτταν	مفعول به	γλῶσσα	لسان
κατήσθιε	الغائب المفرد الماضي المستمر	κατεσθίω	أنهك
βλάπτεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	βλάπτω	أضر
ἄπελθε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀπέρχομαι	أرحل
βιασαμένου	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	βιάζω	أغضب نفسي
μείναντος	اسم فاعل - مبنى للمتوسط	μένω	أستمر
φθάσας	اسم فاعل الماضي	φθάνω	أدرك



ὄψει	الغائب المفرد
ἐπέπαυτο	الغائب المفرد الماضي التام
γέγονεν	الغائب المفرد المضارع التام
ὑγιής	
ἔμαθε	الغائب المفرد الماضي المستمر

ὄψις	منظر - رؤية
παύω	أوقف
γίγνομαι	يصير
	معافى - صحيح
μάθησις	قدرة على التعلم

58- Παρθένος δὲ τις ἀπὸ Βουσίρεως τῆς Τριπόλεως πάθος εἶχε δεινὸν καὶ λίαν αἰσχρὸν. Τὰ τε γὰρ δάκρυα αὐτῆς καὶ αἱ μύξαι καὶ τὰ ἐκ τῶν ὠτῶν ὑγρὰ πίπτοντα χαμαὶ σκώληκες εὐθὺς ἐγίνοντο· ἦν δὲ καὶ τὸ σῶμα παραλελυμένη καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς εἶχεν οὐ κατὰ φύσιν. Τ-αὐτῆς οἱ γονεῖς μαθόντες ἀπερχομένους πρὸς τὸν Ἀντώνιον μοναχοὺς πιστεύσαντες τῷ Κυρίῳ τῷ τὴν αἰμορροοῦσαν θεραπεύσαντι, ἠξίωσαν μετὰ τῆς θυγατρὸς συνοδεῦσαι τούτοις. Τῶν δὲ ἀνασχομένων, οἱ μὲν γονεῖς μετὰ τῆς παιδὸς ἔμειναν ἔξω τοῦ ὄρους παρὰ Παφνουτίῳ τῷ ὁμολογητῇ καὶ μοναχῷ· οἱ δὲ εἰσῆλθον, καὶ μόνον ὡς ἠθέλησαν ἀπαγγεῖλαι περὶ τῆς παρθένου, ἔφθασεν αὐτοὺς αὐτός, καὶ διηγήσατο τό τε πάθος τῆς παιδός, καὶ πῶς συνώδευσεν αὐτοῖς. Εἶτα τούτων ἀξιούντων ἐπιτραπήναι κακείνους εἰσελθεῖν, τοῦτο μὲν οὐκ ἐπέτρεψεν, εἶπε δέ· Ὑπάγετε, καὶ εὐρήσετε αὐτήν, εἰ μὴ ἀπέθανε, τεθεραπευμένην. Οὐ γὰρ ἐμὸν ἐστὶ τοῦτο κατόρθωμα, ἵνα καὶ πρὸς ἐμέ τὸν οἰκτρὸν ἄνθρωπον ἔλθῃ· ἀλλὰ τοῦ Σωτῆρός ἐστὶν ἡ θεραπεία τοῦ ποιούντος ἐν παντὶ τόπῳ τὸ ἔλεος αὐτοῦ τοῖς ἐπικαλουμένοις αὐτόν. Κακείνη τοίνυν ἐπένευσεν ὁ Κύριος εὐξαμένη, κάμοι δεδήλωκεν ἡ αὐτοῦ φιλάνθρωπία, ὅτι τὸ πάθος ἐκεῖ οὐσης τῆς παιδὸς θεραπεύσει. Γέγονε γοῦν τὸ θαῦμα, καὶ ἐξελθόντες εὖρον τοὺς γονεῖς χαίροντας καὶ τὴν παῖδα λοιπὸν ὑγιαίνουσαν.

## ٥٨ - شفاء فتاة:

وكانت عذراء من فوسيروس التي في طرابلس قد مرضت بمرض قبيح (مخجل) للغاية. إذ كانت تذرف الدموع وتخرج مادة مخاطية من الأنف، وكان يسقط من أذنيها دود حتى على الأرض يتحرك بسرعة، وكان جسدها مشلولاً، وعيناها لم تكن ترى جيداً (بحسب الطبيعة). وعندما سمع أهلها أن بعض الرهبان سيتوجهون لزيارة أنطونيوس طلبوا منهم أن يرافقوهم مع ابنتهم، لأنهم آمنوا بالرب الذي شفى نازفة الدم<sup>٩٦</sup>. ولما سمحوا لهم، مكث الوالدان مع ابنتهما خارج الجبل قرب بفتوتيس الراهب والمعترف، أما الرهبان فدخلوا منسكه، ولما أرادوا أن يخبروه عن العذراء، فتقدم هو (أنطونيوس) نحوهم وسرد لهم قصة الأم الصبية، وكيف سافرت معهم. ولما طلبوا منه أن يأذن لأولئك بالدخول لم يسمح لهم، وقال: امضوا أنتم فتجدوا العذراء معافاة إذا لم تكن قد ماتت. ، فما هذا العمل عملي، كي تأتي الى انسان يستحق الشفقة، وأيضاً لأن المخلص هو الشافي في كل مكان من أي شيء ويشفق عليه بطلبكم المعونة منه. والرب استجاب لها عندما صلت، وأنا من جهتي قد وضحت لكم محبته للبشر، وأنه أعلن لي أنه سيشفي الأم هذه الطفلة. وحدثت بعد ذلك المعجزة، وانطلقوا فرحين والطفلة تجري معهم في صحة جيدة.

<sup>٩٦</sup> (مت ٩ : ٢٠).



αἰσχρόν	محايد	αἰσχρός	مخجل - قبيح
δάκρυα	محايد جمع	δάκρυ	دمعة
μύξαι	مؤنث جمع	μύξω	مخاط من الأنف
ὤτων	مضاف اليه جمع	ὠτίον	أذن
ὕγρὰ	مؤنث	ὕγρός	مفعم بالحيوية
σκώληκες	مضاف اليه جمع	σκώληξ	دودة
παραλελυμένη	اسم مفعول مؤنث المضارع التام	παραλύω	يكون مثلولاً
γονεῖς	اسم مفعول الماضي	γόνυ	ركبة
μαθόντες	اسم فاعل جمع	μαθητής	رفيق
αἰμορροοῦσαν	اسم فاعل مؤنث	αἰμορροεω	أنزف دمًا
θυγατρός	مضاف اليه	θυγάτηρ	ابنة
συνοδεῦσαι	الغائب المفرد الماضي - صيغة تمنى	συνοδεύω	أرافق - أرحل مع
ἀνασχομένων	اسم مفعول الماضي الثاني	ἀνέχω	أصبر
ὁμολογητῆ	الغائب المفرد الماضي - صيغة مصدرية	ὁμολόγεω	أتعهد ب
ἠθέλησαν	الغائب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	ἐθέλω	أرغب
ἔφθασεν	الغائب المفرد الماضي	φθάνω	أتقدم
διηγήσατο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمتوسط	διήγησις	قصة - وصف
συνώδευσεν	الغائب المفرد الماضي	συνοδεύω	أسافر مع
ἐπιτραπήναι	المصدر الماضي - مبنى للمجهول	ἐπιτρέπω	أسمح
ἐπέτρεψεν	الغائب المفرد الماضي	ἐπιτρέπω	أسمح
ὑπάγετε	المخاطب الجمع	ὑπάγω	أذهب - أمضى
εὐρήσετε	المخاطب الجمع الماضي المستمر	εὐρίσκω	أجد
ἀπέθανε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀποθνήσκω	أموت
τεθεραπευμένην	اسم مفعول المضارع التام	θεραπεύω	أعتنى ب
κατόρθωμα			نجاح
οἰκτρον	محايد	οἰκτρός	يرثى له
ἔλεος			شفقة
ἐπικαλουμένοις	اسم مفعول قابل جمع - مبنى للمتوسط	ἐπικαλέω	أستدعى للمعونة
ἐπένευσεν	الغائب المفرد الماضي	ἐπινεύω	أرضى ب
εὐξαμένη	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	εὐξενος	رعاية
κάμοι	قابل	κάγω(καὶ ἐγώ)	وأنا أيضاً
δεδήλωκεν	الغائب المفرد المضارع التام	δηλόω	أوضح
οὔσης	مضاف اليه مؤنث	οὐσία	ملك - ثروة
θαῦμα εὔρον	اسم فاعل الماضي الثاني	εὐρίσκω	أنال - أجد
ὕγιαίνουσιν	اسم فاعل مؤنث	ὕγιαίνω	أكون سليماً - أصح

59- Εἰσερχομένων δὲ δύο ἀδελφῶν τινῶν, καὶ λείψαντος ἐν τῇ ὁδῷ τοῦ ὕδατος, ὁ μὲν εἰς ἀπέθανεν, ὁ δὲ ἕτερος ἔμελλε· μηκέτι γοῦν ἰσχύων ὀδεύειν ἔκειτο καὶ αὐτὸς ἐπὶ τῆς γῆς τεθνήξασθαι

٥٩ - الله يكشف له بعض الأمور:

ودخل اليه اثنين من بعض الأخوة المحتاجين للماء للطريق، وكان واحداً منهم قد مات، والآخر يوشك على ذلك، ولم يقدر بعد على السفر، وكان يتمنى



προσδοκῶν. Ὁ δὲ Ἀντώνιος καθήμενος ἐν τῷ ὄρει φωνήσας δύο μοναχοὺς ( συνέβη γὰρ ἐκεῖ τούτους εἶναι ) ἤπειγε λέγων· Λάβετε κεράμιον ὕδατος, καὶ δράμετε τὴν ἐπ' Αἴγυπτον ὁδόν· δύο γὰρ ἐρχομένων, ὁ μὲν εἷς ἄρτι τετελεύτηκεν, ὁ δὲ ἕτερος μέλλει, εἰ μὴ σπεύσητε. Τοῦτο γὰρ εὐχομέ-νω μοι νῦν πεφανέρωται. Ἐλθόντες τοίνυν οἱ μοναχοὶ εὗρον τὸν μὲν κείμενον νεκρόν, καὶ ἔθαψαν, τὸν δὲ ἕτερον ἀνεκτήσαντο τῷ ὕδατι καὶ ἀπήγαγον πρὸς τὸν γέροντα· ἦν γὰρ τὸ διάστημα ἡμέρας ὁδός. Ἐὰν δὲ ζητήση τις, διὰ τί μὴ πρὸ τοῦ τελευτῆσαι τὸν ἄλλον οὐκ εἶρηκεν· οὐκ ὀρθῶς ζητεῖ τοῦτο λέγων. Οὐ γὰρ ἦν Ἀντωνίου τὸ τοῦ θανάτου κρίμα, ἀλλὰ τοῦ Θεοῦ τοῦ καὶ περὶ ἐκείνου κρίνατος καὶ περὶ τούτου ἀποκαλύψαντος. Μόνον δὲ Ἀντωνίου τοῦτο θαῦμα ἦν, ὅτι ἐν τῷ ὄρει καθήμενος εἶχε τὴν μὲν καρδίαν νήφουσαν τὸν δὲ Κύριον δεικνύοντα αὐτῷ τὰ μακράν.

أن يضطجع عنده على الأرض ويانتظر الموت . وفي ذلك الوقت دعا أنطونيوس وهو في الجبل راهبان وقال لهم بضغط شديد: خذوا لكم جرة ماء وأسرعوا في طريق مصر، (وإذا لم يسرعوا فإن واحداً منهم يموت في الحال والآخر على وشك الموت)، لأنه قد أعلن لي ذلك في الصلاة. فذهب الراهبان في الحال ووجدوا جثة (واحد منهم) فدفنوها، والآخر يمكن حمله إلى الماء والوصول به إلى الشيخ، لأن الشيخ كان يبعد عنهم مسافة يوم واحد سائرين. وحينما تحاوروا مع بعض قالوا له بسبب من سبق الموت الواحد قبل الآخر، وسؤاله هذا كان بدون استقامة. لأن أنطونيوس لم يكن ديان للموت بل الله هو الذي قرر ذلك وأعلن له هذا. وإقامة أنطونيوس منفرداً في الجبل تعتبر معجزة، لأن من يقيم في الجبل يجب أن يكون ذو قلب منضبط، والرب يكشف له ما يحدث بعيد عنه.

λείψαντος	اسم مفعول المستقبل - مبنى للمتوسط	λείπω	أحتاج
ἀπέθανεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἀποθνήσκω	أواجه الموت
ἰσχύων	اسم فاعل	ἰσχύω	أقدر
ὁδεύειν	المصدر	ὁδεύω	أسافر
ἔκειτο	الغائب المفرد الماضي - صيغة تمنى مبنى للمتوسط	κείμαι	أضطجع
τεθνήξασθαι	المصدر المستقبل - مبنى للمجهول	θνήσκω	موت
προσδοκῶν	اسم فاعل	προσδοκάω	أنتظر
καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أستمر - أقيم
συνέβη	الماضي الثاني	συμβαίνω	ألتقى ب
ἤπειγε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐπείγω	يضغط بشدة
λάβετε	المخاطب الجمع	λαμβάνω	أنال
κεράμιον			جرة ماء
δράμετε	المخاطب الجمع	δράμω	أسرع
ἄρτι			في الحال
τετελεύτηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	τελευτή	وفاة - موت
σπεύσητε	المخاطب الجمع الماضي - صيغة مصدرية	σπεύδω	أسرع
πεφανέρωται	الغائب المفرد المضارع التام - مبنى للمجهول	φανερῶω	أعلن
κείμενον	اسم مفعول	κείμαι	أجد نفسي - أكون



ἔδρασαν	الغائب الجمع الماضى	θάπτω	أدفن
ἀνεκτήσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ἀνεκτός	ممکن احتمالہ
ἀπ-ήγαγον	الماضى الثانى- مبنى للمتوسط	ἄγω	أقود
γέροντα	مفعول به	γέρον	شيخ- مسن
διάστημα			فترة زمنية
ζητήση	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	ζήτησις	مناقشة- حوار
τελευτήσαι	المصدر الماضى	τελευτή	موت
ὄρθως			باستقامة
ζητεῖ	الغائب المفرد	ζητέω	أسأل
κρῖμα			دينونة- حسم
κρίναντος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	κρίνω	موضوع
ἀποκαλύψαντος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἀποκάλυψις	أقرر - أدين
νήφουσαν	اسم فاعل مؤنث	νήφω	اعلان- كشف
δεικνύοντα	محايد جمع	δεικνύω	أضبط نفسى
			أبين

60- Καὶ γάρ ποτε πάλιν, καθήμενος ἐν τῷ ὄρει καὶ ἀναβλέψας εἶδεν ἐν τῷ ἀέρι ἀναγόμενόν τινα, πολλήν τε τῶν ἀπαντώντων γινομένην τὴν χαράν. Εἶτα θουμάζων καὶ μακαρίζων τὸν τοιοῦτον χορὸν ἠύχετο μαθεῖν, τί ἂν εἴη τοῦτο. Καὶ εὐθύς ἤλθεν αὐτῷ φωνή, ταύτην εἶναι τοῦ Ἀμοῦν τὴν ψυχὴν τοῦ ἐν τῇ Νιτρία μοναχοῦ. Ἦν δὲ οὗτος ἕως γήρωσ ἀσκητῆς διαμείνας. Καὶ τὸ διάστημα δὲ τὸ ἀπὸ Νιτρίας ἕως τοῦ ὄρους, ἔνθα ἦν ὁ Ἀντώνιος, ἡμερῶν ἐστὶ δεκατριῶν. Οἱ τοίνυν ὄντες μετὰ Ἀντωνίου βλέποντες τὸν γέροντα θουμάζοντα ἠξίωσαν μαθεῖν· καὶ ἤκουσαν, ὅτι ἄρτι τετελεύτηκεν ὁ Ἀμοῦν. Ἦν γὰρ γνώριμος διὰ τὸ πυκνότερον αὐτὸν ἐκεῖ παραγίνεσθαι καὶ πολλὰ καὶ δι' αὐτοῦ σημεῖα γεγενῆσθαι· ἐξ ὧν ἔν ἐστὶ τοῦτο. Ποτὲ χρείας γενομένης παρελθεῖν αὐτὸν τὸν ποταμὸν τὸν λεγόμενον Λύκον (ἦν δὲ τότε πλημμύρα τῶν ὑδάτων), ἠξίωσε τὸν σὺν αὐτῷ Θεόδωρον μακρὰν ἀπ' αὐτοῦ γενέσθαι, ἵνα μὴ ἀλλήλους ἴδωσι γυμνοὺς ἐν τῷ διανήχεσθαι τὸ ὕδωρ. Εἶτα ἀπελθόντος τοῦ Θεοδώρου ἠσχύνετο πάλιν καὶ ἑαυτὸν

٦٠- رؤياه لنفس القديس آمون وقت موته:  
وفيما كان جالساً في الجبل، متطلعاً الى السماء، فرأى شخصاً في الفضاء مرتفعاً الى فوق، ورأى الذين كانوا يلاقونه فرحين جداً، وفيما كان أنطونيوس يتعجب ويطلب هذا المنظر صلى لكي يعرف من هو. فأتاه صوت يقول هذه هي نفس آمون الراهب من نتريا<sup>٩٧</sup>، الذي بقى حتى الشيخوخة ناسكاً. والمسافة بين نتريا وبين الجبل الذي يقيم فيه أنطونيوس تبلغ ١٣ يوماً سفر. وقد رأى الأخوة في الجبل الشيخ متعجباً فطلبوا منه معرفة الأمر، فسمعوا أن آمون مات منذ برهة، وآمون هذا كان معروفاً عند الأخوة، لأنه كان يزورهم كثيراً. وجرت على يده آيات كثيرة، واحدى هذه الآيات هي أنه احتاج مرة أن يعبر نهر ليكوس (وكان يفيض بقوة)، فطلب من مرافقه ثيودورس أن يبتعد، لكي لا يرى الواحد الآخر عارياً عندما ينزل الى الماء. وعندما ابتعد ثيودورس خجل أن يرى نفسه عارياً. وفيما هو يفكر في الأمر نقل الى الضفة الثانية. ولما عاد ثيودورس الذي كان تقياً ورأى أنه عبر النهر بسرعة دون أن يبتل طلب منه معرفة كيفية عبوره. ولما رأى أنه لا يريد ابلاغه أمسك بقدميه وأصر على عدم تركه ما لم يعلن له السر. وحينما رأى هذا الألاح طلب منه ألا يبلغ أحداً حتى مماته،

<sup>٩٧</sup> وادى النظرون.



ἰδεῖν γυμνόν. Ἔως τοίνυν ἠσχύνετο, καὶ ἐφρόντιζεν, ἑξαίφνης ἀπηνέχθη εἰς τὸ πέραν. Ὁ οὖν Θεόδωρος, καὶ αὐτὸς ἀνὴρ εὐλαβής, ἐγγίσας καὶ ἑωρακῶς αὐτὸν προλαβόντα καὶ μὴδ' ὄλως ὕδατι βραχέοντα ἠξίου μαθεῖν τὸν τρόπον τοῦ περάματος. Ὡς δὲ ἑώρα μὴ θέλοντα εἰπεῖν αὐτὸν, δισχυρίζετο κατέχων αὐτοῦ τοὺς πόδας μὴ πρότερον ἑξαφεῖναι, πρὶν ἂν μάθῃ παρ' αὐτοῦ. Βλέπων τοιγαροῦν ὁ Ἀμοῦν τὸ φιλόνεικον τοῦ Θεοδώρου, μάλιστα καὶ διὰ τὸν λόγον, ὃν εἶπεν, ἀπήτησε καὶ αὐτὸς μηδενὶ λέγειν αὐτὸν ἕως θανάτου αὐτοῦ· καὶ οὕτως ἀπήγγειλε βεβαστάχθαι καὶ τεθεῖσθαι αὐτὸν εἰς τὸ πέραν· μήτε δὲ περιπεπατηκέναι εἰς τὸ ὕδωρ μὴδ' ὄλως εἶναι τοῦτο δυνατὸν ἀνθρώποις, εἰ μὴ μόνῳ τῷ μόνῳ τῷ Κυρίῳ, καὶ οἷς ἂν αὐτὸς ἐπιτρέψῃ, ὡς τῷ μεγάλῳ ἀποστόλῳ Πέτρῳ πεποίηκεν. Ὁ μὲν οὖν Θεόδωρος μετὰ θάνατον τοῦ Ἀμοῦν διηγήσατο τοῦτο· οἱ δὲ μοναχοί, οἷς εἶπεν ὁ Ἀντώνιος περὶ τοῦ θανάτου τοῦ Ἀμοῦν, ἐσημειώσαντο τὴν ἡμέραν· καὶ ἀνελθόντων τῶν ἀδελφῶν ἀπὸ τῆς Νιτρίας μετὰ τριάκοντα ἡμέρας, ἐπύθοντο, καὶ ἔγνωσαν ἐν ἐκείνῃ τῇ ἡμέρᾳ καὶ τῇ ὥρᾳ κεκοιμηθῆσαι τὸν Ἀμοῦν, ἐν ἣ τὴν εἶδεν ἀναφερομένην ὁ γέρον αὐτοῦ. Καὶ πάνυ καὶ αὐτοὶ κάκεινοι τὸ καθαρὸν τῆς ψυχῆς ἐθαύμαζον Ἀντωνίου, πῶς τὸ ἀπὸ διαστήματος ἡμερῶν δεκατριῶν γενόμενον παρ' αὐτὰ μεμάθηκε, καὶ τὴν ψυχὴν εἶδεν ἀναγομένην.

وأبلغه أنه حمل ونقل الى الضفة الثانية دون أن يمشى على المياه. هذا الأمر يستحيل على البشر، لكنه لا يستحيل على الرب، وعلى الذين سمح لهم بهذا مثل بطرس الرسول العظيم<sup>٩٨</sup>. هذا ما أخبر به ثيودورس بعد موت أمون. وبعد مرور ٣٠ يوم أتى بعض الأخوة من نتريا، فسألهم الرهبان عن اليوم والساعة التي رقد فيها أمون. فكان اليوم ذاته الذي أخبرهم فيه أنطونيوس. فتعجبوا من طهارة نفس أنطونيوس الذي أخبر عن الحدث على بعد ١٣ يوم، ورأى نفسه أمون ترتفع.

εἶδεν	الغائب المفرد الماضي المستمر
ἀν-αγόμενον	اسم مفعول
ἀπαντώντων	اسم فاعل
μαθεῖν	المصدر - الماضي الثاني
εἶη	الغائب المفرد - صيغة تمنى
γήρως	مضاف اليه
ἀσκητῆς	

εἶδω	أرى
ἄγω	أجتذب - أقود
ἀπαντάω	أقابل
μανθάνω	أتعلم - أدرك
εἶμί	أكون
γήρας	شيخوخة
	معلم - مختبر

<sup>٩٨</sup> (مت ١٤ : ٢٨ ، ٢٩).



διαστημα		فترة- فاصل زمنى
δεκατριῶν		١٣
γνώριμος		متميز بمعرفة
πυκνότερον	صيغة مقارنة	متعدد
σημεῖα		معجزة- أعجوبة
ἴσωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	أرى
γυμνοῦς	مفعول به جمع	عاريًا- أكشف عن
διανήχασθαι	المصدر- مبنى للمجهول	يسبح خلال
ἡσχύνετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	أخجل
ἰδεῖν	المصدر الماضى الثانى	رأى
ἐξαίφνης	المصدر	أترك
ἀπ-ηνέχθη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	أقترب
ἐωρακῶς	ظرف	بادراك- بفهم
βραχύντα	مفعول به مفرد	قليل
περάματος	مضاف اليه	نهاية- حد
ἑώρα	الغائب المفرد الماضى المستمر	أدرك- أرى
διισχυρίζετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	أؤكد
κατέχων	اسم فاعل	أتمسك ب
πόδας	مفعول به جمع	قدم- رجل
ἐξ-αφεῖναι	المصدر- مبنى للمجهول	اترك
τοιγαροῦν		لذلك- لهذا السبب
φιλόνηκον		محب للنزاع
ἀπήτησε	الغائب المفرد الماضى	اغراء
ἀπήγγειλε	الغائب المفرد الماضى المستمر	أعلن
βεβαστάχθαι	المصدر الماضى- مبنى للمجهول	أتحمل
τεθεισθαι	المصدر- مبنى للمجهول	أقرر
περιπεπατηκέναι	المصدر المضارع التام	أسير
διηγῆσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	أروى
ἐσημειώσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	أميز- أنتبه الى
ἐπύθοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	أخبار بالظالم
ἔγνωσαν	الغائب الجمع الماضى	تعليم- معرفة
κεκοιμησθαι	المصدر المضارع التام- مبنى للمجهول	موت- نوم

61- Καὶ μὴν καὶ Ἀρχελαός ποτὲ ὁ κόμης εὐρῶν αὐτὸν ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω προσεύξασθαι μόνον ἠξίωσεν αὐτὸν περὶ Πολυκρατείας τῆς ἐν Λαοδικείᾳ Σαυμαστῆς καὶ χριστοφόρου παρθένου. Ἐπασχε γὰρ ἐκεῖνη δεινῶς τὸν στόμαχον καὶ τὸ πλευρὸν ἀπὸ τῆς ἄγαν ἀσκήσεως, καὶ ὅλη ἦν ἀσθενὴς τῷ σώματι. Ὁ μὲν οὖν Ἀντώνιος ἠύχετο· ὁ δὲ κόμης ἔ-

61 - يشفى فتاة وهى فى لاودكية:

وبالفعل أرخيلوس قد نال منه اهتماماً فى الجبل وهو يصلى فى الخارج منفرداً بخصوص بوليكراتيا التى من لاودكية الرائعة اللابسة للمسيح البتول، لكى تكون مستحقة أن تذهب اليه. لأنها كانت تعاني من ألم شديد فى المعدة، وفى جنب من جسدها بسبب تداريب كثيرة جداً، وتعانى من



σημειώσατο τὴν ἡμέραν, ἐν ἣ γέγονεν ἡ εὐχή· καὶ ἀπελθὼν εἰς τὴν Λαοδίκειαν εὔρεν ὑγιῆ τὴν παρθένον. Πυνθανόμενος δὲ πότε καὶ ποία ἡμέρα πέπαυται τῆς ἀσωενείας, προήνεγκε τὸν χάρτην, ἐν ᾧ τὸν χρόνον τῆς εὐχῆς ἔγραψε· καὶ μαθὼν ἔδειξε καὶ αὐτὸς εὐθὺς τὴν ἐν τῷ χάρτη γραφήν· καὶ πάντες ἐθαύμασαν ἐπιγνόντες, ὅτι τότε πέπαυκεν ὁ Κύριος αὐτὴν τῶν πόνων, ὅτε ἦν εὐχόμενος ὁ Ἀντώνιος καὶ παρακαλῶν τὴν ἀγαθότητα τοῦ Σωτῆρος περὶ αὐτῆς.

ضعف عام في الجسد بسبب النسك الكثير. وبالفعل أنطونيوس إهتم بالصلاة من أجلها طول اليوم، ورحل أرخيلائوس إلى لاودكية ووجدتها بصحة جيدة وبتوليبتها محفوظة. والذي جعل الكل يندهشون عندما إكتشفوا أن الرب خفف آلام بوليكراتيا الشديدة في نفس الوقت الذي كان أنطونيوس يصلي ويطلب معونة المخلص الكلي الصلاح من أجلها. وقد تعلم أن يعمل بالنهار إلى أن يوقفه ضعف الجسد، وكان ينتج ورق البردي الذي كان يكتب عليه الصلوات في فترة من الزمن، والذي كشف عن تعليمه المستقيم المكتوب على ورق البردي.

προσεύξασθαι	المصدر - مبنى للمتوسط
χριστοφόρου	مضاف إليه
ἔπασχε	الغائب المفرد الماضي المستمر
δεινῶς	
στόμαχον	مفعول به
πλευρὸν	مفعول به
ἄγαν	
ὄλη	مؤنث
γένονεν	الغائب المفرد المضارع التام
ὑγιῆ	قابل مفرد
πυνθανόμενος	اسم مفعول
προ-ήνεγκε	الغائب المفرد الماضي
χάρτην	مفعول به
ἔδειξε	الغائب المفرد الماضي
ἐπιγνόντες	اسم فاعل جمع الماضي الثاني

προσεύχομαι	أتضرع
χριστοφόρος	لابس المسيح
πάσχω	أعاني
	بشدة - بعنف
στόμαχος	المعدة
πλευρά	جانب من الجسم
	كثير جداً
ὄλος	كل
γίνομαι	أصبح
ὑγιῆς, ἐς	معافى - بصحة
πυνθάνομαι	أتعلم
φέρω	ينتج - يثمر
χάρτης	ورقة بردي
δείκνυμι	أكتشف
ἐπίγιγνώσκω	ألاحظ - أفهم

62- Καὶ περὶ τῶν ἐρχομένων δὲ πρὸς αὐτὸν πολλάκις προέλεγε πρὸ ἡμερῶν, ἦν δὲ ὅτε καὶ πρὸ μηνός, καὶ τὴν αἰτίαν δι' ἣν ἤρχοντο· οἱ μὲν γὰρ ἔνεκα τοῦ μόνου ἰδεῖν αὐτὸν ἤρχοντο, οἱ δὲ δι' ἀσθένειαν, καὶ ἄλλοι πάσχοντες ὑπὸ δαιμόνων. Καὶ πάντες οὐ σκυλμὸν οὐδὲ ζημίαν ἠγοῦντο τὸν κόπον τῆς ὁδοῦ· ἀνέκαμπε γὰρ ἕκαστος αἰσθόμενος τῆς ὠ-φελείας. Τοιαῦτα δὲ λέγων καὶ βλέπων ἠξίου μηδένα θαυμάζειν αὐτὸν ἐν τούτῳ· ἀλλὰ μᾶλλον θαυμάζειν τὸν Κύριον, ὅτι ἀνθρώποις ἡμῖν οὓσιν ἐχαρόσατο κατὰ δύνάμιν γινώσκειν αὐτόν.

٦٢ - يتنبأ بمجيئ البعض قبل وصولهم:  
ومرات كثيرة كان يخبر مسبقاً عن الذين يأتون إليه من قبل أن يأتوا بعدة أيام، ومرات كثيرة قبلها بعدة شهور، وكان يخبر عن سبب مجيئهم إليه، لأن الكثير من هؤلاء كانوا يأتون إليه من أجل رؤيته فقط، وآخرون كانوا يأتون بسبب ضعفهم أو مرضهم، وآخرون كانت معاناتهم بسبب الشياطين. والجميع لم يتضرروا من معاناة تعب الطريق، لأن كل واحد كان يعود وهو قد نال فائدة. وهؤلاء رأوا وفهموا من كلامه معهم أنه غير مستحق أن يندهشوا من أعماله هذه، بل بالأحرى عليهم أن يتعجبوا من الرب الذي أنعم على أذنانا البشرية أن تميز وتفهم قدرته.



αἰτίαν	مفعول به	αἰτία	سبب
ἐνεκα			لأجل
σκυλμόν	مفعول به	σκυλμός	أضايق
ζημίαν	مفعول به	ζημία	ضرر
ἤγοῦντο	الغائب الجمع الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἤγέομαι	أراعى
κόποι	جمع	κόπος	تعب - جهاد
ἀνέκαμπτε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀνακάμπτω	أرجع
αἰθόμενος	اسم مفعول	αἶθω	ينير
οὔσιν	قابل	οὔς	أذن
ἐχαρίσαντο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمتوسط	χάρις	نعمة

63- Κατελθὼν δὲ ποτε πάλιν εἰς τὰ ἔχων μοναστήρια καὶ ἀξιωθεὶς εἰς πλοῖον εἰσελθεῖν καὶ εὔξασθαι μετὰ μοναχῶν μόνος αὐτὸς ἀντελάβετο δεινῆς δυσωδίας καὶ πάνυ πικρᾶς. Τῶν δὲ ἐν τῷ πλοίῳ λεγόντων ἰχθύν εἶναι καὶ τάριχον ἐν τῷ πλοίῳ καὶ τούτων εἶναι τὴν ὄσμην, αὐτὸς ἄλλην ἔλεγεν εἶναι τὴν δυσωδίαν· ἔτι δὲ αὐτοῦ λέγοντος, νεώτερός τις ἔχων δαίμονα, ὅς προσεισελθὼν ἐκρύπτετο ἐν τῷ πλοίῳ, εὐθύς ἀνέκραξεν. Ἐπιτιμηθεὶς δὲ ὁ δαίμων ἐν τῷ ὀνόματι τοῦ Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ ἐξῆλθε· καὶ ὁ μὲν ἄνθρωπος γέγονεν ὑγιής· πάντες δὲ ἔγνωσαν, ὅτι τοῦ δαίμονος ἦν ἡ δυσωδία.

٦٣- يُمِيز سبب وجود رائحة كريهة في السفينة:  
وأيضاً نزل أنطونيوس الى الديار الخارجية مرة ثانية، وطلب منه الرهبان الصعود الى السفينة للصلاة معهم، أما هو فقد اشتم رائحة شديدة الكراهية ومرة. والذين فى السفينة قالوا انها رائحة السمك المملح الذى معهم فى السفينة، أما هو فقال ان هذه الرائحة الكريهة مختلفة، وأيضاً قال انها رائحة أى شيطان دنى، وقد دخل فى انسان واختبئ فى السفينة، وفى الحال صرخ الشيطان. وانتهر (أنطونيوس) الشيطان ليخرج باسم ربنا يسوع المسيح وتعافى الأنسان، وعرف الكل أن هذه الرائحة الكريهة كانت من الشيطان.

ἀντ-ελάβετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	λαμβάνω	أنال - أقبل
δεινῆς	مضاف اليه مؤنث	δεινός	شديد - بغيض
δυσωδίας	مضاف اليه	δυσωδία	رائحة كريهة
πικρᾶς	مضاف اليه مؤنث	πικρός	موجع - قاس
πλοίῳ	قابل مفرد	πλοῖον	سفينة
ἰχθύν	مفعول به	ἰχθύς	سمكة
τάριχον	مفعول به	τάριχος	سمك مشوى
ὄσμην	مفعول به	ὄσμή	رائحة - عبير
νεώτερός			أدنى - أصغر
ἐκρύπτετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	κρύπτω	أخفى
ἀν-εκραξεν	الغائب المفرد الماضى	κράζω	أصرخ
ἐπιτιμηθεὶς	اسم مفعول الماضى	ἐπιτιμάω	أنتهر - أوبخ
ἔγνωσαν	الغائب الجمع الماضى	γνώσις	أدراك - معرفة



64- Καὶ ἄλλος δὲ τις τῶν ἐπιφανῶν ἦλθεν ἔχων δαίμονα πρὸς αὐτόν. Ἦν δὲ ὁ δαίμων ἐκεῖνος οὕτω δεινός, ὡς τὸν ἐνεργούμενον μὴ γινώσκειν, εἰ πρὸς Ἀντώνιον ἦει· ἀλλὰ καὶ τοῦ σώματος αὐτοῦ τὰ περιττὰ κατήσθιεν. Οἱ μὲν οὖν ἀγαγόντες αὐτὸν παρεκάλουν τὸν Ἀντώνιον εὐξασθαι ὑπὲρ αὐτοῦ· ὁ δὲ Ἀντώνιος συμπαθῶν τῷ νεανίσκῳ ἠύχετο· καὶ τὴν νύκτα πᾶσαν συνηγρύπνησεν αὐτῷ. Καὶ ὁ μὲν νεανίσκος ἐξαίφνης ἐπελθὼν τῷ Ἀντωνίῳ περὶ τὴν ὥθησεν αὐτόν· τῶν δὲ σὺν ἐκείνῳ ἐλθόντων ἀγανακτούντων, ἔφη ὁ Ἀντώνιος· Μὴ καλεπαίνετε τῷ νεανίσκῳ, οὐ γὰρ αὐτός ἐστίν, ἀλλ' ὁ ἐν αὐτῷ δαίμων· ἐπιτιμηθεῖς δὲ καὶ κελευσθεῖς ἐλαθῆναι εἰς ἀνύδρους τόπους ἐμάνη, καὶ τοῦτο πεποίηκε. Δοξάζετε οὖν τὸν Κύριον· τὸ γὰρ οὕτως αὐτὸν ὀρμηῆσαι κατ' ἐμοῦ ση-μεῖον ὑμῖν γέγονε τῆς τοῦ δαίμονος ἐξόδου. Ταῦτα τοῦ Ἀντωνίου εἰπόντος, εὐθὺς ὁ νεανίσκος γέγονεν ὑγιής· καὶ λοιπὸν σωφρονήσας ἔγνω, ὅπου τε ἦν, καὶ κατησπάζετο τὸν γέροντα εὐχαριστῶν τῷ Θεῷ.

ومرة دخل اليه شخص آخر، والذين معه كشفوا له أن به شيطان. وهذا الشيطان مخيف وشديد، ويظهر نشاطاً بلا فهم، حتى أنه لم يعرف أنه ذاهب إلى أنطونيوس، وأيضاً جسده سمين لأنه يأكل بافراط، وهؤلاء قادوه ونادوا على أنطونيوس ليصلي من أجله. أما أنطونيوس فرثى لحال الشاب الصغير وخرج ليصلي له، وكان سهران طول الليل معه. وفجأة اقترب الشاب الصغير من أنطونيوس عند الفجر واندفع نحوه، والذين معه أظهروا غيظ وغضب، فقال أنطونيوس لهم لا تقسوا على الشاب الصغير، لأنه لم يفعل هذا من نفسه، بل لأن به شيطان، وانتهر الشيطان وأمره أن يذهب إلى أماكن مجدبة، وكان يهذي بكلام غير مفهوم وفعل كذلك. فمجدوا الرب لأن بهجومه على حدثت المعجزة لكم وخرج الشيطان. وصار ذلك الشاب الصغير بصحة جيدة في الحال، وأخيراً صار واعياً وتعرف على (من معه)، وعرف أين هو وانسحب إلى الشيخ شاكرًا لله.

ἐπιφανῶν	مضاف إليه جمع
ἐνεργούμενον	اسم مفعول
ἦει	الغائب المفرد الماضي المستمر
περιττὰ	محايد جمع
κατήσθιεν	الغائب المفرد الماضي المستمر
παρ-εκάλουν	الغائب الجمع الماضي المستمر
εὐξασθαι	المصدر الماضي - مبنى للمتوسط
συμπαθῶν	اسم فاعل
νεανίσκῳ	قابل
νύκτα	مفعول به
συνηγρύπνησεν	الغائب المفرد الماضي
ἔω	مضاف إليه
ὥθησεν	الغائب المفرد الماضي
ἀγανακτούντων	اسم فاعل
χαλεπαίνετε	المخاطب الجمع
κελευσθεῖς	اسم مفعول الماضي
ἐλαθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول

ἐπιφαίνω	أكشف - أظهر
ἐνεργέω	أبرز نشاطاً وحيوية
εἶμι	هو ذهب
περισσός	كثير
ἐσθίω	أأكل
καλέω	أنادى
εὐχή	صلاة
συμπαθέω	أرثى ل
νεανίσκος	شاب صغير
νύξ	ليل - ظلمة
ἀγρυπνέω	أسهر
ἔως	فجر - طلوع النهار
ὠθέω	أدفع
ἀγανακτέω	أغضب - أغتاظ
χαλεπαίνω	قاس
κελεύω	أأمر
λανθάνω	أهرب



ἀνύδρους	مفعول به	ἀνυδρος	بلا ماء
ἐμάνη	الماضى الثانى	μαίνομαι	أتكلم بلا وعى - أهدى
δοξάζετε	المخاطب الجمع	δοξάζω	أمجّد
ὀρμῆσαι	المصدر الماضى	ὀρμή	هجوم
ἐξόδου	مضاف اليه	ἐξόδος	خروج
εἰπόντες	اسم فاعل جمع	ἔπομαι	يتبع
σωφρονήσας	اسم فاعل الماضى	σωφρονέω	أكون واعياً
ἔγνω	محايد الماضى الثانى	γιγνώσκω	أتعرف على
κατ-ησπάζετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	σπάω	أسحب
γέροντα	مفعول به	γέρων	شيخ

65- Πολλά τε ἄλλα τοιαῦτα συμφώνως καὶ ὁμαλῶς εἰρήκασι περὶ αὐτοῦ πλεῖστοι τῶν μοναχῶν δι' αὐτοῦ γεγενῆσθαι. Οὐκ ἔτι δὲ ταῦτα θαυμαστὰ τοσοῦτον, ὅσον τὰ ἄλλα θαυμασιώτερα μᾶλλον φαίνεται. Μέλλων γὰρ ἐσθίειν ποτὲ καὶ ἀναστὰς εὐξασθαι περὶ τὴν ἐνάτην ὥραν, ἤσθετο ἑαυτὸν ἀρπαγέντα τῇ διανοίᾳ· καὶ, τὸ παράδοξον, ἐστῶς ἔβλεπεν ἑαυτὸν ὡσπερ ἔξωθεν ἑαυτοῦ γινόμενον καὶ ὡς εἰς τὸν ἀέρα ὀδηγούμενον ὑπὸ τινων· εἶτα πικροὺς καὶ δεινοὺς τινὰς ἐστῶτας ἐν τῷ ἀέρι καὶ θέλοντας αὐτὸν κωλύσαι ὥστε μὴ διαβῆναι. Τῶν δὲ ὀδηγούντων ἀντιμαχομένων, ἀπήτουν ἐκεῖνοι λόγον, εἰ μὴ ὑπεύθυνος εἶη. Θελόντων τοίνυν συναῖραι λόγον ἀπὸ τῆς γεννήσεως αὐτοῦ, ἐκώλυον οἱ τὸν Ἀντώνιον ὀδηγούντες λέγοντες ἐκείνοις· Τὰ μὲν ἀπὸ τῆς γεννήσεως αὐτοῦ ὁ Κύριος ἀπήλειπεν· ἐξ οὗ δὲ γέγονε μοναχός, καὶ ἀπηγγείλατο τῷ Θεῷ, ἐξέστω λόγον ποιῆσαι. Τότε κατηγορούντων καὶ μὴ ἐλεγχόντων, ἐλευθέρα γέγονεν αὐτῷ καὶ ἀκώλυτος ἡ ὁδός· καὶ εὐθύς εἶδεν ἑαυτὸν ὡσπερ ἐρχόμενον καὶ πρὸς ἑαυτὸν ἐστῶτα, καὶ πάλιν ἦν ὅλως Ἀντώνιος. Τότε τοῦ μὲν φαγεῖν αὐτὸς ἐπιλαθόμενος ἔμεινε τὸ λοιπὸν τῆς ἡμέρας καὶ δι' ὅλης τῆς νυκτός

### ٦٥ - إختطافه بالروح وعودته:

وعجائب كثيرة صنعها أنطونيوس أوردها الرهبان باتفاق في الرأي والشكل، لكنها لا تدعو للعجب بقدر الأمور الأخرى الكثيرة. فمرة أراد أن يأكل، فنهض للصلاة في الساعة التاسعة، ف شعر بأنه يخطف عقلياً. والغريب في الأمر أنه كان ينظر الى نفسه وكأنه واقف الى خارجها، وكان يحس بأن هناك من يقوده في الفضاء. لكن جماعة من الأشرار وقفت في الفضاء وأرادت أن تعترض طريقه. غير أن الذين كانوا يسيرونه في الفضاء حاربوهم، فطلب الأشرار أن يعرفوا ما اذا كان مسؤولاً أمامهم أم لا. ولما أرادوا محاسبته على أعماله من يوم ولادته لم يسمحوا لهم قائلين: كل شر فعله من يوم ولادته محاه الرب. فليسمح لكم التحدث عما فعله من اليوم الذي صار فيه ناسكاً وأعطى وعداً للرب. وبما أنهم وجهوا الأتهام دون اثبات صارت طريقه خالية من العوائق. حينذاك عاد الى نفسه ورأى أنه واقف أمام ذاته وأنه هو أنطونيوس. فنسى الأكل تماماً. ، كان يهمل في أكله بالنهار ويداوم على الأنين والصلاة طول الليل. وكان يندهش حينما رأى كم الجهاد الذي علينا أن نصارع فيه، وكم من الآلام الشديدة التي يمر بها أى واحد عندما يعبر في الهواء، متذكراً كلمات الرسول في هذا الأمر " الذنوب والخطايا التي سلكتم فيها قبلاً حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء"<sup>٩٩</sup>. فان العدو له سلطان على الهواء وبالمخاصمة وبالتجارب يمنع الذين يجتازون

<sup>٩٩</sup> (أف ٢ : ٢).



στενάζων καὶ εὐχόμενος. Ἐθαύμαζε γὰρ βλέπων πρὸς πόσους ἡμῖν ἔστιν ἡ πάλῃ, καὶ διὰ πόσων πόνων ἔχει τις διαβῆναι τὸν ἀέρα· καὶ ἐμνημόνευεν, ὅτι τοῦτό ἐστιν ὃ ἔλεγεν ὁ Ἀπόστολος· " Κατὰ τὸν ἄρχοντα τῆς ἐξουσίας τοῦ ἀέρος". Ἐν τούτῳ γὰρ ὁ ἐχθρὸς ἔχει τὴν ἐξουσίαν, ἐν τῷ μάχεσθαι καὶ πειράζειν διακωλύειν τοὺς διερχομένους. Δι' ὃ καὶ μάλιστα παρῆναι·

" Ἀναλάβετε τὴν πανοπλίαν τοῦ Θεοῦ, ἵνα δυνηθῆτε ἀντιστῆναι ἐν τῇ πονηρᾷ" ἵνα " μηδὲν ἔχων λέγειν περὶ ἡμῶν φαῦλον" ὁ ἐχθρὸς καταισχυνηθῆ. Ἡμεῖς δὲ τοῦτο μαθόντες μνημονεύωμεν τοῦ Ἀποστόλου·

" Εἴτε ἐν σώματι οὐκ οἶδα, εἴτε ἐκτὸς τοῦ σώματος, οὐκ οἶδα· ὁ Θεὸς οἶδεν". Ἄλλ' ὁ μὲν Παῦλος ἕως τρίτου οὐρανοῦ ἤρπάγη, καὶ ἀκούσας ἄρρητα ῥήματα κατήλθεν· ὁ δὲ Ἀντώνιος ἕως τοῦ ἀέρος ἑαυτὸν εἶδε φθάσαντα, καὶ ἀγωνισάμενον ἕως ἐλεύθερος φανῆ.

(الطريق) وهم يعبرون في الفضاء، ولذلك قدم النصيح. " من أجل ذلك احملوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تقاوموا في اليوم الشرير" <sup>١٠٠</sup>، وأيضاً " كونوا قدوة ..... لكي يخزي المضاد اذ ليس له شيء ردئ يقوله عنكم" <sup>١٠١</sup>، لكي يخزي العدو. ونحن متعلمين ومتذكرين من كلمات الرسول التي قالها عن نفسه " أفي الجسد لست أعلم أم خارج الجسد لست أعلم. الله يعلم" <sup>١٠٢</sup>. فالرسول بولس اختطف الى السماء الثالثة وسمع كلاماً لا ينطق به ثم نزل، وأنطونيوس فقد تحقق من هذا بنفسه وشاهد وصوله الى الهواء، وكان يجاهد في النور (من أجل أن يكون) متحرراً.

εἰρήκασι	الغائب الجمع المضارع التام	ἐρέω	يسأل
πλεῖστοι	جمع	πλεῖστος	الأكثر
ἐσθίειν	المصدر	ἐσθίω	أأكل
ἐνάτην	مفعول به مؤنث	ἐνατος	التاسع
ἦσθετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐσθίω	أأكل
ἄρπαγέντα	اسم مفعول الماضي	ἄρπαγή	اختطاف
ἐστῶς	اسم فاعل المضارع التام	ἴστημι	أقوم
ἀέρα	مفعول به	ἀέρος	في الهواء
ὀδηγούμενον	اسم مفعول	ὀδηγός	مرشد
πικρούς	مفعول به جمع	πικρός	موجع - قاس
δεινούς	مفعول به جمع	δεινός	شديد
ἐστῶτας	اسم فاعل المضارع التام	ἴστημι	أقوم
κωλύσαι	المصدر الماضي	κωλύω	أمتنع
διαβῆναι	المصدر الماضي الثاني	διαβαίνω	أجتاز
ἀντιμαχομένων	اسم مفعول	ἀντιμάχομαι	بلا مشاجرة
ἀπήτουν	اسم فاعل	ἀπαντάω	أقابل

<sup>١٠٠</sup> (أف ٦ : ١٣).

<sup>١٠١</sup> (تى ٢ : ٨).

<sup>١٠٢</sup> (٢ كو ١٢ : ٢).



ὑπεύθυνος	اسم	εὐθύνω	مسؤول
συνᾶραι	المصدر الماضى	συναίρω	أحاسب
γεννήσεως	مضاف اليه	γέννησις	ولادة
ἀπήλειψεν	الغائب المفرد الماضى	λείπω	أترك
γένονε	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	يصير
ἀπηγγείλατο	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمتوسط	ἀγγέλλω	أخبر
ἐξέστω	الغائب المفرد الأمر	ἔξειμι	أخرج
κατηγορούντων	اسم فاعل	κατήγορος	مشتكى
ἐλεγχόντων	اسم فاعل	ἐλέγχω	أعاقب
ἐλευθέρα	محايد جمع	ἐλεύθερος	متحرر
ἀκώλυτος			غير عائق
ἔστωτα	اسم فاعل المضارع التام	ἴστημι	يقوم
φαγεῖν	المصدر	φάγος	أكل
ἐπιλαθόμενος	اسم مفعول	ἐπιλανθάνω	أنسى - أهمل
ἔμεινε	الغائب المفرد الماضى المستمر	μένω	أستمر
ὄλης	مضاف اليه مؤنث	ὄλος	كل
στενάζων	اسم فاعل	στενάζω	أئن
πόσους	مفعول به جمع	πόσος	كم عظيم؟
ἐμνημόνευεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	μνημονεύω	أتذكر
μάχεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	μάχομαι	أخاصم
πειράζειν	المصدر	πειράζω	أجرب - أمتحن
διακωλύειν	المصدر	διακωλύω	أمنع
διερχομένους	مفعول به جمع	διέρχομαι	أعبر
παρήνει	الغائب المفرد الماضى	παραινέω	أنصح
ἀναλάβετε	السخاطب الجمع	ἀναλαμβάνω	أحمل
πανοπλίαν	مفعول به	πανοπλία	ذسلاح كامل
δυνηθῆτε	المخاطب الجمع - مبنى للمجهول	δύναμαι	قوة
αντιστήναι	المصدر الماضى	ἴστημι	أثبت
πονηρᾶ	قابل	πονηρός	شرير
φαῦλον	محايد	φαῦλος	ردئ
καταισχυνθῆ	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمتوسط	καταισχύνω	أخزى
μαθόντες	اسم فاعل جمع	μάθημα	تعليم - درس
τρίτου	مضاف اليه	τρίτος	الثالث
ἠρπάγη	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἄρπαγή	اختطاف
ἄρρητα	محايد جمع	ἄρρητος	لا ينطق به
ῥήματα	محايد جمع	ῥῆμα	كلام
φθάσαντα	اسم فاعل الماضى	φθάνω	أحقق - أصل
ἀγωνισάμενον	اسم مفعول الماضى	ἀγωνίζομαι	أصارع
ἐλεύθερος			متحرر
φανῆ	قابل	φανός	مصباح



وكان عنده هذه النعمة. فبالرغم من أنه كان مداوماً على الوحدة في الجبل، فإنه إذا طلبه أي واحد فإنه ينظر إليه بتدقيق، وبتصيرته وصلاته يعرف ما يخفيه هذا الشخص عنه، وما هي الأمور التي يتسائل عنها كما هو مكتوب " ويكون الجميع متعلمين من الله"<sup>١٠٣</sup>. وبعد ذلك صار أسلوبه هكذا مع بعض الذين يدخلون إليه من أجل حياة نفوسهم، ومع أي أحد يدخل إليه في هذا الموضع، وبعد ذلك في الليل نادى عليه صوت من العلى قائلاً: يا أنطوني قم وأخرج وأنظر. وفي الحال خرج ( لأنه كان يدرك ضرورة الطاعة ومجازاتها) فرأى شئ بعيد جداً (طويل) مخيف وغير معروف (مألوف) وتطلع إليه ثانية وشاهد كائنات تصعد وكأنها مجنحه، في حين أنه كان باسطاً يديه. وكان يمنع البعض من الصعود، والبعض الآخر كان يتجاوزه صاعداً الى السموات دون انزعاج وكان ذلك الطويل القامة يصر على أسنانه هكذا ويتهلل اذ رآهم أخفقوا وسقطوا. وفي الحال جاء صوت الى أنطونيوس قائلاً: أفهم ما رأيته، وفتح له بصيرته وأدرك أن هذا عبور أرواح شريرة، وأن ذلك الطويل هو العدو الذي يحسد المؤمنين، والذي أصبح مسؤولاً عن الذين منعهم من الصعود. لكنه لم يقدر أن يلقي القبض على الذين تجاوزوه، لأنهم لم يثقوا به. ولما شاهد هذه الرؤيا حسبها مذكراً له ليجاهد أكثر فأكثر من أجل التقدم الروحي. أن أنطونيوس لم يتكلم بهذه الأمور، لكنه كان يتعجب أثناء صلاته الطويلة، فيسأله الأخوة ويضيقون عليه، فيضطر للكلام كالأب الذي لا يستطيع أن يخفي شيئاً عن أولاده، ولأن ضميره كان طاهراً، وهكذا صارت هذه القصة ذات منفعة وقد تعلموا منها أن يكون لتدريبتهم ثمر صالح، وصارت لهم تعزية في الأهم الشديدة المتكررة التي يرونها.

٦٦- Εἶχε δὲ καὶ τοῦτο πάλιν χάρισμα. Ἐν γὰρ τῷ ὄρει κατὰ μόνας καθήμενος, εἴ ποτέ τι πρὸς ἑαυτὸν ζητῶν ἠπόρει, τοῦτο αὐτῷ παρὰ τῆς προνοίας εὐχομένῳ ἀπεκαλύπτετο. Καὶ ἦν, κατὰ τὸ γεγραμμένον, θεοδίδακτος γενόμενος ὁ μακάριος. Μετὰ ταῦτα γοῦν διαλέξεως αὐτῷ ποτε γενομένης πρὸς τινὰς εἰσελθόντας πρὸς αὐτὸν περὶ τῆς διαγωγῆς τῆς ψυχῆς, καὶ ποῖος μετὰ ταῦτα αὐτῇ τόπος ἔσται, τῇ ἑξῆς νυκτὶ καλεῖ τις αὐτὸν ἄνωθεν λέγων· Ἀντώνιε, ἀναστὰς ἔξελθε, καὶ βλέπε. Ἐξελθὼν τοίνυν, (ἦδει γὰρ τίσιν ὑπακούειν ὀφείλει) καὶ ἐθεώρησέ τινα μακρὸν ἀναβλέψας, αἰδιῆ καὶ φοβερὸν, ἐστῶτα καὶ φθάνοντα μέχρι τῶν νεφελῶν, καὶ ἀναβαίνοντάς τινας ὥσπερ ἐπτερωμένους· κάκεινον ἐκτείνοντα τὰς χεῖρας· καὶ τοὺς μὲν κωλυομένους παρ' αὐτοῦ, τοὺς δὲ ὑπεριπταμένους καὶ διελθόντας λοιπὸν ἀμερίμνωσανάγεσθαι. Ἐπὶ μὲν οὖν τοῖς τοιοῦτοις ἔτριξε τοὺς ὀδόντας ὁ μακρὸς ἐκεῖνος· ἐπὶ δὲ τοῖς ἀποπίπτουσιν ἔχαιρε. Καὶ εὐθὺς πρὸς Ἀντώνιον ἐγένετο φωνή· Νόει τὸ βλεπόμενον· καὶ διανοιχθείσης αὐτοῦ τῆς διανοίας ἐνενοεῖ τῶν ψυχῶν εἶναι τὴν πάροδον, καὶ τὸν ἐστῶτα μακρὸν εἶναι τὸν ἐχθρὸν τὸν φθοροῦντα τοῖς πιστοῖς· καὶ τοὺς μὲν ὑπευθύνους αὐτῷ κρατοῦντα καὶ κωλύοντα διελθεῖν, τοὺς δὲ μὴ πεισθέντας αὐτῷ μὴ δυνάμενον κρατεῖν ὡς ὑπερβαίνοντας. Τοῦτο πάλιν ἑωρακώς, καὶ ὥσπερ ὑπομιμνησκόμενος, μᾶλλον ἠγωνίζετο προκόπτειν τοῖς ἔμπροσθεν καθ' ἡμέραν. Ταῦτα δὲ οὐχ ἐκὼν ἀπήγγελλεν αὐτός· ἐν δὲ τῷ χρονίζειν ἐν ταῖς εὐχαῖς καὶ καθ' ἑαυτὸν θαυμάζειν, πυνθανομένων τῶν συνόντων καὶ θλιβόντων αὐτόν, ἠναγκάζετο λέγειν, ὡς πατὴρ οὐ δυνάμενος κρύπτειν τοῖς τέκνοις· ἀλλὰ καὶ ἠγούμενος, ὅτι τὸ μὲν αὐτοῦ συνειδὸς ἔστι καθαρόν, ἐκείνοις δὲ



τὸ διήγημα γίνεται πρὸς ὠφέλειαν,  
μανθάνουσι τῆς ἀσκήσεως εἶναι καρπὸν  
ἀγαθόν, τῶν τε πόνων πολλάκις παραμύ-  
διον γίνεσθαι τὰς ὀπτασίας.

καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أستمر
ζητῶν	اسم فاعل	ζητέω	أطلب
ἠπόρει	الغائب المفرد الماضي	ἐπορέω	أنظر بتدقيق
προνοίας	مضاف اليه	πρόνοια	بصيرة
ἀπ-εκαλύπτετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	καλύπτω	أخفى
θεοδίδακτος		Θεός+δίδακτος	متعلم من الله
διαλέξεως	مضاف اليه	διάλεκτος	أسلوب
διαγωγῆς	مضاف اليه	διᾱγωγή	يعبر الحياة
ἔσται	الغائب المفرد الماضي التام	εἶμί	أكون
ἦδει	الغائب المفرد الماضي	εἶδω	يدرك
τίσιν	مفعول به	τίσις	جزاء - مكافئة
ὑπακούειν	المصدر	ὑπακούω	أطيع
ὀφείλει		ὀφείλω	ينبغي (فعل لا شخصي)
ἐθεώρησέ	الغائب المفرد الماضي	θεωρέω	أرى
ἀναβλέψας	اسم فاعل الماضي	ἀναβλέπω	أستعيد النظر
ἀειδῆ	مؤنث	ἀεῖδω	غير معروف
φοβερόν	محايد	φοβερός	مخيف
μέχρι			الى
νεφελῶν	مضاف اليه جمع	νεφέλη	سحابة
ἀναβαίνοντάς	اسم فاعل	ἀναβαίνω	أصعد
ἐπτερωμένους	اسم مفعول	πτερωτός	ذى جناح
ἐκτείνοντα	مفعول به مفرد	ἐκτείνω	أمد
χεῖρας	مفعول به جمع	χεῖρ	يد
κωλυομένους	اسم مفعول	κωλύω	أمنع
ὑπερ-ιπταμένους	اسم مفعول	ἵπτᾱμαι/πέτομαι	أطير
διελθόντας	اسم فاعل	διέρχομαι	أتجول
ἀμερίμνω	ظرف	ἀμέριμνος	بتقة
ἀνάγεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἀνάγω	أرتفع
ἔτριξε	الغائب المفرد الماضي المستمر	τρίζω	أصرخ بحدة
ἀποπίπτουσιν	الغائب الجمع	ἀποπίπτω	أسقط
ἔχαιρε	الغائب المفرد الماضي المستمر	χαίρω	أتهلل
νόει	المخاطب المفرد - الأمر	νοέω	أدرك - أفهم
διανοιχθείσης	اسم مفعول الماضي - مؤنث مفرد	διανοίγω	أفتح
ἐνενοεί	الغائب المفرد الماضي التام	ἐνόω	أجمع
πάροδον	مفعول به	πάροδος	أجتياز - عبور
φθονοῦντα	مفعول به مفر	φθονέω	أحسد



ὑπευθύνους	مفعول به جمع	εὐθύνω	قادر على التوجيه
κρατοῦντα	اسم فاعل	κρατέω	أتمسك بـ
πεισθεντας	اسم مفعول الماضي	πείδω	أقنع
ὑπερβαίνοντας	اسم فاعل	ὑπερβαίνω	أتعدى
ἑωρακώς	ظرف- المضارع التام	ὁράω	أفهم
ὑπομιμνησκόμεν	اسم مفعول	ὑπομιμνήσκω	أتذكر
ος			
ἠγωνίζετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἀγωνίζομαι	أجاهد
προκόπτειν	المصدر	προκόπτω	أنمو
ἔμπροσθεν			متقدماً
ἐκὼν			ارادى- طوعى
χρονίζειν	المصدر	χρονίζω	أبطئ
πυνθανομένων	اسم مفعول	πυνθάνομαι	أستعلم عن
συν-όντων	الغائب الجمع الأمر	εἶμί	أكون
θλιβόντων	اسم فاعل	θλίβω	أضايق
ἠναγκάζετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἀναγκάζω	أخضع
κρύπτειν	المصدر	κρύπτω	أخفى
τέκνοις	قابل جمع	τέκνον	أبن روى
ἠγούμενος	اسم مفعول	ἠγέομαι	أقود
συνειδός			ضمير
καθαρόν			طاهر
διήγημα			قصة
μανθάνουσι	الغائب الجمع	μανθάνω	أتعلم
καρπὸν	محايد	καρπός	كسب- ثمر
παραμύθιον			تعزية
ὀπτασίας	مضاف اليه	ὀπτασία	رؤيا

67- Πρὸς δὲ καὶ τὸ ἦθος ἀνεξίκακος ἦν, καὶ τὴν ψυχὴν ταπεινόφρων· τοιοῦτος γὰρ ὢν τὸν τε κανόνα τῆς Ἐκκλησίας ὑπερφυῶς ἐτίμα, καὶ πάντα κληρικὸν τῇ τιμῇ προηγείσθαι ἤθελεν ἑαυτοῦ. Τοῖς μὲν γὰρ ἐπισκόποις καὶ πρεσβυτέροις οὐκ ἠδεῖτο κλῖναι τὴν κεφαλὴν· διάκονος δὲ εἴ ποτε πρὸς αὐτὸν ὠφελείας χάριν ἀπήντα, τὰ μὲν πρὸς ὠφέλειαν διελέγετο, τὰ δὲ τῆς εὐχῆς αὐτῷ παρεχώρει, οὐκ αἰδούμενος μανθάνειν καὶ αὐτός. Καὶ γὰρ πολλάκις ἐπυνθάνετο, καὶ ἠξίου παρὰ τῶν συνόντων ἀκούειν· καὶ ὠμολόγει ὠφελείσθαι, εἴ τι χρήσιμόν τις ἔλεγε. Καὶ μὴν καὶ τὸ πρόσωπον αὐτοῦ χάριν εἶχε

67 - كان منظره مملوء نعمة:  
وكان من عاداته الصبر والأحتمال وتواضع النفس، وكان يحترم جداً قوانين الكنيسة، وكان يجلس الأكليروس، وكان يرغب في نفسه أن يكون لكل واحد نصيب صغير من الكرامة لكي يكون قائداً. ولم يكن يخجل من احناء رأسه للأساقفة والقمامصة، والشماس إذا أراد منفعة لنفسه كان يتباحث معه من أجل الفائدة، ويعطيه فرصة للصلاة، ولم يكن يخجل من أن يتعلم منه. لأنه كثيراً ما كان يطرح الأسئلة ويرجو أن يسمع الأخوة، ويعترف بأنه أستفاد من أى كلمة نافعة. وبالْحَقِيقَة كان وجهه مدهش بسبب الكثير الذى يملكه. والنعمة هذه التى كان يملكها هى من المخلص، واذا جلس بين جمع من الرهبان، وأراد



πολλήν καὶ παράδοξον. Εἶχε δὲ καὶ τοῦτο τὸ χάρισμα παρὰ τοῦ Σωτῆρος· εἰ γὰρ μετὰ τοῦ πλήθους τῶν μοναχῶν παρῆν, καὶ τοῦτον ἰδεῖν τις ἐβούλετο μὴ πρότερον γινώσκων, προσελθὼν εὐθύς, τοὺς μὲν ἄλλους ὑπερέβαινε, πρὸς αὐτὸν δὲ ἔτρεχεν, ὡς ὑπὸ τῶν ὄψεων αὐτοῦ ἐλκόμενος. Οὐχ ὕψει δὲ οὐδὲ τῷ πλάτει διέφερε τῶν ἄλλων, ἀλλὰ τῇ τῶν ἡθῶν καταστάσει καὶ τῇ τῆς ψυχῆς καθαρότητι. Ἀδορύβου γὰρ οὔσης τῆς ψυχῆς, ἀταράχους εἶχε καὶ τὰς ἔξωθεν αἰσθήσεις· ὡς ἀπὸ τῆς χαρᾶς τῆς ψυχῆς ἰλαρὸν ἔχειν καὶ τὸ πρόσωπον, καὶ ἀπὸ τῶν τοῦ σώματος κινήματων αἰσθῆσθαι καὶ νοεῖν τὴν τῆς ψυχῆς κατάστασιν, κατὰ τὸ γεγραμμένον· "Καρδίας εὐφραινομένης, θάλλει πρόσωπον· ἐν δὲ λύπαις οὔσης σκυθρωπάζει". Οὕτως Ἰακώβ ἐπέγνω τὸν Λάβαν ἐπιβουλήν ἐνδυμούμενον, καὶ φησι πρὸς τὰς γυναῖκας· "Οὐκ ἔστι τὸ πρόσωπον τοῦ πατρὸς ἡμῶν ὡς χθὲς καὶ τρίτην ἡμέραν". οὕτως ὁ Σαμουὴλ ἐπέγνω τὸν Δαυὶδ· χαροποιούς γὰρ εἶχε τοὺς ὀφθαλμοὺς καὶ τοὺς ὀδόντας ὡς γάλα λευκούς. Οὕτως καὶ ὁ Ἀντώνιος ἐπεγινώσκετο· οὐδέποτε γὰρ ἐταράττετο γαληνιώσης αὐτοῦ τῆς ψυχῆς· οὐδέποτε σκυθρωπὸς ἐγένετο χαιρούσης αὐτοῦ τῆς διανοίας.

أحدهم التعرف اليه فكان يدنو على الفور منه، ويوجه كلامه اليه وكأن منظره قد جذبته اليه. ولم يكن مختلفاً عن باقي الرهبان في طول قامته وعرضه بل في خلقه، وطباعه وطهارة نفسه كان يثبت. لأن البصيرة كانت تجعله غير مضطرب النفس وغير متزعزع من الخارج، ونتيجة لفرح النفس كان يحتفظ وجهه بالسرور، حتى أن كل حركات جسده كانت تعكس حالته، كما هو مكتوب " القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً وبحزن القلب تنسحق الروح"<sup>١٠٤</sup>. وهكذا يميز يعقوب وجه لابان حينما فكر في الشر من نحوه وقرر بعمق في خطته وقال لزوجاته: " أنا أرى وجه أبيكما أنه ليس نحوى كأمس وأول من أمس ولكن اله أبي كان معي"<sup>١٠٥</sup>. وهكذا أيضاً يميز صموئيل داود بسبب الفرح الذي كان في عينيه، إذ كان " أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر"<sup>١٠٦</sup>. وهكذا كان أنطونيوس مميز، لأنه لم يهيج مطلقاً بل كان هادئ النفس، ولم يكن حزيناً البتة بل صار فرح الذهن.

ἡθῶς  
ἀνεξίκακος  
ταπεινόφρων  
κανόνα  
ὑπερφυῶς  
ἐτίμα  
κληρικόν  
προηγείσθαι  
ἡδεῖτο

محايد جمع  
ظ  
المتكلم المفرد الماضي  
المصدر - مبنى للمجهول  
الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى  
للمجهول

κανών  
ὑπερφυής  
τιμάω  
κληριόν  
προηγέομαι  
εἶδω

عادة- سلوك  
صبور  
متواضع  
قانون  
كثير جداً  
أحترم  
نصيب صغير  
أكون قائداً  
أرى- أفهم

<sup>١٠٤</sup> (أم ١٥ : ١٣).  
<sup>١٠٥</sup> (تث ٣١ : ٥).  
<sup>١٠٦</sup> (اصم ١٦ : ١٢).



κλῖναι	مؤنث جمع	κλίνω	أنحني
κεφαλήν	مفعول به	κεφαλή	رأس
διάκονος			شماس - خادم
ἀπῆντα	المتكلم المفرد الماضي	ἀπαντάω	أقابل
διελέγετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمجهول	διελέγχω	أتبادل الرأي
παρεχώρει	الغائب المفرد	παραχωρέω	يتقدم
αἰδούμενος	اسم مفعول	αἰδέομαι	أحترم
ἐπυνθάνετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمجهول	πυνθάνομαι	أسأل
ὡμολόγει	الغائب المفرد	ὁμολογέω	أعترف
χρήσιμόν	محايد	χρήσιμος	نافع
πλήθους	مضاف اليه	πλήθος	جمع - حشد
παρῆν	فعل في الماضي المسنم	πάρημαι	يجلس على
ἰδεῖν	المصدر - الماضي الثاني	εἶδω	أعرف
ἐβούλετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمجهول	βουλή	نصيحة
ὑπερέβαινε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ὑπερβαίνω	أتعدى
ἔτρεχεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	τρέχω	أندفع
ὄψεων	مضاف اليه جمع	ὄψις	رؤيا - منظر
ἐλκόμενος	اسم مفعول	ἐλκώω	أمتلئ قروحاً
ὔψει	الغائب المفرد	ὔψος	ارتفاع
πλάτει	الغائب المفرد	πλάτος	اتساع
διέφερε	الغائب المفرد الماضي المستمر	διαφέρω	أجتاز
ἦθῶν	مضاف اليه جمع	ἦθος	سلوك - عادة
καταστάσει	الغائب المفرد	κατάστασις	تثبيت
καθαρότητι	قابل - صيغة مقارنة	καθαρότης	طهارة
ἀ-θορύβου	مضاف اليه	θόρυβος	اضطراب
οὔσης	مضاف اليه مؤنث	οὐσία	ممتلكات
ἀταράχους			بغير تزعزع
αἰσθήσεις	المخاطب المفرد	αἴσθησις	بصيرة
ἰλαρόν	محايد	ἰλαρός	مسرور
κινήματων	مضاف اليه جمع	κινέω	تحريك - اثاره
εὐφραινομένης	اسم مفعول مؤنث	εὐφραίνω	أفرح
θάλλει	الغائب المفرد	θάλλω	أزداد
λύπαις	قابل جمع مؤنث	λυπέω	أحزن
σκυθρωπάζει	الغائب المفرد	σκυθρωπάζω	كآبة
ἐπέγνω	الماضي الثاني	ἐπιγιγνώσκω	أميز
ἐνθυμούμενον	اسم مفعول	ἐνθυμέομαι	أفكر بعمق
γυναῖκας	مفعول به جمع	γυνή	زوجة
χθές			أمس
τρίτην	مفعول به مفرد مؤنث	τρίτος	الثالث
χαροποιούς	مفعول به جمع	χαρά+ποιέω	يسبب الفرح
ὀδόντας			



γάλα	اسم فاعل جمع	ὄδος	لبن - حليب
λευκούς	مفعول به جمع	λευκός	أشقر
ἐταράττετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ταράσσω	أهيج
γαληνιώσης	اسم فاعل مؤنث	γαληνίαω	يكون هادئاً
σκυθρωπός			حزين - عابس
χαιρούσης	اسم فاعل مضاف إليه مؤنث	χαίρω	أفرح

68- Καὶ τὰ πίστει δὲ πάνυ θαυμαστός ἦν καὶ εὐσεβής. Οὐτε γὰρ Μελιτιανοῖς τοῖς σχισματικοῖς ποτε κεκοινώνηκεν, εἰδὼς αὐτῶν τὴν ἐξ ἀρχῆς πονηρίαν καὶ ἀποστασίαν· οὐτε Μανιχαίοις ἢ ἄλλοις τισὶν αἰρετικοῖς ὠμίλησε φιλικά, ἢ μόνον ἄχρι νουθεσίας τῆς εἰς εὐσέβειαν μεταβολῆς, ἠγούμενος καὶ παραγγέλλων τὴν τούτων φιλίαν καὶ ὁμιλίαν βλάβην καὶ ἀπώλειαν εἶναι ψυχῆς. Οὕτω γοῦν καὶ τὴν τῶν Ἀρειανῶν αἵρεσιν ἐβδελύσσετο, παρήγγελλέ τε πᾶσι μήτε ἐγγίξειν αὐτοῖς μήτε τὴν κακοπιστίαν αὐτῶν ἔχειν. Ἀπελθόντας γοῦν ποτέ τινας αὐτὸν τῶν Ἀρειομανιτῶν, ἀνακρίνας καὶ μαθῶν ἀσεβοῦντας, ἐδίωξεν ἀπὸ τοῦ ὄρους λέγων ὅφρων ἰοῦ χείρνας εἶναι τοὺς λόγους αὐτῶν.

πάνυ		σχίσμα	الى حد بعيد
σχισματικοῖς	قابل جمع	κοινωνέω	انشقاق
κεκοινώνηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	οἶδα	أشارك
εἰδὼς	اسم فاعل	πονηρία	أعرف
πονηρίαν	مفعول به	ἀποστασία	شر
ἀποστασίαν	مفعول به		أرتداد
Μανιχαίοις		αἰρετικός	أتباع ماني
αἰρετικοῖς	قابل جمع	ὁμιλέω	منشوق
ὠμίλησε	الغائب المفرد الماضي	φιλικός	أتوافق مع
φιλικά	المتكلم المفرد المضارع التام	νουθεσία	يظهر صداقة
νουθεσίας	مضاف إليه	μεταβολή	نصيحة
μεταβολῆς	مضاف إليه	ἠγέομαι	تغيير
ἠγούμενος	اسم مفعول	φιλία	أقود
φιλίαν	مفعول به		محبة

<sup>107</sup> ميليتوس، أسقف ليكوبوليس في مصر، وقد رسم أشخاصاً من خارج أبرشيته، فسبب شقاقاً كبيراً.  
<sup>108</sup> ماني (215 - 276)، قد تبني إيمان الفرس بالثنائية، أي الخير والشر، والظلام والنور.



ὀμιλίαν	مفعول به	ὀμιλία	عظة
βλάβην	مفعول به	βλάβη	ضرر
ἀπώλειαν	مفعول به	ἀπώλεια	هلاك روى
αἵρεσιν	مفعول به	αἵρεσις	تعليم زائف
ἐβδελύσσετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	βδελύσσομαι	أكره بشدة
ἐγγίζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐγγίζω	أقرب
κακοπιστίαν	مفعول به	κακός+πιστία	أعتقاد باطل
Ἀρειομανιτῶν	مضاف اليه جمع	Ἀρειος+μανία	أتباع آريوس
ἀνακρίνας	مفعول به جمع	ἀνακρίνω	أستجوب وأحاكم
μαθῶν	اسم فاعل الماضى الثانى	μανθάνω	تعليم
ἀσεβοῦντας	اسم فاعل جمع	ἀσεβέω	أسلك بعدم تقوى
ἐδίωξεν	الغائب المفرد الماضى	διώκω	أناضل
ὄφρων	مضاف اليه جمع	ὄφρις	أفعى
ιοῦ			البكاء على البلية
χειρόνας	مفعول به جمع	χειρών	أشر - أردأ

69- Καὶ ψευσαμένων δὲ ποτε τῶν Ἀρειανῶν, ὡς ἐκείνοις τὰ αὐτὰ φρονοῦντος, ἠγανάκτει καὶ ἐδυμοῦτο κατ' ἐκείνων. Εἶτα παρακληθεῖς παρὰ τε τῶν ἐπισκόπων καὶ τῶν ἀδελφῶν πάντων κατήλθεν ἀπὸ τοῦ ὄρους· καὶ εἰσελθὼν εἰς τὴν Ἀλεξάνδρειαν τοὺς Ἀρειανούς ἀπεκήρυξεν, αἵρεσιν ἐσχάτην λέγων εἶναι ταύτην καὶ πρόδρομον τοῦ ἀντιχρίστου. Ἐδίδασκέ τε τὸν λαὸν μὴ εἶναι κτίσμα τὸν Υἱὸν τοῦ Θεοῦ, μηδὲ ἐξ οὐκ ὄντων γεγενῆσθαι· ἀλλ' ὅτι αἰδίος ἐστὶ τῆς τοῦ Πατρὸς οὐσίας Λόγος καὶ Σοφία. Δι' ὃ καὶ ἀσεβές ἐστὶν λέγειν· Ἦν ὅτε οὐκ ἦν· γὰρ αἰεὶ ὁ Λόγος συνυπάρχων τῷ Πατρί· ὄθεν μηδὲ μίαν ἔχετε κοινωνίαν πρὸς τοὺς ἀσεβεστάτους Ἀρειανούς· " Οὐδεμία γὰρ κοινωνία φωτὶ πρὸς σκότος". Ὑμεῖς μὲν γὰρ εὐσεβοῦντες Χριστιανοὶ ἐστε· ἐκεῖνοι δὲ κτίσμα λέγοντες τὸν ἐκ τοῦ Πατρὸς Υἱὸν τοῦ Θεοῦ καὶ Λόγον οὐδὲν διαφέρουσιν ἐθνικῶν, λατρεύοντες τῇ κτίσει παρὰ τὸν κτίσαντα Θεόν. Πιστεύσατε δὲ, ὅτι καὶ αὐτὴ ἡ κτίσις

69- ذهابه الى الإسكندرية:  
ولكن أتباع آريوس الكذابين، زعموا أن أنطونيوس يؤمن إيماناً مثلهم، فهذا جعله يشعر بالغضب والغیظ ضدهم. وتشجع بعد ذلك ونزل من الجبل مع الأساقفة والأخوة، ودخلوا الى الإسكندرية<sup>١٠٩</sup> وأعلن لأتباع آريوس زيف التعليم (الذى يتبعونه) وكلمهم عن ضد المسيح الذى يسبق (مجئ المسيح) فى آخر الأيام. وعلم الشعب أن ابن الله غير مخلوق، ولكنه مولود (من الأب)، وهو موجود من الأزل، لأنه هو كلمة الأب وحكمة الأب. لذلك من يقول أنه غير كائن من البداية فهو انسان شرير، لأن الكلمة كائن كل حين مع الأب منذ الأزل، لذلك لا تكن لكم شركة مع أتباع آريوس غير الأتقياء، كما يقول الكتاب "ليست شركة للنور مع الظلمة"<sup>١١٠</sup>. ولأننا نحن المسيحيين نؤمن بالله، (ونعرف) أن هذه الخليفة خلقت بواسطة الكلمة ابن الله الذى مع الأب، ولكن (أتباع آريوس) ينشرون أشياء غريبة، كما قال عنهم الكتاب "الذين استبدلوا حق الله بالكذب وعبدوا المخلوق دون الخالق الذى هو مبارك الى أبد الأبدین"<sup>١١١</sup>، أما نحن فنعبد ونمجد الله فى خليفته، وإيمانكم بأن كل الخليفة ساخطة عليهم، لأن الرب خالق الكل وهو

<sup>١٠٩</sup> من ٢٥-٢٧ يوليو سنة ٣٣٨م.  
<sup>١١٠</sup> (٢كو ٦: ١٤).  
<sup>١١١</sup> (رو ١: ٥).



πάσα ἀγανακτεῖ κατ' αὐτῶν· ὅτι τὸν  
κτίστην καὶ Κύριον τοῦ παντός, ἐν ᾧ τὰ  
πάντα γέγονε, τοῦτον τοῖς γεννητοῖς  
συναριθμοῦσιν.

الذى أوجد الكل، وقد حسبهم من ضمن الموجودين.

ψευσμένων	اسم مفعول الماضى	ψεύδομαι	أكذب- أضلل
φρονούντος	اسم فاعل	φρονέω	أفكر
ἠγανάκτει	الغائب المفرد الماضى	ἀγανᾶκτέω	يشعر بالغضب
ἐθιμοῦτο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	θιμόω	أغتاظ
παρακληθεῖς	اسم مفعول الماضى	παράκλησις	تعزية
ἀπεκήρυξεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	κῆρυξ	معلن
ἐσχάτην	مفعول به مؤنث	ἔσχατος	آخر
πρόδρομον			سابق
κτίσμα			خليقة
αἰδιός			سرمدى
ἀσεβές			غير تقى
συνυπάρχων	مضاف اليه جمع	συνυπάρχω	أوجد مع
οὐδεμία			لا شئ
φωτὶ	قابل	φῶς	نور
σκότος			ظلمة
διαφέρουσιν	الغائب الجمع	διαφέρω	أنشر
ἐθνικῶν	مضاف اليه جمع	ἐθνικός	غريب
λατρεύοντες	اسم فاعل جمع	λατρεύω	أعبد- أخدم الله
κτίσει	قابل	κτίσις	خليقة
πιστεύσατε	المخاطب الجمع الماضى	πιστεύω	أؤمن
ἀγανακτεῖ	الغائب المفرد	ἀγανακτέω	أغضب
γένεον	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	أصير- أكون
γεννητοῖς	قابل جمع الماضى	γίγνομαι	أصير
συναριθμοῦσιν	الغائب الجمع	συναριθμέω	أحصى- أحسب

70- Οἱ μὲν λαοὶ πάντες ἔχαιρον  
ἀκούοντες παρὰ τοῦ τοιούτου ἀνδρός  
ἀναθεματιζομένην τὴν χριστομάχον  
αἵρεσιν· οἱ δὲ τῆς πόλεως πάντες  
συνέτρεχον ἰδεῖν τὸν Ἀντώνιον. Ἕλληνές  
τε καὶ αὐτοὶ οἱ λεγόμενοι αὐτῶν ἱερεῖς εἰς  
τὸ Κυριακὸν ἤρχοντι λέγοντες· Ἄξιόν μιν  
ἰδεῖν τὸν τοῦ Θεοῦ ἄνθρωπον· πάντες γὰρ  
αὐτὸν οὕτως ἐκάλουν. Καὶ γὰρ κάκει  
πολλοὺς δι' αὐτοῦ ἐκαθάρισεν ὁ Κύριος  
ἀπὸ δαιμόνων, καὶ βλαβέντας τὴν  
διάνοιαν ἰάσατο. Πολλοὶ δὲ καὶ Ἕλληνες  
ἠξίουσαν κἂν μόνον ἄπτεσθαι τοῦ γέροντος

#### ٧٠- التفاف الكثيرين حوله فى الإسكندرية:

وكل الشعب تهلل حينما سمع عن حرم (منع) مثل  
هذا الرجل الذى سبب المنازعة بين المسيحيين  
بتعليمه الزائف. وكل الذين فى المدينة سعوا لى  
يتعرفوا على أنطونيوس. واليونانيين أيضاً أتوا مع  
كهنتهم وأظهروا أفكارهم، وقالوا: نرجو رؤية  
رجل الله، لأن الكل (لمسوا) الجمال والخير فيه.  
وهناك أيضاً الكثيرين الذين خلصهم وشفاهم من  
أذية وضرر الشياطين ببصيرته التى من الرب.  
وأيضاً كثير من اليونانيين طلبوا بالحاح لمس الشيخ  
لأنهم آمنوا بأنهم سيحصلون على فائدة منه. ولا  
شك فى أن كثيرين اعتنقوا المسيحية فى أيام قليلة،



πιστεύοντες ὠφελεῖσθαι. Ἀμέλει τοσοῦτοι  
γεγόνασι Χριστιανοὶ ἐν ταῖς ὀλίγαις  
ἡμέραις ἐκείναις, ὅσους ἂν τις εἶδεν  
ἐνιαυτῶ γενομένους. Εἶτα, τινων  
νομιζόντων ἐκ τῶν ὄχλων αὐτὸν  
ταράττεσθαι, καὶ διὰ τοῦτο ἀποτρεπόντων  
ἀπ' αὐτοῦ πάντες, αὐτὸς οὐ ταραπτόμενος  
ἔλεγε, μὴ πλείους εἶναι τούτους ἐκείνων  
μεθ' ὧν ἐν τῷ ὄρει παλαίωμεν δαιμόνων.

وكانت أعدادهم تساوى العدد الذى يعتنق المسيحية  
فى خلال عام. ولكن البعض من عامة الناس اعتقد  
بأن أنطونيوس ينزعج من الجمع، لذلك حاولوا  
ابعادهم عنه. أما هو (أنطونيوس) فقال بغير  
أنزعاج: أن الجموع ليست أكثر عدداً من الشياطين  
التي تتصارع معها فى الجبل.

ἔχαιρον	الغائب الجمع الماضى المستمر	χαίρω	أتهل
ἀναθεματίζομένην	اسم مفعول مؤنث	ἀναθεματίζω	أحرم- ألعن
χριστομαχον	الغائب الجمع الماضى المستمر	χριστομάχη	منازعة على المسيح
συνέτρεχον	الغائب الجمع الماضى المستمر	συντρέχω	أسعى
ἰδεῖν	المصدر الماضى الثانى	εἶδω	أعرف
ἱερεῖς	المخاطب المفرد	ἱερός	مكرس
ἐκάλουν	المتكلم المفرد الماضى المستمر	καλός	جميل
ἐκαθάρισεν	الغائب المفرد الماضى	καθαρίζω	أنظف- أنقى
βλαβέντας	اسم مفعول الماضى	βλάβη	أذية- ضرر
ἰασατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἴασις	شفاء
ἄπτειν	المصدر- مبنى للمجهول	ἄπτω	أضرم
γέροντος	مضاف اليه	γέρον	شيخ
ἀμέλει	ظرف	ἀμελέω	بالطبع- بلا شك
ὀλίγαις	قابل جمع	ὀλίγος	قليل
ἐνιαυτῶ	قابل	ἐνιαυτός	سنة
ὄχλων	مضاف اليه جمع	ὄχλος	عامة الشعب
ταράττεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ταράσσω	أهيج- أثير
ἀποτρεπόντων	اسم فاعل	ἀποτρέπω	أعرض عن
πλείους	مفعول به جمع	πλεῖον	أعظم- أفضل
παλαίωμεν	المتكلم الجمع	παλαιός	سالف- قديم

71- "Ὅτε δὲ ἀπεδήμει, καὶ προεπέμπομεν  
αὐτὸν, ὡς ἐφθάσαμεν εἰς τὴν πύλην,  
ὀπισθέν τις ἐβόα γυνή· Μεῖνον, ἄνθρωπε  
τοῦ Θεοῦ, ἡ θυγάτηρ μου δεινῶς ὑπὸ  
δαίμονος ἐνοχλεῖται· μεῖνον, παρακαλῶ,  
μὴ καγὼ κινδυνεύω τρέχουσα. Ἀκούσας ὁ  
γέρον καὶ ἀξιωθεὶς παρ' ἡμῶν θέλων  
ἔμεινεν. Ὡς δὲ ἤγγισεν ἡ γυνή, ἡ μὲν  
παῖς ἔρριπτο χαμαί· τοῦ δὲ Ἀντωνίου  
προσευξαμένου καὶ τὸν Χριστὸν  
ὀνομάσαντος ἠγέρθη ἡ παῖς ὑγιής,

### ٧١- إخراجة لشيطان من فتاة، فى طريق رجوعه للجبل:

وبعد رخيله (الى الجبل) أرسلنا له، لأنه عندما  
وصلنا الى البوابة، كانت احدى النساء تصيح  
وراءنا، يا رجل الله ابنتى يزعجها شيطان مخيف،  
واستمرت تنادى، ومن جهتى نصحتها بالألا تخاطر  
بالأندفاع والجرى، وقد سمعها الشيخ وسمح لها  
ولنا أن ننتظر. واقتربت السيدة وطرحت ابنتها  
على الأرض، وصلى أنطونيوس بأسم المسيح،  
وقامت الطفلة بصحة جيدة، وخرج منها الشيطان



ἐξελθόντος τοῦ ἀκαθάρτου δαίμονος. Ἡ  
τε εὐλόγει τὸν Θεόν, καὶ πάντες  
ἠὺχαρίστουν. Καὶ αὐτὸς δὲ ἔχαιρεν  
ἀποδημῶν, ὡς εἰς τὸν ἴδιον οἶκον, εἰς τὸ  
ὄρος.

النجس. أما الأم فباركت الله وشكرت الكل، وعاد  
هو فرحاً الى بيته، في الجبل.

ἀπεδήμει	الغائب المفرد الماضي التام	ἀποδημέω	أرحل
προ-επέμπομεν	المتكلم الجمع الماضي المستمر	πέμπω	أبعث
ἐφθάσαμεν	المتكلم الجمع الماضي- مبنى للمتوسط	φθάνω	أصل
ὄπισθεν			من وراء
ἐβόα	الغائب المفرد الماضي	βοάω	أصرخ
μεῖνον	اسم فاعل	μένω	أستمر
θυγάτηρ			ابنة
ἐνοχλεῖται	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐνοχλέω	أضايق- أزعج
παρακαλῶ	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	παρακαλέω	أنادي
κινδυνεύω			أخطر
τρέχουσα	اسم فاعل	τρέχω	أندفع
ἤγγισεν	الغائب المفرد الماضي	ἐγγίζω	أقترب
ἔρριπτο	الغائب المفرد الماضي المستمر- مبنى للمجهول	ῥίπτω	أطرح
προσευξαμένου	اسم مفعول الماضي	προσεύχομαι	أصلي
ἠγέρθη	الغائب المفرد الماضي- مبنى للمجهول	ἐγείρω	أقوم
ἐξελθόντος	اسم فاعل الماضي الثاني	ἐξέρχομαι	أخرج من
μήτηρ			أم- والدة
εὐλόγει	الغائب المفرد	εὐλογέω	أسبح الله
ἠὺχαρίστουν	الغائب الجمع الماضي المستمر	εὐχαριστέω	أشكر
ἀποδημῶν	اسم فاعل	ἀποδημέω	أسافر
οἶκον	مفعول به	οἶκος	بيت

72- Καὶ φρόνιμος δὲ ἦν λίαν· καὶ τὸ  
δαυμαστόν, ὅτι γράμματα μὴ μαθὼν  
ἀγχίνους ἦν καὶ συνετὸς ἄνθρωπος. Ποτέ  
γούν φιλόσοφοι δύο ἦλθον πρὸς αὐτὸν  
Ἕλληνας νομίζοντες δύνασθαι τὸν  
Ἀντώνιον πειρᾶσαι· ἦν δὲ ἐν τῷ ὄρει τῷ  
ἔξω· ὁ δὲ ἐκ τοῦ προσώπου συνείς τοὺς  
ἀνθρώπους ἐξελθὼν πρὸς αὐτοὺς ἔφη δι'  
ἐρμηνέως· Τί τοσοῦτον ἐσκύλητε, ὦ  
φιλόσοφοι, πρὸς μωρὸν ἄνθρωπον? Τῶν δὲ  
εἰπόντων, μὴ εἶναι μωρὸν αὐτόν, ἀλλὰ  
καὶ μάλα φρόνιμον, ἔφη πρὸς αὐτούς· Εἰ

## ٧٢- حوارہ مع فلاسفة يونانيين:

وقد كان حكيماً جداً ورائع، لأنه بالرغم من أنه لم يكن متعلماً من الكتب<sup>١١٢</sup>، إلا أنه كان مهياً ذهنياً ومدرك بالإنسان. لذلك وقتما دخل اليه الاثنان الفلاسفة اليونانيين وفكروا في أن يمتحنوا قوة أنطونيوس وامكانياته، وعندما خرج هو (اليهم) من الجبل، أدركوا أنه معتزل عن الناس، فقال لهم عن طريق مترجم، لماذا تعبتم بهذا المقدار أيها الفلاسفة من أجل انسان جاهل؟ أما هم فأجابوا وقالوا له: ليس انسان جاهل بل حكيم جداً، فقال لهم: ان كنتم دخلتم الى جاهل فان تعبكم كثير، وان

<sup>١١٢</sup> جاء في ترجمة القمص مرقص داود، السابق ذكرها ص ٩٦، أن أنطونيوس لم يتعلم القراءة والكتابة. ولكن النص اليوناني يقول أنه غير عالم بالكتب اليونانية.



μὲν πρὸς μωρὸν ἦλθετε, περιττὸς ὑμῶν ὁ κάματος· εἰ δὲ νομίζετε με φρόνιμον εἶναι, γίνεσθε ὡς ἐγώ· δεῖ γὰρ τὰ καλὰ μιμεῖσθαι. Καὶ εἰ μὲν ἐγὼ πρὸς ὑμᾶς ἠρχόμεν, ἐμιμησάμην ἂν ὑμᾶς· εἰ δὲ ὑμεῖς πρὸς ἐμέ, γίνεσθε ὡς ἐγώ· Χριστιανὸς γὰρ εἰμί. Οἱ δὲ θαυμάζοντες ἀνεχώρουν· ἔβλεπον γὰρ καὶ δαίμονας φοβουμένους τὸν Ἀντώνιον.

كنتم توقعتم الحكمة مني فأعملوا مثلي أنا، لأنه ينبغي أن تتشبهوا بما تنادوا به. وأيضاً ان أنا دخلت عندكم فيجب أن أتمثل بكم، وما دمتم عندي، فكونوا مثلي، وأنا مسيحي. أما هؤلاء فقد اندهشوا وتغيروا لأنهم رأوا أن الشياطين كانت تخاف من أنطونيوس.

φρόνιμος

λίαν

ἀγχίνους

συνετός

πειράσαι

συνεῖς

ἔφη

ἐρμηνέως

ἐσκύλητε

μωρὸν

εἰπόντων

περιττὸς

κάματος

μιμεῖσθαι

ἀν-εχώρουν

المصدر الماضي

اسم فاعل الماضي الثاني

الغائب المفرد الماضي المستمر

ظرف

المخاطب الجمع - صيغة مصدرية

محايد

اسم فاعل

المصدر - مبني للمجهول

الغائب الجمع الماضي المستمر

حكيم

جداً - للغاية

مهياً عقلياً

مدرك - متبصر

أمتحن

أفهم - أدرك

أقول

ترجمة

أضايق - أتعب

جاهل

أجيب

كثير - مفرط

تعب - كد

أتشبه ب

أتغير

ἀγχι+νοῦς

πειράζω

συνίημι

φημί

ἐρμηνεῖα

σκύλλω

μωρός

εἶπω

μιμέομαι

χωρέω

### ٧٣ - حوارہ مع فلاسفة آخرين:

73- Ἄλλων δὲ πάλιν τοιούτων ἀπαντησάντων πρὸς αὐτὸν ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω καὶ νομιζόντων χλευάζειν, ὅτι μὴ μεμάθηκε γράμματα, λέγει πρὸς αὐτοὺς ὁ Ἀντώνιος· Ὑμεῖς δὲ τί λέγετε? Τί πρῶτόν ἐστί, νοῦς ἢ γράμματα? καὶ τί τίνος αἴτιον, ὁ νοῦς τῶν γραμμάτων ἢ τὰ γράμμα-τα τοῦ νοῦ? Τῶν δὲ εἰπόντων πρῶτον εἶναι τὸν καὶ τῶν γραμμάτων εὐρέτην· ἔφη ὁ Ἀντώνιος· Ὡς τοίνυν ὁ νοῦς ὑγιαίνει, τούτῳ οὐκ ἀναγκαῖα τὰ γράμματα. Τοῦτο καὶ τοὺς παρόντας καὶ ἐξέπληξεν. Ἀπῆλθον οὖν θαυμάζοντες, ὅτι τοσαύτην ἔβλεπον ἐν ἰδιώτῃ σύνεσιν· καὶ γὰρ οὐχ ὡς ἐν ὄρει τραφεῖς, κάκει γέρων

وفلاسفة آخرون أيضاً تقابلوا معه وهو خارج من الجبل وسخروا منه في فكرهم، لأنه غير متعلم الكتب، فقال أنطونيوس لهم، بماذا أنتم متكلمون؟ ومن هو الأول في فهم الكتب؟ وما السبب في فهم الكتب أو بماذا تفهم الكتب؟ أما هم فقالوا الأول في فهم الكتب هو من أوجد الكتب، فقال لهم أنطونيوس: إذا وقتما يكون العقل سليماً، فليس من الضروري (أن يحتاج للكتب). وتلك هي علتكم التي حضرتم من أجلها. فرحلوا وهم مندهشين لأنهم رأوا في شخصه العادي نفاذ البصيرة، وبالرغم من أنه لم يكن في الجبل ما يقينه وقد أصبح شيخاً، لم يكن همجياً في سلوكياته، بل كان شاكراً مثل شخص طبيعي. بل كان كلامه مصلحاً



γενόμενος, ἄγριον εἶχε τὸ ἦθος· ἀλλὰ καὶ χαρίεις ἦν καὶ πολιτικός. Τὸν δὲ λόγον εἶχεν ἠρτυμένον τῷ θείῳ ἅλατι· ὥστε μηδένα φθονεῖν, χαίρειν δὲ μᾶλλον ἐπ' αὐτῷ πάντας τοὺς ἐρχομένους πρὸς αὐτόν.

بملح سماوى مقدس<sup>١١٣</sup>، ولم يكن يحسد أحداً بل بالأحرى كان جميع الداخلين اليه يسرون به.

ἀπαντησάντων	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἀπάντησις	مقابلة
χλευάζειν	المصدر	χλευάζω	أهزأ ب
μεμάθηκε	الغائب المفرد المضارع التام	μάθημα	تعليم
τίνος	مضاف اليه	τίς	ما- ماذا
αἴτιον			سبب
νοῦ	مضاف اليه	νοῦς	عقل
εὐρέτην	مفعول به	εὐρετής	موجد- مكتشف
ὑγιαίνει	الغائب المفرد	ὑγιαίνω	أكون صحيحاً
ἀναγκαῖα	مؤنث	ἀναγκαῖος	ضرورى
παρόντας	اسم فاعل	πάρειμι	أكون حاضراً
ἐξ-ἐπληξεν	الغائب المفرد الماضى	πληγή	بليّة
ἰδιώτη	قابل	ἰδιώτης	شخص عادى
σύνεσιν	مفعول به	σύνεσις	نفاذ بصيرة
τραφεῖς	اسم فاعل الماضى الثانى	τρέφω	أعول - أقول
ἀρτύω			همجى
πολιτικός			طبيعى
ἠρτυμένον	اسم مفعول	ἀρτύω	أصلح بملح
ἅλατι	قابل	ἅλας	ملح
φθονεῖν	المصدر	φθονέω	أحسد

74- Ἀμέλει μετὰ ταῦτα πάλιν ἐλθόντων ἑτέρων τινῶν, ἦσαν δὲ οὗτοι τῶν παρ' Ἑλλησι δοκούντων εἶναι σοφῶν, καὶ ἀπαιτούντων αὐτόν λόγον περὶ τῆς καθ' ἡμᾶς ἐν Χριστῷ πίστεως, ἐπιχειρούντων δὲ συλλογίζεσθαι περὶ τοῦ κηρύγματος τοῦ θείου σταυροῦ καὶ βουλομένων χλευάζειν, ὀλίγον ἐπισχῶν ὁ Ἀντώνιος καὶ πρῶτον οἰκτεῖρας αὐτοὺς ἐπὶ τῇ ἀγνωσίᾳ ἔλεγε δι' ἑρμηνέως, τοῦ καλῶς τὰ ἐκείνου διερμηνεύοντος· Τί κάλλιον ἐστί, σταυρὸν ὁμολογεῖν ἢ μοιχείας καὶ παιδοφθορίας προσάπτειν τοῖς παρ' ὑμῖν λεγομένοις θεοῖς? Τὸ μὲν γὰρ παρ' ἡμῶν λεγόμενον ἀνδρίας ἐστί τεκμήριον καὶ καταφρονήσεως θανάτου γνώρισμα· τὰ δὲ

#### ٧٤- مناقشته مع بعض اليونانيين عن الكرازة بالصليب:

وأيضاً كان يهمل (ينبذ) أولئك الذين يدخلون اليه مع المتألمين ( المعاقبين ) هؤلاء الذين من وجهة نظر اليونانيين حكماء، ويطلبون منه أن يتكلم عن ايماننا بالمسيح، ويشرعون فى مناقشته عن الكرازة بصلب الاله، وهم (فى داخلهم) يرغبون فى أن يستهزأوا به، ولكن أنطونيوس كان منتبه لهم وكان يشفق عليهم بسبب عدم قدرتهم على الفهم ، وكلامه كان عن طريق مترجم، والذي كان يترجم بشكل صحيح، فقال: ما هو الأكثر منفعة، أن أعترف بالصليب أم الزنا واىذاء وافساد الأطفال بحسب كلام الهتكّم؟ لأنه مع كلامنا بقوة نكون قد برهنا بالكلام عن احتقار الموت، وأنتم تتألمون من هوى

<sup>١١٣</sup> (كو ٤: ٦).



ὑμέτερα ἀσελγείας ἐστὶ πάθη. Ἐπειτα τί βέλτιόν ἐστὶ λέγειν, ὅτι ὁ τοῦ Θεοῦ Λόγος οὐκ ἐτράπη, ἀλλ' ὁ αὐτὸς ὢν ἐπὶ σωτηρία τῶν ἀνθρώπων ἀνείληφε σῶμα ἀνθρώπινον, ἵνα τῇ ἀνθρωπίνῃ γενέσει κοινωνήσας ποιήσῃ τοὺς ἀνθρώπους κοινωνῆσαι θείας καὶ νοερᾶς φύσεως, ἣ ἐν ἀλόγοις ἐξομοιοῦν τὸ θεῖον καὶ διὰ τοῦτο σέβειν τετράποδα καὶ ἔρπετά καὶ ἀνθρώπων εἰκόνας? Ταῦτα γὰρ ὑμῶν ἐστὶ τῶν σοφῶν τὰ σεβάσματα. Πῶς δὲ χλευάζειν τολμᾶτε ἡμᾶς λέγοντας τὸν Χριστὸν ἀνθρωπον πεφανερῶσθαι· ὅπου γε ὑμεῖς ἐκ τοῦ οὐρανοῦ τὴν ψυχὴν χωρίζοντες φάσκετε πεπλανῆσθαι αὐτὴν πεπτωκέναι ἀπὸ τῆς ἀψίδος τῶν οὐρανῶν εἰς σῶμα· καὶ εἶδε εἰς ἀνθρώπινον μόνον καὶ μὴ εἰς τετράποδα καὶ ἔρπετά μεταβαίνειν καὶ μεταπίπτειν. Ἡ μὲν γὰρ ἡμετέρα πίστις ἐπὶ σωτηρία τῶν ἀνθρώπων τὴν τοῦ Χριστοῦ παρουσίαν λέγει· ὑμεῖς δὲ πλανᾶσθε, ὅτι περὶ ἀγεννήτου ψυχῆς ἐξηγεῖσθε. Καὶ ἡμεῖς μὲν τὸ δυνατόν καὶ φιλόανθρωπον τῆς προνοίας φρονοῦμεν, ὅτι καὶ τοῦτο οὐκ ἀδύνατον ἦν τῷ Θεῷ· ὑμεῖς δὲ εἰκόνα τοῦ νοῦ τὴν ψυχὴν λέγοντες πτώματα προσάπτετε αὐτῇ, καὶ τρεπτὴν αὐτὴν μυθολογεῖτε· καὶ λοιπὸν καὶ αὐτὸν τὸν νοῦν διὰ τὴν ψυχὴν εἰσάγετε. Ὅποια γὰρ ἦν ἡ εἰκὼν, τοιοῦτον ἀνάγκη κάκεινον εἶναι, οὗ ἔστιν ἡ εἰκὼν. Ὅτ' ἂν δὲ περὶ τοῦ νοῦ τοιαῦτα νομίζετε, ἐνδυμεῖσθε, ὅτι καὶ εἰς αὐτὸν τὸν Πατέρα τοῦ νοῦ βλασφημεῖτε.

الشهوة. ثم ما هو الكلام الجيد عن كلمة الله غير المتغير، والذي هو حمل جسداً بشرياً من أجل خلاص البشرية وشفقته عليها، لكي يكون الذي صار انساناً في شركة مع البشر، وجعل البشر تدرك الشركة مع الطبيعة الألهية<sup>١١٤</sup>، أم نكون مثل الجهلاء الذين يشبهون الألهيات بعبادة الحيوانات ذات الأربع والحيوانات الزاحفة والبشر؟ أولئك هم حكمائكم ومعبوداتكم. وكيف تتجاسرون في الكلام عن المسيح الذي ظهر كأنسان، وحيثما أنكم بعيدى النفس عن السماء، فإنكم تؤكدون ضلالكم عنها وسقطتم من دائرة السمائيين الى الجسد، وكيف تتجاسرون في الكلام عن المسيح الذي ظهر كأنسان، بينما في الوقت نفسه تفضلون النفس عن السماء، وتزعمون أن النفس ضلت وسقطت من قوس السماء على جسم الأنسان، ويا ليتكم تؤمنون بأنها تنتقل وتتحدر الى الجسم الأنسانى من دون انحدارها الى الزحافات وذوات الأربع. أن أيماننا يعلم بأن المسيح أتى كأنسان لخلاص البشر، أما أنتم تفضلون عندما تتكلمون على نفس غير مخلوقة. وفي حين أننا ندرك قوة العناية الألهية ومحبتها للبشر، وندرك أن هذا غير مستحيل عند الله، فإنتم تزعمون أن النفس صورة العقل<sup>١١٥</sup> وتنسبونها الى الجثث وتهذرون بقولكم بأنها متحركة. لذلك تظهرون العقل متحركاً بسبب تحرك النفس. عندما تؤمنون بهذه الأمور التي تخص العقل تذكروا بأنكم تجدفون على عقل الأب نفسه..

ἦσαν	الغائب الجمع الماضى المستمر
δοκούντων	اسم فاعل
ἀπαιτούντων	اسم فاعل
ἐπιχειρούντων	اسم فاعل
συλλογίζεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول

εἰμί	أنا أكون
δοκῶ	وجهة نظر
ἀπαιτέω	أرغب
ἐπιχειρέω	أشرع فى
συλλογίζομαι	أناقش

<sup>١١٤</sup> (بط ١: ٤).

<sup>١١٥</sup> نادى بلوتينوس بأن النفس هي صورة العقل، كما أن الكلام الذى تنطق به هو صورة الكلام الذى فى النفس.



κηρύγματος	مضاف اليه	κήρυγμα	كرازة
χλευάζειν	المصدر	χλευάζω	أسخر من
ἐπισχῶν	الماضى الثانى	ἐπέχω	أنتبه ل
οἰκτείρας	المخاطب المفرد الماضى	οἰκτείρω	أشفق على
ἀγνωσία	قابل	ἀγνωσία	جهل
ἐρμηνέως	مضاف اليه	ἐρμηνεύς	مترجم
διερμηνεύοντος	اسم فاعل	διερμηνεύω	أترجم
κάλλιόν			بأكثر جودة
ὁμολογεῖν	المصدر	ὁμολογέω	أعترف
μοιχείας	مضاف اليه	μοιχεία	زنا
παιδοφθορίας	مضاف اليه	παιδοφθορέω	أفسد الفتیان
προσάπτειν	المصدر	προσάπτω	أؤذى
τεκμήριον			برهان - علامة
καταφρονήσεως	مضاف اليه الماضى	καταφρονέω	أحتقر
γνώρισμα			كلام - وسيلة المعرفة
ὕμέτερα	ضمير ملكية لجمع المخاطبين مؤنث	ὕμέτερος	أنتم
ἀσελγείας	مضاف اليه	ἀσελγεία	دعارة - فجور
βέλτιόν			جيد جداً
ἐτρέπη	الماضى الثانى - مبنى للمجهول	τρέπω	يتحول - يتغير
εὐεργεσία	قابل	εὐεργεσία	شفقة
ἀνίληφε	الغائب المفرد المضارع التام	ἀναλαμβάνω	أحمل
νοερᾶς	مضاف اليه مؤنث	νοερός	مدرك
ἐξομοιοῦν	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐξομοιόω	أشبه تماماً
σέβειν	المصدر	σέβω	أعبد
ἐρπετὰ	محايد جمع	ἐρπετόν	حيوان زاحف
τολμᾶτε	المخاطب الجمع	τολμάω	أكون شجاعاً
πεφανερῶσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	φανέρωσις	يكون مرئياً
χωρίζοντες	اسم فاعل جمع	χωρίζω	أبعد - أفصل
φάσκετε	الغائب الجمع	φάσκω	أؤكد
πεπλανῆσθαι	المصدر - المضارع التام - مبنى للمجهول	πλάνη	تضليل
πεπτωκέναι	المصدر المضارع التام	πτῶσις	سقوط
ἀψίδος		ἀψιδόομαι	مرتبط بدائرة
εἶθε = αἶθε			أهو كذلك
πλανᾶσθε	المخاطب الجمع الأمر - مبنى للمتوسط	πλανάω	أضل
ἀγεννήτου	مضاف اليه	ἀγέννητος	لم يولد بعد
ἐξηγεῖσθε	المصدر - مبنى للمجهول	ἐξηγέομαι	أخبر علانية
φρονοῦμεν	المتكلم الجمع	φρονέω	أفكر
πτῶματα	محايد جمع	πτῶμα	جسد مانت
προσάπτετε	المخاطب الجمع	προσάπτω	يتمسك ب
τρεπτήν	الماضى الثانى	τρέπω	أرتد
μυθολογεῖτε	المخاطب الجمع	μῦθος + λογός	كلام أساطير



εἰσάγετε  
ἐνδυμεῖσθε  
βλασφημεῖτε

المخاطب الجمع  
المصدر - مبنى للمجهول  
الغائب الجمع

εἰσάγω  
ἐνδυμέομαι  
βλασφημέω

أقود للداخل  
أتفكر في  
أجذف

75- Περὶ δὲ τοῦ σταυροῦ τί βέλτιον ἂν εἴποιτε, ἐπιβουλῆς ἐπαγομένης παρὰ πονηρῶν ὑπομένειν σταυρόν, καὶ μὴ πτήσσειν τὸν ὅπως δήποτε θάνατον ἐπαγόμενον, ἢ πλάνας Ὀσίριδος καὶ Ἰσιδος καὶ ἐπιβουλᾶς Τυφῶνος καὶ Κρόνου φυγὴν καὶ τέκνων καταπόσεις καὶ κατροκτονίας μυθολογεῖν? Ταῦτα γὰρ ὑμῶν ἔστι τὰ σοφά. Πῶς δὲ, χλευάζοντες τὸν σταυρὸν οὐ θαυμάζετε τὴν ἀνάστασιν? Οἱ γὰρ τοῦτο εἰπόντες κάκεῖνο ἔγραψαν. Ἡ δὲ διὰ τί, μνημονεύοντες τοῦ σταυροῦ, σιωπᾶτε περὶ τῶν ἐγερωθέντων νεκρῶν καὶ τῶν ἀναβλεψάντων τυφλῶν, καὶ τῶν θεραπευθέντων παραλυτικῶν, τῶν τε καθαρισθέντων λεπρῶν καὶ τῆς ἐπὶ τὴν θάλασσαν πεζοπορίας, τῶν τε ἄλλων σημείων καὶ τεραστίων, ἅπερ οὐκέτι ἄνθρωπον, ἀλλὰ Θεὸν δείκνυσι τὸν Χριστόν? Πάνυ μοι δοκεῖτε ἀδικεῖν ἑαυτούς, καὶ μὴ γνησίως ἐντετυχηκέναι ταῖς Γραφαῖς ἡμῶν. Ἄλλ' ἐντυγχάνετε μὲν ὑμεῖς, καὶ βλέπετε, ὅτι ἃ πεποίηκεν ὁ Χριστός, Θεὸν αὐτὸν ἀποδεικνύουσιν, ἐπιδημήσαντα ἐπὶ σωτηρίᾳ τῶν ἀνθρώπων.

εἴποιτε  
ἐπαγομένης  
ὑπομένειν  
πτήσσειν  
πλάνας  
φυγὴν  
καταπόσεις  
πατροκτονίας  
μυθολοεῖν  
σοφά  
εἰπόντες  
σιωπᾶτε

المخاطب الجمع - صيغة تمنى  
اسم مفعول  
المصدر  
المصدر  
مفعول به جمع  
مفعول به  
المتكلم الجمع  
مضاف اليه  
محايد جمع  
اسم فاعل جمع  
المخاطب الجمع الماضي - صيغة الأمر

εἶπω  
ἐπάγω  
ὑπομένω  
πτήσσω  
πλανάω  
φυγή  
καταπόσις  
πατροκτονέω  
σοφός  
ἔπομαι  
σιωπάω

أتكلم  
أجلب  
أنتظر - أصبر  
يرعب  
أخدع  
هروب  
زواج  
قاتل والديه  
قصص وهمية -  
كلام أساطير  
حكيم  
أتبع  
أصمت

## ٧٥ - تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

وبخصوص الصليب ما هو الكلام الصالح جداً الذي تتمنونه، فإن مؤامرة الأشرار هي التي جلبت انتظار الصليب، ولم يرعبه الموت في شيء للصبر على الصليب، فإن أوزوريس وإيزيس خدعوكم، وتيفونوس وكروتوس الهارب تأمروا عليكم بسرد قصص وهمية عن زواج الأطفال وقتل الوالدين؟ فإن هؤلاء عندكم معتبرون من الحكماء. وكيف تحتقرون الصليب ولا تدهشكم القيامة؟ نحن قد تبعنا المكتوب عن ذلك. أو لماذا تتذكرون الصليب، وتصمتون بخصوص قيامة الأموات، وتفتيح عيون العميان، وشفاء المفلوجين، وتطهير البرص، والمشى على الماء، وعجائب أخرى هائلة ليس (في مقدرة انسان عمل) مثلها، بل من الله الذي ظهر في المسيح؟ تماماً مثلما تمنيتم أن تخطئوا بأنفسكم ولم تجدوا فرصة (ثروة) حقيقية في كتبنا. بل حصلتكم أنتم عليها، ورأيتم عمل المسيح الذي أعلن الله فيه، وتغرب في الجسد من أجل خلاص البشرية.



ἐγεροθέντων	اسم مفعول الماضى	ἐγερσις	قيامه
ἀναβλεψάντων	اسم مفعول المستقبل- مبنى للمتوسط	ἀναβλέπω	أستعيد النظر
τυφλῶν	مضاف اليه جمع	τυφλός	كفيف
θεραπευθέντων	اسم مفعول الماضى	θεραπεύω	أشفى
παραλυτικῶν	مضاف اليه جمع	παραλυτικός	مفلوج
καθαρισθέντων	اسم مفعول الماضى	καθαρίζω	أطهر
λεπρῶν	مضاف اليه جمع	λεπρός	أبرص
πεζοπορίας	مضاف اليه	πεζοπορία	السفر على الأقدام
τεραστίων	مضاف اليه جمع	τεράστιος	هائل
ἄπερ	محايد جمع	ὡσπερ	مثل
δείκνυσι	قابل المستقبل	δείκνυμι	أظهر
δοκεῖτε	المخاطب الجمع الماضى مبنى للمجهول- صيغة تمنى	δοκέω	أفكر
ἀδικεῖν	المصدر	ἀδικέω	أخطئ
γνησίως	ظرف	γνήσιος	حقيقى
ἐν-τετυχηκέναι	المصدر المضارع التام	τύχη	فرصة- ثروة
ἐν-τυγχάνετε	المخاطب الجمع	τυγχάνω	أحصل على
ἀποδεικνύουσιν	الغائب الجمع	ἀποδείκνυμι	أظهر- أجعل
ἐπιδημήσαντα	اسم فاعل الماضى (مفعول به مفرد)	ἐπιδημέω	أعود للوطن- أتغرب

76- Εἶπατε δὲ καὶ ὑμεῖς ἡμῖν τὰ ὑμέτερα. Τί δ' ἂν εἶποιτε περὶ τῶν ἀλόγων, ἢ ἀλογίαν καὶ ἀγριότητα? Ἐὰν δὲ, ὡς ἀκούω, θελήσητε λέγειν μυθικῶς λέγεσθαι ταῦτα παρ' ὑμῖν, καὶ ἀλληγορεῖτε ἀρπαγὴν Κόρης εἰς τὴν γῆν, καὶ Ἡφαίστου χωλότητάς τὸ πῦρ, καὶ Ἡραν εἰς τὸν ἀέρα, καὶ Ἀπόλλωνα εἰς τὸν ἥλιον, καὶ Ἄρτεμιν μὲν εἰς τὴν σελήνην, τὸν δὲ Ποσειδῶνα εἰς τὴν θάλασσαν, οὐδὲν ἤττον αὐτὸν οὐ Θεὸν σέβετε, ἀλλὰ τῇ κτίσει λατρεύετε παρὰ τὸν τὰ πάντα κτίσαντα Θεόν. Εἰ γὰρ, ὅτι καλὴ ἢ κτίσις, τοιαῦτα συνεθήκατε· ἀλλ' ἔδει μέχρι τοῦ θαυμάσαι μόνον ὑμᾶς γενέσθαι, καὶ μὴ θεοποιῆσαι τὰ ποιήματα· ἵνα μὴ τὴν τοῦ Δημιουργοῦ τιμὴν τοῖς γενητοῖς παρέχητε. Ἐπεὶ ὥρα ὑμᾶς καὶ τοῦ ἀρχιτέκτονος τὴν τιμὴν εἰς τὴν ὑπ' αὐτοῦ γενομένην οἰκίαν μεταφέρειν, ἢ τὴν τοῦ στρατηγοῦ εἰς τὸν στρατιώτην. Τί τοίνυν πρὸς ταῦτα λέγετε, ἵνα γνῶμεν, εἰ ἄξιόν τι χλεῦθης ὁ σταυρὸς ἔχει.

#### ٧٦- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

وأنتم تكلمتم معنا بهذا الكلام عن معتقداتكم . ماذا قلتم عن البهائم، وعن وحشية هؤلاء وحماعتهم؟ وحينما سمعنا رغبتكم فى الكلام عن الأساطير وسردكم علينا قصص وهمية وأنتم تعبرون بالرمز عن طمع قورش فى الأرض، (والقاء) ايفاستوس (اله النار عند الرومان) العرج فى النار، (وصعود) هيرا فى الهواء (هيرا هى الهة الآلهة، أخت وزوجة زيوس)، وصعود أبولو الى الشمس ، وأرطاميس (معبودة فى أفسس) الى القمر، ونبتون اله البحر الى البحر، وهو باطل لأنهم آلهة ضعيفة. بل ليست آلهة لتعبد، وأيضاً عبادتكم للمخلوق دون الخالق.

وإذا ما قلتم أنكم الفتم هذه الأساطير لأن الخليفة جميلة، فمن الواجب أن تفقوا عند حد الأعجاب بالمخلوقات وأن لا تؤلهوها، وأن لا تعطوا الأكرام اللائق بالخالق الى المخلوق. والا لكان من الواجب أن نعطي الأكرام اللائق بالمهندس الى البيت الذى بناه، والأكرام اللائق بالقائد الى الجندي. فماذا تقولون عن هذه الأمور، لكي نعرف اذا كان فى الصليب ما يستحق السخرية؟



εἶπατε	المخاطب الجمع الماضى- صيغة تمنى	εἶπω	أتكلم
ὑμέτερα	مؤنث	ὑμέτερος	ضمير ملكية للمخاطب
ἀγριότητα	محايد جمع	ἀγριότης	وحشية
θελήσητ	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	θέλω	أرغب
μυθικῶς	ظرف	μῦθος	أسطورة
ἀλληγορεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἀλληγορέω	أرمز
ἀρπαγὴν	مفعول به	ἀρπαγή	طمع
χωλότητα	محايد جمع	χωλός	أعرج- كسيح
ἥλιον	مفعول به	ἥλιος	شمس
σελήνην	مفعول به	σελήνη	قمر
ἥττον			أضعف- أصغر
σέβασθε	المخاطب الجمع الأمر- مبنى للمجهول	σέβω	أعبد
λατρεύετε	المخاطب الجمع	λατρεύω	أعبد- أخدم الله
καλή	مؤنث	καλός	صالح- جيد
συν-εθήκατε	المخاطب الجمع المضارع التام	θήκη	قبر
ἔδει	الغائب المفرد	ἔδω	يأكل
παρέχητε	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	παρέχω	أقدم- أجلب
ἀρχιτέκτονος	مضاف اليه	ἀρχιτέκτων	مهندس معمارى
μεταφέρειν	المصدر	μεταφέρω	أحمل بعيداً
στρατηγοῦ	مضاف اليه	στρατηγός	حاكم
στρατιώτην	مفعول به	στρατιώτης	جندى
γνώμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	γνώσις	عقيدة
χλεύης	مضاف اليه	χλεύη	سخرية

77- Ἐκείνων δὲ διαπορούντων καὶ στρεφομένων ὧδε κάκεισε, μειδιάσας ὁ Ἀντώνιος ἔφη πάλιν δι' ἑρμηνέως· Ταῦτα μὲν καὶ ἀπ' αὐτῆς τῆς ὄψεως ἔχει τὸν ἔλεγχον· ἐπειδὴ δὲ μᾶλλον ὑμεῖς τοῖς ἀποδεικτικοῖς λόγοις ἐπερείδασθε, καὶ ταύτην ἔχοντες τὴν τέχνην, βούλεσθε καὶ ἡμᾶς μὴ ἄνευ τῆς διὰ τῶν λόγων ἀποδείξεως θεοσεβεῖν, εἶπατε πρῶτον ὑμεῖς, τὰ πράγματα καὶ μάλιστα ἢ περὶ τοῦ Θεοῦ γνώσις πῶς ἀκριβῶς διαγινώσκεται, δι' ἀποδείξεως λόγων ἢ δι' ἐνεργείας πίστεως? καὶ τί πρεσβύτερόν ἐστιν,

### ٧٧- تكملة الحوار عن الكرازة بالمسيح:

فصاروا فى حيرة وأخذوا يلتفتون الى هنا وهناك ولكن أنطونيوس قال لهم، بواسطة مترجم، مبتسماً، هذا الوجه أحسبه برهان عليه، وعندما تحددون كلامكم الذى يرتكز على مهارتكم فيما تحتفظون به. فإن النصيحة منا لن تكون بدون دليل، عند الكلام عن مخافة الله التى تكلمتم أنتم عنها أولاً، وعن الأمور لا سيما الخاصة بمعرفة الله ولأى درجة من الأهتمام والدقة تصل الى معرفته، بواسطة برهان الكلام أم بالإيمان الحى؟ ومن هو يكون هذا الشيخ العجوز، بواسطة عمل الإيمان أم بواسطة برهان الكلام؟ وعندما أجابوا بأن الإيمان الحى هو الأسبق، وأنه هو المعرفة الحقيقية، قال أنطونيوس: تتكلمون بشكل صحيح عن الإيمان بأنه صار له مكانة فى النفس وبمهارة الحرفة تتفقون



ἢ δι' ἐνεργείας πίστις ἢ ἢ διὰ λόγων ἀπόδειξις? Τῶν δὲ ἀποκριναμένων πρεσβυτέραν εἶναι τὴν δι' ἐνεργείας πίστιν, καὶ ταύτην εἶναι τὴν ἀκριβῆ γνῶσιν, ἔφη ὁ Ἀντώνιος· Καλῶς εἶπατε· ἢ μὲν γὰρ πίστις ἀπὸ διαδέσεως ψυχῆς γίνεται, ἢ δὲ διαλεκτικῆ ἀπὸ τέχνης συντιθέντων ἐστίν. Οὐκοῦν οἷς πάρεστιν ἢ διὰ πίστεως ἐνέργεια, τούτοις οὐκ ἀναγκαία ἢ τάχα καὶ περιττὴ ἢ διὰ λόγων ἀπόδειξις. Καὶ γὰρ ὅπερ ἡμεῖς ἐκ πίστεως νοοῦμεν, τοῦτο ὑμεῖς διὰ λόγων κατασκευάζειν πειρᾶσθε· καὶ πολλάκις οὐδὲ φράσαι ἂν νοοῦμεν δύνασθε· ὥστε βελτίων καὶ ὀχυρωτέρα ἢ διὰ πίστεως ἐνέργεια τῶν σοφιστικῶν ὑμῶν συλλογισμῶν.

معہ. لذلك من منكم يملك الأيمان الحى، ليس من الضرورى من أولئك الأفراط فى تقديم الكلام ببرهان. ولكننا نحن نفهم بالإيمان، وأنتم حاولتم البناء بالكلام، لذلك لا تقدرون فى كثير من الأحيان أن تعبروا عما نستطيع ادراكه، لذلك من الأفضل أن تناقشوا أكاذيبكم المخزونة عن طريق الأيمان الحى.

διαπορούντων	اسم فاعل	διαπορέω	أحтар - أرتبك
στρεφομένων	اسم مفعول	στρέφω	أنتقل الى
μειδιάσας	اسم فاعل الماضى	μειδιάω	يبتسم
κάκειϊσε		καὶ ἐκειϊσε	وهناك
ἐρμηνέως	مضاف اليه	ἐρμηνεύω	أترجم
ἐλεγχον	مفعول به	ἐλέγχω	برهان - دليل
ἀποδεικτικοῖς	قابل جمع	ἀποδείκνυμι	أحدد
ἐπ-ερείδω	المخاطب الجمع الأمر - مبنى للمجهول	ἐρείδω	أرتكز - التصق ب
πράγματα	محايد جمع	πρᾶγμα	أمر - عمل
ἀκριβῶς	ظرف	ἀκριβῶς	باهتمام - بدقة
ἐνεργίας	مضاف اليه	ἐνέργεια	عمل
ἀποκριναμένων	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	ἀποκρίνομαι	أجيب - أعلن
ἀκριβῆ			دقيق
διαδέσεως	مضاف اليه	διάδεσις	مكان - موضع
διαλεκτικῆ	مؤنث	διαλεκτικός	مهارة
συντιθέντων	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	συντίθημι	أتفق مع
οὐκοῦν			لذلك
πάρεστιν	الغائب المفرد	πάρειμι	أجئ - أكون حاضراً



ἀναγκαία	مؤنث	ἀναγκαῖος	ضرورى
περιττή	مؤنث	περισσός	مفرط- كثير
ἀπόδειξις			برهان - أظهار
νοοῦμεν	المتكلم الجمع	νοῦς	فهم
κατασκευάζειν	المصدر	κατασκευάζω	أبنى
πειράσθε	المخاطب الجمع الأمر - مبنى للمتوسط	πειράζω	أحاول
φράσαι	اسم فاعل الماضى	φράζω	أترجم- أفسر
ὀχυρωτέρα	صيغة مقارنة	ὀχύρωμα	سجن- حصن
σοφιστικῶν	مضاف اليه جمع	σοφιστικός	كاذب
συλλογισμῶν	مضاف اليه جمع	συλλογίζομαι	أناقش
βελτίων	صيغة مقارنة	ἀγαθός	أجود- أفضل

78- Ἡμεῖς τοίνυν οἱ Χριστιανοὶ οὐκ ἐν σοφία λόγων ἑλληνικῶν ἔχομεν τὸ μυστήριον· ἀλλ' ἐν δυνάμει πίστεως ἐπιχορηγουμένης ἡμῖν διὰ Ἰησοῦ Χριστοῦ παρὰ Θεοῦ. Καὶ ὅτι ἀληθῆς ἐστὶν ὁ λόγος, ἰδοὺ νῦν μὴ μαθόντες ἡμεῖς γράμματα πιστεύομενεῖς τὸν Θεὸν ἐπιγινώσκοντες διὰ τῶν ποιημάτων αὐτοῦ τὴν εἰς πάντα πρόνοιαν. Καὶ ὅτι ἐνεργῆς ἐστὶν ἡ πίστις ἡμῶν, ἰδοὺ νῦν ἡμεῖς ἐπερειδόμεθα τῇ πίστει τῇ εἰς τὸν Χριστόν, ὑμεῖς δὲ σοφιστικαῖς λογομαχίαις. Καὶ τὰ μὲν παρ' ὑμῖν τῶν εἰδώλων φάσματα καταργεῖται, ἡ δὲ παρ' ἡμῖν πίστις ἐπεκτείνεται πανταχοῦ. Καὶ ὑμεῖς μὲν συλλογιζόμενοι καὶ σοφίζόμενοι οὐ μεταπίθτετε ἀπὸ Χριστιανισμοῦ εἰς Ἑλληνισμόν· ἡμεῖς δὲ τὴν εἰς Χριστόν πίστιν διδάσκοντες ψιλοῦμεν ὑμῖν τὴν δεισιδαιμονίαν, ἐπιγινωσκόντων πάντων τὸν Χριστόν εἶναι Θεὸν καὶ τοῦ Θεοῦ Υἱόν. Καὶ ὑμεῖς μὲν τῇ καλλιπερία οὐκ ἐμποδίζετε τὴν τοῦ Χριστοῦ διδασκαλίαν· ἡμεῖς δὲ ὀνομάζοντες τὸν ἐσταυρωμένον Χριστόν πάντας διώκομεν δαίμονας, οὓς ὑμεῖς φοβεῖσθε ὡς θεούς. Καὶ ἔνθα τὸ σημεῖον τοῦ σταυροῦ γίνεται, ἀσθενεῖ μὲν μαγεία, οὐκ ἐνεργεῖ δὲ φαρμακεία.

### ٧٨- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

نحن المسيحيين لا نتمسك بحكمة الكلام مثل الهيلينيين عند الكلام عن سر (الصليب)، بل بقوة الأيمان التي منحت لنا من الله بواسطة يسوع المسيح. والكلمة هي حق، فنحن لا نتعلم من الكتب الأيمان بالله، بل نعرفه جيداً من خلال أعماله في مخلوقاته التي تنير بصيرة الكل. وإيماننا الفعال هو الذى يحررنا بقوة الى الأيمان بالمسيح، وأنتم تجادلون بالكاذب. وفي مقابل التحرر من الهتك الكاذبة، وصل ايماننا الى كل مكان. وبالرغم من أنكم مفكرون وحكماء لم توفقوا بين المسيحية والهليلينية، أما نحن فبايماننا بالمسيح تعلمنا أن نبتعد عن معتقداتكم، وكلنا يعلم تماماً أن المسيح هو الله وهو ابن الله. وأنتم تتكلمون بمنطق بلا توقف عن تعليم المسيح، أما نحن الذين ننادى بصليب المسيح فاننا نطرد كل الأرواح الشريرة، التي تخافون أنتم منها وتعتبرونها آلهة. وحيث تكون اشارة الصليب فإن الشعوذة تضعف، ويبطل عمل السحر.

ἐπιχορηγουμένης	اسم مفعول	ἐπιχορηγέω	أمنح
ἐπερειδόμεθα	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ἐπερείδω	يحرص بكل قوته
εἰδώλων	مضاف اليه جمع	εἶδωλον	اله زائف



φάσματα	محايد جمع	φάσμα	كاذب
καταργεῖται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	καταργέω	أحرر
ἐπεκτείνεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἐπεκτείνομαι	أصل الى
μεταπείθετε	المخاطب الجمع	μεταπείθω	أوفق بين
ψιλοῦμεν	المتكلم الجمع	ψιλός	أعزل
δεισιδαιμονίαν	مفعول به	δεισιδαιμονία	معتقد
καλλιπερία	قابل	καλλιπερέω	يتحدث بمنطق
ἐμποδίζετε	المخاطب الجمع	ἐμποδίζω	أوقف
διώκομεν	المتكلم الجمع	διώκω	أطارد
δαίμονας	مفعول به جمع	δαίμων	روح شريرة
ἀσθενεῖ	الغائب المفرد	ἀσθενέω	أضعف
μαγεία			شعوذة
φαρμακεία			سحر

79- Εἶπατε γοῦν, ποῦ νῦν ὑμῶν τὰ  
μαντεῖα? ποῦ αἱ τῶν Αἰγυπτίων ἐπαιδαί?  
ποῦ τῶν μάγων αἱ φαντασίαι? πότε  
ταῦτα πάντα πέπαιται καὶ ἠσθένησεν, εἰ  
μὴ ὅτε ὁ τοῦ Χριστοῦ σταυρὸς γέγονεν?  
Ἄρα οὖν ἄξιος οὗτος χλεύης ἢ μᾶλλον τὰ  
καταργούμενα παρ' αὐτοῦ καὶ ἐλεγχόμενα  
ἀσθενῆ? Καὶ γὰρ καὶ τοῦτο θαυμαστόν  
ἐστίν· ὅτι τὰ μὲν ὑμέτερα οὐδέποτε  
ἐδιώχθη, ἀλλὰ καὶ παρὰ ἀνθρώπων κατὰ  
πόλιν τιμᾶται, οἱ δὲ τοῦ Χριστοῦ  
διώκονται, καὶ μᾶλλον τὰ παρ' ἡμῖν ὑπὲρ  
τὰ ὑμέτερα ἀνθεῖ καὶ πληθύνει. Καὶ τὰ  
μὲν ὑμέτερα εὐσημούμενα καὶ  
περικλειόμενα διαφθείρεται, ἢ δὲ τοῦ  
Χριστοῦ πίστις καὶ ἡ διδασκαλία  
χλευαζομένη παρ' ὑμῶν καὶ διωχθεῖσα  
παρὰ βασιλέων πολλάκις πεπλήρωκε τὴν  
οἰκουμένην. Πότε γὰρ οὕτω θεογνωσία  
ἐξέλαμψεν? ἢ πότε οὕτω σωφροσύνη καὶ  
ἀρετὴ παρθενίας ἐφάνη? ἢ πότε οὕτως ὁ  
θάνατος κατεφρονήθη, εἰ μὴ ὅτε ὁ  
σταυρὸς τοῦ Χριστοῦ γέγονε? Τοῦτο δὲ  
οὔδεις ἀμφιβάλλει βλέπων τοὺς μάρτυρας  
διὰ τὸν Χριστὸν καταφρονοῦντας τοῦ  
θανάτου, βλέπων τὰς τῆς Ἐκκλησίας  
παρθένους διὰ τὸν Χριστὸν καθαρὰ καὶ  
ἀμίαντα τὰ σώματα φυλαττούσας.

#### ٧٩- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

لذلك، في أي موضع تتكلمون أنتم عن ممارسة العرافة؟ وأين هم السحرة المصريون؟ والى أين تذهب خيالات السحرة؟ ومتى يوقف كل هذا الضعف ويبطل أليس عند الإيمان بصليب المسيح؟ أفيستحق الصليب الأستهزاء أم بالأحرى نتحرر به ويكشف الضعف! ومما يدعو للعجب أن عبادتكم للوثن لم تضطهد بعد، لأن الجميع يكرمونها في كل مدينة. أما المسيحيين يضطهدون دائماً، إما باحتقار الإيمان بالمسيح، أو بالسخرية من تعاليمه، ومع ذلك فإن أيماننا يزدهر ويزداد أكثر من أيمانكم. وعلى الرغم من أن أيمانكم يتلقى دعماً ويتخذ صفة رسمية فإننا نراه يضعف، في حين أن الإيمان بالمسيح وتعليمه ملاً المسكونة، رغم هزئكم بهما ورغم اضطهاد الملوك لهما. متى أصبحت معرفة الله لامعة هكذا؟ أو متى ظهرت فضيلة البتولية على هذا النحو؟ ومتى أحتقر الموت إذا لم تكن مؤمناً بصليب المسيح؟ فلا أحد يرمى عنه كل هذا وهو يرى الذين يشهدون للمسيح يسخرون بالموت، ويرى البتوليين في الكنيسة في نقاء المسيح، ويحفظون الجسد بلا دنس.



μαντεῖα			ممارسة العرافة
ἐπαιδαί	مؤنث جمع	ἐπαιδός	ساحر
πέπαυται	الغائب المفرد المضارع التام- مبنى للمجهول	παύω	أوقف
ἤσθενησεν	الغائب المفرد الماضي	ἀσθενέω	أضعف
χλεύης	مضاف اليه	χλεύη	استهزاء
καταργούμενα	اسم مفعول محايد	καταργέω	أتحرر- أبطل
ἐλεγχόμενα	اسم مفعول محايد	ἐλέγχω	أكشف
ἐδιώχθη	الغائب المفرد الماضي- مبنى للمجهول	διώκω	أتبع
τιμᾶται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	τιμάω	أحترم
ἀνθεῖ	الغائب المفرد	ἀνθέω	أجعله مزهراً
πληθύνει	الغائب المفرد	πληθύνω	أتكاثر
εὐσημούμενα	اسم مفعول محايد	εὐσημος	واضح
περι- κλειόμενα	اسم مفعول محايد	κλείω	أغلق
διαφθείρεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	διαφθείρω	أفسد
χλευζόμενη	اسم مفعول مؤنث	χλευάζω	أسخر من
διωχθεῖσα	اسم مفعول الماضي- مبنى للمجهول	διώκω	أطارد
πεπλήρωκε	الغائب المفرد المضارع التام	πληρόω	أكمل
ἐξέλαμψεν	الغائب المفرد الماضي	λάμπω	أنير
κατεφρονήθη	الغائب المفرد الماضي- مبنى للمجهول	καταφρονέω	أحتقر
ἀμφιβάλλει	الغائب المفرد	ἀμφιβάλλω	أطرح
ἀμίαντα	محايد جمع	ἀμίαντος	بلا دنس- طاهر

80- Καὶ ἔστι μὲν ἱκανὰ ταῦτα τεκμήρια δεῖξαι τὴν κατὰ Χριστὸν πίστιν μόνην ἀληθῆ εἶναι εἰς θεοσέβειαν. Ἴδου ἀκμὴν ὑμεῖς ἀπιστεῖτε ζητοῦντες τοὺς ἐκ τῶν λόγων συλλογισμούς. Ἡμεῖς μὲν οὐκ ἐν παιδοῖς σοφίας ἐλληνικῆς λόγοις, ὡς εἶπεν ὁ διδάσκαλος ἡμῶν, ἀποδείκνυμεν· τῇ δὲ πίστει πείθομεν ἐναργῶς προλαμβανούσῃ τὴν ἐκ τῶν λόγων κατασκευήν. Ἴδου πάρεισιν ὧδε ὑπὸ δαιμόνων πάσχοντες· ἦσαν δὲ τινες ἐλθόντες πρὸς αὐτὸν ὑπὸ δαιμόνων ἐνοχλούμενοι, καὶ παραγαγὼν αὐτ-οὺς εἰς τὸ μέσον ἔφη· "Ἡ ὑμεῖς τοῖς συλλογισμοῖς αὐτῶν, καὶ ἢ ἂν βούλησθε

٨٠- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:  
وهؤلاء الكثيرين أظهروا الإيمان بالمسيح الحقيقي وحده من خلال عبادتهم لله وتقواهم. وها أنتم حتى الآن غير مؤمنين وتطلبون المجادلة بالكلام. ونحن لا نملك كلام الحكمة الهيلينية المقنع، مثلما قال معلمنا "كلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الأنسانية المقنع بل ببرهان الروح والقوة لكي لا يكون إيمانكم بحكمة الناس بل بقوة الله"<sup>١١٦</sup>، فبالإيمان ننال مسبقاً الأقتناع بوضوح ونتهياً للكلام. وها قد حضر الى هنا الذين يتألمون من أرواح شريرة، وكان البعض من الآتين اليه يحدثون قلقاً بسبب الشياطين، فأتى بهم أنطونيوس في الوسط وقال: أنتم تتناقشون معهم وتطلبون

<sup>١١٦</sup> (٢كو ٢: ٤، ٥).



τέχνη ἢ μαγεία ἐπικαλούμενοι τὰ εἰδῶλα  
 ἑαυτῶν, καθαρῖσατε αὐτούς· ἢ, εἰ μὴ  
 δύνασθε, κατάθεσθε τὴν πρὸς ἡμᾶς  
 μάχην, καὶ ὄψεσθε τοῦ σταυροῦ τοῦ  
 Χριστοῦ τὴν δύναμιν. Καὶ ταῦτα εἰπὼν  
 ἐπεκαλέσατο τὸν Χριστόν, ἐσφράγισέ τε  
 τοὺς πάσχοντας τῷ σημείῳ τοῦ σταυροῦ  
 δεύτερον καὶ τρίτον. Καὶ εὐθὺς ἔστησαν οἱ  
 ἄνθρωποι ὀλόκληροι σωφρονοῦντες καὶ  
 εὐχαριστοῦντες τῷ Κυρίῳ λοιπόν. Καὶ οἱ  
 μὲν λεγόμενοι φιλόσοφοι ἐθαύμαζον, καὶ  
 ἀληθῶς ἐξεπλήττοντο ἐπὶ τῇ συ-νέσει τοῦ  
 ἀνδρὸς καὶ τῷ γενομένῳ σημείῳ· ὁ δὲ  
 Ἀντώνιος ἔφη· Τί θαυμάζετε ἐπὶ τούτῳ;  
 οὐκ ἐσμὲν ἡμεῖς οἱ ποιοῦντες, ἀλλ' ὁ  
 Χριστός ἐστιν, ὁ διὰ τῶν εἰς αὐτὸν  
 πιστευόντων ταῦτα ποιῶν. Πιστεύσατε  
 οὖν καὶ ὑμεῖς, καὶ ὄψεσθε, ὅτι οὐ τέχνη  
 λόγων τὰ παρ' ἡμῖν ἔστιν, ἀλλὰ πίστις  
 δι' ἀγάπης τῆς εἰς τὸν Χριστόν  
 ἐνεργουμένης· ἦντινα ἐὰν σχοίητε καὶ  
 ὑμεῖς, οὐκέτι τὰς διὰ λόγων ἀποδείξεις  
 ζητήσετε, ἀλλ' αὐτάρκη τὴν εἰς τὸν  
 Χριστόν πίστιν ἠγήσεσθε. Ταῦτα τοῦ  
 Ἀντωνίου τὰ ῥήματα· ἐκεῖνοι δὲ καὶ ἐν  
 τούτῳ θαυμάζοντες, ἀνεχώρουν κατασπ-  
 ζόμενοι αὐτὸν καὶ ὁμολογοῦντες  
 ὠφελεῖσθαι παρ' αὐτοῦ.

المعونة من ألهتكم الزائفة وبالسحر لكي تطهروهم  
 من الشياطين، وإذا كنتم لا تقدرتون فأوقفوا حربكم  
 ضدنا لتروا القوة في صليب المسيح. ولما قال هذا  
 دعا بأسم المسيح ورسم إشارة الصليب مرتين  
 وثلاثة على المتألمين. وفي الحال وقفوا هؤلاء  
 المرضى سالمين وعقلاء، وشكروا الرب بعد ذلك.  
 وقد تعجب الحكماء بالكلام، وحقيقة ذهبوا من نفاذ  
 بصيرة الرجل ومن استخدامه لعلامة الصليب. فقال  
 أنطونيوس: ماذا يدهشكم في هذا؟ لم تكن نحن الذي  
 عمل هذا، بل المسيح هو الذي عمل، وأنتم تقدرتون  
 أن تفعلوا مثل هذه الأعمال بأيمانكم به. ايمانكم  
 أنتم، رأيتم أنه ليس بحكمة الكلام فعلنا هذا بل  
 بالأيمان بمحبة المسيح تصنع الأعمال، ولو امتلكتم  
 أنتم مثل هذا الأيمان فلن تحتاجوا الى دليل بمجادلة  
 الكلام، بل تكونوا راضين بأن تتسلحوا بسيف  
 الأيمان بالمسيح. وتعجب هؤلاء من أقوال  
 أنطونيوس هذه، وذهبوا اليه وشكروه لأنهم  
 استفادوا منه.

ίκανά	محايد جمع	ίκανός	كثير
τεκμήρια	مؤنث	τεκμήριον	دليل
δειξαι	المصدر الماضي	δείκνυμι	أظهر
ἀκμήν			حتى الآن
ζητοῦντες	اسم فاعل جمع	ζητέω	أطلب
ἀποδείκνυμεν	المتكلم الجمع	ἀποδείκνυμι	أجعل
ἐναργῶς	ظرف	ἐναργῆς	واضح
προλαμβάνουση	اسم فاعل مؤنث قابل	προλαμβάνω	أنال مسبقاً
κατασκευήν	مفعول به	κατασκευή	تجهيز
πάρεισιν	الغائب الجمع	πάρειμι	أكون حاضراً
ἐνοχλούμενοι	اسم مفعول جمع	ἐνοχλέω	أقلق
παραγαγών	اسم فاعل الماضي الثاني	παράγω	أقود بمحازاة
βούλησθε	المخاطب الجمع الماضي- مبني للمتوسط صيغة مصدرية	βούλομαι	أرغب
ἐπικαλούμενοι	اسم مفعول- مبني للمتوسط	ἐπικαλέω	أستدعي للمعونة
εἰδῶλα	محايد جمع	εἰδῶλον	اله زائف



καθαρίσατε	المخاطب الجمع الماضى - صيغة الأمر	καθαρίζω	أطهر
κατάθεσθε	المخاطب الجمع - مبنى للمجهول	κατατίθημι	أضع
μάχην	مفعول به	μάχη	خصومة
ὄψεσθε	المخاطب الجمع - مبنى للمجهول	ὄψις	رؤيا
ἐπεκαλέσατο	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمتوسط	καλέω	أقول ل
ἐσφράγισε	الغائب المفرد الماضى	σφραγίζω	أعلن صحة أمر
ἔστησαν	الغائب الجمع	ἴστημι	أقف
ὀλόκληροι	جمع	ἐλόκληρος	سليم
σωφρονοῦντες	اسم فاعل جمع	σωφρονέω	أتعقل
ἐξ-επλήττοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر	πλήσσω	أندھش - ذهل
συνέσει	قابل	σύνεσις	نفاذ البصيرة
ἦντινα	مفعول به الماضى	ἐν-τις	ماذا - فى
σχοίητε	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية	ἔχω	أملك - أجعل
ἀποδείξεις	مفعول به جمع	ἀπόδειξις	دليل
ζητήσετε	المخاطب الجمع	ζήτησις	جدال
αὐτάρχη		αὐτάρχης	راضى - قانع
ἠγήσεσθε	المخاطب الجمع المستقبل - مبنى للمجهول	ἀγέομαι	أهدى - أعتقد
ῥήματα	محايد جمع	ῥῆμα	قول
ἀνεχώρουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	χωρέω	أذهب
κατασπαζόμενοι	اسم فاعل جمع - مبنى للمتوسط	κατασπάζω	أستل سيفاً
ὁμολογοῦντες	اسم فاعل جمع	ὁμολογέω	أشكر
ὠφελεῖσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ὠφελέω	أستفيد

81- Ἐφθασε δὲ καὶ μέχρι βασιλέων ἡ περὶ Ἀντωνίου φήμη. Ταῦτα γὰρ μαθόντες Κωνσταντῖνος ὁ Αὐγουστός, καὶ οἱ υἱοὶ Κωνσταντίου καὶ Κώνστας οἱ Αὐγουστοί, ἔγραφον αὐτῷ ὡς πατρί, καὶ ἠύχοντο λαμβάνειν ἀντίγραφα παρ' αὐτοῦ. Ἄλλ' οὔτε τὰ γράμματα περὶ πολλοῦ τινος ἐποιεῖτο, οὔτε ἐπὶ ταῖς ἐπιστολαῖς ἐγεγῆθει· ὁ αὐτὸς δὲ ἦν, οἷος καὶ πρὸ τοῦ γράφειν αὐτῷ τοὺς βασιλέας. Ὅτε δὲ ἐκομίζετο αὐτῷ τὰ γράμματα, ἐκάλει τοὺς μοναχοὺς, καὶ ἔλεγε· Μὴ θαυμάζετε, εἰ γράφει βασιλεύς πρὸς ἡμᾶς, ἄνθρωπος γὰρ ἐστίν· ἀλλὰ μᾶλλον θαυμάζετε, ὅτε ὁ Θεὸς τὸν νόμον ἀνθρώποις ἔγραψε, καὶ διὰ τοῦ ἰδίου Υἱοῦ λελάληκεν ἡμῖν. Ἐβούλετο μὲν οὖν μὴ δέχεσθαι τὰς ἐπιστολάς, λέγων οὐκ εἰδέναι πρὸς τὰ

٨١- شهرة أنطونيوس وصلت الى الملوك: وبلغت شهرة أنطونيوس الى الملوك. ومنهم قسطنطين أو غسطس وأبناؤه قسطنطيوس أغسطس وقنسطاس أغسطس الذين تعلموا من الآباء، وهؤلاء كتبوا له مكتوب طالبين صلواته، وطلبوا منه أن يتلقوا أجوبة على رسائلهم. ولكن أنطونيوس لم يفعل شئ بسبب كثرة هذه الكتابات، ولم تكن مثل هذه الرسائل من الملوك سبباً فى سروره. وحينما تأتى اليه هذه الرسائل كان يقول للرهبان: لا تتعجبوا لأن الملك يكتب لنا، لأنه انسان، بل بالأحرى تعجبوا من أن الله كتب الشريعة للبشر ومن خلال ابنه الذاتى تكلم معنا<sup>١١٧</sup>. وهو لم يشأ فى البدء أن يقبل الرسائل، اذ قال أنه لا يعرف أن يجيب عليها. لكن الرهبان رجوا منه قائلين أن الملوك أناس مسيحيين لذلك أجبهم لئلا يعثروا من جراء الرفض، فقبل أن يقرأها. وكان يقرأ على الرهبان توجيهاته للملوك. وكان يمدح فى

<sup>١١٧</sup> (عب ١: ٢).



τοιαῦτα ἀντιγράφειν· προτραπείς δὲ παρὰ τῶν μοναχῶν, ὅτι Χριστιανοί εἰσὶν οἱ βασιλεῖς, καὶ ἵνα μὴ ὡς προρριφέντ-ες σκανδαλισθῶσιν, ἐπέτρεπεν ἀναγινώσκεισθαι. Καὶ ἀντέγραφεν ἀποδεχόμενος μὲν αὐτούς, ὅτι τὸν Χριστὸν προσκυνοῦσι, συνεβούλευε δὲ τὰ εἰς σωτηρίαν· καὶ μὴ μεγάλα ἠγεῖσθαι τὰ παρόντα, ἀλλὰ μᾶλλον μνημονεύειν τῆς μελλούσης κρίσεως, καὶ εἰδέναι, ὅτι ὁ Χριστὸς μόνος ἀληθῆς καὶ αἰώνιος ἔστι βασιλεύς. Φιλανθρώπους τε αὐτούς εἶναι ἠξίου καὶ φροντίζειν τοῦ δικαίου καὶ τῶν πτωχῶν. Κάκεινοι δεχόμενοι ἔχαιρον. οὕτω παρὰ πᾶσιν ἦν προσφιλῆς, καὶ πάντες ἔχειν αὐτὸν ἠξίου πατέρα.

كتاباتہ للملوك عبادتہم للمسيح وكان ينصحہم بأن يحافظوا على خلاصہم، وأن لا يحسبوا مجد هذا الزمان الحاضر، بل بالأحرى يتذكروا الدينونة العتيدة، وأن المسيح هو الملك الحقيقي وحده الى الأبد. وبمحبتہم للبشر عليهم أن يعتنوا بالبار والفقراء. أما هؤلاء ففرحوا بجوابہ. هكذا كان الجميع يحبون أنطونيوس ويدعونہ الى أن يكون أباً لهم.

ἔφθασε	الغائب المفرد الماضي	φθάνω	أبلغ
φήμη			شهرة
ἔγραφον	الغائب الجمع الماضي المستمر	γράφω	يكتب
ἠύχοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبنى للمجهول	εὐχῆ	صلاة
ἔγεγῆθει	الغائب المفرد الماضي التام	γηθέω	يبتهج
ἐκομίζετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	κομίζω	أنال
λελάληκεν	الغائب المفرد المضارع التام	λαλέω	أقول
δέχεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	δέχομαι	أمسك ب
εἰδέναι	المصدر	εἶδω	أعرف
προτραπείς	الماضي الثاني	προτρέπω	أقنع
προρριφέντες	اسم فاعل جمع الماضي	ρίπτω	أتخلص من
σκανδαλισθῶσιν	الغائب الجمع الماضي - مبنى للمجهول - صيغة مصدرية	σκανδαλίζω	أنفر
ἐπ-έτρεπεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	τρέπω	أوجه
ἀποδεχόμενος	اسم مفعول	ἀποδέχομαι	أستقبل
προσκυνοῦσι	الغائب الجمع	ἀποσκυνέω	أتعبد ل
συν-εβούλευε	الغائب المفرد الماضي المستمر	βουλεύω	أنصح
ἠγεῖσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἠγέομαι	أرشد
παρόντα	محايد جمع	παρόν	في الوقت الحاضر
μελλούσης	اسم فاعل مؤنث مضاف اليه	μέλλω	عتيد أن
φροντίζειν	المصدر	φροντίζω	أعتنى ب
πτωχῶν	مضاف اليه جمع	πτωχός	فقير
προσφιλῆς			مقبول



82- Τοιοῦτος δὴ οὖν γινωσκόμενος καὶ οὕτω πρὸς τοὺς ἀπαντῶντας ἀποκρινόμενος ὑπέστρεφε πάλιν εἰς τὸ ἔνδον ὄρος. Καὶ τῆς μὲν συνήθ-ους ἀσκήσεως εἶχετο, πολλάκις δὲ μετὰ τῶν εἰσερχομένων πρὸς αὐτὸν καθεζόμενος καὶ περιπατῶν ἀπνηεῦτο, ὡς ἐν τῷ Δανιήλ γέγραπται. Καὶ αὐτὸς μὲν μεθ' ὥρας ὠμίλει τὰ ἀκόλουθα τοῖς συνοῦσιν ἀδελφοῖς αὐτῶ· οἱ δὲ συνόντες ἠσθάνοντο τινα θεωρίαν αὐτὸν βλέπειν. Καὶ γὰρ καὶ τὰ ἐν Αἰγύπτῳ γινόμενα πολλάκις, ἐν τῷ ὄρει τυγχάνων ἔβλεπε καὶ διηγήσατο Σαραπίωνι τῷ ἐπισκόπῳ, ἔνδον ὄντι καὶ βλέποντι τὸν Ἀντώνιον ἀσχοληθέντα τῇ ὀπτασίᾳ. Ποτὲ γοῦν καθεζόμενος καὶ ἐργαζόμενος, ὥσπερ ἐν ἐκστάσει γέγονε, καὶ πολὺς ἦν ἐν τῇ θεωρίᾳ στενάζων. Εἶτα μεθ' ὥραν στραφεὶς τοὺς συνόντας ἐστέναζε, καὶ ἔντρομος γενόμενος ἤρχετο, καὶ κάμπτων τὰ γόνατα διέμενεν ἐπὶ πολὺ. Καὶ ἀναστὰς ἔκλαιεν ὁ γέρον· "Ἐντρομοὶ τοίνυν γενόμενοι οἱ συνόντες καὶ πάνυ φοβηθέντες ἠξίουں μαθεῖν παρ' αὐτοῦ· καὶ πολὺ διώχλησαν ἕως βιασθεῖς εἶπη. Ὁ δὲ οὕτω μέγας στενάξας· Ωῦ τέκνα, βέλτιον, ἔλεγεν, ἀποθανεῖν πρὸ τοῦ γενέσθαι τὰ τῆς θεωρίας. Τῶν δὲ πάλιν ἀξιούντων, δακρύσας ἔλεγε· Μέλλει τὴν Ἐκκλησίαν ὀργὴ καταλαμβάνειν, καὶ μέλλει παραδίδοσθαι ἀνθρώποις ὁμοίοις ἀλόγοις κτήνεσιν. Εἶδον γὰρ τὴν τράπεζαν τοῦ Κυριακοῦ καὶ περὶ αὐτὴν ἐστῶτας ἡμιόνους κύκλῳ πανταχόθεν καὶ λακτίζοντας τὰ ἔνδον οὕτως ὡς ἂν ἀτάκτως σκιρτώντων κτηνῶν γένοιτο λακτίσματα. Πάντως δὲ ἠσθεσθε, φησί, πῶς ἐστέναζον· ἤκουσα γὰρ φωνῆς λεγούσης· βδελυχθήσεται τὸ θυσιαστήριον μου. Ταῦτα εἶδεν ὁ γέρον· καὶ μετὰ δύο ἔτη γέγονεν ἡ νῦν ἔφοδος τῶν Ἀρειανῶν καὶ ἡ ἀρπαγὴ τῶν ἐκκλησιῶν, ὅτι καὶ τὰ σκεύη μετὰ βίας ἀρπάσαντες, δι' ἐθνικῶν

هكذا عرفه الناس، وهكذا هو أحب الذين يقابلهم في الجبل، ويجيب على تساؤلاتهم ويوجههم. وكان يتمسك بعاداته النسكية بالرغم من كثرة الداخلين اليه، وكان يتصرف بخشونة باستمرار، مثلما كتب في دانيال " ليتغير قلبه عن الأنسانية"<sup>١١٨</sup>. وكان يبقى صامتاً، ويتكلم في أوقات محددة مع الأخوة الذين يتبعونه ويجتمعون معه، والمجتمعين معه كانوا يتوقعون منه بعض الرؤى بخصوص ضعفاتهم. وكان يرى ما يحدث في مصر وهو في الجبل، وكان يقص للأسقف سرابيون<sup>١١٩</sup> ما يشاهده في الرؤى. وكان الأخوة محتاجين حقاً لرؤيا يكشفها لهم أنطونيوس. وكان هو يستمر في نسكياته حتى يصل الى الدهش وكثيراً ما كان يئن أثناء الرؤيا. وبعد فترة من الوقت كان يرجع الى المجتمعين معه وهو يبكي، وكان يرتجف وهو يصلى وكان يجثو على ركبتيه ويستمر كذلك كثيراً، ثم يقوم الشيخ وهو يبكي. والمجتمعين معه كانوا يرتجفون ويشعرون بالخوف الشديد اذ صاروا مستحقين أن يكونوا تلاميذ له، وكثيراً ما كانوا ينزعجون بشدة، فيقول لهم: هذا نوح عظيم، وكان يقول لأبنائه الروحيين: خير لي أن أموت قبل أن يحدث ما شاهدته في هذه الرؤيا. ولما طلبوا منه ثانية قال وعيناه تدمعان: لقد اقترب الغضب أن ينال من الكنيسة، وسوف يفرض أناس حمقى ووحوش قوائين على القطيع. وسوف ترون الحيوانات تقف حول مائدة الرب من كل اتجاه ويقاومونها من الداخل ويتحركون بغير ترتيب مثل الحيوانات راغبين في مقاومتها، وقد التهمتكم بالكلية، وعند قوله هذا بكوا. وقال أنتم سمعتم أنيني، لأنني سمعت صوتاً يقول: سيتجس مذبحى. وبعد كلام الشيخ بسنتين تأثرت الكنيسة بالأريوسيين وتعرضت للنهب، لأنهم انتهزوا الفرصة واعتدوا بعنف على أثاث الكنيسة، وعانت الكنيسة من أعمال الدخلاء، وهؤلاء الدخلاء أجبروا أصحاب المتاجر أن يجتمعوا معهم ويأتوا للاجتماع حول مائدتهم. أما نحن الفاهمين في ذلك الوقت أن هؤلاء المقاومين بحسب ما أخبرنا أنطونيوس بأن أعمالهم بحماقة مثل الحيوانات. وعندما شاهد أنطونيوس هذه الرؤيا دعا من حوله،

<sup>١١٨</sup> (دا ٤ : ٦).

<sup>١١٩</sup> سرابيون هو أسقف تموسيس، وكان صديقاً لأنطونيوس.



ἐποίουν βαστάζεσθαι· ὅτε καὶ τοὺς ἐθνικούς ἀπὸ τῶν ἐργαστηρίων ἠνάγκαζον· συνάγεσθαι μετ' αὐτῶν· καὶ παρόντων αὐτῶν ἔπραττον ἐπὶ τῆς τραπέζης ὡς ἤθελον. Τότε πάντες ἡμεῖς ἐπέγνωμεν, ὅτι τὰ λακτίσματα τῶν ἡμιόνων ταῦτα προεμήνυε τῷ Ἀντωνίῳ, ἃ νῦν οἱ Ἀρειανοὶ ἀλόγως πράττουσιν ὡς τὰ κτήνη. Ὡς δὲ ταύτην εἶδε τὴν θεωρίαν τοὺς συνόντας παρεκάλεσε λέγων· Μὴ ἀθυμεῖτε, τέκνα· ὥσπερ γὰρ ὠργίσθη ὁ Κύριος, οὕτω πάλιν ἰάσεται. Καὶ πάλιν ταχέως ἀπολήψεται τὸν ἑαυτῆς κόσμον ἢ Ἐκκλησία, καὶ συνήθως ἀναλάμψει· καὶ ὄψεσθε τοὺς διωχθέντας ἀποκαθισταμένους, καὶ τὴν μὲν ἀσέβειαν πάλιν εἰς τοὺς ἰδίους φωλεοὺς ἀναχωροῦσαν, τὴν δὲ εὐσεβῆ πίστιν παρρησιαζομένην μετὰ πάσης ἐλευθερίας πανταχοῦ· μόνον μὴ μιάνητε ἑαυτοὺς μετὰ τῶν Ἀρειανῶν. Οὐκ ἔστι γὰρ τῶν ἀποστόλων αὕτη ἡ διδασκαλία ἀλλὰ τῶν δαιμόνων καὶ τοῦ πατρὸς αὐτῶν τοῦ διαβόλου· καὶ μᾶλλον ἄγονος καὶ ἄλογος καὶ διανοίας ἐστὶν οὐκ ὀρθῆς, ὡς ἡ τῶν ἡμιόνων ἀλογία.

ἀπαντῶντας	اسم فاعل
ἀποκρινόμενος	اسم مفعول
ὑπ-έστρεφε	الغائب المفرد الماضي المستمر
συνήθους	مفعول به جمع
καθεζόμενος	اسم مفعول
περιπατῶν	اسم فاعل
ἀπηνεοῦτο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمجهول
μεθ' = μέθε=	مضاف اليه
ἐμοῦ	
ὠμίλει	الغائب المفرد
ἀκόλουθα	محايد جمع
συνουῶσιν	الغائب الجمع
ἡσθάνοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبني للمجهول
τυγχάνων	مضاف اليه جمع
διηγῆσατο	الغائب المفرد الماضي - مبني للمتوسط
ἀσχοληθέντα	اسم مفعول الماضي مفعول به مفرد
ὄπτασία	قابل

وقال لهم: لا تصابوا بالأحباط يا ابنائي، لأن الرب بغضبه (عليهم) سوف يصلح ويداوى (الكنيسة). ويسترد كنيسته بسرعة من وسط العالم ويتبناها كالمعتاد، وسوف ترون أتباع آريوس غير الأتقياء يرجعون الى جحورهم، وترون خائفى الله يتكلمون بثقة عن الأيمان بكل حرية فى كل مكان، هؤلاء فقط هم الذين لم يتدنسوا مع الأريوسيين. ولأن تعاليمهم غير رسولية بل هى تعليم الشياطين التى أخذوها من أبيهم ابليس، لذلك فهى غير مثمرة وحمقاء وخيالات غير مستقيمة مثل الحيوانات التى بلا عقل.

ἀπαντάω	أستقبل
ἀποκρίνομαι	أجيب
ὑποστρέφω	أوجه
συνήθεια	سلوك - عادة
καθεζομαι	أستمر
περιπατέω	أتصرف
ἀπήνεια	خشونة - سداجة
ἐγώ	أنا
ὀμιλέω	أتكلم مع
ἀκολουθεύω	أتبع
σύνειμι	يجتمع مع
ἀσθενέω	أضعف
τυγχάνω	أنال
διηγέομαι	أخبر
ἀσχολία	محتاج
ὄπτασία	رؤيا



ἐργαζόμενος	اسم مفعول	ἐργάζομαι	أتدرب على
ἐκστάσει	قابل	ἐκστασις	أندهاش
στενάζων	اسم فاعل	στενάζω	أئن
στραφεῖς	اسم مفعول الماضى الثانى	στρέφω	أرجع
ἐντρομος			مرتجف
κάμπτων	اسم فاعل	κάμπτω	أجنو
γόνατα	محايد جمع	γόνυ	ركبة
δι-έμενευ	الغائب المفرد الماضى المستمر	μένω	أستمر
ἐκλαιεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	κλαίω	أبكى
διώχλησαν	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ὄχλέω	أنزعج
βιασθεῖς	اسم مفعول الماضى	βίαιος	شديد
εἶπη	اسم فاعل قابل	εἶπον	أقول
ἀποθανεῖν	المصدر الماضى الثانى	ἀποθνήσκω	أواجه الموت
δακρύσας	اسم فاعل الماضى	δακρύω	أبكى
ὀργή			سخط- غضب
κτήνεσιν	قابل جمع	κτήνος	بهيمة
ἐστῶτας	مضاف اليه	ἴστημι	أقف
ἡμιόνους	مفعول به جمع	ἡμί-ονος	أبن أتان
κύκλω			من حول
λακτίζοντας	اسم فاعل	λακτίζω	أقاوم
ἀτάκτως	ظرف	ἄτακτος	بغير ترتيب
σκιρτώντων	اسم فاعل	σκιρτάω	أنتقل فجأة
ἤσθεσθε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἔσθε	ألتهم
βδελυχθήσεται	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	βδέλυγμα	نجاسة
δυσιαστήριόν			مذبح
ἐφοδος		ἐπί+ ὁδός	عرضة للتأثير فيه
ἀρπαγή			سرقة
σκεύη			أثاث
ἀρπάσαντες	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἀρπάζω	أنتهز فرصة
ἐθνικῶν	مضاف اليه جمع	ἐθνικός	غريب
βαστάζεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	βαστάζω	أتكذب
ἐργαστηρίων	مضاف اليه جمع	ἐργαστήριον	متجر
ἠνάγκαζον	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἀνακάζω	أجبر
συνάγεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	συνάγω	أجتمع
παρόντων	اسم فاعل جمع	πάρειμι	أجئ
ἐπραττον	الغائب الجمع	πράσσω	أمارس - أعمل
ἐμέγνωνμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἐπιγιγνώσκω	أفهم- أميز
προ- μηνύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	μηνύω	أخبر
κτήνη	مؤن	κτήνος	بهيمة
παρ-εκάλεσε	الغائب المفرد الماضى	καλέω	أقول
ἀδυμεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἀδυμέω	أصاب بأحباط



ὠργίσθη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	ὀργίζω	أغضب
ἰάσεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἴασις	يصلح
ταχέως	ظرف	τάχειον	بسرعة
ἀπολήψεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἀπόληψις	يسترد
διωχθέντας	اسم مفعول الماضى	διώκω	أضطهد
ἀποκαθισταμένο	اسم مفعول	ἀποκαθίστημι	أرجع
υς			
φωλεούς	مفعول به جمع	φωλεός	جر
ἀναχωροῦσαν	اسم فاعل	ἀναχωρέω	أرحل
εὐσεβῆ	مفعول به	εὐσεβής	خائف الله
παρρησιαζομένη	اسم مفعول	παρρησιάζομαι	أتكلم بثقة
ν			
ἐλευθερίας	مضاف اليه	ἐλευθερία	حرية
μιάνητε	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	μιαίνω	أدنس
ἄγονος			غير مثمر
ὀρθῆς	مضاف اليه مؤنث	ὀρθός	صحيح- مستقيم

83- Τοιαῦτα μὲν τὰ τοῦ Ἀντωνίου. Οὐ δεῖ δὲ ἡμᾶς ἀπιστεῖν, εἰ δι' ἀνθρώπου τοσαῦτα γέγονε θαύματα. Τοῦ γὰρ Σωτῆρός ἐστὶν ἐπαγγελία λέγοντος· " Ἐὰν ἔχητε πίστιν ὡς κόκκονσινάπεως, ἐρεῖτε τῷ ὄρει τούτῳ· Μετάβηθι ἐντεῦθεν, καὶ μεταβήσεται· καὶ οὐδὲν ἀδυνατήσῃ ὑμῖν". Καὶ πάλιν· " Ἀμὴν, ἀμὴν λέγω ὑμῖν, ἐὰν τι αἰτήσητε τὸν Πατέρα ἐν τῷ ὀνόματί μου, δώσει ὑμῖν. Αἰτεῖτε, καὶ λήψετε". Καὶ αὐτός ἐστὶν ὁ τοῖς μαθηταῖς λέγων καὶ πᾶσι τοῖς πιστεύουσιν εἰς αὐτόν· " Ἀσθενοῦντας θεραπεύετε· δαίμονας ἐκβάλλετε· δωρεὰν ἐλάβετε, δωρεὰν δότε".

٨٣- عدم الشك في حدوث مثل هذه المعجزات:  
هذه هي الأمور المتعلقة بأنطونيوس ولا ينبغي أن نشك في عمل انسان عجائب كهذه. لأن المخلص أعلن لنا قائلاً " لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل. ولا يكون شئ غير ممكن لديكم" ١٢٠. وأيضاً قال " الحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الأب بأسمى يعطيكم.... اطلبوا تأخذوا" ١٢١. وأيضاً قال وهو مع تلاميذه، لكل المؤمنين به " أشفوا مرضى. أخرجوا شياطين. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا" ١٢٢.

ἀπιστεῖν	المصدر	ἀπιστέω	أرفض الأيمان
κόκκον	مفعول به	κόκκος	حبة
σινάπεως	مضاف اليه	σίναπι	خردل
ἐρεῖτε	المخاطب الجمع	ἐρεύγομαι	يقول
μετάβηθι	الماضى الثانى الأمر	μεταβαίνω	أنتقل
ἐντεῦθεν			من هنا
αἰτήσητε	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	αἰτήσις	طلب

١٢٠ (مت ١٧ : ٢٠).  
١٢١ (يو ١٦ : ٢٣، ٢٤).  
١٢٢ (مت ١٠ : ٨).



δώσει	الغائب الجمع الماضى - صيغة مصدرية	δίδωμι	أعطى
λήψεσθε	المخاطب الجمع - مبنى للمجهول	λήψις	أخذ - أستلام
ἀσθενούν	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἀσθενής	مريض
ἐκβάλλετε	المخاطب الجمع	ἐκβάλλω	أطرد
δώρεάν			مجاناً
δότε	المخاطب الجمع الماضى - صيغة الأمر	δίδωμι	أعطى

84- Οὐ προστάττων γοῦν ἐθεράπευεν ὁ Ἀντώνιος, ἀλλ' εὐχόμενος καὶ τὸν Χριστὸν ὀνομάζων· ὡς πᾶσι φανερόν γενέσθαι, ὅτι οὐκ ἦν αὐτὸς ὁ ποιῶν, ἀλλ' ὁ Κύριος δι' Ἀντωνίου φιλανθρωπεύομενος καὶ θεραπεύων τοὺς πάσχοντας. Ἀντωνίου δὲ μόνον ἡ εὐχή καὶ ἡ ἄσκησις, ἧς ἔνεκεν ἐν τῷ ὄρει καθήμενος ἔχαιρε μὲν τῇ τῶν θείων θεωρίᾳ, ἐλυπεῖτο δὲ διοχλούμενος ὑπὸ πολλῶν καὶ ἐλκόμενος εἰς τὸ ἔξω. Καὶ γὰρ καὶ δικασταὶ πάντες ἤξιον ἀπὸ τοῦ ὄρους αὐτὸν κατέρχεσθαι, ἐπεὶ μὴ δυνατόν ἦν αὐτοὺς εἰσελθεῖν ἐκεῖ, διὰ τοὺς ἀκολουθοῦντας τῶν δικαζομένων. Ἡξιῶν δὲ ὅμως, ἵνα ἔλθῃ καὶ μόνον αὐτὸν ἴδωσιν· αὐτὸς μὲν οὖν ἐξετρέπετο καὶ παρητεῖτο τὰς πρὸς τούτους ὁδοὺς· οἱ δὲ ἐπέμενον καὶ μᾶλλον τοὺς ὑπευθύνους ὄντας ὑπὸ στρατιώτας προσέπεμπον, ἵνα κὰν διὰ τὴν ἐκείνων πρόφασιν κατέλθῃ. Πάσχων οὖν ἀνάγκην καὶ ὄρων αὐτοὺς ὀδυρομένους ἤρχετο μὲν εἰς τὸ ἔξω· οὐκ ἀνωφελῆς δὲ πάλιν ἦν ὀσχυλμὸς αὐτοῦ· πολλοῖς μὲν γὰρ εἰς ὄνησιν ἐγένετο καὶ εἰς εὐεργεσίαν ἢ ἀφιξίς αὐτοῦ. Τοὺς δὲ δικαστὰς ὠφέλει, συμβουλευῶν πάντων μᾶλλον προκρίνειν τὸ δίκαιον, καὶ φοβεῖσθαι τὸν Θεόν, καὶ εἰδέναι, ὅτι οἷω κρίματι κρίνουσι, κριθήσονται. Πλὴν τὴν ἐν τῷ ὄρει διατριβὴν πάντων μᾶλλον ἠγάπα.

προστάττων	اسم فاعل	προστάσσω	أمر
φανερόν	محايد	φανερὸς	واضح
ἔνεκεν			بسبب - لأجل
اسم مفعول	اسم مفعول	κάθημαι	أستمر

#### ٨٤ - شفاؤه للأمراض كان بالصلاة بإسم يسوع:

بسبب هذه المواعيد لم يكن أنطونيوس يشفى بالأمر (من ذاته) بل بالصلاة بإسم يسوع، والذي صار واضحاً للكل، لأن أنطونيوس لم يكن يعمل من ذاته بل بواسطة الرب الذي يحب شفاء المتألمين. ولأجل انفراد أنطونيوس فى الجبل وحده ولأجل صلاته ونسكياته، كان فرحاً بإستمرار بسبب الرؤى الألهية، وكان يحزن وينزعج من كثرة الذين يريدون أن يسحبوه الى خارج الجبل. وذات مرة توجه الى الجبل عدد من القضاة ورجوا منه النزول، لأنهم لم يقدرُوا أن يدخلوا تلك المنطقة بسبب المتقاضين معهم الذين كانوا يطاردونهم. فطلبوا أن يروه على أنفراد. أما هو فأخذ طريقاً آخر وتوقف عن سلوك الطرق التى تؤدى اليهم. لكنهم أصروا على لقائه وأرسلوا الواقعين تحت طائلة المسؤولية بحماية الجند، لكى ينزل بحجة هؤلاء. فأضطر للنزول الى الجبل الخارجى، لأنه رآهم يبكون. ولم يذهب تعبهُ باطلاً، بل آل الى منفعة كثيرين. وكان ينصح القضاة بأن يساعدوا الكل وأن يحكموا بأستقامة، ويخافوا الله الذى يراهم، لأنهم سيتحملوا دينونة حكمهم<sup>١٢٣</sup>. لكنه كان يحب أن يظل فى الجبل عن أى شئ آخر.

<sup>١٢٣</sup> (مت ٧: ٢).



ἐλυπεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	λυπέω	أحزن
δι-οχλούμενος	اسم مفعول	ὀχλέω	أنزعج
ἐλκόμενος	اسم مفعول	ἔλκω	يجر - يسحب
δικασταὶ	جمع	δικαστής	قاضى
ἀκολουθοῦντας	اسم فاعل	ἀκολουθέω	أتبع
δικαζομένων	اسم مفعول	δικάζω	أحكم
ἴδωσιν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	εἶδω	
ἐξ-ετρέπετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمتوسط	τρέπω	أتحول
παρητεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	παραιτέω	أتجنب
ὑπ-ευθύνους	مفعول به جمع	ὑπὸ+εὐθύνῃ	أنشط
ὄντας	اسم فاعل	εἶμί	أكون
στρατιώτας	مفعول به جمع	στρατιώτης	جندى
προσ-έπεμπον	الغائب الجمع الماضى المستمر	πέμπω	أرسل
πρόφασιν	مفعول به	πρόφασις	سبب
ἀνάγκην	مفعول به	ἀνάγκη	ضرورة
ὀδυρομένους	اسم مفعول	ὀδύρομαι	أنوح - أحزن
ἀνωφελῆς			غير نافع
σकुλμὸς			اضطراب
ὄνησιν	مفعول به	ὄνησις	أكون مفيداً
εὐεργεσίαν	مفعول به	εὐεργεσία	مساعدة - معروف
ἄφιξις			سفر - رحيل
συμβουλεύων	اسم فاعل	συμβουλεύω	أنصح
προκρίνειν	المصدر	προκρίνω	أسبق فأحكم
δίκαιον	محايد	δίκαιος	منصف - مستقيم
εἶδέναι	المصدر	εἶδω	أرى
οἶω	قابل	φέρω	يتحمل
κρίματι	قابل	κρίμα	دينونة
κριθήσονται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	κρίνω	أقضى ب
διατριβήν	الماضى الثانى - مبنى للمجهول	διατρίβω	أظل
ἡγάπα	الغائب المفرد الماضى	ἀγάπαω	أشتاق الى

85- Ποτὲ οὖν βίαν τοιαύτην παθῶν παρὰ τῶν χρεῖαν ἔχόντων, καὶ τοῦ στρατηλάτου διὰ πολλῶν ἀξιώσαντος αὐτὸν κατελθεῖν, ἐλθὼν καὶ ὁμιλήσας ὀλίγα τὰ εἰς σωτηρίαν φθάνοντα καὶ περὶ τῶν δεομένων ἠπεύγετο. Τοῦ δὲ λεγομένου δουκὸς ἀξιούντος αὐτὸν ἐμβραδύνειν, ἔλεγε μὴ δύνασθαι χρονίζειν μετ' αὐτῶν, καὶ παραδείγματι χαρίεντι τοῦτον ἔπειθε λέγων· Ὡσπερ οἱ ἰχθύες ἐγχρονίζοντες τῇ ξηρᾷ γῆ τελευτῶσιν, οὕτως οἱ μοναχοὶ

٨٥ - حديثه مع أحد القادة:  
وبمثل هذه القوة كان يخدم المتألمين، وكان يقود كثيرين من الذين ينزلون اليه ويتكلم معهم قليلاً عن كيفية أتمام الخلاص، وكان مثقلاً من الذين يطلبون صلواته، وكان يحثهم على اظهار الشكر فى كلامهم. لكن ذلك المدعو دوقاً رجا منه البقاء أكثر، فقال أنه لا يستطيع أن يطيل بقاؤه معهم، وأقنعه بمثل مفرح أذ قال: مثلما يموت السمك اذا تباطئ على الأرض اليابسة، هكذا اذا بقى الرهبان معكم طويلاً يصابون بالتراخي، وكما يجب أن يكون



βραδύνοντες μεθ' ὑμῶν καὶ παρ' ὑμῶν ἐκδιατρίβοντες ἐκλύονται. Δεῖ οὖν ὡσπερ τὸν ἰχθύν εἰς τὴν θάλασσαν, οὕτως ἡμᾶς εἰς τὸ ὄρος ἐπείγεσθαι· μήποτε ἐμβραδύνοντες ἐπιλαθώμεθα τῶν ἔνδον. Ἀκούσας δὲ ὁ στρατηλάτης ταῦτα παρ' αὐτοῦ καὶ ἕτερα πολλὰ θαυμάσας ἔλεγεν, ἀληθῶς εἶναι τοῦτον δοῦλον τοῦ Θεοῦ· πόθεν γὰρ ἰδιώτη τοιοῦτος καὶ τοσοῦτος νοῦς, εἰ μὴ ἦν ἀγαπώμενος ὑπὸ τοῦ Θεοῦ?

السماك في البحر هكذا نتثقل نحن بضرورة وجودنا في الجبل، فتوانينا يجعلنا نهمل في أنفسنا. وآخرون كثيرين كانوا يندهشون من كلامه هذا الذي يقود به سامعيه. وعندما سمع منه القائد هذه الأمور قال بأعجاب: انه حقاً عبداً لله، فمن أين لأي شخص عادى كهذا أن يملك عقلاً عظيماً بهذا المقدار لولا محبة الله له.

Χρείαν	مفعول به	χρεία	خدمة
στρατηλάτου	مضاف اليه	στρατηλατέω	يقود
ὁμιλήσας	اسم فاعل الماضي	ὁμιλέω	أتكلم مع
φθάνοντα	مفعول به مفرد	φθάνω	أحقق
δεομένων	اسم مفعول	δέομαι	أطلب - أصلى
ἠπείγετο	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἐπείγω	يتثقل
δουκός			الدوق
ἐμ-βραδυνεῖν	المصدر	βραδύνω	أهمل
χρονίζειν	المصدر	χρονίζω	أتوانى
παραδείγματι	قابل	παραδειγματίζω	أكشف عن
χαρίεντι	قابل مفرد	χαρίεις	شكر
ἔπειθε	الغائب المفرد الماضي المستمر	πείθω	أستحث
ἰχθύες	جمع	ἰχθύς	سمكة
ἐγχρονίζοντες	اسم فاعل جمع	ἐγχρονίζω	أبطئ
ξηρᾶ	قابل مؤنث	ξηρός	يابس
τελευτῶσιν	الغائب الجمع - صيغة مصدرية	τελευτάω	أموت
βραδύνοντες	اسم فاعل جمع	βραδύνω	أتوانى
ἐκ-διατρίβοντες	اسم فاعل جمع	διατρίβω	أمكث
ἐκλύονται	الغائب الجمع - مبنى للمجهول	ἐκλύω	أضعف
ἐπείγεσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	ἐπείγω	يتثقل
ἐπιλαθώμεθα	المتكلم الجمع مبنى للمجهول - صيغة مصدرية	ἐπιλανθάνω	أهمل
ἰδιώτη	قابل	ἰδιώτης	شخص عادى

86- Εἷς δὲ τις στρατηλάτης, Βαλάκιος δὲ ἦν ὄνομα αὐτῷ, πικρῶς ἐδίωκεν ἡμᾶς τοὺς Χριστιανούς διὰ τὴν ὑπὲρ τῶν δυσωνύμων Ἀρειανῶν σπουδὴν. Καὶ ἐπειδὴ τοσοῦτον ἦν ὠμός, ὡς καὶ παρθένης τύπτειν, καὶ μονάζοντας γυμνοῦν καὶ μαστίζειν, ἀποστέλλει πρὸς αὐτὸν ὁ Ἀντώνιος, καὶ γράφει τοιοῦτον ἔχουσαν νοῦν ἐπιστολήν· Ὁρῶ ὀργὴν

#### ٨٦ - إنذاره لقائد كان يضطهد المسيحيين:

كان هناك قائد اسمه فلاكيوس، أذ كان يضطهد المسيحيين بقسوة وأجتهاد لكي يكونوا من أتباع الاسم الشرير اريوس. ومن أمثلة شدة الإضطهاد، فإنه كان يضرب المؤمنين الأطهار، ويجلد المتوحدين وهم عرايا. فكتب له أنطونيوس رسالة جاء فيها: رأيت غضبك واضحاً، فتوقف عن



ἐπερχομένην ἐπὶ σέ· παῦσαι οὖν διώκων  
Χριστιανούς, μὴ ποτέ σε ἢ ὀργή  
καταλάβῃ· μέλλει γὰρ ἤδη ἐπὶ σέ  
ἔρχεσθαι. Ὁ δὲ Βαλάκιος γελάσας τὴν  
μὲν ἐπιστολὴν ἔρριψε χαμαὶ πτύσας εἰς  
αὐτήν, τοὺς δὲ κομίσαντας ὕβρισε  
παραγγείλας ἀπαγγέλειν Ἀντωνίῳ  
ταῦτα· Ἐπειδὴ φροντίζεις περὶ τῶν  
μοναχῶν, ἤδη καὶ σέ μετελεύσομαι. Καὶ  
οὐ παρήλθον ἡμέραι πέντε, καὶ κατέλαβεν  
αὐτὸν ἡ ὀργή. Εἰς γὰρ τὴν πρώτην μονὴν  
Ἀλεξανδρείας, τὴν λεγομένην Χαιρέου,  
ἐξῆλθεν αὐτός τε ὁ Βαλάκιος καὶ  
Νεστόριος ὁ ἑπαρχὸς τῆς Αἰγύπτου, καὶ  
ἀμφοτέροι μὲν ἐπεκαθίζοντο ἵπποις· ἦσαν  
δὲ οὗτοι ἴδιοι τοῦ Βαλακίου καὶ πραότεροι  
πάντων τῶν τρεφομένων παρ' αὐτῶν·  
Ἀλλὰ μήπω φθασάντων αὐτῶν εἰς τὸν  
τόπον, ἤρξαντο παίζειν, ὡς εἰώθασι, πρὸς  
ἀλλήλους· καὶ ἐξαίφνης ὁ πραότερος, ὃ  
ἐπεκαθίζετο Νεστόριος, δῆγματι τὸν  
Βαλάκιον καταβαλὼν ἐπέπεσεν αὐτῷ· καὶ  
αὐτῷ τοῖς ὁδοῦσιν ἐσπάρραξε τὸν μηρὸν  
αὐτῷ, ὡς εὐθὺς μὲν ἀπενεχθῆναι εἰς τὴν  
πόλιν, ἐν τρισὶ δὲ ἡμέραις ἀποθανεῖν· καὶ  
πάντας θαυμάζειν, ὅτι ἃ προείρηκεν ὁ  
Ἀντώνιος, ταχέως πεπλήρωται.

اضطهاد المسيحيين ولا تنقض عليهم بغضبك، لأن  
هذا الغضب سوف يرد عليك سريعاً. أما بلاسيوس  
فقد ضحك من الرسالة و القاهها على الأرض وبصق  
عليها، و شتم الذين سلموه الرسالة وأوصى أن  
يخبروا أنطونيوس بما يلي : اننى أت اليك، لأنك  
تهتم بالرهبان. ولم تمضى خمسة أيام حتى فاجتته  
النقمة. فقد خرج بلاسيوس ونسطوريوس حاكم  
مصر (حكم مصر من سنة ٣٤٥ - ٣٥٢ م.) . وهم  
راكبين على حصانان وقد كانوا ذاهبين الى دير  
الأسكندرية الأول الذى كان يدعى خيراوس. ولم  
يبلغوا بعد الى المكان، حتى تعامل الحصانان  
بخشونة مع بعضهم البعض، مع أنهم كانوا من  
أكثر الأحصنة التى يرببها وداعة، فقد بدأوا باللعب  
مع بعضهما كالعادة. وفجأة، مثل لدغة الحية،  
الحصان الأكثر وداعة والذى كان يمتطيه  
نسطوريوس نهش فلاكيوس، ورماه أرضاً ثم  
أنقض عليه واقتلع فخذه بأسنانه. فنقل فلاكيوس  
فوراً الى المدينة حيث مات بعد ثلاثة أيام.

πικρῶς	ظرف	πικρός	قاسى
ἐδίωκεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	διώκω	أضطهد
δυσωνύμων	مضاف اليه جمع	δυσωνῦμος	يحمل اسم شرير
σπουδῆν	مفعول به	σπουδή	أجتهاد
ὠμός			صعب
τύπτειν	المصدر	τύπτω	أضرب
μονάζοντας	اسم فاعل	μονάζω	أتوحد
γυμνοῦν	الغائب الجمع	γυμνός	عريان
μαστίζειν	المصدر	μαστίζω	أجلد
ὀρῶ	المتكلم المفرد	ὀράω	أرى
ὀργήν	مفعول به	ὀργή	غضب - نقمة
καταλάβῃ	الغائب المفرد - صيغة مصدرية	καταλαμβάνω	أنقض على
γελάσας	اسم فاعل الماضى	γελάω	أضحك
ἔρριψε	الغائب المفرد الماضى	ῥίπτω	أطرح
πτύσας	اسم فاعل الماضى	πτύω	أبصق
κομίσαντας	اسم مفعول المستقبل - مبنى للمتوسط	κομίζω	أنال
ὕβρισε	الغائب المفرد الماضى	ὑβρίζω	أسخر من
παραγγειλίας	مضاف اليه	παραγγελία	أمر - وصية
ἀπαγγέλειν	المصدر	ἀπαγγέλλω	أعلن - أخبر



φροντίζεις	المخاطب المفرد	φροντίζω	أفكر في
μετελεύσομαι	المستقبل	μετέρχομαι	يهاجم
κατέλαβεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	καταλαμβάνω	أباغت
ἐπαρχος			حاكم
ἀμφότεροι			كلا الأثنان
ἐπ-εκαθέζοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبنى للمجهول	ἐπικαθίζω	أجلس على
πραότεροι	جمع	πραότης	وداعة
τρεφομένων	اسم مفعول	τρέφω	أربي
μήπω			ليس.....بعد
φθασάντων	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	φθάνω	أحرز - أسبق
ἤρξαντο	الغائب الجمع الماضي - مبنى للمتوسط	ἔργω	يتعامل بخشونة
παίζειν	المصدر	παίζω	أهزأ ب
εἰώδατι	قابل المستقبل	ἔθω	أعتاد
ἐξαίφνης			فجأة
δήγματι	قابل	δήγμα	لدغ الحية
καταβάλων	اسم فاعل	καταβάλλω	أطرح أرضاً
ἐπέπεσεν	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐπιπίπτω	أستقر على
ἐσπάραξε	الغائب المفرد الماضي	σπαράσσω	أصرع
ἀπ-ενεχθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	φέρω	دخل الى
τρισί	قابل	τρίζω	أصرخ بحدة
ἀποθανεῖν	المصدر	ἀποθνήσκω	أواجه الموت
ταχέως			سريعاً
πεπλήρωται	الغائب المفرد المضارع التام - مبنى للمجهول	πληρόω	تحقق

87- Οὕτω μὲν οὖν τοῖς πικροτέροις παρήνει· τοὺς δὲ ἄλλους τοὺς πρὸς αὐτὸν ἀπαντῶντας οὕτως ἐνουθετεῖ, ὡς ἐπιλανθάνεσθαι παρ' αὐτὰ τοῦ δικάζειν, καὶ μακαρίζει τοὺς ἀναχωροῦντας ἀπὸ τοῦ βίου τούτου. Οὕτω δὲ τῶν ἀδικουμένων προῖστατο, ὡς νομίζειν μὴ ἄλλους ἀλλ' αὐτὸν εἶναι τὸν πάσχοντα. Οὕτω δὲ πάλιν πρὸς ὠφέλειαν πᾶσιν ἦν ἰκα-νός, ὡς πολλοὺς στρατευομένους καὶ τῶν τὰ πολλὰ κεκτημένων ἀποτίθεσθαι τὰ τοῦ βίουβάρη καὶ λοιπὸν γίνεσθαι μοναχοὺς. Καὶ ὅλως ὥσπερ ἰατρός ἦν δοθεὶς παρὰ τοῦ Θεοῦ τῇ Αἰγύπτῳ. Τίς γὰρ λυπούμενος ἀπήντα, καὶ οὐχ ὑπέστρεφε χαίρων; τίς ἤρχετο θρηνῶν διὰ τοὺς αὐτοῦ τεθνηκότας, καὶ οὐκ εὐθέως ἀπετίθετο τὸ πένθος; τίς ὀργιζόμενος ἤρχετο, καὶ οὐκ εἰς φιλίαν μετεβάλλετο; τίς πένθης ἀκηδιῶν ἀπήντα, καὶ ἀκούων αὐτοῦ καὶ βλέπων αὐτὸν οὐ κατεφρόνει

## ٨٧- كان أنطونيوس مفيداً للجميع:

هكذا كان يسدي النصائح الى ذوى الأمور الصعبة، ويحذر الذين كانوا يجتمعون به، لكي ينسوا الإدانة ويطوبوا الذين اعتزلوا العالم. وهكذا حمى المظلومين، إذ أحس بأنه هو المتألم وليس هم. فكان قادراً على افادة الجميع، حتى أن عدداً كبيراً من الجنود ومن الأغنياء تركوا أعباء الحياة وصاروا رهباناً. وكأنه الطبيب الذى وهبه الله لمصر. فمن كان حزيناً ولم يرجعه فرحاً؟ ومن أتاه باكياً على أمواته ولم يطرح عنه الكأبة؟ ومن أتاه غاضباً ولم يتحول غضبه الى محبة؟ ومن كان فقيراً وبائساً والتقى به ولم يزدري بالغنى ويعتز بفقره؟ وأى راهب سقط فى الأهمال وأتى اليه ولم يصبح أقوى من ذى قبل؟ وأى شاب صعد الى الجبل وراه ولم ينكر اللذات ولم يحب العفة؟ ومن ذا الذى جربته الشياطين وأتى اليه ولم يجد راحة؟ ومن أتى متضايقاً ولم يجد راحة؟ ومن أتى متضايقاً من



τοῦ πλοῦτου καὶ παρεμυθεῖτο τὴν πενίαν? τίς μοναχὸς ὀλιγωρήσας καὶ ἐλθὼν πρὸς αὐτὸν, οὐ μᾶλλον ἰσχυρότερος ἐγένετο? τίς νεώτερος ἐλθὼν εἰς τὸ ὄρος καὶ θεωρήσας Ἀντώνιον οὐκ εὐθέως ἐξηρνεῖτο τὰς ἡδονὰς καὶ ἠγάπα σωφροσύνην? τίς ἤρχετο πρὸς αὐτὸν ὑπὸ δαίμονος πειραζόμενος καὶ οὐκ ἀνεπαύετο? τίς δὲ ἐν λογισμοῖς ἐνοχλούμενος ἤρχετο καὶ οὐκ ἐγα-ληνία τῇ διανοίᾳ?

πικροτέροις	قابل جمع	πικρός	موجع- مر
παρήνει	الغائب المفرد	παραινέω	أنبه- أحذر
ἀπαντῶντας	اسم مفعول- صيغة مصدرية	ἀπαντάω	التقى ب
ἐνουθέτει	الغائب المفرد	νουθετέω	أحذر
ἐπιλανθάνεσθαι	المصدر- مبني للمجهول	ἐπιλανθάνομαι	أتغاضى عن
δικάζειν	المصدر	δικάζω	أدين
ἀναχωροῦντας	اسم فاعل	ἀναχωρέω	أنفرد
ἀδικουμένων	اسم مفعول	ἀδικέω	أؤذي- أضر
προϊστάτο	صيغة مقارنة	προϊστήμι	أعتنى ب
στρατευομένους	اسم مفعول- مبني للمتوسط	στρατεύω	أصير جندياً
κεκτημένων	اسم مفعول المضارع التام	κτῆμα	ملك- أقتناء
ἀποτίθεσθαι	المصدر- مبني للمجهول	ἀποτίθημι	أقلع عن- أترك
δοθεῖς	الماضي الثاني	δίδωμι	أعطي
λυπούμενος	اسم مفعول	λυπέω	أحزن
ἀπήντα	الماضي الثاني	ἀπέρχομαι	أرحل- أنطلق
ὑπέστρεφε	الغائب المفرد الماضي المستمر	ὑποστρέφω	أتحول- أعود
θρηνῶν	مضاف اليه جمع	θρήνος	نوح
τεθνηκότας	مفعول به جمع	θνήσκω	أموت
εὐθέως			حالا
ἀπετίθετο	الغائب المفرد الماضي المستمر- مبني للمجهول	ἀποτίθημι	أترك
πένθος			حداد- حزن
ὀργιζόμενος	اسم مفعول	ὀργίζω	أغضب
φιλίαν	مفعول به	φιλία	محبة
μετεβάλλετο	الغائب المفرد الماضي المستمر- مبني للمجهول	μεταβάλλω	أتغير فكراً
πένης			فقير
ἀκηδιῶν	مضاف اليه جمع	ἀκηδία	عدم الحس
κατεφρόνει	الغائب المفرد الماضي المستمر	καταφρονέω	أحتقر
πλούτου	مضاف اليه	πλοῦτος	غنى- ثروة
παρ-εμυθεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر- مبني للمجهول	παραμυθεομαι	أواسى
πενίαν	مفعول به	πενία	فقر



ὀλιγωρήσας	اسم فاعل الماضي	ὀλιγωρέω	أستخف ب
ἰσχυρότερος	صيغة مقارنة	ἰσχυρός	فعال - قوى
νεώτερος	صيغة مقارنة	νέος	أقل - أدنى
ἔξ-ηρνεῖτο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἄρνεομαι	أجدد
ἡδονάς	مفعول به جمع	ἡδονή	لذة - شهوة
σωφροσύνην	مفعول به	σωφροσύνη	تعقل - انضباط
πειραζόμενος	اسم مفعول	πειράζω	أجرب - أمتحن
ἐνοχλούμενος	اسم مفعول	ἐνοχλέω	أزعج
ἐγαληνία		γαληνιάω	سكون - هدوء

### ٨٨- إقتناؤه لموهبة تمييز الأرواح:

88- Καὶ γὰρ καὶ τοῦτο ἦν μέγα τῆς ἀσκήσεως τοῦ Ἀντωνίου, ὅτι, καθὰ προεῖπον, χάρισμα διακρίσεως πνευμάτων ἔχων ἐπεγίνωσκεν αὐτῶν τὰ κινήματα· καὶ πρὸς ὅ τις αὐτῶν εἶχε τὴν σπουδὴν καὶ τὴν ὁρμὴν, τοῦτο οὐκ ἠγνόει. Καὶ οὐ μόνον αὐτὸς ἐπαίξετο παρ' αὐτῶν, ἀλλὰ καὶ τοὺς ἐνοχλουμένους ἐν λογισμοῖς παρακαλῶν ἐδίδασκε, πῶς ἂν δύναιτο τὰς ἐκείνων ἐπιβουλάς ἀνατρέπειν, διηγούμενος τῶν ἐνεργούντων τὰς ἀσθενείας καὶ τὰς πανουργίας. Ἐκαστος γοῦν, ὡσπερ ἐπαλιφεῖς παρ' αὐτοῦ, κατήρχετο καταθαρρῶν τῶν νοσημάτων τοῦ διαβόλου καὶ τῶν δαιμόνων αὐτοῦ. Πόσαι δὲ καὶ μνηστῆρας ἔχουσαι παρθένοι, καὶ μόνον ἀπὸ πέραν ἰδοῦσαι τὸν Ἀντώνιον, ἔμειναν τῷ Χριστῷ παρθένοι? Ἦρχοντο δὲ καὶ ἀπὸ τῶν ἔξω μερῶν πρὸς αὐτόν. Καὶ αὐτοὶ μετὰ πάντων τὴν ὠφέλειαν ἐσχηκότες ὑπέστρεφον, ὡς παρὰ πατρός προπεμπόμενοι. Ἀμέλει κοιμηθέντος αὐτοῦ, πάντες ὡς ὄρφανοὶ γενόμενοι πατρὸς μόνῃ τῇ ἐκείνου μνήμῃ παρακαλοῦσαν ἑαυτούς, κατέχοντες ἅμα τὰς νουθεσίας καὶ τὰς παραινήσεις αὐτοῦ.

وكم كان نسك أنطونيوس عظيماً، لأنه كان يتكلم، وبنعمة الروح القدس كان قادراً على تمييز الأرواح ويعرف تحركاتها، وبأجتهاد كان يميز أيّاً منهم قادر على الهجوم، وكان يتجاهله، ولم يكن يهزأ بهم فقط، بل كان قد تعلم أن يطلب المعونة لكي يشوش على أفكارهم، أما هم فكانوا يرغبون في أن يتمكنوا من اسقاطه بأي طريقة، وكان هو يحكى بنشاط عن ضعفهم وخداعاتهم. وكان يدهن بالزيت كل من كان يدخل عنده ويشجعهم بأن يحكى لهم عن أفكار إبليس وأرواحه الشريرة معه. وكم عدد الكثيرين الذين احتفظوا ببتوليتهم كعروس للمسيح بعدما رأوا أنطونيوس فقط، وداوموا على ذلك! وأتى إليه أيضاً أناس من أقطار أجنبية، وبعد أن حصلوا على الفائدة منه رجعوا وكانهم تلقوا المعونة من أبيهم. وعندما رقد كانوا وكانهم أيتام الأب. وكانوا يتعزون من ذكر اسمه فقط، ويحفظون في ذاكرتهم نصائحه وحثه لهم.

διακρίσεως	مضاف اليه	διάκρισις	قدرة على التمييز
κινήματα	محايد جمع	κινέω	أهيج - أثير
ὁρμὴν	مفعول به	ὁρμή	هجوم
ἠγνόει	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἄγνοέω	أتجاهل
ἐν-οχλουμένους	اسم مفعول	ὀχλέω	أشوش
παρακαλῶν	اسم فاعل	παρακαλέω	أتضرع
δύναιτο	الغائب الجمع الماضي - صيغة تمنى	δύναμαι	أتمكن



ἀνατρέπειν	المصدر	ἀνατρέπω	أسقط - أهدم
διηγούμενος	اسم مفعول	διηγέομαι	أروى
πανουργίας	مضاف اليه	πανουργία	خداع
ἐπ-αλιφείς	اسم مفعول الماضي الثاني	ἀλείφω	أمسح بالزيت
καταθαρρῶν	اسم فاعل	καταθαρρέω	أتشجع
νοημάτων	مضاف اليه جمع	νόημα	فكر
πόσαι	مؤنث جمع	πόσος	كم كثير
μνηστήρας	مفعول به جمع	μνηστήρ	عريس
ἰδοῦσαι	اسم فاعل مؤنث الماضي الثاني	εἶδω	أرى
ἐμειναν	الغائب الجمع الماضي	μείνω	أستمر
μερῶν	اسم فاعل	μέρος	أمر - مسألة
ἐσχηκότες	اسم فاعل جمع المضارع التام	ἔχω	أظهر
ὑπέστρεφον	الغائب الجمع الماضي المستمر	ὑποστρέφω	أعرض
προπεμπόμενοι	اسم مفعول	προπέμπω	أرافق
κοιμηθέντος	اسم فاعل الماضي	κοιμάω	أرقد رقاد الموت
ὄρφανοὶ	جمع	ὄρφανός	يتيم
κατέχοντες	اسم فاعل جمع	κατέχω	أحفظ - أمسك جيداً
νουθεσίας	مفعول به جمع - مؤنث	νουθεσία	نصيحة
παραινέσεις	مفعول به جمع	παραινέω	أحذر

89- Οἶον δὲ καὶ τὸ τέλος αὐτῶ τοῦ βίου γέγονεν, ἄξιον καμὲ μνημονεῦσαι καὶ ὑμᾶς ἀκοῦσαι ποθοῦντας· καὶ τοῦτο γὰρ αὐτοῦ ζηλωτὸν γέγονε. Κατὰ τὸ εἰωθὸς ἐπεσκέπτετο τοὺς μοναχοὺς τοὺς ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω καὶ προσμαθῶν παρὰ τῆς προνοίας περὶ τῆς ἑαυτοῦ τελευτῆς, ἐλάλει τοῖς ἀδελφοῖς λέγων· Ταύτην ὑμῶν τὴν ἐπίσκεψιν ὑστέραν πο-ιοῦμαι, καὶ θαυμάζω, εἰ πάλιν ἑαυτοὺς ἐν τῷ βίῳ τούτῳ θεωρήσομεν. Καιρὸς ἔστι καμὲ λοιπὸν ἀναλῦσαι· εἰμί γὰρ ἐγγὺς ἐτῶν πέντε καὶ ἑκατόν. Οἱ μὲν οὖν ἀκούσαντες ἔκλαιον. Καὶ περιεπτύσσοντο καὶ κατεφίλουν τὸν γέροντα· ὁ δὲ ὡς ἀπὸ ἀλλοτρίας εἰς ἰδίαν ἀπαίρων πόλιν χαίρων διελέγετο, καὶ παρήγγελλεν αὐτοῖς μὴ ὀλιγωρεῖν ἐν τοῖς πόνοις, μηδὲ ἐκκακεῖν τῇ ἀσκήσει· ἀλλ' ὡς καθ' ἡμέραν ἀποδνήσκοντας ζῆν· καὶ καθὰ προεῖπον σπουδάζειν τὴν ψυχὴν φυλάττειν ἀπὸ ῥυπαρῶν λογισμῶν· καὶ τὸν ζῆλον ἔχειν πρὸς τοὺς ἁγίους, μὴ ἐγγίξειν δὲ Μελιτιανοῖς τοῖς σχισματικοῖς· οἴδατε

٨٩- وصاياه للرهبان قبل موته:

ويجدر بي أن أخبركم عن نهاية حياته أنتم الذين تملكون رغبة في السماع، لأن هذه النهاية تستحق الغيرة. وقد اعتاد هو أن يفقد الرهبان الذين في خارج الجبل، وعندما عرفته العناية الإلهية عن نهاية حياته، كان يقول للأخوة: هذه هي زيارتي الأخيرة لكم، وأنا أعمل على رعاية الرهبان الأصغر سنًا (الأحدث) منكم، وأتعجب من ملاحظتهم في هذه الحياة. ولكني سوف أموت في وقت محدد، فقد آن وقت الحصاد، لأنني قاربت سن المائة سنة وخمسة. وهؤلاء لما سمعوا ذلك منه بكوا وعانقوه وقبلوه، وكانوا يلتفون حوله بحب واحترام، أما هو فكان يكلمهم وكأنه يترك مدينة غريبة ليعود إلى مقره، وأوصاهم بأن لا يحتقروا الكادحين، ولا يملوا من التعلم (النسك)، بل يحيون الممارسات الدينية كل يوم، وأن يبذلوا كل الجهد في حماية النفس من الأفكار النجسة، وأن يتمسكوا بغيرة القديسين، ولا يقتربوا من أتباع ميليتوس المنشقين، لأنكم تعرفون أخلاقهم الشريرة الفاسدة، ولا تكونوا في شركة مع أتباع أريوس، وكان يكشف لهم بكل وضوح عدم تقواهم. ولا تنزعجوا من ممارسات قضاتهم الذين يحمونهم، والتي



γὰρ αὐτῶν τὴν πονηρὰν καὶ βέβη-λον  
προαίρεσιν· μηδὲ κοινωνίαν ἔχειν τινὰ  
πρὸς τοὺς Ἀρειανούς· καὶ γὰρ καὶ ἡ  
τούτων ἀσέβεια πᾶσιν ἔκδηλός ἐστι.  
Μηδ' ἂν θεωρήσητε προϊσταμένους  
αὐτῶν τοὺς δικαστάς, ταράττεσθε·  
παύσεται γὰρ, καὶ θνητὴ καὶ πρὸς ὀλίγον  
ἐστὶν αὐτῶν ἡ φαντασία. Καθαροὺς οὖν  
ἑαυτοὺς μᾶλλον ἀπὸ τούτων φυλάττετε,  
καὶ τηρεῖτε τὴν τε τῶν πατέρων  
παράδοσιν, καὶ προηγουμένως τὴν εἰς τὸν  
Κύριον ἡμῶν Ἰησοῦν Χριστὸν εὐσεβῆ  
πίστιν, ἣν ἐκ τῶν Γραφῶν μὲν  
μεμαθήκατε, παρ' ἐμοῦ δὲ πολλάκις  
ὑπεμνήσθητε.

تثيركم، لأنها ستبطل وتموت كل خيالاتهم  
(أفكارهم). بل بالأحرى إحتفظوا طهارة أنفسكم  
وتحميكم تعاليم الآباء، وتظهرون سيدكم يسوع  
المسيح بالأيمان وخوف الله، كما كانت تذكرنا  
مرات كثيرة تعاليم الكتب المقدسة.

κάμῃ	مفعول به	κάγω	وأنا أيضاً
μνημονεῦσαι	اسم فاعل الماضي	μνημονεύω	أذكر
ποθοῦντας	اسم فاعل	ποθέω	أشتاق الى
ζηλωτὸν	محايد	ζηλωτής	متحمس - غيور
ἐπεσκέπτετο	الغائب المفرد الماضي المستمر	ἐπισκέπομαι	أفتقد
προσμάθων	اسم فاعل	μάθημα	تعليم
τελευτῆς	مضاف اليه	τελευτή	موت
ὑστέραν	مفعول به مؤنث	ὑστερος	أحدث عهداً
ποιούμαι	المتكلم المفرد	ποιέω	أعمل
καιρός			وقت محدد
ἀναλῦσαι	اسم فاعل الماضي	ἀναλύω	أموت - أنطلق
ἐκλαιον		λήϊον	حصاد
περιεπτύσσοντο	الغائب الجمع الماضي المستمر - مبني للمجهول	πτύσσω	ألف - أطوى
κατ-εφίλουν	الغائب الجمع الماضي المستمر	φιλέω	أحب
γέροντα	مفعول به	γέρας	احترام - تقدير
ἀπαίρων	اسم فاعل	ἀπαίρω	أنقل
πόνους	قابل جمع	πονέω	أكدح
ἐκκακεῖν	المصدر	ἐκκακέω	أسام
ζῆν	المصدر	ζάω	أعيش
σπουδάξεν	المصدر	σπουζάω	أبذل - أجتهد
ῥυπαρῶν	مضاف اليه جمع	ῥυπαρός	وسخ - رث
ἐγγίζεν	المصدر	ἐγγίζω	أقترب
σχισματικοῖς	قابل جمع	σχίσμα	أنشقاق
οἶδατε	الغائب المفرد الماضي المستمر - مبني للمتوسط	οἶδα	أعرف



βέβηλον			كافر - نجس
προαίρεσιν	مفعول به	προαιρέω	أجذب
ἔκδηλός			واضح
προϊσταμένους	اسم مفعول	προϊστημι	أمارس
δικαστάς	مفعول به جمع	δικαστής	قاضي
ταράττεσθε	المخاطب الجمع - مبنى للمجهول	ταράσσω	أثير - أقلق
θνητή	مؤنث	θνητός	فان - معرض للموت
τηρεῖτε	المخاطب الجمع	τηρέω	أحمى
παράδοσιν	مفعول به	παράδοσις	تعليم
προηγούμενως	اسم مفعول	προηγέομαι	أتقدم - أفوق
μεμαθήκατε	المخاطب الجمع المضارع التام	μάθημα	تعليم
ὑπεμνήσθητε	المخاطب الجمع الماضي - مبنى للمجهول	ὑπόμνησις	تذكرة

90- Τῶν δὲ ἀδελφῶν βιαζομένων μεῖναι αὐτὸν παρ' αὐτοῖς, κάκει τελειωθῆναι, οὐκ ἠνέσχετο διὰ πολλὰ μὲν, ὡς αὐτὸς καὶ σιωπῶν, καὶ διατοῦτο δὲ μάλιστα· οἱ Αἰγύπτιοι τὰ τῶν τελευτώντων σπουδαίων σώματα, καὶ μάλιστα τῶν ἁγίων μαρτύρων, φιλοῦσι μὲν θάπτειν καὶ περιελίσσειν ὄθονοις· μὴ κρύπτειν δὲ ὑπὸ γῆν, ἀλλ' ἐπὶ σκιμποδίων τιθέναι, καὶ φυλάττειν ἔνδον παρ' ἑαυτοῖς· νομίζοντες ἐν τούτῳ τιμᾶν τοὺς ἀπελθόντας. Ὁ δὲ Ἀντώνιος πολλάκις περὶ τούτου καὶ ἐπισκόπου ἡξίου παραγγέλλειν τοῖς λαοῖς· ὁμοίως δὲ καὶ λαϊκοὺς ἐνέτρπε καὶ γυναιξὶν ἐπέπληττε, λέγων μήτε νόμιμον μήτε ὄλως ὅσιον εἶναι τοῦτο. Καὶ γὰρ τὰ τῶν πατριαρχῶν καὶ τὰ τῶν προφητῶν σώματα μέχρι νῦν σώζεται εἰς μνήματα· καὶ αὐτὸ δὲ τὸ τοῦ Κυρίου σῶμα εἰς μνημεῖον ἐτέθη, λίθος τε ἐπιτεθεῖς ἔκρουσεν αὐτό, ἕως ἀνέστη τριήμερον. Καὶ ταῦτα λέγων ἐδείκνυε παρανομεῖν τὸν μετὰ θάνατον μὴ κρύπτοντα τὰ σώματα τῶν τελευτώντων, καὶ ἅγια τυγχάνη. Τί γὰρ μεῖζον ἢ ἁγιώτερον τοῦ Κυριακοῦ? Πολλοὶ οὖν ἀκούσαντες ἔκρουσαν ὑπὸ γῆν λοιπόν, καὶ ἠύχαριστον τῷ Κυρίῳ καλῶς διδάχθέντες.

#### ٩٠ - وصيته للأخوة بضرورة دفن الأجساد بعد

#### الموت:

وألح الأخوة عليه في البقاء الى جانبهم ليموت بينهم، فلم يقبل لأسباب كثيرة، وكان يظهر لهم ذلك بالصمت. أما السبب الرئيسي لرفضه هو أن المصريين بحماس اعتادوا تكفين أجساد العظماء، بالذات أجساد الشهداء القديسين، فكانوا يحبون أن يلفونهم في أكفان ثم يدفنونهم. ولكنهم لا يدفنونهم تحت الأرض بل يضعونهم على سرير صغير، لكي يحموهم مما حولهم، ويحفظونهم داخل البيوت، ظانين بأن هذا تكريم للراقدين. ومرات كثيرة تكلم أنطونيوس مع الراعي الذي يجب عليه تقديم النصيحة للشعب لكي يرشد عامة الناس. وكثيراً ما وبخ الرجال وزجر النساء قائلاً: ان هذا لا يليق البتة مع القانون المقدس. وأن أجساد البطارقة والأنبياء محفوظة الى الآن في القبور. كما أن جسد الرب نفسه وضع في القبر وأغلقوا عليه بالحجر<sup>١٢٤</sup>، ولكنه قام في اليوم الثالث. وأشار في كلامه أن عدم دفن الأجساد أمر يخالف الشريعة حتى ولو كانت الأجساد مقدسة. لأنه ما هو الأعظم قداسة من جسد الرب؟ وعندما سمع الكثيرين هذا الكلام ابتدأوا في دفن الأجساد، وقدموا شكرهم للرب واعترفهم بالجميل على تعاليمه المفيدة.

<sup>١٢٤</sup> (مت ٢٧: ٦٠، يو ١٩: ٤١، ٤٢).



βιαζομένων	اسم مفعول جمع	βιάζω	أغضب نفسي
τελειωθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	τελείωσις	تحقيق
ἠνέσχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἀνέχω	أصبر - أطيل الأناة
σιωπῶν	اسم فاعل	σιωπάω	أصمت
ἐν-έφαινε	الغائب المفرد الماضى المستمر	φαίνω	أظهر
τελευτώντων	اسم فاعل جمع	τελευτάω	أموت
σπουδαίων	مضاف اليه جمع	σπουδαῖος	متحمس - مجتهد
θάπτειν	المصدر	θάπτω	أدفن
περιελίσσειν	المصدر	περιελίσσω	ألف
ὀφονίσις	قابل جمع	ὀφόνιον	كفن
κρύπτειν	المصدر	κρύπτω	أكتم - أخفى
σκιμποδίων	مضاف اليه جمع	σκίμπω	سرير صغير
λαϊκούς	مفعول به جمع	λαϊκος	علمانى - عامى
ἐνέτρεπε	الغائب المفرد الماضى المستمر	τρέπω	أرشد
γυναιξίν	قابل	γυνή	زوجة
ἐπέπληττε	الغائب المفرد المضارع التام	πλήσσω	يزجر
νόμιμον	محايد	νόμιμος	قانونى
ὄσιον	محايد	ὄσιος	قدوس
σώζεται	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	σώζω	أحفظ
ἐτέθη	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمجهول	τίθημι	أضع
λίθος	اسم مفعول الماضى	ἐπιτίθημι	حجر
ἐπιτεθεῖς			أجعل
τριήμερον			اليوم الثالث
ἐδείκνυε	الغائب المفرد الماضى المستمر	δείκνυμι	أشير الى
παρανομεῖν	المصدر	παρανομέω	أخالف الناموس
τυγχάνη	قابل	τυγχάνω	أنال
μεῖζον			أعظم من
διδαχθέντες	اسم مفعول الماضى جمع	διδαχή	تعليم

91- Αὐτός δὲ τοῦτο γινώσκων καὶ φοβούμενος μὴ καὶ τὸ αὐτοῦ ποιήσωσιν οὕτω σῶμα, ἠπειξεν ἑαυτὸν συνταξάμενος τοῖς ἐν τῷ ἔξω ὄρει μοναχοῖς· καὶ εἰσελθὼν εἰς τὸ ἔνδον ὄρος, ἔνθα καὶ μένειν εἰώθει, μετὰ μῆνας ὀλίγους ἐνόσησε· καὶ καλέσας τοὺς συνόντας αὐτῷ ( δύο δὲ ἦσαν, οἵτινες καὶ ἔμειναν ἔνδον δέκα καὶ πέντε ἔτη ἀσκούμενοι καὶ ὑπηρετοῦντες αὐτῷ διὰ τὸ γῆρας), ἔλεγε πρὸς αὐτούς· Ἐγὼ μὲν, ὡς γέγραπται, τὴν ὁδὸν τῶν πατέρων πορεύομαι· ὁρῶ γὰρ ἑμαυτὸν καλούμενον ὑπὸ τοῦ Κυρίου·

#### ٩١ - نصائحه لتلميذه قبل وفاته، وتوصيتهم

##### بضرورة دفن جسده:

ولأنه كان خائفاً مما سيفعله الناس بجسده (بعد الموت) اذا عرفوا مكانه، وأنهم سيسترجعوه ويعرضوه على كل الرهبان فى خارج الجبل، فدخل بنفسه الى الجبل حيثما كان معتاداً على ذلك دائماً، وبعد ذلك بعدة شهور، مرض قليلاً، فنادى على الذين معه ( وقد كانوا اثنين مستمرين معه يتدربون على يديه، ويعاونونه ويخدمونه فى شيخوخته)، وقال لهم: أنا ذاهب فى طريق الآباء، كما هو مكتوب " أنا ذاهب فى طريق الأرض



ὑμεῖς δὲ νήφετε καὶ τὴν πολυχρόνιον ὑμῶν  
 ἀσκησιν μὴ ἀπολέσητε· ἀλλ' ὡς νῦν  
 ἀρχὴν ἔχοντες σπουδάσατε τηρεῖν τὴν  
 προθυμίαν ἑαυτῶν. Οἴδατε τοὺς  
 ἐπιβουλεύοντας δαίμονας, οἴδατε πῶς  
 ἄγριοι μὲν εἰσὶν, δὲ τῇ δυνάμει. Μὴ οὖν  
 φοβηθῆτε αὐτούς, ἀλλὰ μᾶλλον τὸν  
 Χριστὸν ἀεὶ ἀναπνέετε, καὶ τούτῳ  
 πιστεύετε· καὶ ὡς καθ' ἡμέραν  
 ἀποθνήσκοντες ζήσατε, προσέχοντες  
 ἑαυτοῖς καὶ μνημονεύοντες ὧν ἠκούσατε  
 παρ' ἐμοῦ παραινέσεως. Καὶ μηδεμία  
 ἔστω ὑμῖν κοινωνία πρὸς τοὺς  
 σχισματικούς, μηδ' ὅλως πρὸς τοὺς  
 αἰρετικούς Ἀρειανούς. Οἴδατε γὰρ πῶς  
 καὶ γὰρ τούτους ἐξετρεπόμην διὰ τὴν  
 χριστομάχον αὐτῶν καὶ ἑτερόδοξον  
 αἵρεσιν. Σπουδάσατε δὲ μᾶλλον καὶ ὑμεῖς  
 ἀεὶ συνάπτειν ἑαυτούς, προηγουμένως μὲν  
 τῷ Κυρίῳ, ἔπειτα δὲ τοῖς ἁγίοις· ἵνα μετὰ  
 θάνατον ὑμᾶς εἰς τὰς αἰωνίους σκηνάς ὡς  
 φίλους καὶ γνωρίμους δέξωνται καὶ αὐτοί.  
 Ταῦτα λογίσεσθε, ταῦτα φρονεῖτε· καὶ εἰ  
 μέλει ὑμῖν περὶ ἐμοῦ, καὶ μνημονεύετε ὡς  
 περὶ πατρός, μὴ ἀφεῖτε τινὰς τὸ σῶμα  
 μου λαβεῖν εἰς Αἴγυπτον, μήπως ἐν τοῖς  
 οἴκοις ἀπόθωνται· τούτου γὰρ χάριν  
 εἰσῆλθον εἰς τὸ ὄρος, καὶ ἦλθον ὧδε.  
 Οἴδατε δὲ καὶ πῶς ἀεὶ ἐνέτρεπον τοὺς  
 τοῦτο ποιοῦντας, καὶ παρήγγελλον  
 παύσασθαι τῆς τοιαύτης συνηθείας.  
 Θάψατε οὖν τὸ ἡμέτερον ὑμεῖς καὶ ὑπὸ  
 γῆν κρύψατε· καὶ ἔστω τὸ παρ' ἐμοῦ  
 ῥῆμα φυλαττόμενον παρ' ὑμῖν, ὥστε  
 μηδένα γινώσκειν τὸν τόπον, πλὴν ὑμῶν  
 μόνων. Ἐγὼ γὰρ ἐν τῇ ἀναστάσει τῶν  
 νεκρῶν ἀπολήψομαι παρὰ τοῦ Σωτῆρος  
 ἀφ' αὐτοῦ. Διέλετε δὲ μοι τὰ  
 ἐνδύματα· καὶ Ἀθανασίῳ μὲν τῷ  
 ἐπισκόπῳ δότε τὴν μίαν μηλωτὴν, καὶ ὁ  
 ὑπεστρωννύομένην ἱμάτιον, ὅπερ αὐτὸς μὲν  
 μοι καινὸν δέδωκε, παρ' ἐμοῖ δὲ  
 πεπαλαιώται· καὶ Σαραπίωνι δὲ τῷ  
 ἐπισκόπῳ δότε τὴν ἑτέραν μηλωτὴν· καὶ  
 ὑμεῖς ἔχετε τὸ τρίχινον ἔνδυμα. Καὶ  
 λοιπὸν σῶζεσθε, τέκνα, ὁ γὰρ Ἀντώνιος  
 μεταβαίνει, καὶ οὐκ ἔτι μεθ' ὑμῶν ἔστι.

كلها" ١٢٥، وأرى أنه خير لى أن أكون مع الرب،  
 وأنتم أضبطوا أنفسكم بالتعاليم التي تمرنتم عليها  
 طويلاً ولا تضلوا، بل تمسكوا بحماسكم مثل الأول  
 (البداية)، وأحرسوا الآخرين بنشاط. واعلموا أن  
 الشياطين تريد شراً بكم، فهي متوحشة إلا أنها  
 ضعيفة، فلا تخافوا منها، بل بالأحرى تنفسوا من  
 روح المسيح ومن الأيمان به، وكونوا مثل من  
 يعيش وهو ينتظر الموت في كل يوم، وتذكروا ما  
 سمعتموه منى من نصائح واتبعوه. ولا تجعلوا أى  
 شئ يهدد حياة الشركة بالأنشقاق، لكى بعد موتكم  
 وخلعكم للجسد البشرى للأبد، يظهر تميزكم  
 بالمعرفة، ولا تتبعوا اريوس المنشق البتة. فأنا  
 أيضاً لم أتحوّل عن تعاليم المسيح ولم أتبع تعاليمهم  
 المخالفة للناموس والكنيسة. بل بالأحرى اجتهدت  
 معكم باستمرار على أن أكشف لهم عن أخطائهم،  
 وأن أقودهم الى الرب والى القديسين. فأهتموا  
 بأفكاركم هذه، وأيضاً اهتمامكم بى وحفظكم  
 لذكرى كآب، فخلصوا أنتم جسدى لكى لا يستحوذ  
 عليه البعض بأى طريقة ويهربون به الى بيوتهم  
 فى مصر، لهذا دخلت الى الجبل وأتيت الى هنا.  
 وقد عرفتكم بالنصائح التي يمكن أن تقولوها لمثل  
 هؤلاء، وأوصيتكم أن تعملوا على أيقاف مثل هذه  
 السلوكيات والعادات. فعند دفنكم لجسدى اخفوه فى  
 الأرض، فهذه هى كلمتى حماية لكم، وهكذا لن  
 يعرف أحد المكان، ما عدا أنتم فقط. وأنا سوف  
 أسترده من المخلص بغير فساد عند قيامة الأموات.  
 وانزعوا عنى ردائى وأعطوه للأسقف أثناسيوس،  
 وأنا قد فرشته تحتى وهو جديد وقد أعطاه هو لى  
 عندما شخت. واعطوا الرداء من جلد الغنم للأسقف  
 سرابيون، واحتفظوا أنتم بالرداء من الوبر.  
 واحفظوا خلاصكم الى النهاية، يا أولادى، لأن  
 أنطونيوس راحل، ولن يكون معكم.



ἤπειξεν	الغائب المفرد الماضى	ἀπο-εἰκω	يسترد من
συνταξάμενος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	σύνταξις	عرض كامل
ἐνόσησε	الغائب المفرد الماضى	νόσημα	مرض
καλέσας	اسم فاعل الماضى	καλέω	أنادى
συνόντας	اسم فاعل	σύνειμι	أكون مع
οἵτινες			
ἀσκούμενοι	اسم مفعول جمع	ἀσκέω	أدرب
ὑπηρετοῦντες	اسم فاعل جمع	ὑπηρετέω	أخدم
γῆρας			شيخوخة
πορεύομαι			أمضى
ἐμαυτὸν	مفعول به (ضمير منعكس)	ἐμαυτοῦ	لى- نفسى
νήφετε	المخاطب الجمع	νήφω	أضبط نفسى
πολυχρόνιον		πολύς+χρόνος	وقتا طويلاً
ἀπολέσητε	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	ἀπόλλυμι	أضلر
τηρεῖν	المصدر	τηρέω	أحرس
προθυμίαν	مفعول به	προθυμία	نشاط
ἄγριοι	جمع	ἄγριος	شرس- وحشى
ἀναπνέετε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	πνέω	أتنفس
ζήσατε	المخاطب الجمع الماضى	ζάω	أعيش
σχισματικούς	مفعول به جمع	σχίσμα	انشقاق
αἰρετικούς	مضاف اليه	αἰρετικός	منشق
ἐξετρεπόμενῃ	المتكلم المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	τρέπω	أتحول
ἑτερόδοξον	محايد	ἕτερος+δόξα	مخالف نلسمو
αἵρεσιν	مفعول به	αἵρεσις	أختار
συνάπτειν	المصدر	σύναπτω	أكشف
προηγούμενως	اسم مفعول- ظرف	προηγέομαι	يقود
ἔπειτα			بعد ذلك- ثم
σκηναῖς	مفعول به جمع	σκηῆνος	خيمة(الجسد البشرى)
γνωρίμους	مفعول به جمع	γνώριμος	متميز بمعرفة
δέξωνται	الغائب الجمع- صيغة مصدرية- مبنى للمتوسط	δείκνυμι	أظهر
φρονεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	φρονέω	أعتنى ب
μέλει			يهتم
ἀφεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἄφεσις	تخليص
λαβεῖν	المصدر الماضى الثانى	λαμβάνω	أستحوذ
μήπως			بأى طريقة
ἀπόθωνται	الغائب الجمع- صيغة مصدرية- مبنى للمجهول	ἀποθέω	هرب
παρήγγελλον	الغائب الجمع الماضى المستمر	παραγγέλλω	أوصى



θάπτω	مضاف اليه	συνήθεια	سلوك
θάψατε	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمتوسط	θάπτω	أدفن
ἀπολήψομαι	المتكلم المفرد - مبنى للمجهول	ἀπόλιψις	يسترد
ἄφθαρτον			غير قابل للفساد
δίελετε	المخاطب الجمع	διελκω	أنزع بقوة
ἐνδύματα	محايد جمع	ἐνδύω	ألبس
δότε	المخاطب الجمع الماضى - صيغة الأمر	δίδωμι	يعطى
μηλωτήν	مفعول به	μηλωτή	رداء من جلد الغنم
ὑπεστρώννυμι	المتكلم المفرد الماضى - مبنى للمتوسط	ὑποστρώννυμι	أفرش تحت
ἱματιον			رداء
καινόν	محايد	καινός	جديد
δέδωκε	الغائب المفرد الماضى	δίδωμι	أعطى
πεπαλαίωται	الغائب المفرد المضارع التام	παλαιόω	أشيخ
τρίχινον	محايد	τρίχινος	من وبر - من شعر
ἔνδυμα			ثوب
μεταβαίνει	الغائب المفرد	μεταβαίνω	أرحل

92- Ταῦτα εἰπὼν καὶ ἀσπασαμένων ἐκεῖνων αὐτὸν, ἐξάρας τοὺς πόδας καὶ ὡσπερ φίλους ὄρων τοὺς ἐλθόντας ἐπ' αὐτὸν καὶ δι' αὐτοὺς πε-ριχαρῆς γενόμενος, ἐφαίνετο γὰρ ἀνακείμενος ἰλαρῶ τῷ προσώπῳ, ἐξέλιπε, καὶ προσετέθη πρὸς τοὺς πατέρας. Κάκεινοι λοιπόν, κατὰ αὐτοῖς ἐντολάς, θάψαντες καὶ εἰλίξαντες, ἔκρουσαν ὑπὸ γῆν αὐτοῦ τὸ σῶμα, καὶ οὐδεὶς οἶδε τέως που κέκρυπται, πλην μόνων αὐτῶν τῶν δύο. Καὶ τῶν λαβόντων δὲ ἕκαστος τὴν μηλωτὴν τοῦ μακαρίου Ἀντωνίου καὶ τὸ τετριμμένον παρ' αὐτοῦ ἱμάτιον, ὡς τι μέγα χρῆμα φυλάττει. Καὶ γὰρ καὶ βλέπων αὐτὰ, ὡς Ἀντώνιον ἔστι θεωρῶν καὶ περιβαλλόμενος δὲ αὐτὰ, ὡς τὰς νουθεσίας αὐτοῦ βαστάζων ἔστι μετὰ χαρᾶς.

## ٩٢ - موته ودفنه:

حالما قال هذا الكلام عانقاه. فمد رجليه ونظر اليهما كصديقين قادمين اليه، وفرح جداً حتى أن وجهه كان بهياً. ثم مات وانضم الى الآباء. وكما أوصاهما لفا جسده وتحركوا بسرعة لكي يدفنوه فى الأرض، ودفناه تحت التراب. ولم يعلم أحد حتى اليوم أين هو قبره سوى هذين الأثنين - وقد قال هؤلاء الأثنين عنه لكل أبنائه المحبين له الذين أتوا من الجبال ليسلموا عليه ويودعوه-. وكل واحد من الأثنين من الذين احتفظوا برداء الطوباوى أنطونيوس الذى من جلد الغنم الذى كان يلبسه تحت ثيابه، كانوا كمن يحتفظ بمقتنيات ثمينة. أذ فكروا أنه بهذا سيختبروا ما أختبره أنطونيوس، وأن لبس كل منهم لهذا الرداء كأنهم يحملون نصائحه التى قالها ويحفظونها بفرح.

ἀσπασαμένων	اسم مفعول جمع - مبنى للمتوسط	ἀσπάζομαι	أودع
ἐξάρας		ἄρα	وبعد ذلك - وحالما
περιχαρῆς			مسرور للغاية
ἀνάκειμενος	اسم مفعول	ἀνάκειμαι	أضطجع
ἰλαρῶ	قابل	ἰλαρός	مبتهج
ἐξέλιπε	الغائب المفرد الماضى	ἐκλείπω	أضعف
προσετέθη	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمجهول	τίθημι	أظهر



ἐντολάς	مفعول به جمع	ἐντολή	وصية- تعليم
θάψαντες	اسم مفعول جمع- مبنى للمتوسط	θάπτω	أدفن
εἰλίξαντες	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἐλίσσω	راد بسرعة
τετριμμένον	اسم مفعول المضارع التام	τρίβω	يدلك
περιβαλλόμενος	اسم مفعول	περιβάλλω	أتسريل- ألبس
νουθεσίας	مضاف اليه	νουθεσία	تذكير- نصيحة
βαστάζων	مضاف اليه جمع	βαστάζω	أحمل

93- Τοῦτο τῆς ἐν σώματι ζωῆς Ἀντωνίου τὸ τέλος, κακείνη τῆς ἀσκήσεως ἀρχή. Καὶ εἰ καὶ μικρὰ ταῦτα πρὸς τὴν ἀρετὴν ἐκείνου, ἀλλ' ἀπὸ τούτων λογίζεσθε καὶ ὑμεῖς, ὁποῖος ἦν ὁ τοῦ Θεοῦ ἄνθρωπος Ἀντώνιος, ὁ ἐκ νεωτέρου μέχρι τῆς τοσαύτης ἡλικίας ἴσῃν τηρήσας τὴν προθυμίαν τῆς ἀσκήσεως· καὶ μήτε διὰ τὸ γῆρας ἠττηθεῖς πολυτελείᾳ τροφῆς, μήτε δι' ἀτονίαν τοῦ ἑαυτοῦ σώματος ἀλλάξας τὸ σχῆμα τοῦ ἐνδύματος ἢ νιψάμενος κἂν τοὺς πόδας ὕδατι· καὶ ὅμως ἐν πᾶσι διέμεινεν ἀβλαβής. Καὶ γὰρ καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς ἀσινεῖς καὶ ὀλοκλήρ-ους εἶχε βλέπων καλῶς· καὶ τῶν ὀδόντων οὐδὲ εἷς ἐξέπεσεν αὐτοῦ· μόνον δὲ ὑπὸ τὰ οὖλα τετριμμένοι ἐγεγόνεισαν διὰ τὴν πολλὴν ἡλικίαν τοῦ γέροντος. Καὶ τοῖς ποσὶ δὲ καὶ ταῖς χερσίν ὑγιῆς διέμεινε, καὶ ὅλως πάντων τῶν ποικίλῃ τροφῇ καὶ λουτροῖς καὶ διαφόροις ἐνδύμασι χρωμένων φαιδρότερος μᾶλλον αὐτὸς ἐφαίνετο καὶ πρὸς ἰσχὺν προθυμότερος. Καὶ τὸ πανταχοῦ δὲ τοῦτον διαβεβοῆσθαι καὶ θαυμάζεσθαι μὲν παρὰ πάντων, ποδεῖσθαι δὲ καὶ παρὰ τῶν μὴ ἑωρακότων αὐτὸν, τῆς ἀρετῆς καὶ τῆς θεοφιλοῦς αὐτοῦ ψυχῆς γνώρισμα. Οὐ γὰρ ἐκ συγγραμμάτων οὐδὲ ἐκ τῆς ἑξῶθεν σοφίας οὐδὲ διὰ τινὰ τέχνην διὰ δὲ μόνην θεοσέβειαν ὁ Ἀντώνιος ἐγνωρίσθη. Τοῦτο δὲ ὡς Θεοῦ δῶρον οὐκ ἂν τις ἀρνήσαιο. Πόθεν γὰρ εἰς τὰς Σπανίας καὶ εἰς τὰς Γαλλίας, πῶς εἰς τὴν Ῥώμην καὶ τὴν Ἀφρικὴν, ἐν ὄρει κεκρυμμένος καὶ καθήμενος ἠκούσθη, εἰ μὴ ὁ Θεὸς ἦν, ὁ πανταχοῦ τοὺς ἑαυτοῦ γνωρίζων ἀνθρώπους, ὁ καὶ Ἀντωνίῳ τοῦτο κατὰ τὴν ἀρχὴν ἐπαγγειλάμενος? Κἂν γὰρ αὐτοὶ κεκρυμμένως πράττωσι, κἂν λανθάνειν ἐθέλωσιν· ἀλλ' ὁ Κύριος

### ٩٣- كان أنطونيوس رجلاً عظيماً:

هذه هي نهاية أنطونيوس في الجسد، وتلك هي لمحة عن نسكه. وعلى الرغم من قلة هذه الأمور إذا ما قورنت بفضائله، فكروا في أنطونيوس رجل الله الذي حفظ منذ حداثة حتى هذه السن المتقدمة غير النسك غير منتقصة، دون أن ينتصر عليه الطعام الحسن بسبب شيخوخته ودون أن يغير شكل ثيابه بسبب ضعف جسده، ودون أن يغسل رجليه بالماء أبداً. لكنه بقي في كل شيء من غير أذى. فمنظره لم يضعف وأسنانه لم تتساقط، بل بقيت ثابتة تحت اللثة بالرغم من تقدمه في السن. كما بقي صحيح اليدين والقدمين. وكان أشد قوة من كل الذين استخدموا نظاماً معيناً في طعامهم، وملابس متنوعة، وأستحماماً كثيراً. أن شهرته الواسعة ومحبة الجميع له و إعجابهم به ومحبتهم له دون أن يروه دليل على فضيلة نفسه ومحبته لله. لأنه لا الحكمة الخارجية ولا الكتب ولا أي مهارة أدت الى معرفة أنطونيوس بضرورة تقوى الله ومخافته. بل هذا كله كان عطية من الله ولم يرفضها أو يجحدھا. لأنه من أين له أن يظل معروفاً ومسموعاً عند الأسباب والفرنسيين والرومان وفي أفريقيا، وهو قابع في الجبل، إذا لم يكن الله معه وفيه، فقد عرفه البشر في كل مكان. فكيف وصلت رسالة أنطونيوس هذه من البداية؟ لأن هؤلاء الذين أرادوا أن يبقوا متوارين نسوا مشيئتهم وصاروا مصابيح تشير الى ربهم، حتى أن كل هؤلاء الذين سمعوا عن قوة أنطونيوس عملوا على أتمام وصاياه، وتمسكوا بحماس بأسلوبه في العمل الجاد، من أجل الفضيلة.



αὐτοὺς ὡς λύχνους δείκνυσιν πᾶσιν, ἵνα  
καὶ οὕτως οἱ ἀκούοντες γινώσκωσι  
δυνατὰς εἶναι τὰς ἐντολάς εἰς τὸ  
κατορθοῦν, καὶ ζῆλον τῆς ἐπ' ἀρετὴν ὁδοῦ  
λαμβάνωσι.

ἡλικίας	مضاف اليه	ἡλικία	فترة حياة
ἴσην	اسم مفعول الماضى الثانى	ἴσος	نفسه
τηρήσας	اسم فاعل الماضى	τήρησις	حفظ
ἠττηθεὶς	اسم مفعول الماضى	ἠττάομαι	أخضع ل
πολυτελεία	قابل	πολυτέλεια	تبذير
ἀτονίαν	مفعول به	ἀτονία	بدون قوة
ἀλλάξας	اسم فاعل الماضى	ἀλλαγή	تغيير
νιψάμενος	اسم مفعول	νίπτω	أغتسل
δι-έμεινεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	μένω	أستمر
ἀ-βλαβής	مضاف اليه	βλάβη	ضرر
ἀσινεὶς	الماضى الثانى	ἀσίνομαι	لم يصبه أذى
ὀλοκλήρους	مفعول به جمع	ὀλόκληρος	معافى
ἐξέπεσεν	الغائب المفرد الماضى	ἐκπίπτω	أفشل
οὔλα	محايد جمع	οὔλος	ملتف
ἐγεγόνισαν	الغائب الجمع الماضى	γίγνομαι	يصير
γέροντος	مضاف اليه	γέρων	شيخ
χερσὶν	الغائب الجمع	χερσώ	أجعله قفراً
ποικίλη	قابل مؤنث	ποικίλος	متنوع- مختلف
λουτροῖς	قابل جمع	λουτρόν	غسل
διαφόροις	قابل جمع	διάφορος	متعدد
ἐνδύμασι	قابل	ἐνδυμα	ثوب
χρωμένων	اسم مفعول	χρώννυμι	لون الجلد
φαιδρότερος	صيغة مقارنة	φαιδρόω	أكثر نوراً
ἰσχύν	مفعول به	ἰσχύω	أفيد- أقدر
διαβεβοῆσθαι	المصدر - مبنى للمجهول	διαβεβαιόομαι	ألح بأصرار
ποδεῖσθαι	المصدر - مبنى للمتوسط	ποδέω	أرغب
ἐωρακότων	مضاف اليه جمع	ὄραω	أرى- أعرف
γνώρισμα	محايد جمع مؤنث	γνωρίζω	أعرف
συγγραμμάτων	مضاف اليه جمع	συγγραμμα	كتاب
δῶρον			عطية
ἀρνήσαιτο	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	ἄρνησις	رفض- جحد
πόθεν			من أى مصدر؟
κεκρυμμένος	اسم مفعول	κρύπτω	أخفى- أوارى
καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أظل
λύχνους	مفعول به جمع	λύχνος	مصباح
δείκνυσιν	الغائب المفرد	δείκνυμι	أظهر
πᾶσιν			الكل
κατορθοῦν	الغائب الجمع الماضى المستمر	κατορθόω	أتمم- أكمل



94- Ταῦτα τοίνυν τοῖς μὲν ἄλλοις ἀδελφοῖς ἀνάγνωτε, ἵνα μάθωσιν ὁποῖος ὀφείλει τῶν μοναχῶν ὁ βίος εἶναι, καὶ πεισθῶσιν, ὅτι Κύριος καὶ Σωτὴρ ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστὸς τοὺς δοξάζοντας αὐτὸν δοξάζει, καὶ τοὺς δουλεύοντας αὐτῷ μέχρι τέλους οὐ μόνον εἰς τὴν βασιλείαν ἄγει τῶν οὐρανῶν, ἀλλὰ καὶ ἐνταῦθα κρυπτομένους καὶ σπουδάζοντας ἀναχωρεῖν, φανεροὺς καὶ διαβοήτους διὰ τε τὴν ἀρετὴν αὐτῶν καὶ τὴν τῶν ἄλλων ὠφέλειαν πανταχοῦ ποιεῖ. Ἐὰν δὲ χρεία γενηται, καὶ τοῖς ἐθνικοῖς ἀνάγνωτε· ἵνα καὶ οὕτως ἐπιγνῶσιν, ὅτι ὁ Κύριος ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστὸς οὐ μόνον ἐστὶ Θεὸς καὶ τοῦ Θεοῦ Υἱός καὶ οἱ τούτῳ γνησίως λατρεύοντες καὶ πιστεύοντες εἰς αὐτὸν εὐσεβῶς, τοὺς δαίμονας, οὓς αὐτοὶ οἱ Ἕλληνες νομίζουσιν εἶναι θεοὺς, τούτους οἱ Χριστιανοὶ ἐλέγχουσιν, οὐ μόνον μὴ εἶναι θεοὺς, ἀλλὰ καὶ πατοῦσι καὶ διώκουσιν ὡς πλάνους καὶ φθορέας τῶν ἀνθρώπων τυγχάνοντας, ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ τῷ Κυρίῳ ἡμῶν, ᾧ ἡ δόξα εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

أقرأوا هذه على بقية الأخوة، حتى يعرفوا كيف يجب أن تكون حياة الرهبان، ويقتنعوا بأن الرب والمخلص يسوع يمجّد الذين يمجّدونه، وبأنه يقود الذين يخدمونه الى النهاية، لا الى ملكوت السموات فحسب، بل يجعلهم هنا معروفين في كل مكان لمنفعة الآخرين. ومن الضروري أن تقرأوها أيضاً على الوثنيين لكي يعرفوا أن ربنا يسوع المسيح ليس فقط الهاً وابتناً لله، بل أن عبادتنا وإيماننا هنا بأخلاق وخشوع. تجعل الشياطين الذين يدعونهم الهلينيّين بأنهم آلهة، فإن المسيحيين يصححون لهم ذلك، لأنهم ليسوا آلهة، بل أيضاً يسحقونهم ويطردونهم، لأنهم يفسدون ويضللون البشر الذين يجدونهم، وذلك كله باسم يسوع المسيح ربنا الذي له المجد الى أبد الأبد، آمين.

ἀνάγνωτε	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	ἀνάγνωσις	قراءة علنية
πεισθῶσιν	الغائب الجمع مؤنث- صيغة مصدرية	πεΐθω	أستحث
δουλεύοντας	اسم فاعل	δουλεύω	أخدم
ἄγει	الغائب المفرد	ἄγω	أقود
ἀναχωρεῖν	المصدر	ἀναχωρέω	أرحل- أنفرد
φανεροῦς	مفعول به جمع	φανερόω	أبين- أعلن
διαβοήτους	مفعول به جمع	διαβοητός	شهير
χρεία			ضرورة
ἐθνικοῖς	قابل جمع	ἐθνικός	وثني
γνησίως	ظرف	γνήσιος	مخلص- صادق
λατρεύοντες	اسم فاعل جمع	λατρεύω	أعبد
πατοῦσι	الغائب الجمع	πατέω	أدوس- أسحق
διώκουσιν	الغائب الجمع	διώκω	أطارد
πλάνους	مفعول به جمع	πλάνος	مخادع- مضلل
φθορέας	مضاف اليه	φθορά	فساد- تضليل
τυγχάνοντας	اسم فاعل	τυγχάνω	أجد نفسي

إعداد وترجمة وتحليل: بولين تدرى  
باحثة في القبطيات



## الفهرس

شكر واجب .....	الصفحة
تقديم .....	١
المقدمة .....	٣
سيرة القديس أنطونيوس .....	٨
رسالة أثناسيوس الرسولى إلى الرهبان الأجانب .....	٩
أسرة أنطونيوس .....	١٢
أنطونيوس يبيع ممتلكاته .....	١٤
إنعزاله فى أماكن خارج قرية .....	١٧
محبة الناس له .....	٢٠
نصرته على حروب عدو الخير .....	٢١
إستمرار أنطونيوس على السهر والجهاد .....	٢٨
رحيله ليحيا فى المقابر .....	٣٢
الشياطين تظهر له فى شكل وحوش .....	٣٤٥
ظهور الرب له ليُشجعه .....	٣٨
خروجه إلى الجبل .....	٤٠
سكناه فى حصن .....	٤١
معارفه يشهدون على حروبه .....	٤٣



- ٤٥ ..... عشرون عاماً متوحداً
- ٤٧ ..... تكاثر الرهبان حوله
- ٤٨ ..... حديثه مع الرهبان
- ٩٦ ..... ضرورة الإهتمام بالروح أكثر من الجسد
- ٩٨ ..... إشتياقه للإستشهاد، وتشجيعه للمُضطهدين
- ١٠٠ ..... رجوعه إلى البرية
- ١٠١ ..... شفاؤه لفتاة وهو في وحدته
- ١٠٢ ..... ذهابه إلى الصحراء الداخلية
- ١٠٥ ..... إقامته الدائمة في ذلك المكان
- ١٠٧ ..... هجمات الشياطين عليه بعنف
- ١٠٨ ..... هروب الشياطين منه بعد إنتهاره لهم
- ١١١ ..... إنسكاب الماء في الصحراء بصلواته
- ١١٣ ..... رجوعه إلى الجبل
- ١١٦ ..... نصائحه للمتألّمين
- ١١٨ ..... شفاء فتاة
- ١١٩ ..... الله يكشف له بعض الأمور
- ١٢١ ..... رؤياه لنفس القديس آمون وقت موته
- ١٢٣ ..... يشفى فتاة وهي في لاودكية
- ١٢٤ ..... يتنبأ بمجئ البعض قبل وصولهم
- ١٢٥ ..... يُميز سبب وجود رائحة كريهة في السفينة
- ١٢٧ ..... إختطافه بالروح وعودته
- ١٣٠ ..... ظهور مار دل
- ١٣٢ ..... كان منظره مملوء نعمة



- ١٣٥ ..... كان عجبياً جداً في إيمانه وتقواه
- ١٣٦ ..... ذهابه إلى الإسكندرية
- ١٣٧ ..... إلتفاف الكثيرين حوله في الإسكندرية
- ١٣٨ ..... إخراج له لشيطان من فتاة، في طريق رجوعه للجبل
- ١٣٩ ..... حوار له مع فلاسفة يونانيين
- ١٤٠ ..... حوار له مع فلاسفة آخرين
- ١٤١ ..... مناقشته مع بعض اليونانيين عن الكرازة بالصليب
- ١٤٤ ..... تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب
- ١٤٦ ..... تكملة الحوار عن الكرازة بالمسيح
- ١٤٨ ..... تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب
- ١٥٢ ..... شهرة أنطونيوس وصلت إلى الملوك
- ١٥٤ ..... نبؤته عن قرب مجئ آريوس وهرطقته
- ١٥٧ ..... عدم الشك في حدوث مثل هذه المعجزات
- ١٥٨ ..... شفاؤه للأمراض كان بالصلاة بإسم يسوع
- ١٥٩ ..... حديثه مع أحد القادة
- ١٦٠ ..... إنذاره لقائد كان يضطهد المسيحيين
- ١٦٢ ..... كان أنطونيوس مُفيداً للجميع
- ١٦٤ ..... إقتناؤه لموهبة تمييز الأرواح
- ١٦٥ ..... وصاياه للرهبان قبل موته
- ١٦٧ ..... وصيته للأخوة بضرورة دفن الأجساد بعد الموت
- ١٦٨ ..... نصائحه لتلميذيه قبل وفاته، وتوصيتهم بضرورة دفن جسده
- ١٧١ ..... موته ودفنه
- ١٧٢ ..... كان أنطونيوس رجلاً عظيماً
- ١٧٤ ..... إقرأوا هذه السيرة للأخوة



## تقرأ فى هذا الكتاب

- سيرة حياة الأنبا أنطونيوس أب الرهبان، كما كتبها البابا أثناسيوس الرسولى، بغرض إرسالها إلى الرهبان الأجانب الذين إشتاقوا إلى معرفة هذه السيرة العطرة لكي يتمثلوا بها.

- لأول مرة تنشر هذه السيرة بالنص اليونانى مع الترجمة العربية له.

- ملازمة البابا أثناسيوس الرسولى للقديس أنطونيوس مدة ثلاث سنوات، يتعلم من روحياته، ويعرض عليه كتاباته التى يدونها، ليسترشد برأيه فيها.

- هذه المعاشة بين العظيمان الإثنان، سمحت للبابا أثناسيوس أن يُسَطِّر للناس أدق الأمور عن حياة الأنبا أنطونيوس ونُسكياته، وتفاصيل الحروب التى تعرض لها، وبعض المعجزات التى تمت بصلوات هذا القديس.

- تجد تحليل كامل لكل كلمة جاءت فى النص اليونانى القديم، والذي يكون نافعا لكل راغب فى دراسة اللغة اليونانية.

